

University Libraries

893.75228

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY



Special Fund

Given anonymously



4. 11, 55, 57

111 30
113

1182

I, p. 76

الجزء الأول

من

ديوان

نادرة زمانه وفر يد عصره وأوانه

جرير بن عطية الحماني

التميمي نغمه

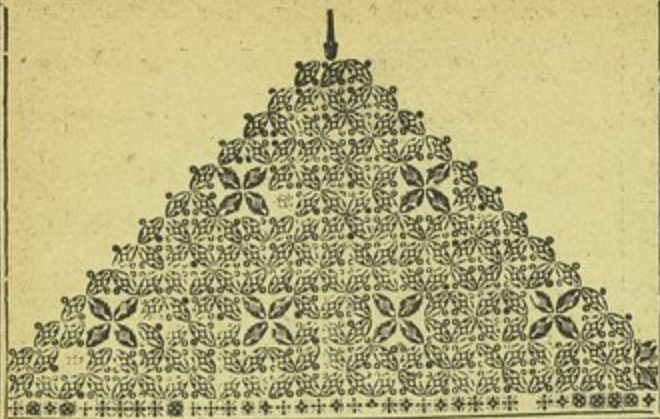
الله برحمته

آمين

• (الطبعة الاولى) •

• بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣ •

• (هجرية) •



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد المن أظهر البيان في محكم لقرآن وأبان فيه من البدائع ما يقف عنده
لسان كل مقلق بارع والصلاة على أشرف الامم وأفصح العرب والعجم من
إذا أوجز أعجز وإذا أسهب أغرب وأطرب وبعدي فلما كان ديوان الأديب
جرير أجل ما يقتنى وأطيب الثمار ما منه بهجتني فناهيك عن كان في عرف
من بحر ومعاصره ينحت من صخر جمعناه ورتبناه وطبعناه حتى يتحصل عليه
بسهولة من كان يتناه ونطلب من الله حسن الختام

ترجمة جرير

هو جرير بن عطية بن حذيفة ولقبوه بالخطفي لقوله وعنا باقي الرسم خطفا
وهو من بني كلب بن يربوع وكان عطية أبو جرير مضع وفاؤا م جرير أم قيس
ابن معبد من بني كلب وكان له اخوان عمر وبن عطية وأبو الورد بن عطية
وولدت جرير أمه في ستة أشهر وعمر نيفا وثمانين سنة ومات بالبصرة سنة

مائة وعشرة هجريه وكان يكنى أبا حرة وكان له عشرة اولاد فيهم ثمانية
 ذكور منهم م بلال بن جرير وكان أفضلهم وأشعرهم ويكنى أبا ظافر ورأى
 في المنام أنه قطعت له أربعة أصابع من أصابعه فقابل بنى ضببة فقتلوا له
 أربعة اولاد ولبلال عقب منهم عمارة بن عقيل بن بلال قال جرير لولا ما شغلني
 من هذه الكلاب (الاخطل والفرزق والتيمم من كان يهاجمهم) لشيبت
 تشيبيا تحن منه الجحوز الى شبابها وكان الفرزدق يقول ما أوجه مع عفته
 الى صلابة شعري وما أوجهني الى رقة شعره مع شدة فسقى وقال مروان
 ابن أبي حفص

ذهب الفرزدق بالفخار وانما * حلوا القريرض ومرة لجرير
 وله أخبار حسان مع معاصريه من الشعراء وأخباره مع الفرزدق بمجموعة
 بكتاب يسمى بال مناقضات وسنوردمنه ان شاء الله بعض نبذ أثناء الكتاب

﴿قافية الالف﴾

﴿قال جرير يمدح هشام بن عبد الملك﴾

حيو وأمامة واذا كروا عهدا مضى * قبل التصدع من شمائل النوى
 قالت بليت فانراك كعهدنا * ليت العهد وتجددت بعد البلى
 أمام غيبرني وانت غريرة * حاجات ذي أرب وهجم كالجوى
 قالت اماممة ما لجهلك ماله * كيف الصباية بعد ما ذهب الصبا
 ورأت اماممة في العظام تحنيا * بعد اسقامتها وقصر في الخطا
 ورأت بلحيتة خضا باراعها * والويل للفتيان من خضب اللحي
 وتقول اني قد لقيت بليبة * من سح عينك ما يزال بها قذى
 لولا ابن عاتشة المبارك سيبه * أبكى بني وأمههم طول الطوى
 ان الرصافة منزل الخليفة * جمع المكارم والعزائم والتقى

ما كان جرب عند مدحبالكم * ضعف المتون ولا انفصام في العرى
 ما ان تركت من البلاد ماضلة * الارفعت بهام نار اللهدى
 اعطيت عافية ونهرا جلا * آمين ثم وقيت اسباب الردى
 الحمد لله الذى اعطاكمو * حسن الصنائع والدسائع والعلی
 يا ابن المكارم لا يعيب جباكموا (١) * صغرا الحياض ولا غوائل في الجبا
 لا تحفون بنى تميم انهم * تابوا النصوح وراحوا حسن الهدى
 من كان يمرض قلبه من ريبة * خافوا عقابك وانتهى اهل النهى
 واذا كرقابة قوم برة منكموا * فالرحم طالبة وترجى بالرضا
 سوست مجتمع الاباطح كاهها * ونزلت من جبل قريش في الذرى
 اخذوا واثق امرهم بعزائم * للعالمين ولا ترى امراسدى
 يا ابن المحامد فما يرام جاهم * والسابقين بكل حديد شترى
 ما زلت معتصما بجبل منكمو * من حمل نجاتكم باسم باب نجا
 واذا كرتكم وشددتم قوفى * واذا نزلت بغيتكم كان الحيا
 فلا شكرون بلاء قوم ثبتوا * قصب الخناح وأنبتوار يش الغنا
 ملدكوا البلاد فصخرت أنهارها * في غمهم مظلمة ولا تبع الريا
 أوتيت من حذب الغرات جواربا * منها الهنى وسامح في قرقرى
 والحمد للزند الذى أوريتوا * بحريء مدعجا جوه جوف العنا
 سيروا الى البلد المبارك فانزلوا * وخذوا منازلكم من الغيث الحيا
 سيروا الى بنار ومسة عادية * وابن الفروع عيها طيب الثرى
 سيروا فقد جرت الايمان فانزلوا * باب الرصافة تحمدوا غب السرى
 سرنا اليك من الملاعب مدية * يخبطن في سرح النعال على الوجى

تدعى مناسمها وهن نواصل * من كل ناجية ونقض (١) مرتضى
كلفت لاحقة التميل خوامسا * غير المخارم وهي خاشعة الصوى (٢)
نرمي الغراب اذا رأى بركابنا * جلب الصفاح (٣) وداميات بالسكلى
ذ كبر بن سلام في طبقات الشعراء قال اجتمع جرير والفرزدق والاخلط
في مجلس عبد الملك وقال لهم ليقبل كل منكم بيتا في مدح نفسه وايكم غاب فله
هذا الكيس وكان به خمسة دنانير فبدر الفرزدق وقال
انا القطران والشعراء جرير * وفي القطران للجرير شفاء

﴿ وقال الاخلط ﴾

فان تك زق زام - له فاني * انا الطاعون ليس له دواء

﴿ وقال جرير ﴾

انا الموت الذي آتى عليكم * فليس له ارب منى نجا

فقال خد الكيس فلعمرى ان الموت يأتى على كل شئ

﴿ وقال في البيعة لعبد العزيز بن الوليد ﴾

عفى نهيا جمامة والجموا * لطلول تباين جرت الظباء
فنهـم من يقول نوى قدوف * ومنهـم من يقول هو الجلاء
أحن اذ نظرت الى سهيل * وعند اليأس ينقطع الرجاء
يلوح كأنه لهق (٤) شوب * أشدته عن البقر الضراء (٥)
وبانوا ثم قيل الاتعزى * وانى يوم واقصة العزاء
سند كركم وليس اذا ذكركم * بنا صر فهل لكم بقاء
وكم قطع القرينة من قرين * اذا اختلفا وفي القرن التواء
فماذا تنظرون بها وفيكم * جسور بالعظام واعتلاء

(١) الحسير الذي تدنقضه لسفر (٢) الاعلام (٣) الجنوب (٤) بياض (٥) كل ما وارى

ولو قد بايعوك ولى عهد * لقام القسط واعتمد البناء
 وقال اولوا الحكومة من قريش * علينا البيع اذ بلغ الغلاء
 وقال يمدحه ويذم معاصريه من الشعراء

بكر الامير لغربة وتماي * فلقد نسيت برامتي من عزائي
 ان الامير بنى طلوح لم يبيل * صدع الفؤاد وزفرة الصعداء
 قلبي حياقي بالحسان كلف * ويحبهن صداي في الاصداء
 انى وجدت بهن وجد مرفس * ما بعض حاجتهن غير عنائي
 ولقد وجدت وصالهن تحلبا * كالظل حين تفيء للافياء
 بالا عزلين عرفت منهاه نرلا * ومنازلنا بقشاة الحرجاء
 اقرى الهموم اذا سرت عيديه * يرحلن حيث واضع الاحياء
 واذا بداعلم الفلاة طلبنه * عمق الفجاج منطلق بعماه
 يرددن اذ لحق الثمايل مرة * ويخمدن وخذن ما تم الحزباء
 داويت بالقطران عرج لودهم * حتى بران وكن غـ بر براه
 قرنتهم فتقطت انفاسهم * ويصبصون اذا رفعت حدائي
 والمرجون اذا اردت عقابهم * بارزتهم وتركت كل ضراء
 خذى الفرزدق والاخيطل قبله * والبارقي وراكب القصة واه
 ولاعـ ورى نهان كاس مرة * ولتيم برزة قد قضيت قضائي
 ولقد تركت اباك يابن مسحب * حطم القـ واثم دامي السبساء
 والمستنبراً جـ ير برزة عاندا * امسى بالآثم منزل الاحياء
 وبينوا البعيت ذكرت حرة امه * فشـ فميت نفسي من بنى الحراء
 فسل الذين قد ذفت كيف وجدتمو * بعد المدي وتقاذف الارحاء
 فاركض قفيرة يا فرزدق جاهدا * واسأل قفيرة كيف كان جرائي

وحدث قفيرة لا تجوز سهاما * في المسلم بين لثيمة الآباء
 عبدالعزیز هو الاغر غمابه * عيس تفرع معظم البطحاء
 فلك البلاط من المدينة كلها * والابطع القرني عند حواء
 أنجحت حاجتنا التي جئنا لها * وكفيت حاجة من تركت ورائي
 تحف الدخيل قطايقا ومطارفا * وقرى السديف عشية العرواه

﴿ قافية الباء ﴾

﴿ قال جرير يهجو التميم ﴾

لقد هتف اليوم الحمام ليطربا * وعنى طلاب الغانيات وشيئا
 وأجعلن منك النفر من غير ريبة * كما زهر الرامي بفحان ربربا
 عجبت لما يغري الهوى يوم منعج * ويوما بأعلى عاقل كان أعجبا
 وأحبيت أهل الغور من حب ذي فنا * وأحبيت سلمان من حب زينبا
 يحبون هندوا والحبابان دونها * بنفسى أهل ان تحبني وتحببا
 تذكرت والذكرى تهيجك واعتري * خيال بمومة حواجيج لغبا (١)
 لئن سكنت تميم زمانا بغرة * لقد حديث تيم حداء عصبصبا
 لقد مدني عمرو وزيد من الثرى * بأكثر مما عند تيم وأطيبا
 اذا عترك الاوراد يا تيم لم تجسد * عناجا ولا حبلا بلوك مكربا
 وأعلقت أقراني بتميم لقد لقوا * قطوطا لاعناق القرائن مجذبا
 ولو غضبت يا تيم أوزيل المحصا * عليك تميم لم تجد لك مغضبا
 وما تعرفون الشيء الا لغيركم * لامن منيرات الكواكب كوكبا
 فان لنا عمرا وسعدا عليكم * وققام زيد والصریح المهذبا
 سأني عملى تيم بما لا يسرها * اذا ركب وافوا بنعمان أركبا

فانك لو ضمتك يا تيم ضمة * مناكب زيد لم ترد ان توثبا
 فودت نساء الدارميين لو ترى * عتبية أوعاين في الحميل فعنبا
 أز يدبن عبد الله هلا منعتمو * امامة يوم الحارثي وز ينبا
 أخيلك أم خيلي تداركن دارما * يثرن بحاجبا الغبيطين أصهبا (١)
 فهل جمدع تيم لا أبالك زاجر * كمانة أو ناه زهـ يرا وتولبا
 فلا يضمن الليث عكلا بغرة * وعكل يشمون الفريس المنيا
 وأخبرت تيمنا نادمين فسرفي * ملامسة تيم امرها المتعقبا
 وتيمية خزي محمل ازارها * اذا القنب تحت الركبتين تذبذبا
 وتيمية تدعو أم أيسر خالها * ترى باسها من مرة الصيف قوبا
 ولولا ثا تيمية تحت قنبا * لقد كره المحرقوص أن يتعربا
 اذا غفلت تيمية فرج درعها * رأيت لقنبا رئيس وأقلبا
 ولوان قينا كان أشربظرها * لكان لسؤال القصيبة مخلبا

وقال جرير يمدح الحجاج بن يوسف

سـئمت من المواصلة العتبا * وأمسى الشيب قد ورث الشبا
 غدت هوج الرياح مبشرات * الى بسين نزلت به السحبا
 لقد أقررت غيبتنا لو اش * وكنا لانقر لك اغتبا
 اناة لا النوم لها خدين * ولا تهدي لجارتها السبا
 تطيب الارض ان نزلت بارض * وتـ في حين تنزلها الربا
 كأن المسك خالط طعم فيها * بماء المزن يطرد الحمبا
 الاتجزيني وهـ موم نفسي * بذكرك قد أطبل لها كـثبا
 سقيت الغيث حيث نايت عنا * فما نهوى لغيركم سقبا (٢)

أهذا النحل زادك نأى دار * فليت المحب زادكم اقتربا
 لقد نام الخلى وطال ليلى * بحبك ما أبيت له انتحاما
 أرى الهجران يحدث كل يوم * لقلبي حين أهج - ركم عتابا
 وكاشن بالباطح من صديق * يراني لو أصبت هـ - والمصابا
 ومسرور بأوبنا اليه * وآخر لا يحب لنا أياها *
 دعا الحجاج مثل دعاء نوح * فاممع ذا المعارج فاستجابا
 صبرت النفس يا ابن أبي عقيل * محافظة فكيف ترى الثوابا
 ولولم يرض ربك لم ينزل * مع النصر الملائكة الغضابا
 إذا سمر الخليفة نار حرب * رأى الحجاج أنقها شهابا
 ترى نصر الامام عليك حقا * اذ البسوا بدينهم ارتيابا
 تشد فلا تكذب يوم زحف * اذا الغمرات زعزعت العقابا
 عفاريت العراق شفيت منهم * فأمسوا خاضعين لك انقابا
 وقالوا لن تجامعنا مـ - - - بر * أقام الحد واتبع السكابا
 اذا أخذوا وكيدهم ضعيف * يباب يمكرون فتحت بابا
 وأشمط قد تتردد في عماء * جعلت اشيب لمحيمته خضابا
 اذا علقت حبالك جبل عاص * رأى العاصي من الاجل اقتربا
 بأن السيف ليس له مرد * اذا أفرى عن الرثة الحجابا
 كأنك قد رأيت مقدمات * بصين استان قدر فعو القبابا
 جعلت لكل محترس مخوف * صـ فوفا دارعين به وغابا

﴿وقال أيضا﴾

بان الخليلط (١) فقال له - من مطالب * وحذرت ذلك من أمير مشغب (٢)

(١) المجاور (٢) المهيج للشر

نعب الغراب فقلت بين عاجل * ماشئت ان طعنوا البين فانعب
 ان الغواني قد قطعن من مودتي * بعد الهوى ومنعن صفوا المشرب
 واذا وعدينك نائلا أخلفنه * وجعان ذلك مثل برق الخلب
 يبدن من خلل الجمال سوا الغا * بيضا تزين بالجمال المذهب
 أعناق عاطية الغصون جوازي * يحسن بالادمي عروق الحباب
 عباس قد علمت معدانكم * شرف لها وقديم عز مصعب
 واذا القروم تجاوزت في موطن * عرف القروم لقرمك المتنجب
 قوم رباط بنات أعوج منهم * من كل مقر بة وطرف مقرب
 بار بما قذف العدو بعارض * فخم الكتاب مستخير الكوكب
 واذا المجاور خاف من ازماته * كربا وحل اليكم لم يكرب
 فانفع لنا به جمال فضل منكم * واسمع ثنائي في تلاقى الاركب
 أبائك المتخبرون أولوا النهى * رفعوا بناءك في اليفاع (١) المرقب
 تمدى كفههم بخير فاضل * قدما اذا يبتأ كف الخجب
 زين المنابر حنين تعلمونها * واذا ركبت فان زين الموكب
 وحينئذ وكفيت كل حقيقة * والنحيل في رهج الغبار الاصب

وقال بهجو الاخطل

عجبت لهذا الزائر المترقب * وادلالة بالصرم بعد التجنب
 أرى طائرا أشرفت من نعباته * فان فاروقا غدرا فماشئت فانعب
 اذا لم يزل في كل دار عرفتها * لها زارف مع دمع عينيك يذهب
 فما زال يستنعي الهوى ويقودني * بجباب حتى قال صبي الأركبي
 وقد رغبت عن شاعريها مجاشع * وما مشئت فاشوا (٢) من رواة لتغلب

(١) ما ارتفع من الارض (٦) تناخروا

كذبتهم بنى زعدداستهما فوارسى * بميل غداة الصارخ المتليب
 لقد علم الحسى المصيح اننا * متى ما يقبل بالالفوارس نركب
 اكلفت خنزيريك حومة زانح * بعيد سواقى السيل ليس بمذنب
 قرنتم بنى ذات الصليب بفالج * قطوع لعناق القرائن مشغب
 فهلا التمستم فانبا غير معقب * عن الركب او ذانبوة لم يجرب
 اذ ارمت فى حى خزيمة عرنا * سماكل صريف (١) السنانين مصعب
 ألم ترقومى بالمدينة منهم * ومن ينزل البطحاء عند المحصب
 لانا فراطا حوض الرسول وحوضنا * بنعمان والاشهاد ليس بغيب
 فما وجد الخنزير مثل فعالنا * ولا مثل حوضينا جباية مجتبي
 وقيس اذا قوك الهوان وقوضوا * بيوتكم فى دارذل ومحرب
 فوارسنا من صاب قيس كانوا * اذا برزوا حبال سنة أصاب
 لقد قتل الجحاف ازواج نسوة * قصار الهوا دى سيميات التحوب (٢)
 يعضن يارخان فى كل بيعة * وما نلت من قربانن المقرب
 هو وحردوا للتعليمين نسوة * كأن معراهن أفواه أكلب
 فانك يا خنزير تغلب ان تغلب * ربيعة وزن من تميم تكذب
 ابا مالك للمى فضل عليكم * فكل من خنايىص الكنيسة واشرب

وقال جرير يهجو التميمي

اهاج البرق ليلة اذ رطت * هوى ما تستطيع له طلانا
 فكلفت النواعج كل يوم * من الجوزاء يلبث التهاما
 يذيب غرورهن ولو يصلى * حديد الاقواين به لذابا
 ونضاح المقد ترى المطايا * عشية نخسهن له ذنابا

يعين بجانبه المشى نفيا * خواضع وهو يسلب اسلابا
 بعث اليك السفراء تترى * فامسى لاسفير ولاعتابا
 وقد وقعت قوارعها تميم * وقد حذرت لو حذر والعقابا
 فالاقيمت مع نذرة لتيتم * ولاحلم ابن برزوة مستتابا
 لقد كان ابن برزوة في تميم * حقيقا ان يجدهم او يعابا
 اشتهتني وما علمت تميم * لتيتم غير خلفهم نصابا
 اتمدح مالكا وتركت تيمما * وقد كانوا هم الغرض المصابا
 اذا عد الكرام وجدت تيمما * نخالتهم وغيرهم اللبابا
 ابوك اليتيم ليس بخنديفي * ارب سواد لونك -- كم اربا
 ترى للثوم بين سبال تيمم * وبين سواد اعينهم كتابا
 عرفت العار من سبال تيمم * وفي صنعاء خزهم العيابا
 فانت على بجودة مستندل * وفي الحى الدين علالهايا
 ألم تر ان زيدا مناة قـرم * فراسية تذلل به الصعابا
 أنك كفر من يجيرك يا بن تيمم * ومن ترعى بقودهم انسحابا
 وما تيمم الى سـالقي نزار * وما تيمم تربيت الربابا
 وما تيمم بضـمة غير عمد * اطاع القود واتبع الجنابا
 وما تدرى حوزة ما المعالى * وجلهم غير اطهرهم العلابا
 ويوم بنى ربيعة قد لمحما * وزدنا يوم ذى نجب كلابا
 ويوم الحوفزان وابن تيمم * فتدعى يوم ذلك اوتجابا
 وبسطام سمى لهم فلاقى * ليوثنا عند اشبلها غصابا
 لكل التيمم بحيلة غصوب * تقاسم نصف معدته الشرابا
 مصوته تغزغ من يلبها * وان عصيت اطاريها التيابا

وما تيم غسدة الحنوفينا * ولا في الخيل يوم علت اربا
 سمونا بالفواسر لمجملها * من الغورين تطالع النقايا
 دخان حصون مذبح معلمات * ولم يتركن من صنعاء بابا
 لعل الخيل تزرع سرح تيم * وتجهل زيدا يسيران يذبا
 كان الفرزدق هجا أصم باملة بقصيدته التي مطلعها

أخال الباهلي يظن أني * سأقعد لا يجاوزه سبابي

فججز الباهلي عن تقيضتها فأحابه جرير

ألاحي المنازل بالجناب * فقد ذكرك بالشباب
 أما تنفك تذكر رسم دار * كان رسومها ورق الكتاب
 ليالي نرتبك بنبل جن * صموت المجل قانية الخضاب
 كأنك تستعبر كل شعيب * وهت من ناضح سرب الطياب
 أما ما ليت يوم أكفدمعي * مخافة أن يفندني صحابي
 تباعد من مزارى أهل نجد * إذا مرت بذي خشب ركابي
 غريباعن ديار بني تميم * ولا تخزي عشيرتي اغترابي
 لقد علم الفرزدق ان قومي * يعدون المكارم للساب
 يحشون المحروب عقربات * وداوودية كاضا الحجاب
 إذا ابأونا أبوك عدوا * أبان المقرفات من العراب
 فأورثك العلاء وأورثونا * رباط الخيل أفنية القباب
 ألم تسمع بخيل بني رباح * إذا ركبت وخيل بني شهاب
 أجبر ان الزبير غررتوه * كما اغتر المشبه بالسراب
 فلو سار الزبير فحل فينا * لما يثس الزبير من الاياب
 لاضحت دونه رقعات فلج * وغر اللامعات من الحداب

وما بات النوائح من قريش * يراوحن التقيح بانتحاب
السفالمجاور نحن أوفى * وأصبر عند معترك الضراب
وأحمد حين يحمده بالمقارى * وحال المر بعات من السحاب
أقمنا يوم طخفة قد علمتم * صدور الخيل تخط في الحراب
وطئن مجاشعا وأخذن عصبا * بنى النجار في رهج الضباب
وغرنا يوم ذى نجب وعذتم * بسعد يوم وارده الكلاب
وما بلغ الفرس زدق في تميم * تخذيري المضارب وانتخابي
أنا بن الخالدين وآل صخر * بنو اللى في الفروع من الروابي
و برروع همواخذوا قديما * عليك من المكارم كل باب
فلا تفخر وأنت مجاشعي * تخبى القلب منهتك الحجاب
إذا عدت مكارمها تميم * فخرت بجرجل وبعقر ناب
لمقد أخزك في ندوات قيس * وفي سعد عيادك من ذباب
وسيف أبي الفرزدق فاعلموه * قدوم غير ثابتة النصاب
على غير السواء مدحت سعدا * فزدهم ما استطعت من الثواب
هم وقتلوا الزبير فلم تنسركم * وغر وارمط جمعش في الخطاب
فداوكم جمعش ان سعدا * ذوا عادية ولهسى رذاب
خطاهم في المحروب الى الاطادى * بوصل سيوفهم عند الضراب
وجعش حين أسبل ناطهاها * تعفر ثوب جمعش في الثراب
فشدى من صلاك على الردافى * ولا تدعى وانك لن تجابى
سأذكر من هنيذة ما علمتم * وأرفع شأن جمعش والرباب
وعار من هنيذة يوم حوط * ووقعا من جنادها الصعاب
وأصبع غالب فبقسموه * عليه كم لحم راحلة الغراب

وقد جربتني فعرفت اني * على خط المراهن غير كاب
 سبقت فجاء وجهي لم يعبر * وقد حطم الشكيمة عض نابي
 لنا قيس عليك وأى حى * اذا ما جرد أجنحة العاقاب
 وجدت حصى هو اذن ذافضول * وجرى يابن شعرة ذاعباب
 أتجمل يا فرزدق قين ليلى * الى كعب ورايتني كلاب
 وفي غطفان فاجتنب واجاهم * ليوث الحرب في أجم وغاب
 ألم تسمع بخيـل بنى نـيـل * اذار كبروا وخيل بنى الحباب
 هـم وقتلوا بنى جشم بن بكر * بلبا بعد يوم قرا الروابي
 وقال جرير يمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك

هل ينفعنك ان جربت تجريب * أم هل شبابك بعد الشيب مطلوب
 أم كلمة بسـ سليمان من منزلة * يا منزل الحى جادتك الاهاضيب (١)
 كلفت من حل لمحو بافكا طمة * أيهات كاظمة منها ومحو
 قد تيم القلب حتى زاده خيلا * من لا يكلم الا وهو محجـوب
 قد كان يشفيك لو لم يرض خازنه * راح به برد قراح الماء مقـطوب
 كان في الخندق قرن الشمس طالعة * لمادني من جمار الناس نحصيب
 تمت الى حسب ما فوقه حسب * مجد اوزين دالك الحسن والطيب
 تبدوا فتبـدى بما الازانه خفر * اذا ترازات (٢) السود العنا كيب
 هل أنت بالك لبا أو تابع طعنا * فالقلب رهن مع الاطعام مجنوب
 أما تريني وهـذا الدهر ذو غير * في منسكي وفي الاصلاب تعنـيب
 فقد امد نجد السيف معتدلا * مثل الرديني هــ زنه الانايـب
 وقد أكون على الحاجات ذالـبث * واحـوز يا اذا انضم النطالـب (٣)

لما كفتها عن الحى نخبها * نخبنا تراعت لنا البيض الرعايب
 لما نبذنا الاما في مخالسة * نخبشى العيون وبعض القوم مرهوب
 وفي المدوج التي قدما كلفت بها شخص الى النفس موموق ومحبوب
 قتلنا بعينون زانها مرض * وفي المراض لها شجوة وتعذيب
 حتى متى أنت مشعوف بغانية * صب الهاطوال الدهر مكر وب
 هل يصعبون حليم بعد كبرته * أمسى وأخذانه الاعمام والشيب
 ان الامام الذي ترجى نواقله * بعد الامام ولى العهد أيوب
 مستقبل الخير لا كاب ولا جعد * بدر يغمر نجوم الليل مشوب (١)
 قال البرية اذا عطوك ملكه مو * ذيب وفيك عن الاحساب تذيب
 ياوى اليك فلان ولا جعد * من ساقه السنة الحصاء والذيب
 ما كان ياقى قديما في منازلكم * ضيق ولا فى عباب البحر تنضيب
 الله اعطاكم ومن علمه بكمو * حكما وما بعد حكم الله تعقيب
 أنت الخليفة للرجن يعرفه * أهل الزبور وفي التوراة مكتوب
 كونوا كروسف لما جاء اخوته * واستعرفوا قال ما فى اليوم تهرب
 * الله فضله والله وفقه * توفيق يوسف اذ صاه يعقوب
 لما رأيت قروم الملك سامية * طاح الحمييمان (٢) والمكذوب مكذوب
 كانت لهم شبيع طارت بها فتى * كما تطير فى الريح اليعاسيب
 مدت لهم غاية لم يجرها حطم * الاستدار وعضته الكلايب
 سوسم الملائك فى الدنيا ومنزلكم * منازل الخلد زانها الاكويب
 لما كفت قريشا كل معضلة * قالت قريش فذلك المرء والشيب
 انا تيناك نرجو ومنك نافلة * من رمل يبرين ان الخير مطلوب

تحمدي بنانجب أفني عرائسها * نخس ونخس وتاويب وتاويب
 حتى أكنست عرفا جونا على عرق * يضحى باعطاها منه جـ لايب
 عـ يدية كان جواب نخبها * واينا نعامه والمهـرى معكوب
 ينمضن في كل مخشي الزدى قذف * كما تقاذق في اليم المرازيب (١)
 من كل نضاخة الذفري عذورة (٢) * في مفرقها عن الدفين تخنيب
 أن قيل للركب سيرواوالمهي حرج (٣) * هزت علايبها الهوج الهراجيب (٤)
 قالوا الروحاح وظل القوم أردية * هــذا على عجل سمك وتطنيب
 كيف المقام بها هيماء صادية * في الخمس جهد وورد السدس تخيب
 قفـر اتشابه آجال النعام بها * عـيد اتلاقت به قـران والنوب

وقال

أطرب حين لاح بك المشيب * وذلك ان عجبت هوى عجيب
 نأى الحمى الذين يهيج منهم * على ما كان من فزع ركوب
 تباعد من جوارى أم قيس * ولوقـدمت ظل لها تخيب
 وأى فتى علمت اذا حلتهم * بأجر از (٥) معلها جديب
 فان نيا المحـل فقد أراكم * وبالأحواف منزلكم قريب
 لعـل الله يرجعـكم الينا * ويفتى مالكم سنة وذيب
 وعمر وقد كرهت عتاب عمرو * وقد كثر المعاتب والنوب
 رايتك يا حكيمـهـ لالك شيب * ولكن ما لحملك لا ينوب
 تمنى أن أموت وأين مثلى * لقومك حين تشعبني شعوب
 لقد صدعت صخرة من رماكم * وقد يرعى في الحجر الصليب
 وقد قطع الحـديد فلما روا * فرند لا يفـل ولا يذوب

(١) السفن الضخم (٢) شبطه (٣) داخل الكناس (٤) الجمام الطوال (٥) الارض المحل

نسيتم ويل غـ يركم بلائى * لىالى لا تذر لكم حـ لوب
 فان الحى قد غـضـبوا عليكم * كما انامن ورائهم وعضوب
 وقال جرير يمدح المهاجر ابن عبد الله الكلابى
 افاذك بالمقادى هوى عجيب * ولجت فى مباءة دة عضوب
 اكل الدهر يؤيس من رجاكم * عدو عند بابك اورقيب
 فكيف ولا عداتك ناجزات * ولا مرجـ وناثلكم قـ ريب
 فلا ينسى سلامكم علينا * ولا كف اشرت بها خضيب
 مع الهجران قطع كل وصل * هوى متباعد ونوى شعوب
 لقد بعث المهاجر اهل عدل * بعهد تطمئن به القلوب
 تخيبك الخليفة غـ يرشك * فاس الامر منتجب بحبيب
 ينـكل بالمهاجر كل عاص * ويدعى فى هوالك فيستجيب
 فكما يكىام مهاجر حكم عدل * ولو كره المنافق والمـ ريب
 اذا مرضت قلوبهم شفاهم * نطـاى بدائهم طيب
 يقول لنا علانية فترضى * وفى النجوى اخوة تارة ريب
 يقصدون باعك كل باع * ويحصدون خطبتك الخطيب
 وتدعون ان تصاحب كل فخر * وتدعو بالاياب اذا توروب
 كأن البدر تحمله المهادى * غوار بهن والصفعات شيب
 يخالجن الازمة لاقلاص * ولا شهب مشافره نيب
 لقد تجاوزت مكرمة وعزا * فلامقصى الخل ولا غريب
 تبين حين تجتمع النواصى * علينا من كرامتكم نصيب
 آبيت فلا احب لكم عدوا * ولا انامن عدوكم حبيب
 بنو البزرى فوارس غير ميل * اذا ما الحرب نار لها عكوب (١)

﴿ وقال: هو ابن صبير بن يربوع ﴾

أما صبير فإن قتلوا وأن لؤموا * فاستماحهم ما حلت الذيب
أما الرجال فجعلان ونسوتهم * مثل القنفاذ لحسن ولا طيب

﴿ وقال سليمان بن سعد ﴾

لقد كان ظني يا ابن سعد سعادة * وما الظن الا مخطي ومصيب
نركت عمالي لافوا كه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيب
تحن العظام الراجفات من البلي * وليس لداء الر كبتين طيب
كان النساء الاسرات جنبني * حديثا غشي في الرجال ديب
منعت عطائي يا ابن سعد وانما * سبقت الى الموت وهو قريب
فان ترجع وارزقي الى فانه * متاع ليال والحياة كذوب

وقال

لو كنب في غمدان (١) أو في عماية (٢) * اذا لاني من ربيعة راكب
بوادى الحشميف أو بجزء أهـ له * أو الجوف طب بالتمز الدارب (٣)
يشير الكلاب آخر الليل صوته * كضب الفرداد خطوه متقارب
فبات يميننا الر يبع عوصه -- وبه * وسطر من لقاعة (٤) وهو كاذب
قيل ان الفرزدق وكلته النوار بنكاحها وبعثت أمرها بيده فقال اني تزوجتك
فلم تقبل وفرت مستجيرة ببني عاصم فقال الفرزدق

بني عاصم لا تلج -- وها فانكم * ملاحي والنسوات دسم العمام
بني عاصم لو كان حيا ليدكم و * للام يئنه اليوم قيس بن عاصم
ثم أحب الفرزدق اغاظة النوار فمزج عليها بامرأة حدراء شوهاء سوداء فقالت
له النوار أتزوجت بها وهي بهذه الصفات فقال

(١) بلدة في اليمن (٢) بلدة بلحمة البحرين (٣) المعناد لا تصيف الناس (٤) الخطيب

بجارية بين السليل عروقها * وبين أبي الصهباء من آل خالد
أحق بأغلاء المهور من التي * ربت وهي تنزوي في جور الولا ئد
وقال أيضا

لعمري لأعرابية في مظلمة * يظل بروقي بيتها الريح يخفق
كام غزال أو كدرة غائص * إذا ما بدت مثل الغمامة تشرق
أحب الينام من ضنال ضفنة * إذا رفعت عنها المراوح تغرق
كبطيخة الزراع يحب لونها * صححها ويبدوها حين تفاق
فأجابه الاصم الباهلي

أعد وذبالله من غول مغولة * كان حافرها في حد مطنوب
وركبتها سلاح ما يقوم لها * الا الشياطين في تلك الاغارب
تسروح الشاة من ميل اذا ذبحت * حب اللحم كما يستروح الذئب
فذهبت النوار الى جبر واستغاثت به فأجاب الفرزدق

لست بعطى الحق من شف (١) منصبي * ولا عن بنات الحنظليين راغب
اراهن ماء المزن يشقي به الصدى * وكانت ملاحا غيرهن المشارب
لقد كنت أهلا اذ نسوق دياتكم * الى آل زيق ان يعيبك عائب
وما عدت ذات الصليب (٢) طعينة * عتيبة والرذوان (٣) منها و حاجب (٤)
الاربمالم نعطر زيقا بحكمه * فأدى الينا الحكم والغل لازب
حـ وينا ابازيق وزيقا وعـه * وجـدة زيق قد حوتها المقائب
ألم تعـرفوا يا آل زيق فوارسي * اذا غـبر من كرا الطراد الحواجب
حوت هانثا يوم الغبيطين خيلنا * وأدركن بسـطاما وهن شواذب

(١) الشف بمعنى النقصان (٢) يعني جدرا ما كانت أهلها نصارى (٣) هما عتاب بن هرمي وعوف بن
عتاب (٤) هو ابن زرارة

صبخنا هموجردا كان غبارها * يعاسب صيف يزدهم من حاصب
 بكل رديني تطارد منته * كما احتب ذيب بالمراسين لاغب
 جزى الله زيقا وابن زيق ملامه * على اني في ودشـيـيان راغب
 أهديت يازيق بن زيق غريبة * الى شرم من تهـدي اليه الغرائب
 فأمثل ما في صـهرم ان صهرم * مجيد لكـم الى الكتيف وشاعب
 عرفناك من حوق الحمار الحبيشه * وكان لضمات من القين غالب
 بني مالك ادوا الى القين حقه * وللقين حق في الفرزدق واجب
 أنائرة حـدرء من جر بالنقي * وهـل في أبي حدرء للوتر طالب
 أتأربسـطاما اذ البتل استها * وقد دبوات في مسمعيه الثعالب
 ذكرت بنات الشمس والشمس لم تلمد * وايهات (١) من حوق الحمار الكواكب
 ولو كنت حرا كان عشرسـياقة * الى آل زيق والوصـيف المقارب
 فأجابه الفرزدق

تقول كليب حين مئت (٢) سبالها * وأخصب من مروتها كل جانب
 بسو بان (٣) اغنام رعتن امه * الى أن علاها الشيب فوق الذوائب
 الست اذا القساء (٤) أنسل ظهرها * الى آل بسـطام بن قيس بخاطب
 الى ان قال

لعلك في حدرء امت على الذي * تخبرت المعزى على كل حالب
 عطية أودي بردتين كأنه * عطية زوج للانان وراكب
 ولو تخرج الشمس النجوم بناتها * اذا لنعنناهن قبل الكواكب
 ولو كنت من أكفأ حدرء لم تلم * على دارمي بين ليلى وغالب
 وقال جرير

(١) هيهات (٢) رشحت (٣) المصلح الحسن القيام على المال (٤) الداخلة الصلب العظيم البطن

تـكافئـي مـعـيشـة آل زـيـد * و من لـي بـالصـلـاتـقـي و الصـنـاب
 و قـالـت لا تـضـم كـضـم زـيـد * و ماضـي و لـيس مـعـي شـبـابـي
 قـأ جـابـه الفـرزدق

ان تفر كك عـلـجـة آل زـيـد * و يـعـوزك المـرقتـي و الصـنـاب
 فـقـد ما كان عـيـش ابيك جـدبـا * يـعـيش مـا تـعـيش بـه الكـلاب
 و قال جـرير يـهـجـ و الفـرزدق

ان الفـرزدق اخـزته مـثـالبـه * عـبـد النـهار و زانـي اللـيل دباب
 لا تـهـج قـيسـا و لـكن لو شـكرتـه مـو * ان الـثـمـيم لاهـل السـر و عـيـاب
 قـيس الطـعان ذلـا تـهـج و فـوارسـهم * لـحـاجب و ابي القـعـقـاع ارباب
 هـم اطلـقوا بـعد مـاعـض الحـديـد بـه * عـمـرو بن عـمـرو و بـالـسـاقـين انـداب (١)
 اذوا اسيـدة في جـلباب امـكـمـو * غـضـبـا نـكان لـهـا دـرع و جـلباب
 مـجـاشـع لـاحـيـاء في شـبـابـيـتـهـم * و لا يـثـوب لـهـم حـلم اذ اشـابوا
 شـر القـيـون حـديـثـا غـنـد ربتـه * قـيـنـا قـفـيرة مـسـروح و زعاب (٢)
 لا تـفـرـكوا الحـديـف لـيلى فـكا كـمـو * مـن شـان لـيلى و شـان القـين مـرتاب
 فـاسـأل غـمـامة بـالـحـيـل الـتى شـهدت * كـانـهـم يـوم يـوم اللـات غـيـاب
 اـكـن غـمـامـه لو تـدعـو فـوارسـنا * يـوم الـوقـيـظ لـما لو و لا هـابوا
 مـجـاشـع قـد اقر و اكل مـخـزـية * لـا مـن يـعـيـبـون لـابل فيـهـم العـاب
 قـالـت قـريـش و قـد ابلتـهـم و خـورا * لـيـست لـكـم يـابـني رـغـوان البـاب
 هـلا مـنـعـتـم مـن السـعـدي جـاركـم * بـالـعـرق يـوم النـبـي بـاز و اضـراب
 اقـصر فـانـك مـالم تـؤنـسـ و افـزعا * عـنـد المـراء خـسـيف النـوك قـمـقـاب (٣)
 فـاسـأل اقـومك ام قـومـي هـم و ضـربوا * هـام المـلوك و اهل الشـرك اـحـزاب

(١) آثار (٢) كانا لصعبة عبدان رما بهما أمه ام طالب ليلي (٣) كثيرا السلام

الضاربين زحوا في يوم ذي نجب * فيها الدروع وفيها البيض والغاب
 مناعتية فانظر من تعدله * والحارثان ومنا الردف عتاب
 منا فوارس يوم الصمد كان لهم * قتلى وأسرى وأسلاب واسلاب
 فاسال تميم من الحامون نعرهم * والواجون اذا ما قمعع الباب
 وقال أيضا

غضبت طهية ان سميت مجاشعا * عض— وابصم حجارة من عليب
 ان الطريق اذا تبين رشده * سلكت طهية في الطريق الاخيبي
 يتراهنون على التيوس كأنما * قبض— وابقصه— أعوجي مقرب
 وقال يهجو بني العم وأعانوا عليه الفرزدق

مالف— فرزدق— من عز بلوذه * الابن والعم في أيديهم—م الحشب
 سيروا بني العم فالاهوزام— نزلكم * ونهر تيراف— لم تعرفكم العرب
 الضاربوا الخنل لا تنبوا منا جلهم * عن العذوق ولا تعيهم الكرب
 وقال جرير لاطمة بن قرط العنبري

يا طعم يا ابن قريظ أن بيعكم * رقد القوي ناقض للدين والحسب
 لولا عظام طريف ما عقرت لكم * يومي بأود ولا انساكم غضبي
 قالوا اشتروا جزرا منا فقلت لهم * بيعوا الموالى واستحيوا من العرب
 وقال جرير لسواده بن كلاب القشيري

من ذا حمل حاجته نزلت بنا * بعد الاغرس سواده بن كلاب
 زين المجالس والفوارس والذي * بنيت عليه مكارم الاحساب

وقال لبني حنيفة

ابني حنيفة احكموا واسفهاكم * اني أخاف عليكم وأن أغضبا
 ابني حنيفة اني أن أهجكم * ادع اليمامة لا توارى أرنبا

﴿وقال جرير﴾

يقول ذوو الحكومة من قريش * اتفخر بعد جارك المصاب
عذرت وما وفيت وفاة حزن * فأورثت الوفاء بني حباب

﴿وقال أيضا﴾

أليس فوارس الحضيات منا * إذا ما الحرب هاج لها عكوب

﴿وقال الجعيد بن عبد الرحمن المري﴾

أصبح زوار الجعيد وجنده * يحبون صلات الوجه جزلا مواهبه
بحق امره يجزى فيحسب سابقا * بنوه روم نباستان خلائبه
وتلقى جنيدا يحمل الخيل معهما * على عارض مثل الجبال كائبه
فتى غمرات لانزال عواملا * الى باب ملك خياله ونجائبه

﴿وقال جرير بهجوا الاخطل﴾

الاحي ليلى اذا جد اجتنابها * وهرك من بعد ائتلاف كلابها
وكيف بهند والنوى اجنيبة * طموح تنائبها عسير طلابها
فليت ديار الحى لم يمس أهلها * بهيم داو لم يشجع لبين غرابها
أحلاء عن برد الشراب وقد نرى * مشارع للظمان يجرى حبابها
وتخشى من الاعداء اذ تاسمية * توجس أو عينها يخاف ارتقابها
كأن عيون الجفائين تعرضت * لشمس تجلي يوم دجن صحابها
اذا ذكرت للقلب كاد لذكورها * يطيب اليها واءتراء عذابها
فهل من شفيع اورسول بحاجة * اليها وان صدت وقل ثوابها
بان الصبما يوما بمنع لم يدع * عزاة لنفس ما يدوى مصابها
ويوما بسلمانين كدت من الهوى * أبوح وقد زمت لبين ركابها
عجبت لمحزون تكاف حاجة * اليها فلم يرد بشئ جوابها

حسي أهاها ما كان منا فاصبحت * سـ واء علينا نأيتها واقـ ترابها
 أبامالك مالت برأسـك نشوة * وبالمشرفـة لمي تطهـ رثابها
 فتممهم معجاني العباة لم يعث * شهيد اوداعي دعـ وة لا ينابها
 فان نداماك الذين خـ ذلتهم * تلاقت عليهم خيل قيس وغبابها
 اذ جاء روح التغابي من اسـمة * دفي قبض ارواح خبيث ماآبها
 ظالت تقى المحندريس وتغاب * مغانم يوم البشريـحـ وى نهابها
 واهلك في مأخور حزة قـرقف * لها نشوة يمشى مريضا ذبابها
 واسلمتمو حظ الصليب وقدرأوا * كـ ثائب قيس تستدير عقابها
 لقد تركت قيس ديار التغاب * طويلا بسـط الزايمين خـرابها
 تمت خنازير الجـزيرة حوبنا * وقد حجـزت من زار ليث كلابها
 عجبت لفخـر التغابي وتغاب * تؤدى جزى النيروز خضعار قابها
 اي فخر عبـد أمة تغليبة * قد اخضر من أكل الخنايص نابها
 غليظة جلد المنخرين بين مصنة (١) * على أنف خـنزير بشـد نغابها
 جعلت على أنفاس تغلب غمة * شديدا على جلد الأنوف اعتضابها
 وأوقدت نارى بالحديد فاصبحت * يقسم بين الظالمين عذابها
 وأصعر (٢) ذى صا دشغيت (٣) بصكة * على الأنف أوبالحاجبين مصابها
 أبامالك ليست لتغاب نجـوة * اذا ما بـجـور والمجـدعب عابها
 اذا حل بيتي بين قيس وخندف * لقيت قر ومالم تديت صـعابها
 كذلك أعطى الله قيسا وخندفا * خزائن لم يفتـع لتغلب بابها
 ومنار رسول الله حقا ولم يزل * لنا بطن بطحاوى منى وقبابها

(١) من الصنان وهو الدفر (٢) التواء الخلد تكبر (٣) داء يعقرى أنف البعير برفع رأسه منه فيشبه المتكبر

وان لنا نجد او غور تهامة * نسوق جبال العرش شهابها
 ﴿وقال بيتا﴾

أعاذلني كيف ينامليلي * بأرض مقلدو بني شهاب

وقال يذكر ابنته وقد خطبها أناس من بني كليب فكرهتهم

تضج رداء من الخطاب * من قطرين ومن ضباب

ومن ابي الدجاء كالصواب * ومن مجيب فاتح العباب

﴿وقال جرير يهجو التميم﴾

قال الامير لعبد تميم بئس ما * ابلت عند مواطن الاحساب

ولقد خرجت من المدينة افلا (١) * خرع القناة مدنس الاثواب

ودعاك وطب بالمريضة عنده * عرس شديدة خضرة الانياب

تيمية همشي (٢) تقول لبعلمها * لا تنظرن اذا وضعت ثيابي

وكان عريتها اذا واجهتها * جعلان مكتنفتان فرخ غراب

ياتيم ان بيوتكم تيمية * فقد العماد قصيرة الاطناب

ياتيم دلوكم التي يدلى بها * خلق الرشاء ضعيفة الاكراب

اعرابكم عار على حضاركم * والمحاضر ون خزاية الاعراب

قوم اذا حضر الملوك وفودهم * نتفت شواربهم على الابواب

اني وجدت اباك اذا تعبتهم * عبدا ينوء بالام الانساب

القيت هالما جرى بك شأونا * حطم اليمين مكسر الاصلاب

ومضى عليك مصدر ذومبعة * ربد اليمين يفوز بالاقتصاب

ياتيم ما خطب الملوك بنا تمكم * ربح الخنافس في مسوك ضباب

ياتيم ان وجوهكم فتقنوا * طبعست بالام خاتم وكتاب

لا تخطب بن الى عدى انكم * شر الفم - ول والام الخطاب
 ياتيم ها تو امثل اسرة قعنب * او مثل بنت الحرث بن شهاب
 او مثل جزء حين تصطك القنا * والحرب كاشرة عن الانياب
 او مثل فارس ذى الخمار ومقل * اوفارس كعمارة بن خباب
 ونزيعنا (١) قد ساد حبي وائل * معطى الجزيل مساور بن رثاب

﴿ وقال جرير بهجوا لا تخطب ﴾

اصاح اليس اليوم منتظري صبحي * نحبي ديار الحى من دارة الجباب
 وماذا علم - م ان يعوج وابدمنة * عفت بين عوصاء الاميلح والنقب
 ذكرتك والعيس العناق كانها * بيرة ابحار قيباس من القضب
 فان تمنى منى الشفاء فعدارى * مشارع لظما ان صافية الشرب
 كام الطالات اعتماد وهى غريرة * باجاد رهبي عاقد الجيد كالقالب (٢)
 اذا انا فارقت العذاب وبردها * سقيت ملاحا لا يعيجم (٣) بها قلبي
 وانا لنقرى حين يحمد بالقرى * ولم يبق نقى فى سلا فى ولا صلب
 اذا الافق الغر بي امسى كانه * سلا فرس شقراء مكتئب العصب
 ونعرف حرق النازلين ولم نزل * فوارسنا يهيمون قاصية السرب
 على مقربات هن معقل من جنا * وسم العدى والمنجيات من الكرب
 الارب جبار وطئن جبينه * صر يعا ونهب قد حو بن الى نهب
 بطخفة ضار بنا الملوك وخيلنا * عشية بسطام جر بن على نجب (٤)
 نشرف عاديان الجهد لم نزل * علا ليه تبنى على بادخ صعب
 غالمت قومي فى البناء الذى بنوا * وما كان عنهم فى زيادى من عتب
 اذا قرع الصاقور (٥) متن صفاتنا * نبا عن در وه من حزابها (٦) الحدب

(١) الغريب (٢) السواد اذ اربياضه واستدارته (٣) ينتفع (٤) الحضر (٥) المعول (٦) هو ما نشر

تعذرت يا خنزير تغلب بعدما * علقته بحبلى ذى معاصرة شغب
 اذا انا جارت القرين تمرست * حبلى وورخى من عـلا يمه جذبى
 اتخببر من لا قيمت انك لم تصب * عثارا وقد لا قيمت نكب على نكب
 ألم تر قيسا قيس غيدمروا * خنازير بين الشرعيبه والدرج
 عرفتم لهم عين البحر عليكم * وساحة نجد والطوال من الهضب
 وقد اوردت قيس عليك وخندف * فوارس هدم من الحياض التى تحبى
 مصاعيب أمثال الهذيل رماحهم * بهامن دماء القوم خضبا على خضب
 ستعلم ما يغنى الصليب اذا عدت * كئاثب قيس كالمهناة المحرب
 لعلك خنزير الكنيسة فاح * اذا مضر منها تسامى بنوا المحرب
 لئن وضعت قيس وخندف بينها * عصى الحرب ما أوجفت فيها مع الرب
 ولو كنت مولى العزازمان راهط * شغبته ولسكن لا يدي لك بالشغب
 تعرضت من دون الفرزدق محلبا * فما كنت منصورا ولا على الكعب
 تصليت بالنار التى بصطلى بها * فأراك فيها واقتدى بك من حربى
 قفيرة حزب للنصارى وجعثن * وأمسى الكرام الغالبون وهم خزبى
 وقال جرير وكان العباس بن يزيد الكندي اعترض لجرير لى بنى غدير
 حين قال جرير

اذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فقال العاس

الارغمت أنوف بنى تميم * فساء التمران كانوا غضابا

فشكاه جرير الى قومه فلم ينتمه فنقب له عن مثلية فرماه بها فقال جرير

أخالد عادو عدكم خـلابا * ومنيت المواعدوا الكذابا

ألم تتبينى كفى ووجدى * غداة يرد أهلك الركابا

أهذا الودزادك كل يوم * مباعدة لالفك واجتنابا
 لقد طرب الحمام فهاج شوقا * لقلب ما يزال بكم مصابا
 ونرهب ان نزورك عيونا * مصانعة لاهلك وارقبابا
 فما باليت ليلتنا بنجسد * ودمع العين ينهدران سكابا
 وذكرك حين فوزت المطايا * على شرك تخال به سبابا (١)
 ألا يا قلب مالك اذ تصابي * وهذا الشيب قد غلب الشبابا
 كما طرد النهار - وادليل * فازمع حين حل به الذهبا
 سأحفظ ما زعمت لنا وأرعى * ابياب الودان له آيابا
 وليل قد أبيت به طويل * لمحبتك ما جزيت به ثوابا
 أخالد كان اهلك لي صديقا * فقدمه والحبه لكم حرابا
 بنفسى من ازور فلا اراه * ويضرب دونه الخدم المحبابا
 اخالد لو سألت علمت أنى * لقيت بحبك العجب العجابا
 ستطلع من ذرى شعبي قوافي * على الكندي تلتهب النهابا
 اعبدا حل في شعبي غريبا * الرؤم لا ابالك واغترابا
 ويوما في فزاره مستجبرا * ويوما ناشد احلغا كلا با
 اذا جهل اللثيم ولم يقدر * لبعض الامرا وشك أن يصابا
 فما فارقت كندة عن تراض * وما وبرت في شعبي ارتغابا
 ضربت بحفنى صنعا لما * أحاد أبوك بالجند العصابا
 وكنت ولم يصبك ذباب حربي * ستلقى من معرفتها ذبابا
 الم تخبر بمسرحى القوافي * فلا عيا بهن ولا احتلابا
 سأجعل نقدامك غير دين * فانسيك العتاب فلا عتابا

عوبت كما عوى لى من شقاء * فذاقوا النار واشتركوا العذابا
 عوبت عواء جفنة من بعيد * ففسد بك ان تصيب كما أصابا
 اذا امر الحجيج على قنيع (١) * دببت الليل تسترق العبابا
 فقد حات يمينك ان امام * اقام الحد واتبع الكتابا
 تلاقى طال رغم ايك قيسا * وأهل الموسمين لنا غضابا
 أعنابا تجاور حيين أجنث * نخيل أجاوآء فزه الربابا
 أصابوا الجار ليلة غاب عنهم * فبئس القوم اذ شهدوا وغابا
 فما خفيت هضبية حين جوت * ولا اطعام سخانها الكلابا
 يقطع بالمعابل حالبيها * وقد دببت مشيمتها الثيابا
 فقد حلت ثمانية ووفت * بتاسعها وتحسبها كعابا
 بالحفها وتحسبها لعابا * أسأغلام حيرتك اللعابا
 فاصبح حين أصبح وهو يردى * سواد الغول تغرت الكلابا

وقال جرير بن عجم والراعى النميرى بقصيدة بائنة قيل ان عددها بين الثمانين
 والمائة وعشرين بيتا وكان يسميها بالدامغة وقافيتها بانصورة لانه كان يتفاعل
 من هذه القافية ولاكن لم نجد منها الا القليل ومطلعها

ألقى اللوم عاذل والعتابا * وقولى ان أصبت لقد أصابا
 أجدك لا تذكر عهد نجد * وحياط الماسا انتظروا الايابا
 بلى فارفض دموعك غير نذر * كما نمت بالشرب انظنابا
 وهاج البرق ليلة اذ رعات * هوى ماتت تطيع له طلابا
 أجدل مات قول بنو النمير * اذا ما الاير فى أست أيبك غابا
 علوت عليك ذرة خندى * ترى من دونها زتباصعابا

لنا حوض النبي وساقبناه * ومن ورث النبوة والسكتابا
ألسنا أكثر انثقلين حيا * بيطن منى وأكثرهم قبايا

﴿ومنها﴾

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا
فلا وأبيك ما لا قيت حيا * كبر بوع إذا رفعوا النقبابا
فغض الطرف أنك من نمر * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
فلو وضعت ففاح بنى نمر * على خبث الحديد إذا لذابا

﴿ومنها﴾

فلو ولدت قفيرة جروك وب * لسب بذلك الجرو والكلابا
ولو وطئت نساء بنى نمر * على نبرك أخبثت السرابا
فلا صلى الإله على نمر * ولا سقيت قلوبهم سحابا

﴿ومنها﴾

أنا البازي المطل على نمر * أتبع لها من الجود انصبابا

﴿ومنها﴾

إذا نزل السماء بارض قوم * رعيناها وان كانوا غضابا
وقيل ان هذا البيت من قصيدة لمعاوية بن مالك بن جهم فرمعه وذالك
مطلعها

أجد القلب من سلمى اجتنابا * واقصر بعد ما شابت وشابا

فقال الراعي يريد نقضها

أتاني ان جشم بنى كليب * تعرض حول دجلة ثم هابا
فأولى ان يظل البحر يطفوا * بحيت ينازع الماء السحابا
أتاك البحر يضرب جانبيه * أغر ترى لجرية هجابا

ثم كف ورأى أن لا يجيبه فاجاب عنه الفرزدق بقصيدة مطلعها
أنا بن العاصم - بن بني تميم * اذا ما أعظم الحمدان نابا
وقال جرير بيتين ويظن أنهما من الدامغة
اذا سمعت فتاة بني تميم * تلطم باب عضرطها الترابا
ترى برصا باسفل أسكتها * كعنفقة الفرزدق حين شابا

﴿وقال﴾

اذا نزعوا الازار عن أسمتها * هذى دواة معلم الكتاب
وقال جرير يمدح يزيد بن عبد الملك
سربت سر بال ملك غير مغتصب * قبل الثلاثين أن الملك مؤتسب
وقال جرير للاعور ولم يوجد لها نقيضه

ما أنت يا عتاب - من رهط حاتم * ولاء - من رواي - عروة بن شبيب
رأينا قروما من جديلة أنجبت * وفي - ل - بني بنهان غير نجيب
وسوداء من بنهان يثنى نطقها * باخبي (١) قعودا وجوا (٢) عرذيب
اذا ضحكك شبهت اضراسها العلى * خنافس سودا في صرارة (٣) قليب

﴿قافية التاء﴾

قال أبو عمرو بن العلاء لقد جلست الى جرير وهو يلى على كاتبه (ودع امامة
حان منك رحيل) ثم طلعت جنازة فامسك وقال شيبتي هذه الجنازة قلت فلم
تساب الناس قال بيدؤنى ثم لا أعفوا واعتدى ولا ابتدى ثم أنشديقول
تروعنا الجناز مقلبات * فنلهو حين تذهب مدبرات
كروعة هجمة لمغار - سبع * فلما غاب عادت رائعات
﴿وقال يرثي الفرزدق﴾

لاجلت بعد الفـرز ذق حرة * ولا ذات حمل من نفاست تعلت
هو الوافد المجهور والحامل الذي * اذا النـعمل يود بالـعشيرة زلت

﴿قافية الجيم﴾

﴿قال يمدح المـحـاج﴾

هاج الهوى لغـ وادك المهـتـاج * فانظر بموضـح باـكـرا الاحـداج
هـذا هوى شـعـف الفـؤاد مـبرح * ونوى تقاذف غـرذات خـلاج (١)
ان الغـراب بما كـرـهت لمـولـع * بنوى الاحبة دائـم التشـهـاج (٢)
ليت الغـراب غـدات يـنـعـب بالنوى * كان الغـراب مـقـطـع الاوداج
ولـغـد عـلـمـت بـأن سـركـ عـنـدنا * بـين الجـواخـمـ ووثق الاشـراج
ولـقـد رـمـيتك حـسـبـن رـحـن بـاعـين * يـنـظـرن من خـل الـسـتـور سـواجـي (٣)
ومـنـطـق شـعـف الفـؤاد كـأنه * عـسـل يـجـدـن به بـغـ بـر مـزاج
قـل للـجـبان اذ انـا خـر سـر جـهـه * هل أنت من سـركـ المـنـية نـاجـي
فـتـعـلـقـن بـيـنات نـعش هـاربا * أو بالبحـور ووشـدة الامـ وـاج
مـن شـد مـضـطـلـع النـفـاق عـلـيـهم * أم من يـصـول كـصـولـة المـحـاج
أم من يـغـارـعـلى النـسـاء حـقـيـظـة * اذ لا يـثـقـن بـغـ سـيرة الازواج
ان ابن يـوسـف فاعـلـموا وتـعـنوا * ماضى البصـيرة واطـمـنـهـاج
ماضـ على الغـمـرات يـعـضـى هـمه * والليل مـخـتـلف الطـرائق داجـي
مـنـع الرشا وارا كـم سـبـل الـهـدى * واللص نـكـاهـه عن الـادـلاج
فاستوسقوا وتـيـدنوا سـبـل الـهـدى * ودعوا النـجـي فليس حـين تـناجـي
يارب ناكث يـبـعـتـين تـركـتـهـه * وخضاب لـحـيـتـهـه دم الـاوداج
ان العـدو اذا رـمـوك رـمـيتـهم * بذرى عـمـايـة أو بـهـضـب سـواجـي

(١) شك (٢) لتعيب (٣) فواتر

واذا رأيت منافقاً برتخبروا * سبل الضحاج (١) أقت كل ضحاج
داويتهم وشفيتهم من فتنة * غبراء ذات دواخن وأجاج
اني لم رتقب لما خوفتني * ولفضل سيبيك يا ابن يوسف راجي
ولقد كسرت سنان كل منافق * ولقد منعت حقائق الحجاج

وقال جرير يهجو البعيث المجاشعي

قد أرقصت (٢) أم البعيث حججا * على السوايا ما تحف الهودجا
حنكلة (٣) فيها حضان (٤) وبقا (٥) * انبثت علاج الاقسين (٦) الالفجا
صادف منها ملتجعا ومنتجبا * فولدت اعشى (٧) ضر واط غنجا (٨)
الفتح علبان بها فاسـتـعلجا * كأنه ذبيح (٩) اذا تنجبا
متخذ افي صعوات (١٠) تونجا * أردى بني مجاشع وما نجبا
أولاد درغوان اذا ما عجبجا (١١) * يركبون في المرامي العوسجا
غرهه وابع النبيط الفرججا (١٢) * لو كان عن لحم قراده هجوا (١٣)
متقابل بين سريج والحججا * معاهجـين (١٤) ولدا معاهجا
أعطوا البعيث حفة ومنسجا * وافتحـلوه بقـرا بتوجـجا
تحدو بسعدان رأيت حرجا (١٥) * هل ذكرت أمك ان تحرجا
ان فتح الشـيطان منها شرجا * تسكفيمك يربوع بنات أعوجا
يردين بالثغر على طول الوجي * تحسـبهم حين تراهـم مججا
والخيل قودا والبيوت خرجا * وأشـب العيص فلان يفرجا

(١) الباطل (٢) الارتاص خبب البعير (٣) قصيرة دميمة (٤) الشطار في احد الاسكنين كالادار
في الرجال (٥) الفجا اذا كان تقويس في الفخذين يقال امرأة فجواء (٦) الاتس وهو بيرة ابنا
ضمضم المجاشعيان (٧) كثير شعر الوجه (٨) ضخم البطن (٩) الضبع الذكـر (١٠) شبيه
بالنعام (١١) صاح (١٢) الدسبند (١٣) رجز (١٤) اللثيم الواهي (١٥) دون الهودج

في باذخ من ركن سلى أوجا * نحن حينما السرح أن يهيجا
 ثم اسـتـجـنـة المـلـك المـتـهـوجـا * كـنـالـا عـدـاء تـمـيم كـالـشـجـي
 اذا اسـتـقـام الـدـهـر أوتـهـوجـا * كل بنى مجاشع تلهبها (١)
 من ناطف يسلم منها سلجا (٢) * ماء الرجال والخزير اعتلجا
 ثم كان جبلا وحببا (٣) * قد زعم الخوذينات خببجا
 يمتن للقبـين جبـبـ يرقـجا * يمتحن نفاخة قـين أدعجا
 يصعد فيها درجا ودرجا * مادفع القـين وما تخرجا
 وقال يدح أناسا من بنى حنيفة

اذا كنت مرتادا الساحة والندى * فنناد الطوال الشم من آل بنجد
 وقال لعبد الله بن مالك العدوى

هل من سبيل الى حجر وسلوته * عند التهمي في دار بن هداج

﴿قافية الحاء﴾

وقال جرير يدح عبد الملك بن مروان وسببه أنه لما مدح الحجاج بن يوسف
 بشعره الذي يقول فيه

من سـد مـضـطـاع النـفـاق عـلـيـكـمـو * أم من يـصـول كـصـولـة الحـجـاج
 (و بقوله) دعا الحجاج مثل دطاء نوح * فاسمع ذا المعارج فاستجابا

قال له الحجاج ان الطاقعة تجزعن المكافأة ولسكني موفدك على أمير المؤمنين
 عبد الملك بن مروان فسر اليه بكتابي هـذا فاسار اليه ثم استأذنه في الانشاد
 فأذن له فقال

* أتخوبل فؤادك غير صاح *

فقال له عبد الملك بل فؤادك يا ابن الفاعلة ثم استمر فقال

(١) ارتضع الذكـر (٢) اللغم الكـبـار (٣) اشتغـاخ البـطـن

* عشية هم صعبك بالروح *

يقول العاذلات علاك شيب * أهذا الشيب يمنعني مراحي
 يكافني فؤادي من هواه * ظعائن يجتزعن (١) على رماح
 ظعائن لم يبدن مع النصاري * ولا يدرين ما سمك القراح (٢)
 فبعض الماء مأرباب مزن * وبعض الماء من سبخ ملاح
 سيفيك العواذل ارحبي (٣) * هجان (٤) الاون كالفردي (٥) اللياح
 يعز على الطريق بمكبيه * كما انبرك الخماج على القداح
 تعزت أم حرزة ثم قالت * رأيت الواردين ذوى امتناح
 تعمل وهى ساغبة بنيتها * بانفاس من الشبم (٦) القراح
 سامناح البحور فجنيهني * اذاة اللوم وانتظري امتياحي
 ثقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح
 أغثنى يا فداك أبي وأمي * بسبب منك انك ذوار تياح
 فاني قد رأيت على حقا * زيارتي الخليفة وامتداحي
 سأشكر ان رددت على ريشي * وانبتت القوادم في جناحي
 أستمخ من ركب المطايا * واندى العالمين بطون راح
 فارتاح عبد الملك وكان متكئا فاستوى جالسا ثم قال من مدحنا منكم فليمدحنا
 بمثل هذا واوليسكت فاستمر جرب وروال
 وقوم قد سموت لهم فدانوا * بدهم في مالملة رداح
 ابحت حتى تهامة بعد نجد * وماشي حيت بمسباح
 هذا البيت أخذت معناه من قول عبيد بن الابصر

(١) يقطعن (٢) قرية بين النهرين (٣) نسبة الى أرحب من همدان (٤) أبيض (٥) المنفرد
 (٦) البارد من الماء

ولقد أجمعنا ما حيت * ولا مبيع لما حينا
 لسكم شم الجبال من الرواسي * وأعظم سـ ميل معتلج البطاح
 دعوت المحـدين ابا خبيب * جما حاهـل شفيت من الجحاح
 فقد وجدوا الخليفة هـبر زيا (١) * الف العيص ليس من النواحي
 فما شجرات عيصك في قريش * بعشات (٢) الفروع ولا ضواحي (٣)
 رأى الناس البصيرة فاستقاموا * وبينت المراض من الصحاح
 فقال له عبد الملك يا جرير اترى ام حزره ترويه امانته باقة من نعم كلب قال اذالم
 تروها يا امير المؤمنين فلا رواها والله فامر له بمائة ناقه من نعم كلب كلها سود
 المحدقة فقال يا امير المؤمنين انها آباق ونحن مشايخ وليس باحدنا فضل عن
 راحلته فلوامرت بالرعاء فامر له بثمانية وكانت بين يدي عبد الملك صحاف من
 فضة يقرعها بقضيب في يده فقال له جرير والمحب يا امير المؤمنين وأشار الى
 صحفة منها فنبذها اليه بالقضيب وقال له خذها لا نفعتك ففي ذلك يقول جرير
 اعطوا هنيذة يحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولاسرف
 وقال جرير يمدح عبد العزيز بن مروان
 اربت بعينيك الدموع السوافح * فلا العهد منسى ولا الربع نازح
 محى طلل الـبين المنيفةـة فالنقا * صـبـا راحة او ذوجيبـين رائج
 بها كل ذيبال الاصيل كانه * بدارة رهبي ذواسـ واربن رايح
 ألا تذكر الازمان اذ تتبع الصبا * واذا أنت صب والهوى بك جامع
 واذا عـين مرضى اهن رمية * فقد اقصدت تلك القلوب الصحاح
 منعت شفاء النفس من تركته * به كالجوى مما تخن الجواض
 تركت بنا الوحا (٤) ولوشئت حادنا * ويميد الكرى بلج بكرمان ناصح

رأيت مثيل البرق تحبانه * قريب وادنى صوبه منك نازح
 اذا حدثت لم تنغممكنون سرها * لمن قال انى بالوديعه --- سة بائع
 فتلك السنى ليست بذات دمامة * ولم يهدها من منصب الحى قاذح
 تهب ان ناصانى الشيب وارتنقى * الى الرأس حتى ابيض متى المسائح (١)
 فقد جعل المفرك (٢) لانام ليله * يحب حديثي والغيور المشائح (٣)
 وماتغب باتت تصفةقه الصبا * بصراهنسى أنأقتنه (٤) الروائح
 بأطيب من فيها ولا طعم قرقف * برمان لم ينظر بها الشرق صائح
 قفا فاستخبر الله ان يشخط النوى * غداة جرى ظبي بحومل بارح
 نظرت بشيخى نظرة فعل ذى هوى * واجبال شجى دونها والاباطح
 لا بصرحيث استوقد الحى بالملا * و بطن الملا من جوف يبرين نازح
 اذا ما أردنا حاجة حال دونها * كلاب العدم من عاو ونابح
 ومن آل ذى بهدى طلبناك رغبة * ليمتاع بحرامن بحورك ماتح
 اذا قلت قد كل المطى تحاملت * على الجهد عيدي باتهن الشرايح (٥)
 بأعراف موماة كأن سراها * على حذب البيد الاضاء الضخامح (٦)
 قطعن بنا عرض السماوة هزة * كما هز امراسا بلينة ماتح
 جريت فلا يجرى امامك سابق * وبرزصلت من جبينك واضح
 مدحناك يا عبد العزيز وظالما * مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
 تفديك بالآباء فى كل موطن * شباب قريش والكهول المجابح
 اتغلب ما حكم الاخيطل اذ قضى * بعهدل ولا بيع الاخيطل رابح
 متى تلقى حواطى يحوطون عازبا * عريض الحى يأوى اليه المسالح

(١) ما بين الصديقين الى الجبهة (٢) الذى تبغضه النساء (٣) البالغ الثغابة (٤) ملاته (٥) الطوال

(٦) جمع ضحضاح وهو الماء القليل

انعدل من يدعو بقيدس وخندف * لعمرك ميزان بوزنك راج
فلو مال مبل من تميم عليكمو * لامك صلدام من العزقارح (١)
وقلت لنا ما قلت نشوان فاصطبر * لحد (٢) القوافي لم يقلهن مازح
فكن من خبيث الريح من رهط دويل * بدجالة لا تبكي عليك النوايح
ترديت في زوراء يرمى بمن هوى * رؤس الحمواحي جولاها المتطواح
وقال جرير لصفيح الرياحي وغلب جرير عليه

فلولا ان يسوءه بنى رياح * لقلعت الصفايح عن صفيح
اذ اعدت صميمهم رياح * فاست من الصميم ولا الصريح
هبنقة الذي لا خرفه * وما جعل السقيم الى الصحيح
وقال مسلمة بن عبد الملك

مسلم حرار الجيوش الى العدا * كما قاد اصحاب السفينة نوح
يداك يد تسقى السماء عدونا * واخرى يربات السحاب نفوح
وقال

ما أم الفرزدق من هلال * وما أم الفرزدق من صباح
ولا في الحى نعلبة بن سعد * أولى الاحساب والارم الصحاح
ولكن أصل أمك من شميم * فابصر وسم قد حك في القдах
هبوت مجاشد عابني كليب * فن يوفي بش--- تم بنى رياح
لهم مجد أشم عـ داملى * ألف العيص ليس من النوايح
قال أبو عبيدة اشـ تـرى جرير جار ية من زيد النجار مولى لبنى حنيفة ففركت
جرير اوجعت دمه تم الا ترقا من البكاه على زيد فقال جرير
اعزيك عن زيد لتسلى وقد ارى * بعينيك من زيد قدنى غير بارح

فان تقصدي فالقصد مني خليفة * وان تجمعي تلقى لجام الجـ و احم
 اذا ذكرت زيد اترقرق دمها * بمطر و فة العينين شوساء طامح
 تبكي على زيد ولم ترمث له * صححان من الحى شـ يد الجوايح
 ﴿ فاجابه الفرزدق ﴾

اذا ما العذارى قلن عم فليثني * اذا كان لي اسما كنت تحت الصفائح
 الى ان قال

ولو انها يا ابن المراء—ة حرة * سقتك بكفها ادماء الذراح
 ولاكنها مملوكة عاف انقها * له عرفا يهوى بأخبث راسخ
 ومن قبلها حنت عجزك حنة * واختاك للادنى حنين المنايح
 لئن أنشدت لي أم غيلان أوردت * عـلى لثرتدن منى بناسطح
 ﴿ وقال جرير يهجو البعيث ﴾

مالي أرى أنف البعيث قد رشح * قد فضحت أم البعيث فاقتمضح
 * كان بظرامه قوس قزح *

﴿ وقال جرير ﴾

أجـند واح البـين أم لاتروح * نعم كل من يعنى بجمل مترح
 اذا ابتسمت أبدت غروبا كأنها * عوارض مزنة تهل وتلمع
 لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * أجالت قذى ظلت به العين تمرح
 بقله أفتى بنفض الطل باكرا * تجلى الدجى عن وجهه حين يصبح
 وأعطيت عمران امامة حكمه * ولمشـتري منه امامة أربح
 صحا القلب عن سلمى وقد برحت به * وما كان يلقى من تماضر أبرح
 رأيت سلمى لا تبالي الذى بنا * ولا عرضا من حاجة لا تسرح
 اذا سايرت أسماء يوما طعائنا * فاسماء من تلك الطعاشن أم لمح

ظلمن حوالى خدر أسماء وانحنى * بأسماء موار الملائم — بين أرواح
 تقول سلمى ليس فى الصرم راحة * بلى ان بعض الصرم أشفى واروح
 أحبك ان الحب داعية الهوى * وقد كان ما بينى وبينك ينزح
 الاتزجر بين القائلين لى الخنا * كما انام معنى ورائك منفع
 الماء — لى سلمى ولم أرمئها * خيل — ل مصافاة بزار ويمدح
 وقد كاد قلبى من هـ — واهل واذكرة * ذكرا بها سلمى — على النامى بقرح
 اذا جئتها يومان الدهر زائرا * تغير بغير من القوم أكلح
 فلهه — بين لانتزال بذكرها * على كل حال تسهل وتسفح
 وما زال عنى قائد الشوق والهوى * اذا جئت حتى كاد يبدي وفيه فصح
 أصون الهوى من رهبة ان يعزها * عيون وأعداء من القوم كنيح
 فما برح الوجد الذى قد تلبست * به النفس حتى كاد للشوق يذبح
 لـ — تان يوم بين بحف وكلة * ومر المطايا تغتدى وتروح
 أعابنا ما ذا تعيف وقد مضت * بوارح ق — دام المطى وسخ
 نقيس بقيات النطاف على المحصا * وهن — على طى الحيازيم (١) جنح
 ويوم من الجوزاء مستوقدا المحصا * تكاد صياصى العين منه تصيح
 شديد اللظى حامى الوديقه ريمه * أشد لظى من شمس حين تصمغ
 بأغ — بر وهاج السموم نرى به * دفوف المهارى والذفارى تنسخ (٢)
 نصبت له وجهى وعيسا كأنها * من الجهه — دوالا سادق مألوح
 ألم تعلمى ان الندى من خليقتى * وكل أديب ناجى — تر يبح
 فلا تصر ميني ان ترى رب هجمة * يربح بدم ما أراح ويسرح

تراها قلبه لالاتسـ مدفوره * على كل بث حاضر ينـ برح
 رأت صرمة للحفظ لى كأنها * شظى القنم منها مناق (١) ووزح (٣)
 سيكفيك والاضيف ان نزلوا بنا * اذالم يكن رسـل شوأم لوح
 وجامعة لايجعل السبردونها * لاضـ يافنا والفائز المتبخ
 ركودتسامى بالمحال كأنها * شموس (٣) تذب القائدين وتضرح (٤)
 اذا ما ترامي الغـ لى فى جراتها * ترى الزور فى أرجائها يـ ترج
 ألم ينه عنى الناس ان لست ظالما * برثيا وانى للمناحـ بين متبخ
 فتمـ هم رمى قد أصبت فؤاده * وآخر لاقى صـكة فـ رخ
 بنى مالك أمسى الفرزدق جاحرا * سـكيتا و بذته خـنا ذيد (٥) فرح
 لقد أحرز الغايات قبل مجاشع * سـ وابق عز و ابن شـ مرة يكـدح
 وما زال فيما سابق قد علمتم * يقلد فعل السابقة بين ويمـح
 علمتكم أواذى من البحر فاقبـس * بكـفـيك فانظر أى لجهـ تقـدح
 لـقـومى أوفى ذمة من مجاشع * وخـير اذ اشـل السوام المصـبح
 تخف موازين الخنثاى مجاشع * و يثـقل ميزانى عليهمـ مـ فـيرج
 فخرت بقيدس وافـتخـرت بتغلب * فسوف ترى أى الفريـقةـ بين أـرج
 فاعا النصرارى العابدون صـليهم * فـخـابوا وأما المسـلمون فـانـجـوا
 ألم يأتهم ان الاخيطل قد هوى * وطوح فى مهـ واة قوم تطـوح
 تدارك مسعاة الاخيطل لؤمـه * وظهرا كظهر القاسطية أـفـطـح (٦)
 لنا كل عام جرية يتقى بها * عليك وما تلقى من الذل أبرح
 وما زال ممنوعا لقيس وخندف * حـسـ لم توطأه الخنازير أفـيح
 اذا أخذت قيس عليك وخندف * بأقطارها لم تدر من أين تسرح

فقالك في قيس حصة تعددها * ومالك في غوري تمامة ابطح
 لقدسل أسياف الهذيل عليكم * رفاق النواحي ليس فيهن مصفح
 وحاضت حبول الورد بالمرج منكم * دماء وأفواه الخنازير كلح
 لقيتم بأيدي عامر مشرفية * تعض بهام الدار عين وتجر رح
 بمعترك تهوى لوقع ظلماتها * خذاريف هام أو معاصم تطرح
 سما لكم المحجاف بالخيل عنوة * وأنت بشـ ط الزابتين تنوح
 عليهم مفاضات الحديد كأنها * أيضا (١) يوم دجن في أجاليد ضحضح
 وظل لكم يوم بسنجار فاضح * ويوم بأعطان الرحوين أفضح
 وضيعتم بالشرعورات نسوة * تسكف عنهن العبا المسبح (٢)
 بذلك أجيئنا البلاد عليكم * فقالك في حافاتها مترح زح
 أبامالك مالت برأسك نشوة * وعردت اذ كبش الكتيبة أمح (٣)
 اذا مارأيت الليت من تغليبة * فقبح ذاك الليت والمتونح
 ترى محجـ رامنـ اذا ماتنقبت * قبيحا وماتحت النقبابين أقبج
 اذا جردت لاح الصليب على استها * ومن جلد هازهم (٤) الخنازير تنفج
 ولم تمسح البيت العتيق أكفها * ولكن بقربان الصليب تمسح
 يقين صبابات من الخمر فوقها * صهـ هـر خنازير السواد ملح

﴿فاجابه الفرزدق﴾

تسكائر يربوع عليك ومالك * على آل يربوع فقالك ممرح
 فاعض بشقيرك الذليلين واجتدح * شرابك ذا الغيل الذي كنت تجدح

﴿الى ان قال﴾

جرب وقيس مثل كلب وثلة * يبيت حوالها يطوف وينبج

﴿وقال﴾

الابنهى بنو وحردياها * ولم يعلق حباثانا رباها
فأمر ولدائك تلمك حبي * ولو أسمعت قبر أيبك صاحبا
الابنهك وبل أيبك قوم * سفو الدكنان قبلك والذباها

﴿قافية الخاء﴾

﴿قال جرير﴾

يا ابن كسيب ما علمنا مبدخ * قد غلبتكم فيلق تضعخ
لما أنت باب الامير تصرخ * ياست حيارى طار عنها الافرخ

﴿قافية الدال﴾

﴿قال بهج وزنباع الاسيدي﴾

ان الاسيدي زنباعا واخوته * أذرى بهم لثم جدات واجداد
الشامى ولم أهتكم حريمهم * تلك الجحائب يا ابني أم قمراد
يا أكثر الناس أصواتا اذا شبعوا * والامم الناس أخباراء على الزاد
بني جغاسا اني لم أجداكم * بطن المسيل ولا يحبو حة الوادي
هل كنت الامينا فاغتررت به * أوحاسدا فاهان الله حسادي

﴿وقال يرفي قيس بن ضرار﴾

وبأكية من نأى قيس وقد نأت * بقيس نوى بين طويل بعادها
أظن انها لال الدمع ليس بمنته * عن العين حتى يضمحل سوادها
لمحق لقيس أن يباح له الحمى * وان تعقر الوجنان خف زادها

﴿وقال بهج وبني ربيعة بن مالك﴾

اذا ما بت بالرعي ليللا * فارق مقلتيك عن الرقاد
نزلت فكان حظك من قراهم * طروقان نزلت بغير زاد

٢٥
يظلم بعارض الربيعي خط * بنعل السيف من قصر النجاد

هو وقال يمدح عبدا العربي بن الوليد

أراح المحي من أرم الطراد * فما أبقوا العينك من سواد
أراثي الكاشحين وأتقيهم * كأنني كاشع لهم مع معادي
تقربنا فلا طمع قريب * وباعدنا فزدت على البعاد
وما باليت يوم رأيت دمعي * له سبيل يفيض على نجادى
فيالآنك اذ تجاور خير جار * واذا وادى سلبك خير وادى
الى عبد العزيز شكوت جهدا * من البيضاء أو زمن القتاد
سنتين مع الجراد تعرفتنا * فأتبقي السنون مع الجراد
ولولا فضل نائله علينا * لما أحيى بنى ولاتى لادى
ولم يعثر بذلك أبو عدى * ولا كعب بن مامة من أباد
سنته كرم له أثر علينا * كأن نار الولي على العهد
دعوتك واليمامة دون أهلى * ولولا البعد أسمعك المنادى
على علياء ترفع خير نار * وتقدح بالورى من الزناد
إذا ما خفت ردالى نفسى * وصارالى مساكنه فؤادى
بدأنا فى الزبارة ثم عدنا * فلا بدنى جفوت ولا معادى
وقد كنا نحب جاد رهـبى * وما بين الوديقة والمقاد
وسلمنا نذ كرمنا هوانا * الى الدور والدواخل فى الجاد
وودعنا الحفائر من فليح * وحياسا كنون رحا الثماد
لقد طببت نفسى عن صديقى * وقد طببت نفسى عن بلادى
فأصبحنا وكل هـوى اليمك * يقعق نحو أرضكم عمادى
تقر بنامن اليمن المهارى * لعيدى من النجب التـلاد

يجاذبن البرين وهن خوص * يطرن شوابك الزبد الجمعاد
 اذا افترا الحمدة مضمين قدما * وفي الخمس الجوح لهن حادى
 يصادين الهواجر حين تحمى * وجرباء الف- الة- أح- م- صاد
 دأبن الليل نحد- وكم فلما * تجلت من أواخره الهوادى
 وقعن جوانحا فى ظل ليل * على مطوية والصبح بادى
 كان الصبح أبلق ذوج- ول * يشب وراء قنبلة وراذ
 وسيرن الف- وانى آبدات * غابن مهله- لا وأبادواذ
 وجن الخاقين يسرن فيهم * سراع السير فازحة المعاد
 يشبه وقعهن مصمات * سسيوفاه- زها أخوامراد

﴿وقال فى الاسود بن نعيم الرباحي﴾

الا يا القوم ما أخبت ضريمة * عيسان يحنى ترهبها فوق أسودا
 اذا الف عنه من يدى حطمية * وأيدى ذراعى باسل قد تتخذنا
 نمته القروم الصيد من آل جعفر * وأورث مجدافى رياح وسوددا

﴿وقال يمدح الحجاج﴾

متى كان المنزال بالوحيد * طولوا مثل حاشية البرود
 ليالى جبل وصلكم جديد * وما تبقى اليا لى من جديد
 أحق أم خيالك زار شعثا * وأطالها جوانح بالقيود
 فولوا بعد مطلبنا عليكم * وأهوال الفلاة لقلت عودى
 رأى الحجاج عافية ونصرا * على رغم المنافق والمحسود
 دعا أهل العراق دعاء هود * وقد ضلوا ضلالة قوم هود
 كأن المرشحين وهم نشاوى * نصارى يلعبون غداة عويد
 وظنوا فى اللقاء لهم راحا * وكانوا يصعقون من الوعيد
 فجاؤا خاطمين ظليم قفر * الى الحجاج فى اجم الاسود

لقيمتهم وخيلهم سمسمان * بساهمة النواظر والحدود
 أقمت لهم بمسكن سوق ميت * وأخرى يوم زواية الجنود
 ترى نفس المنافق في حشاه * تعارض كل جائفة عنود
 تحسهم السيوف كما تسامي * حريق النار في أجم الحصيد
 ويومهم العماس اذ أراوه * على سر باله صدا الحديد
 وما الحجاج فاحضروا نداءه * يجاذى المرفقين ولا نكود
 الانشكروا ليك زمان محل * وشرب الماء في زمن الجليد
 ومعتبة العيال وهم سغاب * على در الجاحمة الرفود
 زمانا يترك الغنيمات سودا * وقد كان المهاجر غير سود

﴿وقال﴾

بان الخليط فودعوا بسـ واد * وغدا الخليط روافع الاعماد
 لا تسألني ما الذي بي بعد ما * زدوتني بلوى التناضب زادي
 عادت همومي بالاحص وسادي * هيات من بلد الاحص بلادي
 لي خمس عشرة من جادي ليلية * ما استطيع على الفراش رفاذي
 ونعود سـ سيدنا وسيد غيرنا * ليت الشـمكي كان بالعواد
 ان يكشف الوصب الذي امسى به * فاجاب دعوة شـاكر محمد
 عبد العزيز غياث كل معصب * متروح لجدي نداءك وغادي
 واذا السـكرام تبادرت سباقها * قصب الرهان سبقت كل جواد
 ان الزناد اذا خبت نسـيرانه * أوري الوليد لك بخير زناد
 رفعوا البناء بنوا الوليد وأسوا * بنيانه وصـلت ارومة عاد
 من لم يجيد دعما تقيم عماده * فبنوا الوليد سد طائمي وعمادي
 الله فضلكم وأعطى منكـمو * أمر ايفقي أعـ بين الحساد

﴿وقال أيضا﴾

سيميكي صدى في قبر سلمي بن جندل * نكاح أبي الدهماء بنت سعيد
أصابوا جواد الم يكن في رباطهم * وكان أبو الدهماء غير مجيد
فجاءت به من ذى ضواة (١) كأنه * جافل بقـل في مناخ جنود

﴿وقال أيضا﴾

ليالى لاصديق كأن عمره * ولادار كدار بنى مصاد

وقال يرثي يحيى بن مبشر بن ثعلبة بن ير بوع

صلى الاله عليك يا ابن مبشر * انى قتلت بملته فى الاجناد
ماوى الجياد اذا السنون تتابعت * وفى الطعان عشمه العصواد (٢)
والخيل ساطعة الغبار كأنها * أجم بحرق أورد عيل جراد
ثبت الطعان اذا الكماة اذ لها * عرق المتون يجان بالالباد

﴿وقال جرير لبنى مجاشع﴾

انتم فررتم يوم عدوة مازن * وقد هشموا أنف الخناة على عمد
هموم هده رجعه بعد رثه * وانتم شهود معصمون (٣) على حرد
تمنون دولات الزمان وصرفه * اذا ضاق منكم مطلع الورد بالورد
وتدعون ماروكا أبا العم ناصر * عليهم اذا ما أعصم الوغد بالوغد
فلم تدركوا بالعم نار اولم يكن * ليذكر نار بالتمنايه (٤) القغد

﴿وقال أيضا﴾

أردنا ان نزور فباعدتنا * فباعدنا فليج بنا البعاد
(وقال أيضا)

(١) الضواة السلعة تسكون فى الهمز وأسفل من ذلك وفى العنق (٢) الضجة (٣) المعصم المقصم
(٤) القصار

عيت تميم بأمر كان أفضعها * ففرج الكرب عماد بن عماد
سأفت من خالد نابتا تكالبه (١) * عناسقك غمام المدجن الغادى

(وقال يمدح المهاجرين عبد الله)

ان المهاجر حين يبسط كفه * سبط البنان طويل عظم الساعد
قصرم اغر اذا الجدود تواضعت * ساهى من البرزى (٢) بجحد صاعد
يا ابن الفروع عيها طيب الثرى * وابن الفوارس والرئيس القائد
حام يدود عن المحارم والحصى * لا تعد من زيادة من ذائد
ولقد حكمت فكان حكمك مقنعا * وخلقت زين منابر ومساجد
واذا النخسوم تبادروا ابوابه * لم يفس غائبهم لم خصم شاهد
والمعتدون اذا راوك تخشعوا * يخشون صولة ذى لبود حارد
أنتى عليك اذا نزلت بارضهم * واذا رحلت ثناء جار حامد
أعطاك ربي من جزيل عطائه * حتى رضيت فعالم رغم المحاسد
أباوك المتخبرون أولو الهى * وربت زنادهم بكفى ماجد
ترك العصاة أذلة فى دينه * والمعتدى وكل لص وارد
مستبصر فيما على دين الهدى * أبشر بمنزلة المقيم الخالد
أبلى ببرجة المخوف بها الردى * أيام محتسب البلاء مجاهد
كم قد جبرت ونلتنى بكرامة * وذيت عنى من عدو جاهد
لويقه يدرون بغير ما أبلتهم * لسقيت سم أراقهم وأسود
ياقاتل الشوات عنا كلما * برد العشى من الاصيل البارد

(وقال الفرزدق يهجو جريرا بقصيدة مطلعها)

(١) تخاصمه (٢) العدد الكبير

عرفت المنازل من مهـدد * كوحى الزبور بنى القرقد (١)
(الى ان قال)

سأرمى ولو جعلت فى اللثام * وردت الى دقة المحتد
كليبا وما أوقدت نارها * بقـدح مفاض ولا مرقد
(فاجابه جرير)

زار الفرزدق أهـل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد
وأخزيت قومك عند المحطم * وبين البقيعين والقرقد
وجدنا الفرزدق بالموسمين * خيمت المداخل والمشهد
نفاك الاغربن عبد العزيز * وحقك تنفى عن المسجد
وشبهت نفسك أشقى مؤد * فقالوا ضللت ولم تهتدى
وقد أجلوا حين حل العذاب * ثلاث ليال الى الموعد
وشبهت نفسك حوض الحمار * خيمت الاوارى والمرود
وجدنا جبيرا أبا غالب * بعيد القرابة من معبد
أجعل ذالك كـبير من مالك * وأين سهيل من الفرقد
وشر القلابن حوق الحمار * وتلقى قفيرة بالمرصد
وعرق الفرزدق شر العروق * خيمت الثرى كابى الازند
وأوصى جبـير الى غالب * وصية ذى الحرمة المجهـد
فقال أرفقن بلى الكتيـف (٢) * وحك المشاعب بالمـبرد
وجعثن حط (٣) بها المنقرى * كرجع يد الفالج الاحرد (٤)
تثاب من طول ما أبركت * تثاؤب ذى الرقية الادرد (٥)

(١) ضرب من الشجر تدوم خضرته (٢) ضباب الحديد (٣) أنعبها (٤) الذى بيده حرده (٥) من
ليس فى فمه سن

فهلا نارت بينت القيون * وتترك شـ و فالى مهـ مد
 وهلا نارت بحل النطاق * ودق الحـ لاجل والمعضد
 فأصبحت تغفر آثارهم * ضحى مشية الجاذف (١) الاعقد (٢)
 كـ لا وجدتم بنى منقر * سلاح قتيباكم المسند
 تقول نوار فضحت القيون * فليت الفرزدق لم يولد
 وقالت بنى حومل والرماح * شهدت وليتك لم تشهد
 وفاز الفرزدق بالكبتين * وعدل من الحـ الاسود
 فرقع بكـ اكياره * وأصلح متاعك لا يفسد
 وأدن العلاة وأدنى القدوم * ووسع لكبيرك فى المقعد
 قرنت البعيث الى ذى الصليب * مع القين فى المرس (٣) المحصد (٤)
 وقد قرنوا حين جد الرهان * بسام الى الامد الابعد
 يقطع بالجرى أنفاسهم * بثنى العنان ولم يجهـ د
 فانا اناس نحب الوفاء * حذار الاحاديث فى المشهد
 ولا نختبى عند عقد الجوار * بغير النجاد ولا نرتدى
 شددتم حباكم على غدره * بجيشان والسيف لم يغمـ د
 فلما احتيت وأنت الدليل * قعدت على است امرئ مقعد
 فبعد القوم أجار والزبير * فاما الزبير فلا يبعـ د
 أعنت الفوارس يوم الغيظ * وأصحاب بشر بسنى مرثـ د
 ويوما يبلغان يا بن القيون * شهدنا الطعان ولم تشهـ د
 فصحن أبحر وراحو فزان * بوردمشيج عـ الى الزود

(١) السكاب الذى يقارب بين خطوه (٢) الواضع ذنبه على ظهره كالحلقة (٣) الحبل (٤) الشديد

ويوم البجـ رين المحقنا * لهن اخايد في القرد
تعض السيوف بهام الملوك * ونشفي الطماح من الاصيد

(وقال بهجوا التيم)

غزاة روقاد بنى تميم * ومرله الايام من بالسعود
فلك الغل عن تيم بن قنب * وتيم في السلاسل والقيود

﴿وقال ليزيد بن هميرة الحارثي﴾

وأرى الامام اذا تبيننا كذا * أو ناكثين رماهم بيزيد

﴿وقال لفرزدق﴾

حرى العين ما صاهرت عمرو بن مرثد * ولانلت آل الحارث بن عباد
ولكن ما صاهرت عوف ورهطه * وكان لكم عوف عيار ممداد

﴿وقال﴾

حى المنازل بالاجزاع غيرها * مرالسـنين وآباد وآباد
اذا النقيعة مخضرمذانبها * وأذلنا بشباك البطن رواد
رأت امامة انقضاء على عجل * وهاجعا عنده عئس واقتاد
في ضمير من مهارى قد أضر بها * سير النهار واساد واساد
اذا تقيظ حاديهن ظله * منهن يوم اذا أعصو صبن عصواد (١)
اذا تذار عن (٢) يوم ما بعد منخرق * مالت بهن بنوملط (٣) واعضاد
يطرحن كل حصى معزاهاجرة * كأنهن نعام راح نداد
ما زال من مازن في كل معترك * تحت الحوافق يوم الروع ذواد
لما زن صخرة صماء راسية * تنبى الصفاحين ترديهن صيحاد (٤)

(١) يوم شبد الحجر (٢) مدت أدرعها (٣) الملاط الكنفان (٤) الصخند شدة وقع الشمس

هم الحماسة اذا ما الحجيل شمسها * وقع القنا ونضت عنهن البباد
وانسلت الهندوانيات ليس لها * الاجماجم هام القوم انما
وكل اسم - رخطى بقومه * في حومة الموت اصدار ويرا
﴿وقال يمدح عمر بن عبد العزيز﴾

أبت عينك يا محسن (١) الرقادا * وانكرت الاصادق والبلادا
لعمرك ان نفع سعادنى * لمصر وف ونفعى عن سعادا
فلادية سقيت وديت أهلى * ولا قودا بقتلى مس - تقادا
المصاحبي نزر - سعادا * لقرب مزارها وذرا البعادا
فتوشك ان تشط بناقذوف * تكمل نياطها القلص الجيادا
اليك شماتة الاعداء أشكو * وهجر احسان أوله بعادا
فكيف اذانات ونأيت عنها * أعز النفس أوازع الفؤادا
أبيع لك الطعاشن من مراد * وما خطب أناح لنا مرادا
اليك رحلت يا عمر بن ليلى * على ثقة ازورك واعتمادا
تع - ود صالح الاعمال انى * رأيت المرء يلزم ما استعادا
أقول اذا أتيت على قرورا * وآل البيديط - ردا طرادا
عليكم ذا الندى عمر بن ليلى * جوادا سابقا ورث الجيادا
الى الغاروق ينتسب بن ليلى * ومروان الذى رفع العمامادا
تزدومثل زاد أبيك فينا * فنعم الزاد زاد أبيك زادا
فاكعب بن مامة وابن سعدى * يا جود منك يا عمر الجوادا
هنيئا للمدين - سعادا * باه - ل الملك أبدأ ثم عادا
يعود الحلم منك على قريش * وتفرج عنهم الكرب الشدادا

(١) الحسن نفا فى بلاد بنى ضبه سمي بالحسن الحسن شجره

وقد ليدت وحشهم برفق * وتعيى الناس وحشك ان تصادا
 وتبني المجد يا عمر بن لبي * وتكفي المحمل السنة الجادا
 وتدعوا لله مجتمد الرضى * وتذكر في رعيته الماعادا
 ونعم اخو الحر وب اذا تردى * على الزنغف (١) المضاعفة الجادا
 وانت ابن الخضارم من قريش * هم نصر والنبوة والجهادا
 وقادوا المؤمنين ولم تعود * غداة الزوع خيلهم القيادا
 اذا فاضلت مدك من قريش * بحورغم ذاهوا الثمادا (٢)
 وان تندب خوولة آل سعد * تلاقى العزفى السلف الجعادا
 لهم يوم الكلاب ويوم قيس * هراق على مسلحة المزادا
 وقال وهو مريض وكان يدخل اليه عواده من وجوه الناس من قيس وغيرهم

نفى الغداء لقوم زينو احسبى * وان مرضت فهم أهلى وعوادى
 لو خفت ليثا باشبلي ذالبد * ما سلموني لئىث الغابة العادى
 ان تجر طير بأمر فيه عافية * أو بالفراق فقد أحسنتم وانادى
 وقال جرير لابنه حرزة

يا حرزاشبه منطقي واجلاد * وكريانى الامر بعد الايراد
 وعدوتى فى أول الجمع العادى * وحسى عند بقايا الازواد
 * وحى الضيف الى جنب الزاد *

وقال أيضا بهجو بنى طهية

حى المنازل بالاجزاع فالوادى * وادى المنيفة اذ تبدومع البادى
 اذ قربوا جله قفلا مرافقها * ميل العرائك اذ هم واباصعاد
 اذ اضر حن حصا مع زاءها جرة * مدت سوا الفها فى لين اعضاء

تأتي الفري بأيديها وأرجلها * كأنهن نعام القفرة النادي (١)
 أنا المحامي إذا ما الخيل شمسها * وقع القنابس روج فوق الباد
 بكل اسم رخطى تقمه * أيدى الحكمة بأصدا روابراد
 آوى إلى صخرة سماه راسية * تنبي الصفاحين يردى صخرها الرادى
 نبئت ظر بامعد إلى مراميه * يانرب انك رام غـ ير مصطاد
 ما طنكم ببنى مشاء ان فزعوا * ليللاوشد عليهم حية الوادى
 ظل ابن هند دابة الثراء مبتركا * يروى لقين وما ينسب لاسعاد
 يعدو على أبوليه إلى ليعقتاني * جهـ لاعلى ولم تثار بشداد
 ناموافقه دبات خزي في قلبكم * اذ لم تروا من أخيمكم غير اجلاد
 ياعقب يا ابن سبيع ليس عندكم * مأوى الرفاد ولا ذوالراية الغادى
 يا ابن سبيع خريتم في حياضكم * بالأم الناس عند الحوض والزاد
 لا تأمـ من بنى ميثاء انهـم * من كل منتفج الجنين حياض
 لفضحة من بنى ميثاء ما حنـة * ترمى اسنهابهدير بعد اذ باد
 كأنها حين خاض الغيش عرمضا (٢) * جفر توارثه الاشـ سياخ من عاد
 ياعقب يا ابن سبيع بعد قولكم * ان الوئاب لكم عنى بمرصاد
 ارووا على وأرضوا إلى صديقهكم * واستسمعوا يا بنى ميثاء انشادى

وقال أيضا

الاحير بعابالوى ذكر العهد * محته الصباجر اليمانية البردا
 لهندولوان المقيمين بعدها * أرادوا فراقا لم أجدلهم فقهـدا
 فيأياها العـ ذال ان ملامتى * تزيذا ما المنة وفي بها وجـدا
 يعيب الغواني شيب رأسى بعدما * يفرقن بالمدراة داخية جعدا

(١) من ندى أى تفرق (٢) ما يكون فوق الماء شبه بلل فرجها وما عليه من القدر بذلك

فلا تنظر من نحو عماسق دابق * ولكن الى نجد وان ترى نجدا
 لقد كنت من قصر الناشئ نائبا * فسرنا وخطارنا المخافة والبعدا
 تخاف لها امام سراش—سنة * واما شتيا (١) ذا مجاهرة وردا
 اذا ذكرت نفسي تميمها تذكرت * امورا تنسيني الضغائن والحقد
 فكيف تقول السيف يحمل نعله * اذا فارق السيف المحامل والعمدا
 شكرونا الى سعدى جوى وصباية * وما كل ما في النفس تخبره سعدى
 اذا قيل حاديناهم جدم فعرسوا * تمطين حتى زدن حاديناهم جدا

وقال يمدح الازد

أرسم الحسى اذ نزلوا الايادا * تجر الرامسات به قبادا
 لقد طلبت قيون بنى عقال * أغري يحيى من مائة جوادا
 أضل الله خلف بنى عقال * ضلالهم ودلاتر جومعادا
 غدرتم بالزبير وما وفيتم * وفاء الازد اذ منعه وازيادا
 فاصبح جارهم حياء زيرا * وجار مجاشع اضحى رمادا
 ولو عاقدت جبل ابي سعيد * لذبح الخيل ما جل النجادا
 فليتك في شنة وة جار عمرو * وجاورت اليمامدا وهدادا
 ولو تدعوا بطاحية بن سود * وزهران الاعنة اوايادا
 وفي الحمدان مكرمة وعز * وفي الندب الماثر والعمادا
 وفي معن واخوتهم تلاقى * رباط الخيل والاسل المحددا
 ولو تدعوا الجهاضم اوحديدا * وجدت جمال ذمتهم شدادا
 وكندة لو نزلت بهاد خيلا * لزادهم مع الحسب اشتدادا
 ولو يدعوا الكرام بنى حباقي * لللقى دون ذمتهم ذيادا

ولو يدعو بني عوذ بن سـود * دعا الوافـين بالذم الجعادا
ولو طـرق الزبير بنى عـلى * لقاوا قد امت فلان تكادا
ولو يدعو الماعول ما اجتووه (١) * اذا الداعى غداة الروع نادا
وجار من سليمانـة كان اوفى * وارفع من قبـونكم عمادا
وجـدنا الازدا كرمكم جوارا * واوراكم اذا قدحـوا زنادا
ولو فرجت قصـ (٢) مجاشعى * لتنظر ما وجدته له فؤادا
ولو وازنت لـوم مجاشعى * بلثوم الخلق اضعف ثم زادا
﴿وقال ايضا﴾

اتنسى دارقـى هضبات غول * واذا وادى ضربة خيرة وادى
فليت العاذلات يدعن لومى * وليت الهم قد ترك اعتيادى
وعاذلة تلوم فقات مهـلا * فلاجورى عليك ولا اقتصادى
نرى شربا له شرع عذاب * فتمنع والقـلوب له صـوادى
قليل ما ينالك من سليمانى * عـلى طول التقارب والبعاد
خصيت مجاشعا وشددت طيـ * على اعناق تغلب واعتمادى
وما رام الا خيطل من صفاتى * وقد صدعت صخرة من ارادى
اتحكم للقيون كذبت انا * ورتنا الجـد قبـل تراث عاد
ويربوع فوارس غير ميل * اذا وقف الجبان عن الطراد
فاشهد القيون غداة رعبا * بنى ذهل وحى بنى مصاد
وقدر عنا فوارس آل بشر * بذات الشيخ من طرق الاياد
عنا فينا الهذيل فاعظمتـ * بحام يوم ذاك ولا مفاد *
يمارس غل أسمر مـهرى * قصـير الخطوم مختضع القياد

ومارهاط الاخيطل اذ دعاهم * بغـ ر بالعشى ولا جعاد
ينام التغلبي وما يصلى * ويضحى غير مرتفع الوساد
اناس يفتنون بشر بذر * وبذر الوه يوجد في الحصاد

وقال يدح هشام بن عبد الملك

عقال النسران (١) بعدك والوحيد * ولا يبق في لجـ دته جـ ديد
وحيدت الديار بصاب رهـ بي * وقد كادت معارفها تبيـ د
الم بك في ثلاث سنين هجر * فقد طال التجنب والصدود
يعـ زعـ على ما جهـ لوا وقالوا * أفي تسليمه وجب الوعيد
ولم بك لور جعت لنا سـ لاما * مقال في السـ لام ولا حـ دود
امن خوف تراقب من يلينا * كأنك ضامن بدم طـ ريد
فصيدن القلوب بنبـ ل جن * ونرعى بعضهم فلا تصيد
باود والاياد لنا صـ ديق * نأى عنك الاياد واين أود
نظرنا نار جـ عـ دة هـ ل تراها * أبعـ دغال ضوءك أم همود
لمحب الوافـ دن الى موسى * وجـ عـ دة لوا ضافهما الوقود
تعرضت الهـ موم لنا فقالت * جـ عـ دة أى مرتحل تريد
فقلت لها الخليفة غير شك * هو المهدي والحكم الرشيد
قطعن الدو والأدما اليكم * ومطلبكم من الادما بعيد
نظرت من الرصافة ابن حجر * ورمـ ل بين أهلها وييد
بها الثيران تحسب حين تضحي * مرازبة لها بهـ راة غيد
كان المنعلات وهن حـ دب * عصى الضال يخبطه الجليـ د
وقد لحق الثمائل (٢) بعديدن * وقد أدفنى عرائسها الوخود

(١) أراد نسر الدهناء وهي انعام من الدهناء لبي ضبه (٢) ما في بطونها من علوفها

تقـيم بها النهار اذا دلجنا * ونسرى والقطا خرد (١) هجود
 وكم كلفن دونك من سهوب (٢) * تـكل به المواشكة (٣) الوخود
 اذ ابـلغـو المنازل لم تقيـد * وفي طول الكلال لها قيود
 وأعلم أن اذنكم نجـاح * واني ان بلغتكم سعيد
 وتبـدا منكم نعم علينا * وان عدنا فنعمةكم معيـد
 تزيدون الحماية الى حيا * وذكر من حباؤكم وجميـد
 لو ان الله فضل سـعى قوم * صفت لكم الخـلافة والعهود
 على مهـل تمـكن في قريش * لكم عظم الدسائع والرفـود
 هشام الملك والمحكم المصـفى * يطيب اذا نزلت به الصعيـد
 يعـم على البرية منك فضل * وتطرق من مخافتك الاسود
 وان اهل الضلالة خالفوكم * اصابهم كما لقيت ثـود
 واما من اطاعكم ووفـى رضى * وذوالاضغان يخضع مستقيـد
 وتأخذ بالوثيقة ثم تمضى * اذا ازديت لدى الحرب الجـنود
 لكم عندي مشايعة وشـكر * الى مدح يراح (٤) لهن شيد
 بنى مروان يمتك في المعالي * وعائشة المباركة الولود
 واورثك المكارم في قريش * هشام والمغيرة والوليد
 وفي آل المغيرة كان قـدما * وفي الاعياص مكرمة وجود
 ومن ذبيان تم لكم بنا * على علم اذ وشرف مشيد
 وان جليت سوائق كل حى * سبقت وانت ذوالخصل المعيد
 فزاد الله ملائكتكم تماما * من الله الكرامة والمزيد
 فيما بنى الاكرمـين اذا نسبتم * وفي الاثرين ان حسب العديد

شقة من الفرات مباركات * جوارى قد بلغن كما تريد
 وسخرت الجبال وكن خرسا * يقطع في مناكبها الحديد
 بلغت من الهنيء فقلت شكرا * هناك وسهل الجبل الصلود
 بها الزيتون في غل (١) ومالت * عناقيد الكروم فهن سود
 فتمت في الهنيء جنان دنيا * فقال الحاسدون هي الخلود
 يعضون الانامل ان راوها * بساتينا يوازرها الحديد
 ومن أزواج فاكهة ونخل * يكون بحمله طلع نصيد
 تهنأ للخليفة كل نصر * وطافية يجي بها البريد
 رضينا ان سيبك ذو فضول * وانك عن محارمنا تذود
 وانكم الحماة بكل ثغر * اذ انبتت من العرق اللبود

وقال الفرزدق لما اطال جرير الفخر بأرداف الملوك

يدب كف من عتيبة اذ رأى * أنام له ركن في شرساء
 وقعب هيات ما حل قعب * من الخطى في المنزل المتباعد
 فخرت بأرداف الملوك ولم تسكن * لهم عند أبواب الملوك بشاهد
 فخرت بما تبني رياح وجهه فر * ولست ما تبني كليب بحامد

(فاجابه جرير)

أفان بنى عمرو وسعد ومالك * وضبة عبد واحد وابن واحد
 أحيث تسوق السيد (٢) خضرا (٣) جلودها

الى الصيد من خالى صخر وخالد

ألم تر ان الصبيم دم يحجره * وترأسه (٤) بالليل سود الاسود

(١) الماء الجاري تحت الشجر على وجه الارض (٢) السيد هي قبيلة من بني ضبة وهم اخوال
 الفرزدق (٣) يضربون الى السواد (٤) تأخذ برأسه أى تأكله

بلوى استه مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار في كف صائد
ألم تريبوبوا اذا ما ذكرتم * وأيامهم شـ دوامتون القصائد
لقد داهنت في رهن عوف مجاشع * وبان ابن عوام لكم غير حامد
فياليت نادى عبيدا وجمعا قرا * وشما رباحين شم الاساءد
(وقال جرير يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك)

قد قرب الحى اذهاجوالاصعاد * بزلا مخبسة ارقام اقياد
صهباء كان عصيم الورس خالطها * فماتصرف من خطر والباد
يحدوهم زجل للبين معترف * قد كنت ذا حاجة لويبربع الحادى
ألا ترى العين يوم البين اذ ذرفت * هاجت عليك ذوى ضغن واحقاد
حلاتنا عن قراح المزن في رصف * لوشئت روى غليل الهائم الصادى
كم دون يابك من قوم نحاذرهم * بأمر عمرو وحوداد وحوداد
هل من نوال لموعود بخلت به * وللرهين الذى استغلقت من فاد
وكنت كذبت اذ لم توث فاحشة * قوما يلجون في جور وأفناد
فقد سمعت حديثا بعد موثقتنا * مما ذكرت الى زيد وشـ داد
حتى المنازل بالبردين قد دبليت * للحمى لم يبق منها غير ابـ الاد
ما كنت تعرفه هذا لربع غيره * مرالسنين كما غـ يرن اجـ الادى
لقد علمت وما أخبرت من أحد * أن الهوى بنقى بـ برين معتاد
الله دمر عبادا وشـ بعته * عادات ربك في امثال عباد
قد كان قال أمير المؤمنين لهم * ما يعلم الله من صدق واجهاد
من يـ دة الله يهدلما مضل له * ومن أضل فما يـ ديه من هاد
لقد تبين أذغبت أمـ ورهـ مو * قوم الجحافي امرأغيه بادي
لاقوابه وذامير المؤمنين لهم * كالريح اذ بعثت نحساء على عاد

فيهم ملائكة الرحمن مالهم - مو * سوى التـ وكل والتسبيح من زاد
انصار حق عـلى بلق مسومة * أمـداد ربك كانوا خير امـداد
لاقت جفاف وكذاب أفادهـم * مسـقية السم شـهـبـا غير اغساد
لاقت جفاف هو انا في حياتهم * وما تقبل منهم روح اجساد
ان الوبار التي في الغار من سبأ * ان تستطيع عربن المخدر العادي
لما أضلهم الشيطان قال لهم * أخلفتم عند أمر الله معادي
ما كان أحلام قوم زدتم خيلا * الا كعكم فراس الهبوة الغادي
اذ قلت عمال كاب ظالمون لنا * ماذا تقر بت من ظلم وافساد
ذوقوا وقد كنتم عنها تعتزل * حربا تحرق من حمى وايقاد
لا بارك الله في قوم يعرهم * قول اليهود لذي حفين براد
ابصر فان أمـير المؤمنين له * أعلا الفروع وحيث استجمع الوادي
تلقى جبال بنى مروان خالدة * شم الرواسي وتنبى صخرة الوادي
انا جدنا الذي يشفي خليفته * من كل مبتدع في الدين صداد
فارغم الله قوما لا حـلوم لهم * من مرجفين ذوى ضغن وحساد
لاقي بنو الاشعث الكندي اذ نكثوا * وابن المهلب حربا ذات عصواد
ان العـدوا اذا رامـوا قناتكم * يلقون منها صميم ما غير منا
شرفت بنيان أملاك بنو الـكم * عادية في حصون بين أطواد
ان الـكرام اذا عدوا مساعيمكم * قد ما فضلت باآباء وأجداد
بالاعظمين اذا ما خاطروا خطرا * والمطعمـين اذا هبت بصراد
آل المغيرة والاعصاب في مهـل * مدوا عليك بحورا غير اثماد
والحارث الخير قد أورى فاجدت * نيران نجبـد بنزد غير مصلاذ
ما البحر مغـلوبا تسمو غوار به * يعـالوا السـفين باذى واز باد

يوما باوسع سبيام من سجالكم * عند العناة وعند المعتفى الجادى
 من آل مروان ما ارتدت بصائرهم * من خوف قوم ولا هم وابلحاد
 حتى أتتك ملوك الروم صاغرة * مقرنين باغلال واصفاد
 يوم أزل رقاب الروم وقعة -ه * بشرى لمن كان فى غور وانجاد
 يارب ما ارتادكم ركب لرغبة -م * فاجد والغيث وانقاد والرواد
 ساروا على طرق تهدى مناهجها * الى خضارم خضر اللجاء -داد
 ساروا من الادمى والدام منعلة * قودا سوا الفها فى موراعضاد
 سيروا فان أمير المؤمنين لكم * غوث مغيث بنبت غير مججاد
 ماذا ترى فى عيال قد برمت لهم * لم تحص -دتهم الابعداد
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت أولادى
 ﴿وقال يهجو الاخطل﴾

أتعرف أم أنكرت اطلال دمنة * بأثبت فالجوزين بال جديدها
 لىالى هند حاجة لا تريحنا * يخزل ولا جود فينفع جودها
 لعمرى لقد أشفقت من شر نظرة * تقود الهوى من رامته وبقودها
 ولو صرمت حبلى أمامة تبتغى * زيادة حب لم أجدهما أزيدها
 اذا مت فأنعنى لا ضيا فى ليلة * تنزل من صلب السماء جليدها
 ألم تر أن التغلبي -ة لم تبت * حصانا ولا جذلان من يستفيدها
 يلوح صليباها اللذان على استها * وجيدها التى تغلوا الخنايس جليدها
 اذا شربت بالليل قسطين أصبحت * شبيها بجردان الحمار وريدها
 تولى استها الوجه الذى أمرت به * وتسجد للشيطان خاب مجودها
 متى تروجه التغلبي تقل له * اتى وجهه هذا سواة أو يريدها
 وتغلب لامن ذات فرع بنجوة * ولا ذات أصل يشرب الماء عودها

أبأما لكذا الفلوس أن عداوتى * تقطع أنفاس الرجال صعودها
 حبيبت حبا عبادا فصبحت موردا * (يلقى غرائب ضيعة من يذودها)
 فقد صبحتكم خيل قيس كأنها * سرا حين دجن ينفض الطل مبيدها
 هم الحاملون الخيل حتى تقممت * قرابيسها وازدادمو جالبودها
 لقد شدت بالخيل الهذيل عليكم * عنانين يمضى الخيل ثم يعيدها
 (وقال أيضا)

حى الهدمة والافتاء والجردا * والمنزل القفر ما تلقى به أحدا
 من الزمان به عصرين بعدكم * للقطرحينا وللأرواح مطردا
 ريح خريق شمال أو يمانيمة * يعتاده مثل سوف الرائم الجلدا
 وقد هدتهن بها حورامنةمة * لم تلق أعينها حزننا ولا رمدا
 إذا كعلمن عيوننا غير مرففة * ريشن نبلا لأصحاب الصبا صيدا
 أمست قوى من حبال الوصل قد بدلت * يارب ما قد نراها حقة جدا
 باتت همومى تغشاها طوارقها * من خوف روعة بين الظاعنين غدا
 قد صدع القلب بين لا ارتجاع له * إذ قعقه والانتزاع النية العمدا
 ما بال قتلاك لا يتخون طالهم * لم تضمنى دية منهم ولا قودا
 ان الشفاء الذى ضنت بنائله * فرع البشام الذى تجلوه البردا
 هل أنت شافية قلبايهيم بكم * لم يلق عروة من عفراء ما وجدنا
 ما فى فؤادك من داء يخامره * الا التى لوراها رهاب سجدنا
 ألا ترى الشيب قد لاحت مفارقة * بعد الشباب وسر بال الصبا قدنا
 أمى الندمان جدى العباس ان له * بيت المكارم ينمى جده صعودنا
 الله أعطاك توفيقا وعافية * فزاد ذوال العرش فى سلطانكم مددا
 تعطى المئين فلان ولا سرف * والحرب تكفى اذا ما جهوا وقدنا

مثبت بكتاب الله مجتمه - - - د * في طاعة الله تلقى أمره رشدا
أعطيت من جنة الفردوس مرتفقا * من فاز يومئذ فيها فقد خلا
لما وردناه - من الفيض مشرعة * جزنا بحومة بجر لم يكن ثما - د

﴿وقال بهب والتيم﴾

الازارت وهـ ل منى هـ - - - ود * وليت خيالها بمنى يعود
حصان لا المريب لها خدين * ولا تقشى الحديث ولا تروود
ونح - - - د أن نزورك ونرضى * بدون البذل لوعلم الحسود
أسائلة الوحيد د ودمنتيه * فمالك لا يكلمك الوحيد
اخالك قد دعلقك بعد همد * فعلمتني الخوالد والهناد
فلا بخل فيؤيس منك بخلا * ولا جود فينفع منك جود
ش - - - د كرنا ما علمت فما أويتم * وباعدنا فما نفع الصدود
ح - - - بت منازل بجماد رهي * كعهدك بل تغيرت العهد
فكيف رايت من عثمان دارا * يشب لها بواقصة الوقود
هوى بتهامة وهوى بنجد * قبلتني التهاثم والنجد - ود
فأنشد يا فرزدق غير عال * فقبل اليوم جدعك النشيد
خرجت من المدينة غير عاف * وقام عليك بالحرم الشهود
خصيتك بعدما جدعتك قيس * فأى عذاب ربك تستزيد
تجلك يوم عيدهم النصارى * ويوم السبت شيعتك اليمود
فان ترجم فقد وجبت حدود * وحل عليك مالقيت ثود
تتبع من علمت له مناسا * كما تعطى للعبتها القرود

أبا الكيرين تعدل لمجتمات * علم من الرحائل واللبود
 رجعت بهناني وأصـبن بشرأ * وبسطا ما يعرض به الحديد
 وأجينا الأباد وقتيـهـه * وقد عرفت سنا بكنهن أود
 وسار الحوفزان وكان يسمو * وأبجر لالف ولا بليد
 فصبحهم بأسفل ذي طلوح * قوافل ماتنزال (١) وماترود (٢)
 يبارين الشـبـاوتـروريـلي * جبـيرا وهي ناجية معود
 قوارسي الذين لقوا بـجـيرا * وذادوا الخيل يوم دعا يزيد
 تردينا المحامل قد علمتم * بندي نجيب وكوتنا الحديد
 فقرب للقياس مجاشعيا * اذا ما فاش وانتفع الوريد
 فما منعوا الثغور كما معنا * ولا ذادوا الخيس كما نذود
 أـجـيران الزبير عـررتوه * كما نكم الدلال (٣) والقهود (٤)
 فليس بصابر لـكـم وقيط (٥) * كما صبرت لنسوتـكم زود
 لقد أخزى الفرزدق رهط ليلى * وتيم قد أقادهم مقيـد
 قرنت الظالمين بمر مريس (٦) * يذل له العفارية (٧) المريد
 فلو كان الخـلود لفضل قوم * على قوم لكان لنا الخـلود
 خصيت مجاشعاً وحدثت تيماً * وعندى فاعلموا لهم مزيد
 وقال الناس ضل ضلال تيم * الميك فيهم رجل رشيد
 تبين اين تكـدح يا ابن تيم * فقبلك احرزنا لخطر الجيد
 اترجو الصائحات بغاث تيم * وما تحمي البغاث ولا تصيد
 لقيت لسا بوازي ضاريات * وطيرك في مجاشعها البود

(١) نهان (٢) ترعى (٣) ضحام العناد (٤) صغار الغنم ودماها (٥) ما لبني مجاشع (٦) الشدي

ذو الممارسة (٧) الشديدا الشجاع

أتيتا تجعلون الى ندا * وهل تيم لذي حسب نديد
 ابونا مالك وأبوك تيم * وهل تيم لذي حسب نديد
 ولم تلدوا نوار ولم تلدكم * مفداة المباركة الولود
 أنا ابن الا كرمين تجبتي * قروم بين زيد مناة صيد
 أرامي من رموا ويحول دوني * بجن (١) من صفاتهم صلود
 أز يد مناة توع - ديا بن تيم * تبين أين ناه بك الوعيد
 أتوع - دنا وتمنع ما أردنا * ونأخذ من ورائك ما نريد
 ويقضى الامر حين تغيب تيم * ولا يس تأمرون وهم شهود
 ولا حسب فخرت به كريم * ولا جسد اذا زد حم الجودود
 لثام العالمين كرام تيم * وسيدهم وان زعموا مسود
 وانك لولقيت عبيد تيم * وتيما قلت أيهم العبيد
 أرى ليد لا يخالفه منهار * ولقوم التيم ما اختلاف جديد
 بخت البذر ينبت حث تيم * فما طاب النبات ولا الحصيد
 وما لكم الف - وارس يا ابن تيم * ولا المستأذنون ولا الوفود
 اهانك بالمدينة يا ابن تيم * ابو حفص وجد عك الوليد
 وان الحاكمين لغير تيم * وفيما العز والحسب التليد
 وان التيم قد خبثوا وقلوا * فما طابوا وما كثر العديد
 ثلاث عجائز لهم وكلب * واشباخ على ثل (٢) قعود
 اترجوا أن تسابق سعي قوم * هم سبقوا اباك وهم قعود
 فعدت عصاك بنو تيم * فما تدري بأى عصا تذود
 اذا تيم ثوب بصعيد ارض * بكنى من خبث ريحهم الصعيد

بها تقرى وتنزل يا ابن تيم * وطادة لؤم قومك تستعيد
 شددت الوطىء فوق رقاب تيم * على مريض فقد ضرع الحدود
 نهى التيمي عتبة والمثني * وقال سوف تهرك الصعود
 أتيتم تجبه - لون الى تيم * بعيد فضل بينهما بعيد
 كسك اللؤم لؤم أيبك تيم * سرايلا بناثقهن سود
 قدرن عليهم وخطن منهم * فما يبلى ما بقى الجود
 ومقرفة اللهازم من عقال * مورثها جبير اولييد
 يرى الاعداء دوني من تيم * هزبر الاتقاربه الاسود
 لعمر أيبك ما سحت لتيم * أيا من يزد جرن ولا سعود
 وضعت مواسمها بانوف تيم * وقد جدعت آنف من أريد
 نقارعهم ونسأل بنت تيم * أزحف زيدا يسر أم نهيد
 فذاك ولا ترمز (١) قين ايلي * على كير يشقب (٢) فيه عود
 كسك الخنطي كساء صوف * ومرعزي فأنت به تفيد
 وشدا دكسك كساء لؤم * فاما الخزيات فلا تيد
 اذا ما قرب الشهداء يوما * فما للتيم يومئذ شهيد
 عشوانارى فقلت هـ وان تيم * تصالوها فقد حى الوقود
 وفدنا حين اغلق دون تيم * شبا الابواب وانقطع الوفود
 وقد لنا كل اجرد اعوجي * تعارضه عذافرة درود
 كما نحييت معتدل مطاه * الى وشل بذى الردهات (٣) سود

﴿وقال جرير﴾

أهوى أراك برامتين وقودا * أم بالجنيحة من مدافع (٤) أودا (٥)

(١) تحركه عن يمينه وجماله (٢) يلهب (٣) الماء يستنقع في أعلا الجبل (٤) مدافع السور
 (٥) الحزن من بلاد يربوع

ان الشـباب فودعا حـميدا * هل ماترى خلقا يعو دجديدا
 يا صاحبي دعا الملامة واقصدا * طال الهوى واطلما التفنيديدا
 ان التذكر فاعـذلاني اودعا * بلغ العـزاء وأدرك الجـلودا
 لا يستطيع أخوال الصبا بة ان يرى * حـجرا أصم ولا يكون حـديدا
 أخلبتنا وصددت أم محـلم * أفـتجمعين خـلا بة وصدودا
 اني وجدك لو أردت زيادة * في الحب عندي ما وجدت مزيدا
 يا مـي ويحك انـجـزى الموعودا * وارعى بـذاك أمانة وعهـودا
 قالت فـما ذرذاشـة ذاة باسـل * غير ان يزعم في السلام حـدودا
 رمت الرماة فلم تصبك سهامهم * ووجدت سـهمك للرماة صـيودا
 حوامن اجلك مقصديس (١) وقد رأوا * خـلل الجـبال سـوالفا وخـدودا
 ورجـال العواذل ان يطعن ولم أزل * من حـبكم كلف الفؤاد عـميديدا
 أصـرمت اذ طمع الوشاة بصـرمننا * صـبـبا لعـمرك يا أميم ودودا
 ونرى كلامـك لو ينال بـغـرة * ودنقودارك لو علمت خـلودا
 ان كان دهرـك ما يقول حـسودنا * فلقد عصيت عواذلا وحسودا
 نام الخـلى وما رقدت حـبـكم * ليل التمام تقلبا وسهودا
 واذا رجوت بأن يقربك الهوى * كان القريب للارجوت بعيدا
 ما ضر أهـلاك ان يقول اميركم * قول الزائر كـالمـم سـديدا
 حـلاّت ذا قـسم يرى لـشـائه * وردا ويمنع ان يروم وورودا
 ابنو قـفيرة يتبعون سـقاطنا * حـشـرت وجوه بني قـفيرة سـودا
 أخـزى الالهـ بنى قـفيرة انـهم * لا يتقون من الحرام كـثودا

انما ابن حنظلة الحسان وجوههم * والاعظمين مساعيا وجدودا
 والا كرمين مراكبا اذركبوا * والاطيبين من القرباب صعيدا
 ولهـم مجالس لا مجالس مثلها * حسـبا يؤئل طارفا وتليدا
 انا اذا قرع العدو صفاتنا * لاقى لنا حجرا أصم صلودا
 ماضـل نبعثنا اعز مرصبا * وأقل فادحة وأصلب عودا
 انا الفرعـرياق فيرعدونا * بالتحيل لاحقة الاياطل قودا
 كس السـنابك شزبا أقرباها * مما أطال غزاتها التقويدا
 أجرى قـلائدها وخذد لجمها * ان لا يذقن مع الشكائم عودا
 وطوى الطراد مع القيادة بطونها * طى التجار بحضرموت برودا
 جردا معاودة الغـوارسـ وابجا * تدنى اذا قذف الشما جليدا
 تسقى الصريح فما تذوق كرامة * حد الشتاء لدى القباب مديدا
 نحن المملوك اذا توافى أهلهم * واذا القيت بنا رأيت أسودا
 اللابـسـين لكل يوم حفيظة * حلقايدا اخل شـمكه مسرودا
 فانا هم سبعة من ألفـمـ دجج * متلبـسـين يلامقا وحيديدا
 سائل ذوى يمن وسائلهم بنا * فى الازدان تدبوا لنا مسعودا
 قوم ترى صدا الحديد عليهم * والقبطرى من اليلامق سودا
 أمسى الفـرزق يانوار كانه * قرد بحث على الزناء قرودا
 ما كان يشهد فى الجامع مشهدا * فيه صلاة ذوى التقى مشهودا
 ولقد تركتـك يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا (١)
 انا لـذـكر ما يقال ضمى غد * عند الحفاظ ونقتل الصنديدا

ونكر محمدية وتمنع سرحنا * جرد اترى لغارها اخـ دودا
 نبني على سـ نـ العدو بيوتنا * لانـ تجير ولا نـ حل حر يدا
 منافـ وارس منـج وفوارس * شدوا وثاق الحوفزان باودا
 فـ لرب جبار قصر فاعنـ وة * ملك يجرسـ لاسـ لا وقيدوا
 ومنازل الهـ رماس تحت لوانه * فحشاه معـ بدل القناة سـ سـ ديدا
 ولقد جنبنا الخيل وهي شواذب * متسر بلين مضاعفا مسـ رودا
 ورد القطارما تبادر منـجها * او من خوارج حاشرا (ا) مورودا
 ولقد عدركن باكل كعب عركة * بلوى حرار فـ لم يدعن عميددا
 الا قتيلا قدسـ لبنا بزه * تقع النسور عليه اومهـ فودا
 وايدن من بكر قبائل حجة * ومن الارقم قد ابرن جـ دودا
 وبني ابي بكر وطئن وجعفر * وبني الوحيد فـ اتـ ركن وحيدا
 ولقد جريت فـ جئت اول سابق * عند المواطن مبدنا ومعيددا
 وجهدت جهـ ذلك يافرزدق كله * فـ نزعـ لا ظفرا ولا نـجـ ودا
 انا وان رغمت أنوف مجاشع * خـ بر فوارس منهم ووفودا
 نسـ رمى اذا سرت النجوم وشبهت * بقـ را بـ رقة طالج مطـ رودا
 قبح الاله مجاشعـ ما وقراهـ م * والموجـ فـ اذا ورن و رودا
 قال اليربوعي كان الفرزدق هـ جاهـ شـ اما بن عبـ دـ الملك بشعر فيه هـ هذا البيت
 يقـ لب رأسـ الم يكن رأس سيد * وعينـ له حـ ولا هـ باد عيوبها
 وهـ ابا خالد بن عبد الله القسري بقوله
 لعمري لقد صبت على رأس خالد * شأيب ليست من سحاب ولا قطر
 أتضرب في العصيان من است مثله * وتعصى أمير المؤمنين أخا قسري

وأنت ابن نصرانية طال بظرها * غدتك بالبان الخنازير والحمر
فلولا يزيد بن المهلب خلعت * بكفك فتخاه الجناح الى الوكر
فطلبه خالد حتى ظفريه فحبسه وكتب الى هشام بذلك وكان ابن شعبة عنده
فروى انه قال عند ذلك على بابن الحطفي فاقبل حتى اذا سمع لم على هشام قال له
يا جرير ان الله قد اخزى الفاسق قال أي الفاسق يا امير المؤمنين قال الفرزدق
فقال ان أردت ان تتخذيداعند حاضرة مضر فاطلق لهم شاعرهم فقال
الايسر كخزيه فقال له الا أن يكون ذلك بلدا في فقال فأين ما تقوله له ويقوله
لك فقال انما هو الباطل وقال اليربوعي انه لما أنشد خالد امدحتة أمر باطلاق
الفرزدق فاخرج الى أسدوه ويقول

سيطلقني أغرفني يمان * وقل ماشئت في كرم الطليق

فلما قيل له ان المخلص له هو جرير قال ردوني الى السجن فانا الأثم أسير في العرب
أسير بجلي وطليق كليبي والقصيد المذكورة هي لعل فراق المحي الخوقيل
بل سبها قوله في خالد بن عبد الله القسري

الامن لعمتادم من المحزن عائد * وهم أفي دون الشرا سيف (١) عامد
وكم من أخ لي ساهر الليل لم ينم * ومستمثقل عني من النوم راقد
وما الشمس ضوء المشرقين اذا غدت * ولكن ضوء المشرقين بحالد
ستعلم ما أتني عليك اذا انتهت * الى حضرموت جامعات القصائد
والقصيدة هي

لعل فراق المحي للبين عامدي * عشية فارات الرحيل الفوارد
لعمر الغواني ماجزين صبأني * بهن ولا تجبير نسيج القصائد
وكم من صديق واصل قد قطعته * وفتهن من مستحكم الدين عابد

فان التي يوم الحمامة قد صبا * لها قلب ثواب الى الله ساجد
 رايت الغواني مولعات لذى الهوى * بحسن المنى والبخل عند المواعد
 لقد طال ما صدن القلوب باعين * الى قصب زين البرى والمعاضد
 اتعد زان ابديت بعد تجلد * شهواكل من حب طريف وتالد
 ونطلب ودانك لو نسفتيده * لكان الينام من أحب الفوائد
 فلا تجمى ذكر الذنوب لتجلى * علينا وهجران المذل المباعد
 اذا أنت زرت الغانيات على العصا * تمنين ان تسقى دماء الاسود
 أعف عن الجمار القريب مزاره * واطاب لشيطان الهومم الابعاد
 لقد كان دأبالعراق خالقوا * طيبياش في أدواءهم مثل خالد
 شفاهم برفق خالط الحلم والتقوى * وسيرة مهدي الى الحق قاصد
 فان أمير المؤمنين حياكم * بمستبصر فى الدين زين المساجد
 وأنا لزوجان نرافقى رفقة * يكونون للفردوس أول وارد
 فان ابن عبد الله قد عرفت له * مواطن لا تخزيه عند المشاهد
 فابلى أمير المؤمنين امانة * وأبلاه صدقا فى الامور السدائد
 اذا ما اراد الناس منه ظلامه * أبى الضيم فاستعصى على كل قائد
 وكيف يروم الناس شيأ منعمته * هوى بين أنياب الليوث الحوارد
 اذا جمع الاعداء أمر مكيده * لغدر كفالك الله كيد المكايده
 تعد سراويل الحديد مع القنا * وشعت النواصي كالضراء الطوارد
 اذا ما قيمت القرن فى حارة الوغى * تنفس من جياشة (١) ذات عاند (٢)
 وان فتن الشيطان أهل ضلالة * لقوامك حربا جها غير بارد

٧٤
اذا كان آمن كان قلبك مؤمنا * وان كان خوف كنت احكم ذاتك
وما زلت تسوء للمكارم والعلا * وتعمر عزا مسمتير الموارد
اذا عد أيام المكارم فافتخر * با بائك الشم الطوال السواعد
فكم لك من بان طويل بناؤه * وفي آل صعب من خطيب ووافد
يسرك أيام المحصب ذكرهم * وعند مقام الهدى ذات القلائد
تمكنت في حي معد من الذرى * وفي عين أعلا كريم الموالد
حيت تغور المسلمين فلم تضع * وما زلت رأسا قائدا وابن قائد
فانك قد أعطيت نصر على العدا * فاصبحت نورا ضوءه غير خامد
بنيت بناء مابني الناس مثله * يكاد يساوي سورة بالفراقد
وأعطيت ما أعبى القرون التي مضت * فحمد دم مفضال اولي الحمامد
فان الذي انفقت حزم اوقوه * فابشر باضعا ف من الرجب زائد
لقد كان في انهار دجلة نعمة * وحظوة حمد للخليفة تصاعد
عطاء الذي أعطى الخليفة ملكه * ويكفيه ترفار النفوس الحواسد
جرت لك أنها ربيع وأسعد * الى جنه في صححان الاجالذ
ينبتن أعشابا ونخلا مباركا * وانقاء برقي جرون الحصائد
اذا ما بعثنا رائدا يتغنى الندى * أنا نابع حمد الله أحمد رائد
فهـل لك في عان و ليس بشاكر * فتطلقه من طول عض الحدائد
يعود وكان المحبث منه سجيبة * وان قال اني معتب غير عائد
تدمت وما تغني الندامة بعدما * ضعا وهو في أشداق أغلب حارد
يلوى اسمة مما يخاف ولم يزل * به الحين حتى صار في كف صائد
المتر كفي خالد قد أفادنا * على الناس رد فامن كثير الروافد
بني مالك ان الفـرز دق لم يزل * كسو بالعمار المخزيات الخـوالد

فلا تقربوا ضرب الفرزدق انه * هو الزيف ينفى ضربه كل ناقص
وانا وجهـ دناذ وفدنا عليكم * صدور القنا والحيل أنجح وافد
ألم تريربوعا اذا ما ذكرتهم * واياهمـم شدوامتون القصائد
فمن لك ان عدت مثل فوارسي * حـ وواحكما والحضرمي بن خالد
أسال له النهـر المبارك فارتمى * بمثل الروابي المزبدات الحواشد
فزد خالد امثل الذي في عينه * تجـده عن الاسلام أكرم زائد
كافي ولا ظلما أخاف لمخالد * من الخوف أسقى من سمام الاساود
وافي لارجو خالد ان يفكني * ويطلق عني مقفلات الحدائد
تكشفت الظلماء عن نور وجهه * لضوء شهاب ضوءه غير خامد
الاتذكرون الرحم أو تقرضوني * لكم خلقا من واسع الخلق ماجد
لكم مثل كفي خالد حين يشتري * بكل طريق كل حمد ونال
فان يك قـدي ردهمى فرجا * تناولت اطراف الهوم والاباعد
من الحملات الحمد ما تكشفت * ذلالها واسـتـوارت للمناشد
فهـل لابن عبد الله في شاكره * بمعروف ان اطلقت قيديه حامد
وما من بلاء غير كل عشيبة * وكل صباح زائد غير عائد
يقول لي الحمد داهل أنت قائم * وما أنا الامـثل آخر قاءـد
كأني حورى ضله فوق كعبة * ثلاثون قيـدا من صريم وكايد
وما نبدن ظاهـر وافر فوق ساقه * وقد علموا ان ليس ديني بناقد
ويروى على الشعر ما ناقلته * كما ترض للريح بين الطـرائد
فذاك الذي يروى على التي مست * به بين حقوى بطنها والقـلائد
بايرابنها ان لم تجيـحـه * عـلى زور ما قالوا عـلى بشاهـد
وقال يمدح معاوية بن هشام بن عبد الملك

أمسى فؤادك ذا شجون مقصدا * لو أن قلبك يستطيع تجلدا
 هاج الفؤاد بندي كريب دمنسة * أو بالافاقسة منزل من مهديدا
 أفما يزال يهيج منك صبابة * نوى يحالف خالدا تركدا
 خبرت أهلك اصعدوا من ذى الصفا * سقبال ذلك من فريق أصعدا
 وعرفت بينهم فهاج صبابة * صوت الحمام اذا الهديل تغردا
 علمتهم عرضا ويلقى سرها

منى (١) الانوق (٢) بيضها أو أبعدا

تشجى خلاها خدال فعممة * وترى السوار ترتينه والمعصدا
 منع الزيارة والحديث اليكم * غيران حرب دونكم فاستأسدا
 باعدت أن وصالهن خلابة * ولقد جمعن مع البعاد تحقدا
 أنكرن عهدك بعدما يعرفنه * وفقدن ذال القصب الغداف الاسودا
 واذا الشيوخ تعرضوا لمودة * قلن التراب لكل شيخ ادردا
 تلقى الفتاة من الشيوخ بلبية * ان البلية كل شيخ أفندا
 وتقول عاذلة رخي بالها * ما بال نومك لا يزال مسهدا
 لو تعلمين علمت هـ ما داخلا * هـ ما طوارقه منعن المرقددا
 وكان ركبك والمهاري تفتلى * هـ ارجوا من الادما النعام الابد (٣)
 والعيس تنتمعل الظلال كأنها * نبعث أخدامها الكعيل المعقددا
 يعلون في صدر ووردبا كر * أموا الشام اذا الطريق تبددا
 تنفى حصى الغدقات عن عادية * وترى مناحية تشق القرددا
 ويلوح في قبل النجاد اذا انتحى * نهجا يضر بكل رعن اقوادا

يا بن الخليفة يا معاوي اني * ارجو فضولك فاتخذ عندى يدا
انا لانا مل منك سيدا طاجلا * يا بن الخليفة ثم نرجوكم غدا
آباؤك المتخـيرون اولو النهى

يا بن الخضر (١) يترعون المرفدا (٢)

وجدوا معاوية المبارك عزمه * صلب القنائة عن المحارم مذودا
لما توجه للجنود وأدربوا * لاقى الايمان يتبعن الاسعدا
يلقى العدو على الشغور جياده * ابدأن ثم ثنـين فيها عودا
لازال ملككم وأنتم أهله * والنصر ما خلد الجبال مخلدا
ان امرأ كبت العدو ويبتنى * فينا المحامد حقه ان يحمد
أخزى الذى سمك السماء عدوكم * وورى (٣) بغيظكم الصدور المحمدا
واذا جرت الى العدو وكتابيا * رعبت مخافتك القلوب الصدا
اما العدو فقد أبحث ديارهم * وتركت أمنع كل حصن مبلدا
قبح الاله على يديك برغمهم * وملائت أرضهم حرقا وقدا
ولقد أبحث من العقاب منازل * ترجو بذلك ان تنال الفرقدا
ولقد جعت حماية وتكرما * من غار يعلمه ومن قد أنجدا
لما رأته على العقاب ملوكهم * القواسم لاهم وخر واسجدا
عادت خيلك ان يمتن عوا بسا * بالدار عين ولا تراها ردا
ما ان نزلت بمشركين برهم * الا تركت عظيمهم مستعبدا
كان ابن سيدن طاغيا فردته * رخوالا خادع فى الكبول مقيدا
ابلا معاوية البلاء ولم يزل * ميمون منقبة تراه مسددا

﴿ قافية الراء ﴾

لما أشد الفرزدق قصيدته التي مطلعها

أقول لصاحبي من التعزى * وقد نسكبن ا كثة العقار

أعيانني على زفرات قلب * يحن برامتين الى النوار

اذا ذكر النوارله استهت * مدامع مسبل العبرات جارى

وتخلص فيها الى هجوج بر بقوله

كسعت (١) ابن المراغة حين ولى * الى شر القبائل والديار

الى أهل المضايق من كليب * كلاب تحت أخيمة صغار

نساء بالمضايق مالوارى * مخاذيهم من منتقب الخمار

وما بككارهم من بشيات * ولدن من البعول ولا عذارى

ولوترمى بلوهم بنى كليب * نجوم الليل ما وضعت لسارى

ولوليس النهار بنو كليب * لدنس لوهمهم وضع النهار

وما يغدو وعزيز بنى كليب * ليطلب حاجسة الابحار

فاجابه جرير بقوله

سمت لى نظرة قرأيت برقا * تهاميا فراجعنى اذكارى

يقول الناظرون الى سناه * نرى بلقاشمن على مهار

لقد كذبت عداتك أم بشر * وقد طالت اناتى وانتظارى

عجلت الى ملامتنا وتسرى * مطايانا وليلاك غير سارى

فهان عليك ما لقيت ركابى * وسبرى فى الملمعة القفار

وايام اتينى على المطايا * كأن سمى ومهن أجمع نار

كأن على مغابنهن (٢) هجرا (٣) * كحيميل (٤) الليث أو نبعان قار

(١) الكسغ ضرب من زخر الرجل بصدر أحد القدمين (٢) المراف وأصول الخدود والابطن

(٣) هاجرة النهار (٤) الاقطران

لقد أمسى البعيث بدارذل * وما أمسى الفـرزدق بالخيار
 جلاجل كرج وسبال قرد * وزند من قفـيرة غـير وار
 عرفنا من قنيرة حاجبيه * وخذنا في أنامـله القصار
 تدافعنا فقال بنو عـمـيم * كأن القرد طوح من طمار (١)
 أطامعة قيون بنى عقال * بعقبى حـسين فاتهم حضارى
 وقد علمت بنو وقبان أنى * ضبور (٢) الوعثم معتمز الخبار (٣)
 يربوع فخرت وآل سعد * فلا يجدى بلغت ولا افتخارى
 ليربوع فـوارس كل يوم * يوازى شمسـه رهج الغبار
 عتيبة والاحمير وابن سعد * وعتاب وفارس ذى الخمار
 ويوم بنى جذيمة ادلحقنا * ضحى بين الشـعبية والعقار
 وجوه مجاشع طليت بلوثم * تبين فى المقلد والعذار
 وحالف جلد كل مجاشع * قيص اللـوثم ليس بمستعار
 لهم ادر (٤) تصوت فى خصاهم * كتصويت الجلابـل فى القطار
 اغركم الفـرزدق من أيدكم * وذكر مزادتين على حمار
 وجدنا بيت ضبة فى معد * كبيت الضب ليس له سـوارى
 وجدناهم قنازع مـلقات * بلانبع نبتن ولا انصار
 اذا ما كنت ملتما نكاحا * فلا تـعدـل بنيك بنى ضرار
 ولا يمنعك من أربـلـحاهم * سواء ذوالعـمامة والخمار
 وان لاقيت ضبيا فندكه * فـكل رجالهـم رخو المختار (٥)

وقيل نهى الفرزدق مخرقا بن شريك بن ثمام من بنى ذهل عن سببه فلم ينقه

(١) موضع عال (٢) يجمع رجليه ثم يثب (٣) الارض الكبيرة بحجرة النار (٤) شعر الاثيين
(٥) شرح الاثيين

فقال الفرزدق

ولقد نهيت مخزقا فمخزقت * بمخزق شطن الدلاء شعور
ولقد نهيتك مرتين ولم أكن * اثني اذا حق تمام شعور
حتى يداوى أهله مامومة * في الرأس تدبر مرة وتثور

﴿فأجابه جرير﴾

سب الفرزدق من حنيقة سابقا * ان السوابق عندها التبشير
ولقد نهيتك ان تسب مخزقا * وفراس أمك كلبتان وكبير
يأليت جاركم استجار مخزقا * يوم الحريبة والجهاج يشور

قال الفرزدق بهج وحنيد لابن عبيد الراعي وذال الأهدام الجعـفري والمهاجر
ابن عبد الله وجريارة قصيدته التي مطلعها

محت الديار فأذهبت عرصاتها * نحو الصحيفة بالبلى والمود (١)
ريحان يطردان في طرد الحصى * طرداله بعشية وبكود
وتخلص فيها الى هج وحنيد بقوله

يابن الخلية (٢) ان تنال بعامر * كجبي اذا زخرت الى بحورى
والى الجعفري بقوله

والجعمفري غـير فاحقة لها * أم لها بغـة---لامها مـرور
ويفرحين يشب عنها ان دعت * ويز يدحين تموص (٣) للتطهير
الى ان قال

اني لمهدلها جرجبة * ازرارها من جلد ام جرير

﴿فأجابه جرير﴾

سقى النهى حمامة وحفير * به مجال مرتكز الرباب مطير

(١) التراب بالريح (٢) الناقة التي أخذ ولدها عنها فذهب به أو مات (٣) تغسل

سقيا لتلك منازلا هيجن في * وكان باقم - ن وحى زبور
 كم قد رأيت وليس شيء باقيا * من زائر طرف الهوى ومزور
 وجد الفرزدق في مساعي دارم * قصر اذا افتخر واوطول ايور
 لا تفخر - رن وفي اديم مجاشع * حلم فليس سيوره بسيور
 ان ابن شعرة لم يجده لمجاشع * حلماتوا وزن ريشة العصفور
 انالعلم ما غدا للمجاشع * وفدوماملكوا وثاق أسير
 ما ذارجوت من العلالة بعدما * نقضت حبالك واستمر مريري
 ان الفرزدق حين يدخل مسجدا * رجس فليس طهوره بطهور
 ان الفرزدق لا يبالي محرما * ودم الهدي باذرع ونحور
 أمسى الفرزدق في جلال كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير
 رهط الفرزدق من نصاري تغاب * أويدعوا كذبا دعارة زور
 جوا الصليب وقربوا قرمانكم * وخذوا نصيبكم من الخنزير
 اني سأخبر عن بلاء مجاشع * من كان بالخبثات غير خبير
 اخزي بنى وقبان عقر فتاتهم * واغتر جارهم بحبل غرور
 لو كان يعلم ما استجار مجاشع * استاه ملحمة وارم خور (١)
 قال الزبير واسلمته مجاشع * لا خير في دنس الثياب غدور
 ياشب قد ذكرت قرينش غدركم * بين المحصب من منى وثبير
 وغدا الفرزدق يوم فارق منقرا * في غير عافية وغير سرور
 غمز بن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطيب نغانغ (٢) المعذور (٣)
 خزي الفرزدق بعد وقعة سبعة * كالحصن من ولدا الاشد ذكور

(١) غزيرات (٢) لحم اول الاذان (٣) من له فرحة في الحلق

يرضى الغراب وقد عفرت مبابه * نبت الخنات بمس وسرير
 قالت فدتك مجاشع واستنققت * من منخر به عصاره القنفور
 أهدت هنيذة خزبة بمجاشع * اذ أولت لهم بشر جزور
 ركبت ركابكم بعير ادارسا * في السوق أفضل راكب وبعير
 ودعت غمامة بالوقيط مجاشعا * فوجدت يا وقيان غير غير
 كذب الفرزدق ان يجارى عامرا * يوم الرهان بمقرف مهور
 فانه الفرزدق ان يعيب فوارسا * حلوا اباها على اذنب نفور
 ولقد جد جهات بستم قيس بعدما * ذهبوا بريش جناحك المكسور
 قيس وجد ابيك في اكياره * قوادا كل كتيبة جهور
 لن تدركوا غطفان لو اجر بتم * يا ابن القيمون ولا بني منصور
 فخر وا عليك بكل سامع لم * فافخر بصاحب كلتين وكبير
 كم أنجبوا بخليفة وخليفة * وأمير صابفة بن وابن أمير
 ولدا المحواضن في قرش منهم * يارب مكرمة وأذن وخير
 فضلو ابيون مكارم معلومة * يوم أغر محجل مشهور
 قيس تبيت على الثغور جيادهم * وتبيت عند صواحب الماخور
 هل تذكرون بلاهكم يوم الصفا * أوتذكرون فوارس الامور
 أودختنوس غداة جرقرونها * ودعت بدعوة ذلة وثبور
 ان الضباع تباشرت بخصاكم * وردافعور أسوأ التهور
 وسما لقيط يوم ذاك لعامر * فاستنزوه بلهزم مطرور
 وبرحمان غداة كبل معبد * نكحوا بناتكم بغير مهور
 فيما يسوء مجاشع ازبداسها * حتى الممات نروحي وبكوري

﴿وقال جرير يهجو البعيث﴾

تزور أم محمد أم تهبـ * أم عاد قلبك بعض ما تنذ كر
 ان الغوادر (١) لو سمعن كلامها * ظلت وعول هما يتين تحسدر
 لا تنس حملك ان مالك منهمـ * قدر ولسنت بسابق ما يقدر
 سرت الهورم مع النجوم فكلفت * حاجا يكلفه السمام (٢) الضمر
 هن الغيات اذا تموات السرى * واذا توقد في النجاد الحزور (٣)
 اجهضن مجهلة لسة أشهر * مثل الفراح جلودهن تمور
 قال البعيث أنابن بيبسة دعوة * كذب البعيث وانفه يتقشر
 أنت البعيث تبين فيه عبودة * وأبوك عند بنى زرارة بغير
 ﴿وقال يهب والفرزدق﴾

قد غير المحى بعد المحى اقفار * كاهه مخفف يتـ لوه أحبار
 ما كنت جربت من صدق ولا صلة * للغانبات ولا عنـ من اقصار
 أسقى المنازل بين الدم والادى * عـ بن تحلب بالاسعدين مدرار
 كأنما يرقها والودق منضرج * بلى تكشف (٤) بين البلق أمهار
 ياشب يا قنب بغل مسـه حلق * لوى بجافله فى السوق بيطار
 ياشب ان الحبارى ان يناظرها * مستلم أسفع الحديد مبيكار
 ياشب ويلاك ملاقت فتاتكم * لن يدرك الصبر من عمران ميسار
 ياشب لن يستطيع الحرب اذ حيت

عظم خريـع (٥) وفيه الخة الرار (٦)

ياشب مازال فى قيس لانفكم * رغم ورغم وأونار وأوتار
 ياشب ويحك لا تكفر فوارسنا * يوم ابن كبشة عاتى الملك جبار

(١) المسن من الوعول (٢) طبر (٣) الاكام والنشوز (٤) ضرحتها بازجلها تذب عن امهارها
 ضرحتها انشاقى الغمام عنها (٥) الضعيف (٦) المخ الرقيق

لولا حمايته يربوع نساءكم * كانت لغبيركم ممن أطهار
 حامى المسيب والخيلان في رهج * أزمان شبة لا يحصى ونعار (١)
 اذلاء عقال يحامى عن ذماركم * ولا ذرارة لا يحصى ووزار
 ان الحواري لونا دى فوارسنا * لا استشهدوا ونجا والقوم أحرار
 ان الفرزدق من يعلق زيارته * يوبق برجس والسوات زوار
 ان الفرزدق يامقدا دزائركم * يا ويل قد على من تغلق الدار
 أين الحمامون من أولاد مسلمة * أم اين اين بنو بدر وسيمار
 مازال في الدار حام عن ذماركم * عند النساء عزوم النفس مغيار
 ياشب أمك ينخوبية (٢) وقبي (٣) * أزرى بها الهجوم (٤) بالصيف هدار
 هو وقال جرير يرثي خالدة بنت سعد ويهجو الفرزدق والبعيث وتسمى هذ
 القصيدة بالحوساء لبعدها بها في البلاد

لولا الحياء لعادنى استعمار * ولزرت قبرك والحبيب يزار
 ولقد نظرت وما تمنع نظرة * فى اللحد حيث تمكن الاحفار
 ولهت قلبى اذ علمت نى كبرة * وذووا التمام من بنيك صغار
 أرمى النجوم وقدمت غورية (٥)

عصب (٦) النجوم كأنهن صوار (٧)

نعم القرين وكنت عاق مضنة * وأرى بنعف (٨) بلية (٩) الاحجار
 عمرت مكرمة المسالك وفارقت * مامسها صاف (١٠) ولا اقتاد (١١)
 فسقى صدى جدث بيرة ضاحك * هزم أجش وديعة مدرار

(١) الذى لا يبرأ دمه (٢) لا عقل لها (٣) حقا (٤) واسع (٥) تأخذ نحو الغور للغروب والسفر
 (٦) فرقها (٧) قطع بقر وحش (٨) أسفل الجبل وأعلى الوادى (٩) اسم بلد (١٠) بنعش
 الزوج (١١) عسر

مترا كم زجـ ل يضى وميضه * كالبق تحت بطونها الامهار
 كانت مكارمة العشير ولم يكن * يخشى غوائل ام حزة جار
 ولقد اراك كسيت ارجل منظر * ومع الجمال سـ كمينه ووقار
 والر يح طيبة اذا اسـ تقبلتها * والعـ رض لادنس ولاخوار
 واذا سريت رايت نارك نورت * وجهها اغريزينه الاسـ فغار
 صلى الملائكة الذين تخيروا * والصالحون عليك والابرار
 وعليك من صلوات ربك كلما * نصب المحجيج ملبدين وغاروا
 بانظـرة لك يوم هاجت عبرة * من ام حزة بالتمـ يـرة دار
 تحيي الروامس ربعا فتجده * بعد البلى وقيته الامطار
 وكان منزلة لهايجـ لاجل * وحى الر بورجـ ده الاحبار
 لا تكـ ثن اذا جمعت تلومنى * لا يذهبن بحلمـ ك الا كثار
 كان الخليط هم الخليط فاصحوا * متبـ دلين و بالديار ديار
 لا يلبث القـ رناء ان يتفرقوا * ليل يكـ ر عليهم ونهار
 افام حزة يافـ ر زدق عبـ تم * غضب المليك عليه كم القهار
 كانت اذا هجر الحليل فراشها * (١) خزن الحديث وعفت الاسرار
 ليست كما اذ يعرض بقرطها * قين وليس على القرون خمار
 سـ يثار قينـ كم ولا يوفى بها * قين بقارعة المفـ رمثار
 وجد الكتيـ ف ذخيرة فى قبره * والكيتان جمعـ ن والميثار
 يبكى صداه اذا تهزم مرجـ ل * اوان تغلق برمة اعشار
 زحف المقروصاح فى شـ رقيه * قين عليه دواخن وشرار
 قتلت اباك بنوفةـ يم عنوة * اذ جـ ر ليس على ابيـ ك ازار

عقروا واحله فليس بقوله * قتل وليس بعقرهن عقار
 حذرآء أنكرت القيون وريحهم * والحري منع ضيمة الانكار
 لمارات صدأ الحديد بجلده * فاللون أو رق والبنان قصار
 قال الفرزدق رقي ا كيارنا * قالت وكيف ترقع الا كيار
 رقع متاعك ان جمدى خالد * والقين جدك لم يلدك نزار
 وسمعتها اتصت بذهل أنهم * ظلموا وبصهرهم القيون وجاروا
 دعت المصور دعوة مسموعة * ومع الدعاء تضرع وجوار
 عاذت بربك ان يكون قريتها * قين أحرم لفسوة أعصار
 أوصت بلائمه لزيق وابنه * ان الكريم يشينه الا صهار
 ان الفضيحة قلوبيت بقيتهم * ومع الفضيحة غربة وضرار
 شدو المحي وبارك غرق الخصى * بعد الزبير وبعده من عار
 هلال الزبير منعت يوم تشمت * حرب تضرع نارها مذكار
 ودعى الزبير فالتحركت المحي * لوسمهم بحف الخبز يرثاروا
 غروا بعهدهم الزبير كما أنهم * أثوار محرثة له من خوار
 والهـمتين أجمتم فعدرتهم * وابن الاصم بحبل بيتك جار
 ان التي بجمت بغيث منقر * ياشب ليس لسانها أسرار
 وفث لجمع من دين جمع منقر * لاء له بهم ولا اعسار
 قطعوا بجمع من ذالحماط تقحما * والي خشا خش جريها أطوار
 لقيت صحار بنى سمان فيهم * خدبا كاعصا ما يكون صحار
 طعنت بايرم قاعسى مخـلج * فاصيب عرق بجمانها النعار
 اخزالك رهط بنى الاشد فأصحت * أكباد قومك مالهن مرار
 بانك تكاف ما علمت ولم تسكن * عون تكافه ولا أبكار

بات الفرزدق عاندا وكاشها * قعوتعا وره الس... قاعة معار
 دعي الطيب طيب جعن بعد ما * عصت العروق وادبر المسبار
 شبت شعرتها اذا ما بركت * اذني اذ بغيره السمسار (١)
 سبوا الحير فسوف أهج ونسوة * للكبير وسطا بيوتهن أوار
 من كل مبققة (٢) الجحان كاشها * جفر تقصف من جوية هار
 نحواء مزبدة اذا ما قبعت * هدرت والثق ثوبها التهدار
 نعلي المساقفة تفتني دسم استها * فن المشاقفة عندها كرار
 تلتقي بنات أبي الخلوبق نزعا * نحو والقيون وما بهن نغار
 وتخبرت ليلى القيون ويريحهم * ما كان من صدا القيون خيار
 حنت وحن الى جبير نسوة * خور يطغن به وهن ظوار
 تدعي لصعصعة الظلال وأحصفت * للقيين يابن قفيرة الاطهار
 وخضافي قدولت أباك مجاشعا * وبنيمه قدولت هم الخوار
 ياشب وياشب مالك ما قيمت من التي * أخزتك ليلة نجد الاسمار
 ياشب ويحك انها من نسوة * خورلهن اذا انتشين خوار
 نثلت عليك من الخبزير كاشها * جفر تخرم جانبيه هجفار
 ان الفرزدق لن يزايل قومه * حتى يزول عن الطريق صوار
 فيم المرء وقد سبقت مجاشعا * سبقات قطع دونه الابصار
 قضت الغطارف من قريش فاعترف * يابن القيون عليك والانصار
 هل في مشين وفي مشين سبقتها * مد الاعنة غاية وحضار
 كذب الفرزدق ان عود مجاشع * قصف وان صليهم هم خوار
 ما كان يخلف يابني زبدا استها * منكم مخيلة باطل وفخار

واذا بطنت فانتي يا بن مجاشع * عند الهوان جنادف (١) نثار (٢)
 سعد أبوالك أن تقي بجوارهم * أو أن يفي لك بالجوارج - وار
 تلك التي شدخو ابواطن كينها * أضحى مخالط بولها الامغار (٣)
 قد طال قرعك قبل ذلك صفاتنا * حتى صممت وفل المنقار
 يا ابن القيون وطال ما جرتني * والنزع حيث أمرت الاوتار
 ما في معاودني الفرزدق فاعلموا * لمجاشع ظفر ولا استبشار
 ان القصائد قد جد عن مجاشعا * بالسم يلحم نسجها ويثار
 ولقوا عوامي قد عييت بنقضها * ولقد نقضت فابك استقرار
 قد كان قومك يحسبونك شاعرا * حتى غرقت وغمك التيار
 نزع الفرزدق ما يسر مجاشعا * منه مرهنة ولا مشوار
 قصرت يدك عن السماء ولم يكن * في الارض للشجر الخبيث قرار
 أفشت نوار على الفرزدق سواة * صدقت وما كذبت عليك نوار
 ان الفرزدق لا يزال مقنعا * واليه بالعمل الخبيث يشار
 لا يخف بين عايك ان مجاشعا * لو ينفخون من الحوورة طاروا
 قديؤسرون فما يفك أسيرهم * ويقتلون فتسلم الا نوار
 ويقايشونك والعظام ضعيفة * والمخ ممتن الهنائة (٤) رار
 شهد المهمل ان جيش مجاشع * رضعوا الايور على الخزير فخاروا
 نظروا اليك وقد تقلبها مهم * نظر الضباع أصابهن دوار
 لا تغلبن عني ارتضاع ايوركم * أوصى بذلك أبوكم المهمار
 يسر الدهم بنوعقال بعدما * نكحوا الدهم فقمح الايسار
 وبني البعيت على الدهم وقد رغا * لابي البعيت من الدهم حوار

واذا أراد مجاشي سواة * نكح الدهيم وفي استه استيخار
 قرن الفرزدق والبعيث وأمه * وأبو الفرزدق قبيح الاستار
 ان البعيث عجمان ثورقاده * وسط الحجج ليخرب اعقار
 اضحى يؤمر حاجبيه كانه * ذبح له بقصيمتين وجار
 أم البعيث كان حرة بظرها * رثة المغد (١) يمينها الجزار
 وتقول اذ رضيت وأرضت سبعة * لا يغضبن عليكم اليزار (٢)
 ان تكف أمك يا بيعث فر بما * صدرت وعمرن بظرها الاصدار
 ان كان يلعبها وأنت حزور * عبد اضا - مباره بعثر وشقار
 قد طال رغبتها العواشي بعدما * سقط الجليلد وهبت الاصرار
 ذهب القعود بلحم مقعدة استها * وكان سائر لحمها الافهار
 ليست لعمومي بالنكثيف تجارة * لكن قومي بالطاء ان تجار
 تحمي فوارسنا الذين تحيلهم * بالثغر قد علم العدو مغار
 تدمي شكائهم اوحيل مجاشع * لم يندمن عرق لهن عذار
 انا وقينكم يرقع كيره * سرنا لنعصب الملوك وساروا
 هضت سلاسلنا على ابني منذر * حتى أقر بحكمنا الجبار
 وابني هبيمة قد قتلنا عنوة * لابني هبيمة في الرماح خوار
 ورئيس مملكة وطثن جبيمنه * يغشى حواجبه دم وغبار
 نحسي مخاطرة على احسابنا * كرم الحمادة وعزة الاخطار
 واذا النساء خرجن غير تبرز (٣) * غرنا وعندن وجهن نغار
 ومجاشع فضحو افوارس مالك * قذف الخبز يروضع الادبار

(١) الذي أم ابنته غده فرثته أشد حمرة من غيره (٢) ام عبد كان لبني جرول كان يتهم به نساؤهم

انغماس لو شهد الوقيظ فوارسى * ما قيد يعتل عن جبل وضرار
يابن القيون وكيف تطالب مجدنا * وعليك من سمة القيون نجار
﴿فاجابه القرزق بقصيدته التي مطلعها﴾
أعرفت بين رويتين وحنبل * دمنا تلوح كأنها الاسطار

﴿الى ان قال﴾

بابن المراغة أنت الأثم من مشى * وأذل من لبنانه أظـفـار
واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخزأك حيث تقبل الاحجار
ان المراغة مرغت يربوعها * في اللوم حيث تجاهد المضمار
﴿وقال بهج والتيم﴾

ألم خيال هاج وقراء على وقر * فقلت أما حبيتم زائر السـفر
بان ضمير القلب قد سفه الهوى * وخالطهما قد تضمنه صدرى
وتحن لدى أعضاء خوص مناخة * أصاب عظاما من أخشمتها المبرى
رفعت ذميا لاناقتي فكأنما * رفعت على موج عدولية تجرى
يطـرـف عينيها الزمام كأنها * مخرجة (أ) راحت الى أفرخ ذعر
نجاران اما شد قمى نجارها * واما غريرى فيالأك من نجر
كما اختار رام من هذيل قياصة * يراهن من نبع وعطف ما يبرى
اذاعن عوما في الازمة شهت * تقلب حيات على ساحل غمر
تنظرن منظور اليزجر قومه * فقد عذرتني في انتظارهم عذرى
وقد شـقيت تيمم بامرغوبها * وقال لتيمم قد أمرتهم امرى
اتغـتر تيمم بالجمية وابنها * كما اترسكع بالمعنة القفر
فقلت لهم يا تيمم مهـ الا فطاما * اصحتم وزدتم للهوان على الصبر

اذا سمعت منى - و بزة زارة * تجوز داء في ج - و اياه - م الادر
 كما في خصي تيم ضغيب (١) كانه * ضغاء جراء في قرميصها (٢) كدر
 لقد عجت قيس وبكر بن وائل * وقالت تيم فيم تيم من الفخر
 فلو غير تيم يفخرون - عذرتهم * أ تيم بن تيم اللؤم يا سوءة الدهر
 أتفخر تيم بالفضال ولم يكن * لهم - م حسب ذلك ولا - م دمتر
 فما فخرت تيم بيوم عظيمة * ولا قبضوا الا بخالفه (٣) صفز
 بنى التيم م اللؤم مع - م ادوراهم * ولا عنكم يا تيم للؤم من قصر
 كسا اللؤم تيم اخضرة في وجوهها * فباخزي تيم من سرايلها الخضر
 ولو تستعف التيم أو تحسن القرى * ولكن تيم لا تعف ولا تقرى
 فمن يك يستغنى ويغبط بالغنى * فالابن تيم من فعال ولا وفر
 ولو يدفن التيمى ثم دع - و ته * الى فضل زاد جاء يسبحى من القبر
 ولو شئت غم التيم عمر و ممالك * وطم عليهم - م ققمان من البحر
 ولم تدر تيم ما الاغنة والقنا * ولم تدر تيم ما الوراد من الش - م قر
 وقد يحسن التيمى عقد نجاف (٤) * ولم يحسنوا عقد القلادة بالمهر
 تفضل تيم في البراز ولا يرى * فوارس تيم معلمين - م الى الشجر
 ولا يحب التيمى قدام بيته - * ولا يستتر التيمى الا على القدر
 والقيت تيم الم اجد - م حسب الهام * وعددت سعدا والقبائل من عمرو
 وقد سمرت تيم زمانا وما يرى * لسوءة تيم من حفاف ولا حدر
 أتهبون يربوعا وقد رد سبيكم * فوارسهم والبيض يلوين بالبحر
 خد من بنى غيظ بن مرة - م ما * خد من النشاوى من شروب بنى بدر

(١) صوت الخصبية الادرا - (٢) حضرى الارض (٣) مالا خريفه (٤) خرفة تحشى وتوضع حذا
 ذكر التيس لمنعه من السفاد

لقد أعتقتكم يا ابن تيمر ما حنا * وذيبان تقضيك الغريم من البكر
 إذا استبأ وانجرا نقاتم زفاقهم * الميم ولا يستقون تيمام من الخمر
 وقدنا عليكم بالعنا جميع والقنا * وأعناق تيم في نجاسة سمير
 ومنت على تيم تيم بنعمة * وما عندي تيم من وفاء ولا شكير
 ونيمية جأوا لم يقصقنها * ختان ولم تعد ذكر وما على النهر
 وما اغتسلت تيمية من جنابة * ولا غسلت تيم بماء ولا سدر
 إذا ما أردت أن تباشر مجمرها * أبا طول قنبيها فعودا على الجمر
 وآية لؤم التيم أن لوعد دم * أصابع تيمي نقصت من العشر
 لها أوقدوا ناراً ولادلساريا * على حي تيم من صهيل ولا هدر
 بتوالتيم لم يرضوا قديم أبيهم * فنادوا بتيم من يبادل أو يشرى
 وأكرم من تيم أبا قدر ميمته * بباينة العظيمة غائرة السبر
 ونبتت تيماً قد هجوى ليذكروا * فهذا الذي لا يشتمون من الذكر
 لقوا وبالقيه الصواعق ترمي * أواذيه ترمي الجناح من بالصخر

وقال مدح آل منظور

إن الندى من بني ذبيان قد علموا * والمجد في آل منظور بن سيار
 المساطر بن بايديهم ندى ديميا * بكل غيث من الوسمي مبيكار
 تزور جارتهم وهنأ جفانهم * وما فتى لهم وهنأ بزوار
 ترضى قريش لهم صهر الانفسهم * وهم رضا لبني أخت واصهار
 وقال يرثي المرار بن عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راح الوفاق ولم يرح مرار * وأقام بعد الطاعنين وساروا
 لا تبعدن وكل حي هالك * وليكل مصرعها لك مقدار
 كان الخيار سوى أبيه وعمه * وليكل قوم سادة وخيار

لا يسلون لدى الحوادث جارهم * وهم من خشي الحوادث جار
وأقول من جزع وقد فتناه به * ودموع عيني في الرداء غزار
للدافنين أخال المكارم والندى * لله ما ضمنت به الاحجار
لما غدا وبأغرار وع ما جسد * كالبدر تستسقي به الامطار
كادت تقطع عن ذلك حسرة * نفسي وقد بعد الغداة مزار
صلى الاله عليك من ذى حفرة * خلت الديار له فهن قفار
وسقائك من نوه الثريا عارض * تنهل منه ديمة مدرار

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

أرق العيون فنومهن غرار * اذ لا يساعف من هوالك مزار
هل تبصر النعوين دون مخفق * أم هل بدت لك بالجنيبة نثار
طرقت جماعدة واليمامة دونها * ركبنا ترجم دونها الاخبار
لو زرتنا رأيت حـول رحالنا * مثل الحنى أملها الاسفار
نزع النجائب سموة من شدم * والارجي وجدها النظار
والعيس يهجمها الهجير كأنما * يغشى المغابن والذفارى قار
انى تمحن الى الموقر بعدما * فنى العرائك والقصاص مدرار
والعيس تسحبها الرحال اليكم * حتى تعرق نقيها الا كوار
أمت زيارتنا عليك بعيدة * فسقى بلادك دية مدرار
تروى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاحجار
هل حلت الوداء بعد محلنا * أو ابكر البدرات او تعشار
اوشـبرمان يهيج منك صبابة * لما تبدل ساكن وديار
وعرفت منتصب الحيام على بلى * وعرفت حيث تربط الامهار
علقها انسية وحشمية * عصماء لو خضع الحديث نوار

فترى مسارب حولها حرم الحمى * والشرب يمنع والقلوب حرار
 قسدر ابني ومثل ذلك ير بيني * للغايات تجهم ونغار
 ولقد رايتك والقناة قويمة * اذ لم يشب لك مسجل وعذار
 والدهر بدل شبيبة وتحنيا * والدهر ذو غيرة اطوار
 ذهب الصبا ونسين اذ ايامها * بالجهل تبين وبالرغام قصار
 مظل الديون فلا يزال مطالب * يرجو القضاء وما وعدن ضمير
 يا كعب قمملا القبور مهابة * ملك تقطع دونه الابصار
 هل مثل حاجتنا اليك حاجة * او مثل جاري بالموقر جاز
 حلما ومكرمة وسيميا واسعا * ورواقد احلبت اليك غزار
 بلدعلا وانار لي من با قبل * نور السبر ية ماله استقمرار
 لما ملكت عما الخلافة بينت * للاطالبيين شمائل ونخبار
 ساس الخلافة حين قام بحقتها * وحي الذمار فما يضاع ذمار
 ويزيد قد علمت قريش انه * غمر الجور الى العلا وار
 وعروق نبعتكم لها طيب الثرى * والفرع لاجم يدولا خوار
 ان الخليفة لليتامى عصمة * وابوالعيال يشفه الاقتار
 صلى القبائل من قريش كلهم * بالموسمين عليك والانصار
 ترضى قطاعة ما قضيت وسلمت * لرضى بحكمك حبر ونزار
 قيس يرونك ما حبيت لهم حيا * ولا آل غنندف ما ملك استبشار
 ولقد جريت فاما امك سابق * وعلى الجواب كبوة وغبار
 ال المهلب فرطوا في دينهم * وطغوا كما فعات ثمود فباروا
 ان الخلافة يا ابن دجسة دونها * ليج نضيق بها الصدور وغمار
 ودعا المزون على ابن دجسة اذروا * قتلى كان خصاهم الفخار

XX

هل تذكرون اذا احساس (١) طعامكم * واذا الضعافه ارضكم وصهار
رقصت نساء بني المهلب عنوة * رقص الرثال ومالهن نخار
لما توك مصفدين اذلة * شفى النفوس وادرك الاوتار

وقال يمدح العباس بن الوليد

أهاج الشوق معرفة الديار * برهبى الصاب أو بلوى مطار
وقد كان المنازل مؤنسات * فهن اليوم كالبلد القفار
وقد لام العواذل فى سليبى * وقل الى عواذلى اعترذارى
وقد حاذرت أهلك أن يبينوا * فما باليت بالادى حذارى
قسيم من فؤادك حيث حلت * يبيرين الاحبة أو وبار
وما زال الفؤاد اليك صبا * على ضغن لقومك وازورار
بعيدا ما نظرن بذى طلوح * لتبصر بالجنيحة ضوه نار
وما عاب الجلاء ظهور عرق * اذا اجتليت ولا قلق السوار
وما شربت بذى سبيح اجاجا * ولا وطئت على رمض الجفار
تجيب من شحوبى أم نوح * وما قاست رواحى وابتكارى
وشبهت القلاص وحاديها * قد احاصكها يسراقار
وكم كلفن دونك من سهوب * ومن ليل يواصل بالنهار
ومجهول عسفن بنا اليكم * قصير الظل مشتبه الصحارى
يجب الاكل اذ نشرت صواه * على حزانه خيب المهارى
اذا خلجوا (٢) الازمة فى براها * وألصقن الموارد بالدفارى
ولعباس مكرمة وبيت * على العليا مرتفع السوارى
وان العيس قد رفعت اليكم * بعيد الاهل معتمد المزار

واذك خير ووضع رحل ضيف * وأوفى العالمين به - قد جار
 فيا ابن المطعمين اذا شتونا * ويا ابن الذائدين عن الذمار
 وتطر من نذاك يدالك فضلا * الى كرم الشمائل والنجار
 تغاخر غـ ير كم بكم قريش * اذا ما عمد مكرمة الفخار
 وتوقـ دنار مكرمة وأخرى * اذا ما المـ ل أنـ دكل نار
 ويوم العـقر الحـت السرايا * ليمون النقيبة وهو وشاري
 نارت المسـعين وقت بووا * بقتل أنـي فزاره والخيار
 كأن الخـيل بعد قياد حول * قياس النـبع شـجـهـن باري
 اذا زاد العـمون عـمى عرفتم * هدى الاسلام واضحة المنار
 وقال يرثي أخويه عمر و حكيما

خليلي كم من زفرة - قد دردتها * ومن ظلمة وارت على ضعي حجرا
 ذامادقا - وم - الى أخاهم * دعوت فلم أسمع حكيما ولا عمرا
 (وقال هـ - والتيم)

وجدنا الأسم الثقلين تيمما * فلا أحديشك ولا يماري
 تعبنا الحجاز عجم - وز تيمم * وتقي فوق فيشلة الحمار

(وقال يدح عبد العزيز بن مروان)

المخيال هاج من حاجة وقرا * عليك السلام ما زيارتك السفر
 بهما غـ ورا الماء يمى دليها * من الهول يشكوفى مسامعه وقرا
 ترى الخمس فيها مسلحبا (١) قطاره * اذا القوم جاروا قبل أن يقتلوا صبرا
 تشج بها أجمـ واز كل تنوفة * كان المطايا يتقـين بناجمـ را
 طواها السرى طى الجفون وأدرجت * من الضمر حتى ماتقر بها ضفرا

اذا فوزت ع-ن ذى جراول انجبت * من الغور واعرورت حزا ثبها الغبرى
 وما س-ير شهر كلفته ركابنا * ولا كتب شهر وصالن به شهر
 نواحل يخطب-ن السريح اليكم * من الرمل حنى خاض ركبانها البحر
 اذا نحن هجنا بالف-لاة كأنما * يبيع غداة الخمس خاضبة زعرا
 طلبن ابن لى-لى من رجاء فضوله * ولولا ابن لى-لى ما وردن بنا مصر
 خدمتم و بشرنا بفض-ل نداكم * وكان كشيء قد اخطنا به خ-برا
 اذا ما أناخ الراغبون ببابكم * مع الوفد لم ترجع عياهم ص-فرا
 وقالوا لنا عبد العزيز عليكم * هنالك تاقى الحزم والنائل الغمرا
 ومنسوبة بيضاء من صاب قومها * جعلت الرماح الخاطرات لها مهرا
 سميت بك خير الوداد فقابات * لى-لى بدركان ميعقاتها قد درا
 فجاءت بنور يس-تضاء بوجهه * له حسب عال ومن ينكر الفجرا
 اذا الدهم من وقع الاسنة عندها * حسب بن ورادا اوجيلية ش-قرا
 وساقى اليكم حاجة لم نجد بها * وراكم مع-دا ولا عنكم كم قصرا
 أغثنى وأصحابى بضامنة الق-رى * كأن باحقية مة-يرة وق-را
 اذا هى سافت نور كل ح-ديقة * لها أرج أضحت مشافرها ص-فرا
 لك الفرع من حبي قریش فلم تضع * اذا عدت المس-عاة نجما ولا بدرا
 تفرغت بين الاصبعين (١) فلم تجد * بنا يفوق الاصبغين ولا عمرا
 تخيرهم مروان من بيت رفعة * وكان لهم كفوا وكان لهم ص-هرا
 فان تمىما فاعلمن أخوكم * ومن خير ما أبلت عاقبة ش-كرا

(١) الابغ بن الدبان السكبي وابن ذؤانبة السكبي

اذاشتمتم هجتم تيمما فهبتم * ليوث الوغى يهصرن اعداءكم هصرا
نقود الجياد المقة ربات على الوجى * لاعداثكم حتى ابرناهم قسرا

وقال ايضا

من كل قوم قد فرست فريسة * والعام عام مخاشن والغنير

وقال يهجو الخيل

من شاء بايعته مالى وخلعته * ماتكامل الخيل في ديوانهم سطررا
بقية الخيل اعى مات قائده * قد اذهب الله منه السمع والبصرا
لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسكم * كما يفرق صى الميسم الوبرا
لا ينقلون الى الجبان ميتهم * حتى يؤا جربعقوب لهم نفرا

وقال لجمدة بن قيس النمرى

اليك اليك يا جعد بن قيس * فانك لست من ابني نزار
ولكن من سمارة شرعى * اذا نزلوا المضيج من غمار

وقال يرفى بن عبد العزيز بن الوليد

نعوا عبد العزيز فقلت هذا * جليل الرزه والحدث الكبير
فبتنا لانقر بطعم نوم * ولا ليل نكابده قصير
فهد الارض مصرعه فبادت * رواسيها ونضبت البحور
واظلمت البلاد عليه حزنا * وقات افارق العمر المنير
وكل بنى الوليد اسر حزنا * وكل القوم محتسب صبور
وكيف الصبر اذ نظر واليه * يرد على سقائفه الحفير
ترور بناته جسدنا مقيما * بنفسى ذلك الجحدث المزور
بكي اهل العراق واهل نجد * على عبد العزيز ومن يغور
واهل الشام قد وجدوا عليه * واحزنهم وزلات القصور

﴿وقال في بني كليب ونهاهم عن اللجاج فلم يثبتوا﴾
 لما عصتني كليب اللؤم قلت لها * ذوقى الحديد وشمى ريح دوار
 ﴿وقال يهجو والفرزدق﴾

ما بال نومك بالغـراش غرارا * لو أن قلبك يستطيع لطارا
 واذا وقفت على المنازل باللوى * هاجت عليك رسومها استعبارا
 حى المنازل والمنازل أصبحت * بعد الانيس من الانيس قفارا
 والغايات رجـمـن كل مـودة * اذ كان قلبك عندهن معارا
 أصبحن بعد دخـلا بة وتذلل * يقطعن دون حديثك الابصارا
 أغتر يد لمحمدن تحفـدا * أم ماتر يد عن الهوى اقصارا
 ولقد يرينك والقناة قوـمة * والدهر يصرى للفنى أطوارا
 أزمان أهلاك فى الجميع تر بعوا * ذا الليض ثم تصـيفوا دوارا
 طرقت بعادة بالرصافة أرجـلا * من رامتـين لسط ذاك مزارا
 واذا نزلت من البلاد بمـنزل * وقى النخوس وأسقى الامطارا
 طال النهار بـبرروس وقد نرى * أيامنا بقشا وتبين قصارا
 ما كنت تنزل يا فرزدق منزلا * الا تركت به لقومك عارا
 واذا لقيت بنى خضاف (١) فقل لهم * يوم الزبير كسى الوجوه غبارا
 لؤم المواطن ياقيون مجاشع * فى الناس انجد خزيهن وغارا
 خـورينا خبة (٢) اذا ماجردوا * شبت بيض خصاهم الفخارا
 غروا بحباهم الزبير فلم يجد * عند الجوار بحبلك استمرارا
 ما كان جرب فى المحروب عدوكم * نابا تعض به ولا اظفارا

(١) اشتقه من الخضفة أى الضرط (٢) جنباء

فاستل جمعاً من قريش انهم * تلقى محكمهم هدى ومنارا
 واذا المجمع الى المشاء - راوجفوا * واستل كنانة واستل الانصارا
 واستل ذوى عين اذا لاقيتهم * واستل قضاة كلها ونزارا
 من كان أثبت بالثغور منازل * ومن الاعزاز اجارج - وارا
 فحن الحماة غداة جوف طويلع * والضاربون بطخفة الجبارا
 هل تعرفون على ثنية اقرن * عيساغداة اضم - عتم الادبارا
 ضيعتم بساوى الذنائب نسوة * للبحارنى فباشر الاسرارا (١)
 ودعت غمامة بالوقيط فنازعت * حبل المذلة عجب - لا وضرارا
 ياليت نسوتكم دعون فوارسى * وئديهن تراحم - الاك - وارا
 انى لا فخر بالفوارس فافتخر * بالاخبثين شمائلا ونجارا
 واذا تبودرت المكارم والعلا * رجعت ا كف مجاشع اصفارا
 عدوا خضاف اذا الفحول تعجبت * والحيمث لوط ونخبة خوارا
 واذا فخرت بامهات مجاشع * فافخر بقبب واذا كرا النخوارا (٢)
 عيسد انكم عشر ولم يك عودكم * نبعما ولا سبط الفروع نضارا (٣)
 قد شان فخر مجاشع ان لم يكن * عند الحقائق تدرك الاوتارا
 ولقد نزلت فكنت اخبث نازلا * وطعنت لاجزلا ولا مختارا
 ان الفرزدق يا مجاشع لم يجسد * بالاجر عيب لمنكر انكارا
 ما ذا يري بك اذ تعوذ بتغاب * منى وذمك بادرادارا
 حزيان (٤) صيف نفست اعرافها * عاين اسفع (٥) لمحما (٦) مبكارا
 تبقى المذلة يا فرزدق والقذا * والنخزيات بعينك العوارا
 فجع الاجارب بالزبير ومنقر * لم يختلموك وجاهر وك جهارا

(١) النكاح (٢) الحمى (٣) الاثل (٤) ذكورا الجبارى (٥) سقر (٦) المغذوب والمحم

وعرفت منزلة الذليل فلم تجرد * الا التلهف ثم التاقرارا
 قد عجلوا لك يا فرزدق خزية * فضلت ليلة بيتوك ضمارا (١)
 وتقول جمعن للفرزدق لا أرى * دارا كداركم الخبيثة دارا
 قال الفرزدق هل أصابك في السرى * عمرو بن مرة أولعت صحارا
 وسألت جمعن من أصابك منهم * وعجان جمعن يخبر الاخبارا
 نفضوا نطقك والفرزدق شاهد * نفض الشروب بعانة المعصرا
 فحمت بحمرها عروس مجاشع * رخو والخمار قباقباها - دارا
 كانت اذا نكحت نساء مجاشع * شهن من سفع العدان جفارا (٢)
 ندم ابن ببيعة اذ تبين انه * قين يش - بين شركة الاصهارا
 وتقول طيبة اذ رأتك مقنعا * أنت الخبيث عمامة وازارا
 لو كان اهلاك قبل ذاك تبينوا * وسألت عن جهل الخبيث نوارا
 حوض الحمار أبو الفرزدق فارقوا * منه قفا ومقدا وعذارا
 قاد الفرزدق يا حميد اليكم * حوطا وكان حدودك الاجارا
 لم يلق أخبث يا فرزدق منكم * ليه - لا واخبث بالناهارا
 ما زلت عند بنات اعنق جاحرا * رجس - لكل خبيثة - زوارا
 قصرت يدك عن السماء ولم تجرد * كفاك للشجر الخبيث قرارا
 كيف الفخار وما وفيت بذمة * يوم الزبير ولا جيت ذمارا
 انسيت ويل أبيك أيام الصفا * قتلى أصيب بقتلهم واسارى
 والخيل اذ جلت عليكم جعفر * كنتم له - ن برحان دوارا
 قلتم بركة برحان لم يعد * لاتدعنا وتر بص المقدمارا

ترك الكبول جوالباقي معبد * والمنخ في قصب القهـ واثم دارا
والناس قد علموا موطن منكم * تخزى الوجوه وتمنع الاسفار
وفد الوفود الى الملوك فأنجحوا * فذروا الوفاة وانفخوا الاكيارا

وقال: هجوه شجور بن غيلان

لقد سمعت عجميا يوم توعدني * ضب يلاوى استه وانظهر مـ كـ وـ ر
ما زال يحسب ان الحجر مانعه * حتى اصاب صماخيه المناقير
يا ضب انك انت العبد تابعه * ان التوابع تعلوها الجاهير
يا ضب مالك والاقوام ان نسبوا * وانت عند حصى البطحاء مكثور
انا ابن عمرو وسعد حين تنسبني * وابن الذين هم البيض المغاوير
اني اقول اذا هبت شامية * بثس الرفيق وجار البيت مشجور

وقال:

يا اهل جرزة لاحلم فينفعكم * اوتنتهون فينجي الخائف المحذر
يا اهل جرزة اني قد نصبت لكم * بالمنجنيق ولما يرسل الحجر

وقال ايضا:

كاني بالمدية بين زكي * وبين قرى أبي صفري أسير
كفي حزنا فراقهم واني * غريب لا أزار ولا أوزر
أجدى فاشربي بجمياض قوم * عليهم من فعالهم خمير
عداك الفقر ما عدت المنايا * رفاعي القنائة له نقير (١)
وان بنى رفاعية من تميم * هم اللجأ المؤمل والنصير
هم الاخيار منسكة وهدايا * وفي الهيجا كانهم الصقور
مراثيب الثأى حشد المقاري * وفاة حبيب لا يوفى خفير

اذا غار النداح والنجم * فسيب بني رفاعة لا يغور
 بهم حذب الكرام على الموالي * وفيهم من مساءتهم فقور
 عن الذكراه كلهم غبي * وبالمر وف كلهم بصير
 خلأق بعضهم فيها كبعض * يوم صغيرهم فيها الكبير
 وخصوص (١) قد قرنت بهم خصوصا (٢) تجافى العيث عنها والحضور (٣)
 كأن جامها لما استجتمت * عنايها مجرب فيهن قير
 فيضخضت النطاق ليعملات * نواشط حين يستغطي (٤) البرير
 فسافت ثم أدركها انجاء * على البصرات (٥) يقصد او يصور
 كأن زهاء من مولعات * بذى الحومان تين قطا يطير
 قلائص عذبت ليلي عليها * وعذب ليلها ناع وكور
 برى قعاتها (٦) سيري اليهم * وتهج يري اذا صعد الهجر
 فكم واعسن من جبل اليهم * ومن قور مواجهم قور
 ومن حنش تهرض للمنايا * كأن مجره فيها جري
 وقف كالسحابة حين أوفى * بعيد الغول أسفله وعور
 وقوم ضامزين على نداهم * اذا سئلوا كما ضمير الحير
 نأني ودهم فنأيت اني * بذلك حين لأدني جدير

وقال

الأليت شعري ما البجيرة فاعل * بها الدهر أو ما يفعلن أم يرها
 فناجيت نفسي في الملا وخاليا * بصرمك فاستقصى على ضميرها

وقال بهج والفرزدق

(١) الغليب التي قد حلق ماؤها وغار في الارض (٢) من الابل خصوصت عيونها وحلقت وغارت
 (٣) الكلا والغيث (٤) اشتدت ظلمته (٥) الحجارة الرخوة بين الصخر والمدر (٦) استنمتها

اتنفي قر ومامن معد لغيرهم * كذبت ولم تصدق معد مصيرها
 قضاة لم يبنوا الباعن أبيهم * معد و قدت من معد سيورها
 قضاة ركن من معد وامهم * مجبر والانساب ينمي خبيرها
 الاخير في ترك النبوة والهدى * ولاخير في دعوى يكذب زورها
 وآب الى الاقيان الأثم واذن * اذا حل عن ظهر النجبية كورها
 ﴿وقال يرفي عقبة بن عمار﴾

ياعقب لاعقب لي في البيت اسمع * من للارامل والاضياف والمجار
 أم من لباب اذا ما استدحاجيه * أم من لخصم بعيد السأو (١) خطار
 أم من يقوم بفاروق اذا اختلفت * غياطل الشك من ورد واصلدار
 أم للفتاة اذا ما عي قائلها * أم للاعنة يا عقب بن عمار
 يا عقب لاعقب لي في اليوم اسمع * الاثوية رمس بين أبحجار
 كان الخليل الذي تبقى مودته * عندي وموضع حاجاتي وأسراي
 ﴿وقال لشن بن أقصى بن عبد القيس﴾

الانماشن حمار واعنز * واييات سوء مالهن ستور
 أتمنع مخضر السحاب عجائز * لهن باطناب البيوت هرير

﴿وقال﴾

أندكرهم وحاجتك ادكار * وقلبك في الطعائن مستعار
 عسفن (٢) على الاماعز من حبي * وفي الاطعان عن طلع ازورار (٣)
 وقد ابكك حين علاك شيب * بتوضيح أو بناظرة الديار
 فتحي مرة وتموت أخرى * وتمعوها البوارح (٤) والقطار

(١) الهمة وشدة الجدل وغموض المذهب في أي مر (٢) أخذن على غير الطريق (٣) النكوب
 عن الشئ (٤) رياح النجوم عند طلوعها

فدار المحى لست كما عهدنا * وأنت إذا الاحبة فيك دار
 وكنت إذا سمعت لذات بو * حنيننا كاد قلبك يستطار
 اتفعلك الحمية وأم عمرو * قريب لا تزور ولا تزار
 وقد محق الفرزدق بالنصارى * لينصرهم وليس به انتصار
 ويسجد للصليب مع النصارى * وأفلاج سهمنا فلنا الخيار
 تخاطر من وراهما جى قيس * وخنثى عزمنا جى الذمار
 أقين يا قميم يعيب قيسا * يطير على لهازمه الشرار
 أخاكم يا قميم ومن يحامى * وأم الحرب مجلية (١) نوار (٢)
 ويعلم من يحارب أن قيسا * صناديد لها اللجج الغمار
 وقيس يافرزدق لو أجاروا * بنى العوام ما اقتضح الجوار
 إذا محى فوارس غير ميل * إذا ما امتد فى الرجح الغبار
 وكروا كل مقربة سبوح * وطرف من حواله اضطرار
 غدرتم بالزبير وما وفيتم * فذاد من يبيت لها خوار
 وما رضيت بدمتمكم قريش * وما بعد الزبير بها الغرار
 ﴿وقال ليحيى بن أبي حفصة جدمروان﴾

ازداد سوى يحيى تريد وصاحبنا * الا ان يحيى ندم زاد المسافر
 فما نأمن الوجناء ووقعة سيفه * اذا انفضوا أو خف ما فى الغوائر
 وما من فتى حى يحيى أبعده * بلا فاجر الدنيا ولا غير فاجر
 ﴿وقال جرير﴾

فدى لبني سعد بن ضبة خالنى * اذا فزع الروع السنام المنفرا
 هم واقتلوا صبرا شتير بن خالد * وابكوا البسه طام ما تم حسرا

وهم عصبوا يوم الشقيقة رأسه * زقيق النواحي لارداء محبرا
فلما أتى الصهباء وقعهم به * دعت ويلها واستجبت ان تخمرا

﴿وقال أيضا﴾

الايال قوم من ملامة عيتم * وداري بجوالا خنسية داريا
تلوم على عض الزمان ولم تدع * سناما ولا يخامن العظم واريبا

﴿وقال أيضا﴾

كم في دعائك من احوال ميممة * سقت صغارا وكم خربت من دار

﴿وقال أيضا﴾

لمن رسم دارهم أن يتغبرا * تراوجه الارواح والقطر أعصرا
وكناعه دنا الدار والدارمة * هي الدار اذ حلت بها أم يعمرها
ذكرت بها عهدا على الهجر والبيلى * ولا بد للشعوف أن يتذكرا
أجن الهوى ما أنس لا أنس موقفا * عشية جرعاه الصريف ومنظرا
تباعده هذا الوصل اذ حل أهلها * بقو وحلت بطن عرق فعرعرا
ليالى تسبي القلب من غير ريبه * اذا أسفرت عن واضح اللون أزهرها
أتى دون هذا الهمهم فأسهرا * أراعى نجر وما تاليات وغورا
أقول لها من ليل ليل طولها * كطول الليالى ليلت صبحك نورا
أخاف على نفسي ابن أحوز اذ شفى * وابلى بلاه ذا جمحول مشهرا
شديد امن الا نار خولة بعدما * دعت ويلها واستجبت ان تخمرا
الارب ساهى الطرف من آل مازن * اذا شممت عن ساقها الحرب شمرا
اتسون شدات ابن أحوز انها * جلت كل وجه من معد فأسفرا
وأدرك ثار المسعين بسيفه * وأغضب في شأن الخيام رفته كرا
جعلت لقراب الخيام ومالك * وقبر عدى في المقاسر أقسبرا

وغرقت حيتان المزون وقد لقوا * تميدا وغرا اذا منكب مدمرا
 وأطفأت نيران النفاق وأهلها * وقد حاولوا في فتنة ان تسمر
 فلم تبق منهم م راية يرفعونها * ولم تبق من آل المهلب عسكرا
 فان لانصار الخليفة ناصرها * عزيزا اذا طاغ طغى وتجبيرا
 فذوالعرش أعطانا على الكره والرضى * امام الهدى ذا الحكمة المتخيرا
 فأضحت رواسى الملك في مستقرها * لمنتخب من آل مروان أزهر
 وان الذى أعطى الخلافة أهلها * بنى لى فى قيس وخنبدف مفضرا
 انا بن الثرى أدعوقضاعة نامرى * وآل نزار ما أعز وأكثرا
 عديدا معديا له ثروة المحصى * وعززا قضاعيا وعززا تنزرا
 نزار الى كاب وكاب اليهم * أحق وأدنى من صدام وحميرا
 وأى معدى يخاف وقد رأى * جبال معد والعيد الجهرا
 وابناء اسحق اللبوث اذا ارتدوا * محامل موت لابسين السنور (١)
 فيوماسراييل الحديد عليهم * ويوما ترى خزا وعصبا منيرا
 اذا افتخروا عدو الصهبة منهم * وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا
 ترى منهم مستبصرين على الهدى * وذالماج يضخى مرزبانامسورا
 أغرشيبيها بالفنيق اذا ارتدى * على القبطرى الفارسى المزورا
 وكان كتاب فيهم ونبوذة * وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
 لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجد ابا قياهل بربرا
 ابونا ابواسحق يجمع بيننا * اب كان مهـديا نديا مطهرا
 ومنا سليمان النسبى الذى دعى * فأعطى تيبانا وما كاسنخرا
 وموسى وعيسى والذى خرساجدا * فانبث زرقا دم عينية اخضرا

ويعد قلوب منازده الله حكمة * وكان ابن به قلوب امينامصورا
فيجبه عنا والغم رابناه سادة * ابلانالي به مده من تعذرا
ابوناخليل الله والله ربنا * رضينا بما اعطى الاله وقتدرا
بنى قبله الله التي هتدي بها * فاورثنا عزاولم كما معمر
لستان من يحمي معدان الهدا * ومن يسكن الماخور في من تمخرا
فبو بالخازي يافرزذق لم بيت * اديمك الاواهنا غير ادقرا
فانك لو ضمنت من مازن دما * لما كان لابن القين ان يتخبرا
فلا تامن الاعداء اسياف مازن * وان كان راي ابني فقيرة قصر
فأخزيت يا ابن القين آل مجاشع * فاصبح ماتحبي مباحا مدعرا (١)
اتنعون وهبا يا بني زبدا ساتها * وقد كنتم جيران وهب بن ابيجرا
فما كان جيران الزبير مجاشع * بالام من جيران وهب واغدر
وقالت قريش للحواري جاركم * ارغوان تدعو للجهاد وضو طرا (٢)
ترافيتهم يوم الزبير كأنكم * ضبا مع غارات يبادرن اجعرا
وجعثن كانت خزبة في مجاشع * كما كان غدر بالحواري من كرا
فان عقالا والاحتات كلاهما * تردى بشوي غادر وتازرا
الم تحبسوا وهبا تمنونه المني * وكان اخاهم طريدا ميرا
فلوان وهبا كان حل رجاله * مجج رلاقى ناصر بن وعنصرا
ولو حل فينا عين القوم دونه * عوا بس يعاكن الشكيم وضعرا
اذا سمعت الخيل والخيول تدعي * رباحا وتدعو العاصمين وجمعرا
فوارس لا يدعون يال مجاشع * اذا كان ماتذري السنابل عثرا
ولو خاف احياه بخزن مليحة * للاقى جوارا صافيا غيرا كدرا

هم ضربوا هام الملوك وبجلوا * بوردغداة الحـ وفزان فبكر
وقد جرب الهرماس وقع سيفونا * وصدعن عن رأس بن كبشة مغفرا
وقد جعلت يوما بطخفة خيلنا * لا آل أبي قابوس يوما مذكرا
فورد يوم الروع خيلا مغيرة * وتوردنا يا يحمل الكير صوآرا
سبقت بأيام الفصال ولم تجد * لقومك الاعقر نايك مفخرا
لقيت القروم الخاطرات فلم يكن * نكبيرك الا ان تشول وتبعرا
ولا قيت خير امن أيبك فوارسا * وأكرم أيا ما محيما وجهـ درا
هم تركوا قيسا وعمرأ كلاهما * معج نجية عامن دم الجوف أجرا
وسارلبكر نخبة من مجاشع * فلما رأى شيدبان والنخيل كفرأ
وفي أي يوم لم تساقوا غنيمة * وجاركم فقع مع يخالف قـ مرأ
لقد كنت يا ابن القين ذا خيرة بكم * وعوف ابو قيس بكم كان أخبرا
فلا تـقـون الشرحين يصيبكم * ولاتـعـرفون الامر الا تدبرا
وعوف يعاف الضيم في آل مالك * وكنتم بنى جوخي على الموت أصبرا
تركتم مزادا عند عوف رهينة * فاطعمه عوف ضباعا وانسرا
وصالحتم عوفا على ما يريدكم * كالم تقاضوا عقرجعثن منقـ را
وجعثن قد زيدت مدادا على الزنا * وزادت على جل الحوامل أشهرأ
تناومت يا ابن القين اذ ينجونها * كنجج الصراري السفين المقيرا
فاظنكم بالقعس من آل منقر * وقد باتت فيها ليلة ماتمـ را
وباتت تنادى غالبا وكامـ * يشقون رقامسه القارأ شـ قرا
وعمران القى فوق جعثن كل كلا * واوردأم الغيل فيها وأصدرا
وباتت ردا فامنقر ايكسـ عنها * بكل فسوح يابس النعظ أعجرا
رأى غالب آثار فيشل منقر * فما زال منها غالب بعد مهترا

لكي غالب لما رأى نطفها * من الذل اذا لقي على النار ابصر
أشاعت قريش للفرزدق خزبة * وتلك الوفود النازلون الموقرا
عشية لاقى القرد قردا * هزبرا أباشلين في الغيل قسورا
من المحميات الغيل غيل خفيسة * ترى تحت لمحيمه الفريس المعفرا
جزى الله ليلى في جبير ملامة * وقبح قيعابا للفرزدق أعورا
اذا ذكرت ليلى جبيرا تعصرت * وليس بشاف دأها ان تعصرا
الأقبح الله الفرزدق كلما * أهل مصلل للصلاة وكبرا
فلا يقربن المروتين ولا الصفا * ولا مسجد الله المحرام المطهرا
فانك لو تعطى الفرزدق درهما * على دين نصر انيسة لتنعصرا
يبين في وجهه الفرزدق لثومه * والأثم منسوب قفي حين أدبرا
لمحى الله ماء من عروق خبيثة * شعت سايباء جار فيها مخمرا
فما كان من مخلين شو وعصادة * والأثم من حوض الحمار وكيرا
قفيرة لم ترضع كريمةا بشديها * وما احننت من حيضة ان تطهرا
وما حملت الاعراضا الرنيثة * ولا سبق من مهر اليها فتمهرا
قفيرة أم القين يشمر بظرها * مرارا اذا ما عرفج الصيف أثمرا
فقد حسبت أم الفرزدق انها * تبول جبابا من وطاب بن ايسرا
بفحات على أنف الفرزدق خزبة * فقبح ذلك الانف أنفا ومشفرا
أتعدل سجلا من قفيرة مقرفا * اذا اصطك بسام الاضاميم صدرا
تسوف صنان القين من ربة به * ليجعل في ثقب المحالة محورا
تزور جبير امرأة ويزورها * وتترك أعشى ذاخيل مدثرا
وتخلج منها القين محبوكة القرى * كأن بها محامن البيض أصفرا
فهل لكم في حنتر آل حنتر * ولما نصب تلك الصواعق حنثرا

فان ربيعا والمشييع فاعلما * على موطن لم يدريا كيف قدرا
 الارب اعشى ظالم متخبط * جعلت اعينيه جلاء فابصرا
 ألمك نار ايتى الناس شرها * وسما لا عداه العشرة تمقرا
 ألمك زاد المرملين وواجبا * اذ ادفع الباب الغريب المعورا
 نعم -- دلايام نعم -- دملها * فوارس قيس دارعين وحسرا
 اتفسون يومى رححان كليهما * وقد اشرع القوم الوشيع المؤمرا
 وما كنت يا ابن القين تلقى جيادهم * وقوفا ولا مستنكر ان تعقرا
 تركت بوادى رححان نساءكم * ويوم الصغلا قيتم الشعب أعورا
 سمعتم بنى محمد دعوا بال عامر * فكنتم نعماما بالجز يزمنفرا
 وأسلمتم لابنى اسيدة حاجبا * ولاقى لقيط حتفه فتنظرا
 وأسلمت الفلحاء للقوم معبدا * يجاذب مخمو سامن القدا سمرا

﴿فاجابه الفرزدق﴾

لعمرك لا يرقى السكبي منزلا * برهط كليب أو يحل المشقرا
 ولا يأتلى منى عنان مقلد * يكون لدى الحبلين أيمن أسيرا
 فقل لكليب تتمرى بسبالها * منى ابن سوداء الذى كان قطرا
 اذا جمعت يوما سوابق حلبة * الى غاية كنت الاغر المشهرا
 ﴿وقال فى ما آلهم خاصم فيها بنى حمان ابى المهاجر بن عبد الله الكلابي﴾
 أعوذ بالله العز يز الغفار * وبالامام العدل غير الجبار
 من ظلم حمان وتخريب الدار * فاسأل بنى صحب ورهط الجرار
 والسلميين العظام الاخطار * والقرشيين ذوى السج الجبار
 هل كان قبل حفرنا من محفار * أم كان من وردبه أو اصداد
 حفرتها وهى كناس البقار (١) * مقرفة الجوف أشد الاقفار

يمشي بها كل موشى بربار * موشم الا كرع فيها جار (١)
يهز رقبة كهز الاسوار * تكسر المنقار بعد المنقار
بعدم الكف ونزع الاظفار * يصهان في الحب سهيل الامهار
في الجبل الاصم غير الخوار * فسائل الجيران عن جار الدار
فالجار قد يعلم اخبار الجار * واحكم على تبين واستبصار
* باليننا ونمربن انمار * والهوبرابن الهنبربن الهبار
عند مصلى البيت دون الاستار * مقام ابراهيم حيث الاجار
ويرفع الستر بنوعه يد الدار * ثم حلفنا بالعزيز الغفار
فلقى الكاذب فوار النار

(فقال عبدلبنى حمان يجيبه)

احلف بالله العزيز القهار * مال كايب من حسي ولا دار
الامقام آتن واعيدار * قعس الظهور وارمات الانقار
هو وقال يمدح يزيد بن عبد الملك

حي الديار على سسقى الا عاصير * استنكرتني أم ضنت بتخييري
حي الديار التي بسلى معارفها * كل البلا نفيان (٢) القطر والمور (٣)
هل أنت ذاكرة عهد على قدم * أسقيت من سبل الغر المباكير (٤)
هل تعرف الربع اذ في الربع عامره * واليوم أصبح قفرا غير معجور
او تبصر ان سنا برق أضاء لنا * رمل السمينة ذا الانقاء والدور
ما حاجة لك في الظعن التي بكرت * من دارة الجباب كالنخل المواقير
كاذ التذكري يوم البين يسعفني * ان الحليم بهذا غير معذور
ماذا اردت الى ربيع وقفته به * هل غير شوق وأحزان وتذكير

(١) لهجوار وهو الصوت المرتفع (٢) رشاش (٣) التراب (٤) السحاب الوسمى

ما كنت أول محزون أضربه * برح الهوى وعذاب غير تغتير
 تبيت ليلا ذوا جسد تخامره * كأن في القلب أطراف المسامير
 يا أم حرزة إن العهد يزينه * وذكر يموسر غير منثور
 حبيت شعنا واطلاحا مخدمة * والميس منقوشة نقش الدنانير
 هل في الغواني لمن قتلان من قود * أو من ديات لقتل الاعين المحور
 يجع عن خلفاوموعودا يخان به * الى جمال وادلالاتصوير
 أما يزيد فان الله فهمه * حكما وأعطاه ملكا واضح النور
 سرنا من الدام والروحان والادمي * تنوى يزيدا يزيد المجد والحير
 عيديدية برحال الميس تنسجها * حتى تفرج ما بين المسامير
 خوص العيون اذا استقبلن هاجرة * يحسبن عورا وما فيهن من عور
 تحدى بنا العيس والحرباء منتصب * والشمس والمجحة ظل اليعافير
 من كل شوساء (١) لما خش ناظرها * أدنت مذمرها (٢) من واسط الكور
 ما كاد تبلغ أطلاح أضربها * بعد المفاوز بين البشر والنير
 من المهارى التى لم يقن كدنتها * كراوايا ولم يتخذ جن في العير
 صبحن في الركبان الركب فجمعهم * خمس جوح فهذا ورد تبكير
 قفر الجبال ترى الا الحمام به * من الانيس خلاء غير محصور
 تنفى دلاء سقاء القوم اذوردوا * كالغسل عن جم طام غير مجهور
 كان لونا به من زيت سامرة * ولون ورد من الحناء معصور
 لما تشوق بعض القوم قات لهم * أين اليمامة من عين الواجير
 زورا يزيد فان الله فضله * واستبشر واجميرع النبت محجور

(١) تنظر بمؤخر عينها من جذب الزمام (٢) المذمران العلياوان

لاتساموا المطايا ماسرين بكم * واستبشروا بنوال غير منزور
 فاستمطر وانفحات غير مخلفة * من سيب مستبشر بالملك مسرور
 سرناعلى ثقة حتى نزلت بكم * مستبشرا بمربع النبت مطور
 لما بلغت امام العدل قات لهم * قد كان من طول ادلاجي وتهجيري
 فاستوردوا منه لاريان ذا حجب * من زاخر البحر يرمي بالقر اقير
 لقد تركت فلان عدمك اذ كفروا * لابن المهلب عظام غير مجبور
 يابن المهلب ان الناس قد علموا * ان الخـ لاقه لاشم المغاوير
 لاتحسين امر اس الحرب اذ خطرت * اكل القباب وادم الرغف بالصير
 خليفة الله اني قد جعلت لكم * غراس وابق من نسجي وتهجيري
 لا ينكر الناس قدما ان تعرفهم * سـ سـ بقا اذ بلغوا نحر المضامير
 زان المنابر واختمت بمنجيب * مثبت بكتاب الله منصـ سـ ور
 في آل حرب وفي الاعياص منبته * هم وورثوك بنساء على السور
 يستغفرون لعباد الله اذ نزلوا * بالحوض منزل اهللال وتكبير
 يكفي الخليفة ان الله فضله * عزم وثيق وعقد غير تغير
 ما يقبت الفرع نبع امثل نبعكم * عيـ داتها غير عشات ولا خور
 قد اخرج الله قسرا من معاقلم * اهل الحصون واصحاب المطامير
 كم من عـ د و فجد الله دابرهم * كادوا بما كرههم فارتد في بور
 وكان نصرا من الرحمن قدره * والله ربك ذو ملك و تقـ سـ دير

(وقال بهـ والاخلطل)

قل للديار سفي اطلالك المطر * قد هبت شوقا فاذا ترجع الذكر
 اسقيت محتفلا يستن وابله * اوهاطلا مرثعنا صـ وبه درر
 اذ الزمان زمان لا يقـ سـ ربه * هذا الزمان واذ في وحته غرر

ان الفـ وادمع الظعن التي بكرت * من ذى طلوح وحالت دونها البصر
 قالوا العلاك محزون فقوات اهــم * خلوا الملامة لاشكوى ولاءـمـذر
 ان الخليط أجد البسبب يوم غدوا * من داره الجأب اذا أحدا جهم زم
 لما ترفع من هيج الجنوب اهــم * رددوا الجبال لاصعاد وما انحدروا
 من كل أصهب أسرى في عقيقته * نساء من الروض حنى طير الوبر
 بزل كأن الكحيل الصرغ ضرحها * حيث المناكب تلقى رجعها القطر
 أبصرن أن ظهور الارض هائجة * وقص الرطب الا ان يرى سرر
 هل تبصر ان جوارحى اذ رفعت * حتى بغير عباء الموصول اختدروا
 قالوا انرى الآن يزهى الدوم أو طعننا * يا بعد منظرهم ذلك الذى نظروا
 ماذا يهيجك من دارومـ نرلة * أو ما بكأوك اذ جبر انك ابتهكروا
 نادى المنادى بين الحى فابتكروا * منابكورا فإنا بناو ما انتظروا
 حاذرت بينهم مالا مس اذ بكروا * مناوما ينفع الاشـ فاق والحـمـذر
 كـم دونهم من ذرى تبه مخففة * يكاد ينشق عن مجهـ ولها البصر
 انا بطخفــة أو ايام ذى نجب * نعم الفوارس لما التفت العـمـذر
 لم يخز اول ير بوع فوارسـهم * ولا يقال لهم كلاً اذا افتخروا
 سائل تيمما وبكر اعن فوارسـنا * حين التقى باياد القـله الكدر
 لولا فـوارس ير بوع بنى نجب * ضاق الطريق وبى الورد والصدر
 ان طاردوا الخميل لم يشووا فوارسها * او واقفوا عما نقوا الا بطل فاهتمروا
 نحن احتفينا حياض المجد مترعة * من حومة لم يخالط صـفوها كدر
 انا وامـك ما ترجى ظلامتنا * عند الحفاظ وما فى عظمنا خور
 تلقى تيمما اذا خاضت قر ومهم * حرم البحور وكانت غمرة جبروا
 هل تعرفون بنى بهدى فوارسنا * يوم الهذيل بايدى القوم مقتسرا

الضاربين اذا ما الخيل ضرحها * وقع القنا والتقى من فوقها الغبر
 ان الهذيل بذى بهدى تداركه * ليت اذا شد من نجادتها الظفر
 أرجو لتغلب اذ غبت أمورهم * ان لا يبارك في الامر الذى اثمر وا
 خابت بنو تغلب اذ ضل فارطهم * حوض المسكارم ان الجحيم مبتدر
 النطاعنون على العمياء ان طعنوا * والسائلون بظهر الغيب ما الخبير
 وما رضيت لاجساد تحرقهم * فى النار اذ حرقوا واحدهم سقر
 الا تكون خبيث الزاد وخدمهم * والنازلون اذا واراهاهم الخمر
 يحمى الذين يبطحواوى منى حسبي * تلك الوجوه التى يسقى بها المطر
 اعطوا خزيمه والانصار حكمهم * والله عزب الانصار من نصر وا
 انى رأيتكم والحق مغضبه * تخزون ان يذرك الحجاب اوزفر
 قوم ما يردون سرج القوم عادية * شعبت النواصي اذا ما يطرد العكر
 ان الاخيطل خنزير اطاف به * احدى الدواهي التى تخشى وتنتظر
 قادوا اليكم صدور الخيل معلمة * تغشى الطعان وفي اعطافها زور
 كانت وقائع قلنا ان ترى أبدا * من تغلب بعددها عين ولا اثر
 حتى سمعت بخنزير ضغا جزعا * منهم فقلت ارى الاموات قد نشروا
 احياءهم شر احياء والامه * والارض تلفظ موتاهم اذا قبر وا
 رجس يكون اذا صلوا اذانهم * قرع النواقيس لا يدرون ما السور
 فما منتم غداة البشر نسوتكم * ولا صبرتم لقيس مثل ما صبر وا
 اسلمتم كل مجتاب عبائه * وكل مخضرة القريين يتنقر
 هلا سدنتم فيخفى بعض سواتكم * اذ لا يغيب فى قمتلاكم غير
 يا ابن الخبيثه ربحا من عدلت بنا * ام من جعلت الى قيس اذا ذنوا
 قيس وخذف اهل الجحد قبلكم * لستم اليهم ولا انتم اهـم خطر

موقوامن الغيظ هما في جزيرتكم * لم يقطعوا بطن واددونه مضر
 ما عد قوم وان عز واولان كرموا * الا افتخرنا بحق فوق ما افتخرنا
 نرضى عن الله ان الناس قد علموا * ان لن يفاخرهما من خلقه بشر
 وما لتغلب ان عدت مساعيمها * نجم يضيء ولا شمس ولا قمر
 كانت بنو تغلب لا يعل جدهم * كالمهلكين بذى الاحقاف اذ مروا
 صبت عليهم عقيم ما تناظرهم * حتى اصابهم بالمحاصب القدر
 تهبون قيسا وقد جذوا وابر كم * حتى اعز خصاك الاوس والنمر
 انى نفيتك عن نجد فالحكم * نجد ومالك من غوريه حجر
 تلقى الاخيطل في ركب مطارفهم * برق العباء وما حجوا وما اعتمروا
 الضاحكين الى الخنزير شهوته * يا قبحت تلك افواها اذا اكثروا
 والمقرعين على الخنزير ميسرهم * بشس الحجز وروبشس القوم اذ يسروا
 والتغلي لثيم حين تجهره * والتغلي لثيم حين ينجتبر
 والتغلي اذا تمت مروته * عبيد سوق ركاب القوم مؤتجر
 تلقى بنى تغلب با مناخرهم * كأن آنفهم بالموصل الكمر
 والتغلي في ثنبي عبايتها * بظ رطويل وفي باع ابنا قصر
 من كل مخضرة الانياب قعرها * لحم الخنازير يجرى فوقها السكر
 نسوان تغلب لاحلم ولا حسب * ولا جمال ولا دين ولا خوف
 ما كان يرضى رسول الله دينهم * والطيبان ابو بكر ولا عمر
 جاء الرسول بدين الحق فانتكروا * وهل يرضى رسول الله ان كفرنا
 ياخذ رتغلب ان اللوم حالفكم * مادام في ماردين الزيت يعتصر
 تسربلوا اللوم خلقا من جلودهم * ثم ارتدوا بشباب اللوم واتزروا
 الشاميين بنى بكر اذا بطنوا * والمجانحين الى بكر اذا افتقروا

قال الكرام فتحوا انكم نجس * افواه تغلب اسـ - تاه بها وضر (١)
ساقبت بنو تغلب من حين رايتهم * ام الاخيطال في جلد اسـ - تما شـ - تر
﴿ وقال في شأن الخييار بن سبرة ﴾

أخاف عـ - لى نفس بن احوزانه * جلا كل وجه من معد فاسفرا
فادرك يوم المسعـ - ين بسـ - يفة * وأغضب في يوم الخييار فندكرا
الارب سامى الطرف من آل مازن * ان اشمرت عن ساقه الحرب شمرا
جـ - مات لـ - - بر للخييار ومالك * وقبر عـ - دى في المقابر اقـ - برا
﴿ وقال بهجو بنى ربيعة الجوع ﴾

طربت وهاج الشوق منزله قفر * تراوحها عصر خلا دونه عصر
أقول لعمر ويوم جـ - دى زعامة * بك اليوم باس لاعزاء ولا صبر
الاتـ - لان الجـ - وجو متالع * اما برحت بعدي بجودة والقصر
أقول وذاكم للجميل الذى أرى * امال بن مال مار بيعة والفخر
اسا وافر كانت من ربيعة عادة * بان لايزالوا نازلين ولا يقرروا
يحالفهم فقـ - ر قديم وذلة * وبشس المحليفان المذلة والفقير
فصـ - برا على ذل ربيع بن مالك * وكل ذليل خير عاداته الصبر
وأكثر ما كانت ربيعة عـ - انها * خبان شتى لا نيس ولا قفر
باى قديم يار ربيع بن مالك * وانتم ذنابي لا يدان ولا صدر
اذ اقبل يوما يال حنظلة اركبوا * نزلت بقرواح وطم بك البحر
﴿ قال أعور بنى نبهان بهجو جريرا ﴾

أقول لها أمى سليطا بارضاها * فبشس مناخ النازلين جريرا
قلوعند غسان السليطى عرس (٢) * رعى (٣) قرن (٤) منها وكاس عقير

الست كليميا وامتك كلبية * لها عند اطناب البيوت هرير
 ﴿فاجابه جرير﴾

عفي ذوجام بعدنا وحفير * وبالسر مبدى منهم ووحضور
 تكافتها الا دانيامتك وصلها * ولا صر مها شئ عليك يسير
 لئن سلم الله المراسيل (١) بالضحى * ومر القوافي تهتدي وتجور
 لتعرفن نهبان منى قصائدا * تطالع من سلى وهن وعور
 وأعور من نهبان يعوى ودونه * من الليل بابا ظلمة وستور
 دعى وهو حى مثل ميت وانيت * فهذله بعد الممات نشور
 رفعت له مشبوبة يهتدى بها * يكاد سناها فى السماء يطير
 فلما استوى جنباه ضاحك نارنا * عظيم أفاعى الحالمين ضير
 أخوال البؤس أمالمجى عن عظامه * فعار وأما مخنن فرير (٢)
 فقلت لعبدىنا أديرا حاكما * فقد جاء زحاف العشى جرور
 أبو منزل الاضياف يغشون ناره * ويعرف حق النازلين جرير
 اذالم يدروا طامعظفت لهم * سر بعة اشارة للقاح درور
 وجدنا بنى نهبان أذئاب طى * وللناس أذئاب ترى وصدور
 ترى شرط المعزى مهور نساتهم * وفى قزم (٣) المعزى لهن مهور
 اذا حل من نهبان أذئاب ثلة * بأوشال (٤) سلمى دقة وفجور
 الست لنبها نيمة طال بظرها * وباع ابنها عند الفخار قصير
 كثيرة قضبان النطاق كأنها * اذا رشحت منها المغابن (٥) كبير
 وأعور من نهبان امانهاره * فاعى وأماله له فقصير

(١) الابل السهلة الناجية (٢) رقيق (٣) قزم المال شره (٤) ما يعطر من الجبل قليلا (٥) الابطان
 وأصل الفخذين

﴿وقال الفرزدق يذم بني جهم﴾

عرفت بأعلا رانس (١) الفأو (٢) بعدما * مضت سنة أيامها وشهورها
منازل أعرتها جبيرة والتقت * بها الريح شقيقاتها ودبورها

﴿الى ان قال﴾

ونبتت ذالاهدام يعوى ودونه * من الشام زراعاتها وقصـورها
الى ولم أترك على الارض نابجا * ولا حية الاستمر عـورها

(وقال أخيرا)

وما منعت فرجالها حـمـة فرية * وما أحصت عند البنين حجورها
وان تلك قيس قدمتك لنصرها * فقد خزيت قيس وذل نصيرها

﴿فاجابه جرير يمدح بني جعفر بن كلاب﴾

أزرت ديار الحمى أم لا تزورها * واني من الحمى الجهاد فدورها
وهل تنفع الدار المحيلة ذا الهوى * اذا استن اعراف على الدور مورها

كأن ديار الحمى من قدم البلي * قراطيس رهبان أحوال سطورها
كما ضربت في معصمى حارثية * يمانية بالوشم باق نوورها (٣)

تفوت الرماة الوحش وهي غريرة * وتخشى نوار الوحش ما لا نصيرها
لئن زل يوما بالفرزدق حلمه * وكان لقيس حاسـدا لا يصيرها

من الحين سقت الخور خور مجاشع * الى حرب قيس وهي حام سعيرها
كانك يا ابن القين واهب سيفه * لاعدائه والحرب تغلى قدورها

فلا تأمن الحمى قيسا فانهم * بنو محصنات لم تدنس حجورها
ميامين خطارون يحمون نسوة * منا جيب تغلوفى قريش مهورها

الانما قيس نجوم مضيئة * يشق دجى الظلماء بالليل نورها

(١) رئيس الوادى أعلاه (٢) المظمن بن ربوتين (٣) دخان الشحم

تعد لقيس من عظيم فعالها * بيوت أواسيا (١) طوال وسورها
فوارس قيس يمنعون جاهم * وفيهم جبال العزصعبا وعورها
وقيس هم قيس الاعنة والقنا * وقيس حماة الخيل تدمى نخورها
سليم وذبيان وعبس وطامر * حصون الى عزطويل عمورها
الم ترقيسا لا يرام لها حمى * ويقضى بساطان عليه كأمبرها
ملوك واخوان الملوك وفيهم * غيوث الحيا يحيى البلاد مطيرها
وان جبال العزم آل خندف * لقيس فقه دعت وعز نصيرها
الم ترقيسا حين خارت مجاشع * تجبر ولا تلقى قليلا يجرها
بني دارم من رد خيلا مغيرة * غداة الصمغ لم ينح الا عشورها
وردتم على قيس بنخور مجاشع * فنؤتم على ساق بطي جبورها
كاشتم بالشعب مالت عليهم * نضاد وأجبال الستار ونيرها
لقد نذرت جدع الفرزدق جعفر * اذا حزن القين حلت نذورها
ذوو الحجرات الشم من آل جعفر * يسلم جانها ويعطى فقيرها
حياتهم عزوت بني مجعفر * اذا ذكرت مجد الحياة قبورها
أتسون يومى رحمان وأمكم * جنيبة أفراس يحث بعيرها
وتذكر ما بين الضباب وجعفر * وتندسون قتلى لم يقتل ثورها
لقد أكرهت زرق الاسنة فيكم * قناسه هريات قائل فطورها (٢)
فقل غنا عنك في حرب جعفر * تغنيك زراعاتها وقصورها
اذالم يكن الاقيون مجاشع * حماة عن الاحساب ضاعت ثغورها
الم تر أن الله أخذ زى مجاشعا * اذا ذكرت بعد البلاء أمورها
بأنهم لا محرماتة ونه * وان لا يفى يوما لجار مجيرها

لقد بنيت يومايون مجاشع * على الخبت حتى قد اصلت قعودها
 فكلم فيهم من سواة ذات أفرخ * تعدوا أخرى قد أتمت شهرها
 اذا طرقت بنخوبة من مجاشع * ألقى دون رأس السائبات خزيها
 بنو ونخبان لا يفون بدمه * ولا جارة فيهم ثياب... تورها
 ولا تقى غب الحديث مجاشع * اذا هي جاءت أو أمدت أيورها
 ونخب حوض الخور خور مجاشع * رواح المخازي نخوها و بكورها
 أفرخا اذا رابت وطاب مجاشع * وجاءت بتمر من جوارين غيرها
 هم عشر لا نبع فيه وخرع * وزنداهم ائل تناوخ خورها
 ويكفي خزي المرجلين مجاشعا * اذا ما الريح ياحث ركضا غيرها
 لقد عالم الاقوام ان مجاشعا * اذا عرفت بالخزي قل تكبرها
 ولا يعصم الجيران عقد مجاشع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 ألقى كل يوم تستجير مجاشع * تفرق نبل العبد أودي جفيرها
 تفرق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم تجر دمن يقورها
 وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقد راستها بعد المنام يشيرها
 وفقأ عيني غالب بعد كبرة * بوادي شرار القين حين يطيرها
 وداويت من عر الفرزدق نقمة * بنقط فأمست لا يخاف نشورها
 وانهلتهه بالسم ثم علاتهه * بكاس من الذيفان مرعصيرها
 وآب الى الاقيان الام وافد * اذا حل عن ظهر النخبية كورها
 أيوما لما خور الفرزدق خزية * ويوما زواني بابل ونجورها
 اذا ما شربت البابلية لم تبسل * حيا ولا يسقى عنبغا عصيرها
 تشبهه من عادات أمك سيرة * بحبيلك والمرقا صعب حدورها
 وما زلت يا عقدان باني سواة * تناجى بها نفسا لثيما ضميرها

رأيتك لم تعقل حفاظا ولا حبي * وليكن مواخير تؤدى اجورها
 أثرت عليك المخزيات ولم يكن * ليه دم جاني سواة من يثيرها
 لقيت شجاعا لم تاده مجاشع * وأخوف حيات الجبال ذكورها
 وتمدح سـعد الاعليت ومنقر * لدى حومل السيدان يحبو عقيرها
 ودرت على عاصي العروق ولم تكن * لتس في أفواه العروق زورها
 دعيت أمك العمياء ليه لمة منقر * ثبور القـدزات وطال ثبورها
 اشاعت بنجد للفرزدق خزيرة * وغارت جبال الغور في من يغورها
 لهـمرك ما ندى فتاة مجاشع * ولا ذمة غزالير غـرورها
 يابح اصحاب السـفين بغدركم * وخصوص على مران تجرى صفورها
 تراغيتم يوم الزبير كأنكم * ضباع أضلت في مغار جعورها
 ولو كنت منا ما تقسم جاركم * سـباع وطير لم تجدن يطـيرها
 ولو نحن عاقـدنا الزبير لقيته * مكان الانوق لا تنال وكورها
 تدافع قـدماعن تميم فوارسي * اذا الحرب أبدى جذاب هريرها
 فنـ مبلغ عـنى تميم رسالة * عـلانية والنفس نصح ضميرها
 عطفت عليكم ودقيس ولم يكن * مـm

وقال يجيب الفرزدق عن بني نهشل

لقد سرني أن لا تعد مجاشع * من الفخذ رايعر ناب بصـ وأر
 أقومك أم قومي تقديس وفهم * عن الهام فرخي بيضة المتجـبر
 لعمرى لنعم المستجارون نهشل * وحي القـرى للطارق المتـنـور
 فوارس لا يدعون بال مجاشع * اذا برزت ذات العربش المخـدر
 وتدعون سلمى يا بني زبداستها * وضمرة لليوم العـماس المذـكر
 أولئك خير مصداق من مجاشع * اذا الخيل جالت في القنا المتكسر

لعمرى لقد اردى هلال بن طامر * بتنهية المربع رطط المحشر
 ومازات مذلم تستجب لك نهشل * تلاقى صراحيما من الذل فاصبر
 وعافت بنوشيان حوض مجاشع * وشيدان اهل الصفو غير المكدر
 ولو غضبت في شأن حدراء نهشل * سموها بدهم أوغزوها بميسر
 وأنتم قيون تصقلون سيدونا * ونعصى بها في كل يوم مشهر
 معاذيل أ كفال كان خصاهم * قناديل قس الحبرة المنتصر
 ولو في رباح حل جار مجاشع * لمسات رهنا للقلب المعور
 وماغرهم من نارهم عقد المنى * ولا عقد الاعقـد جار مشمر

﴿ وقال يمدح عمر بن عبد العزيز ﴾

لجت أمامة في لومي وما علمت * عرض السماوة وحاتى ولا بكرى
 ولا تقـعق الحى العيس قاربة * بين المـراج ورعنى رجلى بقر
 ماهوم (١) القوم منشدوار حالهم * الا (٢) غشاشا لى أعضادها اليسر
 يضرحن ضرحا حصى المعزاء اذوقدت * شمس النهار وعاد الظل للقصر
 يوم يصادى المهارى الخوص تحسبها * عور العيون وما فهمن من عور
 قد طال قولى اذا ما قامت مبتهلا * يارب أصلح قوام الدين والبشر
 خليفة الله ثم الله يحفظه * والله يحبك الرجى فى السفر
 انا لـنرجـ واذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
 يارب سـجل مغيث قد نفعت به * من نائل غـير منزوج ولا كدر
 أذكر المجهدى والبلوى التى نزلت * أم قد كفانى الذى بلغت من خبرى
 ما زلت بعدك فى دارتـ رقتى * قد عى بالحى اصعادى ومنهدرى
 لا ينفع الحاضر المجهـ ودبادية * ولا يعود لنا بادعـلى حضر

كم بالمواسم من شعثاء أرملته * ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر
يدعوك دعوة ملهوف كأن به * خبلا من الجن أو خبلا من الفس
من يعدك تكفي فقد والده * كالفرخ في العش لم بدرج ولم يطر
يرجوك مثل رجاء الغيث تجرهم * بوركت جابر عظيم هيض منكسر
فان تدعهم فن يرجون بعدكم * أو تخ منها فقد انخبت من ضرر
خليفة الله ماذا أمر ون بنا * لسنا اليكم ولا في دار منتظر
أنت المبارك والمهدى سيرته * تعصى الهوى وتقوم الليل بالسور
اصبحت للنبر المعمور مجله * زينا وزين قباب الملك والحجر
نال الخلافة اذ كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
فلن تزال لهذا الدين ماعروا * منكم عمارة ملك واضح الغرر
هم ما هم القوم ماساروا وما نزلوا * الا يسوسون ما كاعلى الخطر
ما صاح من حية ينمى الى جبل * الا صدعت صفاة الحية الذر
أخوالك الشم من قيس اذ افزعوا * لا يصعبون حذار الموت بالعذر
لتنعش اليوم ريشى ثم تنهضنى * وتنزل اليسر منى موضع العسر
فما وجدت لكم ندا يعادلكم * وما علمت لكم فى الناس من خطر
انى سأشكر ما أوليت من حسن * وخير ما نلت معر وفاذو والشكر

﴿وقال يرفى ابنه سواده ومرار بن عفاف﴾

لله در عصابة نجديّة * تركو سواده خلفهم ومرارا
انعى أخاك وفارساذ نجدة * حسا اذا امتلا الفجاج غبارا

﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين بذى السدر * أبينى لنا ان التجمية عن عفر
لقد طرقت عيني فى الدار منمنة * تعاودها الا زمان والريح بالقطر

فقلت لادنى صاحبى وانى * لا كتم وجهى الجوايح كالجبر
 لعمركم كما لا تجعلان موقفا * على الدار فيه القتل أو راحة الدهر
 فعاجا وما فى الدار عين نخسها * سوى الربد والظلمان ترعى مع العقر
 فله ما ذاهبت من صبابة * على هالك يهنى بهند وما يدري
 طوى حزنا فى القلب حتى كأنما * به نفت سحر أو أشد من السحر
 أخالد كان الصرم بينى وبينكم * دلا لا فقد أجرى البعاد الى الهجر
 جزيت الاتجزين وجد ايشفى * وانى لا أنساك الاعلى لى ذكر
 خلى لى ماذا تأمرانى بحاجة * ولولا الحياء قد أشاد بها صدى
 أقيم ما فان اليوم يوم جرت لنا * أيا من طير لا نحوس ولا عمر
 فان بخلت هند عليك فعلها * وان هى جادت كان صدعا على وقر
 من البيض أطرافها كان بنانها * منابت سدا من الاجرع المثرى
 لعد طال لوم العاذلين وشفى * تناء طويل واختلاف من النجر (١)
 أنعلب أولى حلقة ما ذكرتكم * بسوء ولاكنى عتبت على بكر
 فلا توبسوا بينى وبينكم الثرى * فان الذى بينى وبينكم مثرى
 عظام المقارى فى السنين وجاركم * بيت من اللاتى تخاف لى وكر
 أنعلب انى لم أزل منذ عرفتمكم * أرى لكم ستر افلاته تكم واسترى
 فلولا ذووالاحلام عمرو بن عامر * رميت بنا بكر بقاصمة الظهر
 هم يمنعون السرح لا يمنعونهم * من الجيمش ان يزداد نفرا على نفر
 جزى الله يربوطا من السيد قرضها * وما فى شميم من جزاء ولا شكر
 بنى السيد أو يناكم قد علمتم * الينا وقد لج الظعاش فى نفر
 مننا عليكم كم لو شكرتم بلأنا * وقد جلتكم حرب ذهل على قفر

بنى السيد لايمى ترمز مدرك * ندوب التواني في جلودكم الخضر
 بأى بلاد تخدمون * جاشعا * غباغب أنوار تطفى على جسر
 ألا تعرفون النافسين محامهم * اذا بطنوا والفاخرين بلا فخر
 أنا البدر يغشى طرف عينيك ضوءه * ومن يجمل القرد المسرول كالبدرد
 حمتنى ليربوع جمال حصينة * ويدخر دوفى قمعمان من البحر
 فضل ضلال العادلين مجاشعا * ثلوط الروايا بالمحاة عن الثغر
 فاشهدت يوم الغبيط مجاشع * ولا نقلان الخيل من قلتي يسر
 ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر
 ولا شهدت يوم النقاخيل هاجر * ولا السيد اذ ينحطن فى الاسل الحجر
 ونحن سلبنا الجون وابن محرق * وعمر اوقتنا ملوك بنى نصر
 اذا نحن جردنا عليهم سيفونا * اقمنا بها درأ الجبابرة الصعر
 اذا ما رجى روح الفرزدق راحة * تغمة آذى ذى حذب غمر
 فطاشت يد القين الدعى وغمه * ذرى واسعات يرتعن من البحر
 لعلك ترجوا ان تنفس بعدما * غممت كما غم المعتذب فى القبر
 فما أحصنته بالسعود لمالك * ولا ولدته أمه ليلة القدر
 فلا تحسبن الحرب لما أشنعت * مفايشة ان الفياش بكم مزرى
 أبعد بنى بدر واسلاب جاركم * رضيتم بضم واحتيتم على وتر
 ونبتت جوايا وسكنى يسبنى * وعمر بن عفرى لاسلام على عمرو
 ويحسب جوايا بسكن زيارة * الأنا تدهى بغوم ولا تدرى
 (وقال)

الأحي الديار يسـ مدانى * أحب لحب فاطمة الديارا
 أراد الظاعنون ليهـ زونى * فهاجوا صدق قلبى فاستطارا

لقد فاضت دموعك يوم قو * لبين كان حاجته اذكارا
أبيت الليل أرقب كل نجم * تعرض ثم انجد حيث غارا
يحن فؤاده والعين تاقى * من العبرات جولا وانحدارا
اذا ما حل أهلك ياسليمي * بدارة لجبل شحطو المزارا
فتدعوننا القلوب الى هواها * ويكره أهل جهمة أن تزارا
كان مجب اشعنا نخبات نبت * هبطن الهرم أسفل من سرارا
اذا حلو ازورود بنوعا عليها * بيوت الذل والعمد القصارا
تسيل عليهم واسعب الخازي * وقد كانوا السـ وأتهاقـ رارا
وهل كان الفرزدق غير قرد * أصابته الصواعق فاستدارا
وكنت اذا حلت بدارقـوم * طعنت بخزيرة وتركت طارا
فهلا غـرت يوم أراد قوم * أصابوا عقر جعثن أن تغارا
أذكر عقر جعثن اذ تنادى * ومنشدك القلائد والنحمارا
ألم تخشوا اذا بلغ الخازي * على سواة جعثن أن تثارا
فان مجر جعثن كان ليـلا * وأعين كان مقتـله نهـارا
فسلو أيام جعثن كان قومي * هم قوم الفرزدق ما استجارا
تزوجتم نوار ولم تريدوا * ليـدرك نائر بابي نوارا
فديتك يا فرزدق دين ليلى * تزور القين حجا واعتمارا
يظل القين بعد ذلك ليلى * يطير على سبالكم الشرارا
نكمت على البعبعث ولم أطلق * فأخزأت التفرد والضرارا
نشدتك يا بعبعث لتخبرني * أيلانك أمك أم نهـارا
مريةم حربنا لكم فـدرت * بذى علق وأبطأت الغرارا

ألمأك قد نهيت على حفير * بنى قرط ولجهم شقارا
 سارهـن يابن حادية الروايا * لكم مد الاعنة والحضارا
 يرى المتعبدون على دوني * حياض الموت واللج الغمارا
 السنانحن قد علمت تميم * غداة الروع أجدران نغارا
 واضرب بالسيوف اذا تلاقى * هوادى الحجيل صادية حرارا
 واطعن حين تختلف العوالي * بما زول اذا ما النقع نارا
 واصبر فى القرى واعد نصرا * وامنع جانبوا وعز جارا
 غضبنا يوم طخفة قد علمتم * فضفدنا الملوك به اعتمارا
 فوارسنا عتيبة وابن سعد * وقد واد المقاب حيث سارا
 ومنا المعقلات وعمد قيس * وفارسنا الذى منع الذمارا
 فما ترجوا النجوم بنوعقال * ولا القمر المنير اذا استنارا
 ونحن الموقدون بكل نعر * تخاف به العدو عليه كئارا
 أتسون الزبير ورهط عوف * وعوفا حين عزكم فجارا
 تركت القين أطوع من خصى * بعض بايره المسد المعارا
 (فاجابه الفرزدق)

جرحجزيات على كليب * جري رشم مامنع الذمارا
 وكان لها كبرك ثم دلسا * رضا ظهرا فدمرهم دمارا
 عوى فأثار أغلب ضيغما * فويل ابن المراة ما استنارا
 (الى ان قال)

وان بنى كليب لم يصيبوا * اذا اختاروا مشاتنى اختيارا
 هجوني خائنين فكان شتى * على أكبادهم سلعا وقارا

(ومنها)

رايت ابن المراغة حين ذكى (١) * تحول غير محيته جمارا
له أم باسم فل سـ وق حجر * تبسع له بعنبلها الزارا

وقال جرير

هاج الهوى وضمير المحاجة الذكر * واستجهم اليوم من سلومة الخبز
علقت جنينة ضفت بناثلها * من نسوة زانهن الدل والخفر
قد كنت أحسب في تيم مصانعة * وفيهم عاقلا بعد الذي ائتمروا
تعرضت تيم لي عمـد التهجوني * كما تعرض لاسـت الخارئي الحجر
قد كان لو وعظت تيم بغيرهم * في ذى العليب وقيني مالك عبر
هـ لا ادرا تمـسـ وانا يا بني لجأ * أمرا يـقارب أو وحش الهاغر
أو تطلبون بتيم لأبالكم * من تبلغ التيم أو تيم له خطر
ترجو الهوادة تيم بعد ما وقعت * صماء ليس لها سمع ولا بصر
قد كانت التيم من قد نصبت له * بالمنجنيق وكلاذقه الحجر
ذاقوا كما ذاق من قد كان قبلهم * واستعقبوا عثرة الاقيان اذ عثروا
خل الطريق لمن يبني المنار به * وبرز ببرزة حيث اضطر كـ القدر
مازلت تحفـزاقـ واما وتبلغني * ذبح المريرة حتى استحصد المرر
قد حان قبلك أقوام فقلت لهم * جد النضال وقتا بيننا العذر
لن تستطيع بتيم ان تغاليني * حين استحن جـذاب البيعة الوتر
فاسأل نزارا جـمعا اين شاعرها * وشاعر الزبد لما أثمر الشجر
ما التيم الا ذباب لاجنـاح له * قد كان من عليهم مرة تمر
ازمان يغشى دخان الذل أعينهم * لا يستعانون في قوم اذا ذكروا

والتميم عبدا لاقوام يلوذ بهم * يعطو المقادة ان اوفوا و ان غدروا
 انبت في التميم عذرا بعد ما غدروا * لا يقبل الله من تميم اذا اعتذروا
 لا تمنعون لكم عرسا وما لكم * الا بغيركم ورد ولا صدر
 يا تميم تميم عدى لا ابا لكم * لا يوقعنكم في سواة عـ
 يا تميم ان جسيم الامر ليس لكم * ولا الجرائم عن يد الدعوة الكبر
 والتميم كان سطحا ثم قيل لهم * شأن السطح الى تخميم له العور
 ان الكرام اذا مدوا حبالهم * ازرى بحبلك ضعف العقد والقصر
 لولا قبائل من زيد تـ لوذ بها * كانت عصاك التي تلحى وتقتشر
 جاءت فوارسنا غرا محجلة * اذ ليس في التميم تحجيل ولا غرر
 جئنا بكم من زهيرات ومن سبأ * ولله و امع في اعناقكم انر
 في جلهم الاثم معلوما معارنه * وفي حويزة خبث الريح والادر
 قولوا التميم اعصب فوق آ نفهم * اذير امون التي من مثلها نـ روا
 قد حفت يابن التي ماتت منافقة * من خبث برزوة ان لا ينزل المطر
 انت ابن برزوة منسو بالي لجا * عبد العصاراة والعيدان تعتمر
 اعزبت تيماما تسمى محارمها * اذ انت نفاخة للقبـ بين مؤنجر
 ما بال برزوة في المنحاة اذ نذرت * صوم المحرم ان لم يطلع القـ حر
 تقول والعبد مكحول يزحها * ارفق فدى لك انت الناكح الذكر
 وصت بنها وقالت دون ا كبركم * فادوا اباكم فان التميم قد كفر روا
 تضمنت من لحي وهي مقرفة * ما خبيثا ومنه ينبت السرز
 اني لمهدلكم غرام قسبة * فيها السمام واخرى بعد تفتظر
 ان الحفافيث حقا يابني لجا * يطرقن حين يسور الحجة الذكر
 لولا عدى واستم شاكرين لهم * لم تدر تميم باي القنة الحفر

يارب حي نعيشنا بعد صبرتهم * كئنا لهم كسقيف العظم فاجتبروا
 زدنا العـدو وادينا محلهم * حتى ابنتوا بقباب بعد ما احتجروا
 يوم انشدوا راء السبي عادية * شعث النواصي و يوم ما تطرد البقر
 قد يعلم الناس ان التيمم الامهم * أخـبر الناس أو م التيمم أم أذر
 يا تيمم يا تيمم ان التيمم لم يرثوا * بيتا كريمةا ولا يوما اذا افتخروا
 أو صي تيمم تيمم ان يكون لهم * سؤرا الحياض وان يخصوا اذا كبروا
 لا تنسكرك التيمم يوما ان يكون لهم * سؤرا العشى وشرب النابيع الكدر
 يا تيمم خالط مـكـعـول ابالجأ * ذانقبة قد بدد في لونه عـرـر
 أفا بن فرعي بنى زيد اذا نسبو * هل ينسكرك المصطفى أو ينسكرك القمر
 واللؤم حالف تيمم في ديارهم * واللؤم صير في تيمم اذا حضروا
 اقبط يديك فان التيمم قد سبقوا * يوم التفاخر والغايات تبتدر
 ان تصبر التيمم محضرا جلودهم * على الهوان فقبل اليوم ما صبروا
 يا ابن النى اعطست في بيت جاريتها * ليلا فاصبح في هلب (١) اسنهامدر
 ان الذين أضوا النار قد عرفوا * اثار برزة والا ثار تقفـر
 قالت لتيمم بن قنبل وهى تعذلهم * يا تيمم مالكم البشرى ولا الظفر
 تخزبك احياء تيمم ان فخرت بهم * والحزى أموات تيمم ان هم نشروا
 اعيالك والذك الادنون والتمسـن * هل في شفاعته ذى لا هدام مفتخر
 لا يشهدون نجي القوم بينهم * تقضى الامور على تيمم وما شعر وا
 عض السرندى على تلميم ناجده * من أم علقمة بنظر اغمـه الشعر
 وعض علقمة لا يالو بعرة (٢) * من بنظر ام السرندى وهو منتصر

﴿وقال يهيم والاحطل﴾

(١) الشعر (٢) عرعة السنام أعلاه وعرعة الجبل أعلاه

صرم الخليط تبايناو بكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا
 عرض الهوى وتبلغت حاجاته * منك الضمير فلم يدعن ضميرا
 ان الغواني قد رمين فؤاده * حتى تركن بسمعه توفيرا
 بيض تر بها النعيم وخالطت * عيشا كحاشية الفرندغيرا
 انكرن عهدك بعدما يعرفنه * ولقد يكن الى حديثك سورا
 ورأين ثوب بشاشة انضيمته * فجمعن عنك تجنبا ونفورا
 ليت الشباب لنا يعود كعهده * فلقد تكون بشرخه مسرورا
 وبكيت ليلا لا تنام لطلوله * ليل التمام وقد يكون قصيرا
 هل ترجوان لما حاول راحة * ام تطمعان لما اتى تفتيرا
 قالت جمادة ما لجمك شاحبا * ولقد يكون على الشباب نصيرا
 اجمعادانى لا يزال ينوبنى * هـ م ي ر وح موهناو بكورا
 حتى بليت وما علمت به مننا * ورأيت أفضل نفعك التغييرا
 هلا عجبت من الزمان وريبه * والدهر يحدث فى الامور امورا
 قال العوازل ما لجهلك بعدما * شاب المارق واكتسبن قتيرا
 حيت زورك اذا لم ولم تكن * همدلعا صية البيوت زورا
 طرقت فواحل قد اضربها السرى * نرحت باذرعها تناثف زورا
 مشق الهوا وجمهن مع السرى * حتى ذهبن كلا كلا وصدورا
 من كل جوشعة (١) الهوا جزاها * بعد المفاوز جراحة وضيرا (٢)
 فرعت اخشتها العظام فخرجت * منها بحارف (٣) جسة وبكيرا
 نفضت باصهب للمراح شليلها (٤) * نفض النعامة زفها (٥) الممطورا

(١) ضخمة واسعة الجوف (٢) اضرارها بالابل وصبرها بعد سقوطها (٣) النشاط (٤) المسح

الذى يكون على عجزها (٥) الريش

يا صاحـ بي دفي الروح فـسـيرا * لا كالعشـية زائر او مزورا
 وجد الاخيطل حين شمهـه القنا * حطما اذا عـتزم الجياد عثورا
 وعوى الفرزدق للاخيطل محالبا (١) * فتنازعا مرس القـوى مشزورا
 ما قادمـ عـرب الـى جـ وادهمـ * الا تركت جوادهم محسورا
 أبقت مرا كضة الرهان مجـربا * عند المواطن يرزق التبشـبرا
 فاذا هـ ززت قطعت كل ضريـبة * ومضيت لاطبعـا (٢) ولا مبهورا (٣)
 انى اذا مضر عـلى تحـديت * لا قيت مطاع الجبال وعـورا
 مدت بجو رهـم فلسـت بقاطع * بحر ايمـد من البحور مجـورا
 الضاربون على النصارى جـزيرة * وهـدى لمن تبع الكتاب ونورا
 انانفضـ لـ فى الحياة حياتنا * ونسـود من دخل القبور رقبورا
 الله فضـ لـنا وأخـزى تغلـبا * ان تستطيع لما قضى تغـيرا
 فيما المساجـد والامام ولا ترى * فى دار تغلب مسجـدا معمورا
 تاتى اذا اجتمع الكرام بموطـن * أشرف تغلب سائلا وأجـيرا
 ان الاخيطل لويفاضل خنـدفا * لقي الهوان هناك والتصـغيرا
 واذا الدماء عـلا بقيس الجـوا * شعـت الملامع كالقناوذ كورا
 الباعثـين برغـم آنف تغلب * فى كل منزلة عليك أميرا
 أقبالصـليب ومارسـر جسـتـفى * شـهباء ذات مناكب جهورا (٤)
 عاينت مشعلة (٥) الرطال (٦) كأنها * طبر تغاول (٧) فى شمام (٨) وكورا
 جنح الاصيل وقد قضى لتغلب * نجبا قضى قضاؤه ونذورا
 أسلمت اجـروا بن عبد محرق * ووجدت يومئذ أذب نفورا

(١) المعين (٢) سداه السيف (٣) المغلوب (٤) الجمعية الضخمة (٥) منفرة (٦) قطع الخيل

(٧) تبادر (٨) جبل معروف بالعاليه

فاذا وطئت بك يا اخيطل وطأة * لم يرج عظمك بعد من جبورا
 فاذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا
 تركوا شعيب بن ميلل مسلما * والشعثمين واسلموا شعورا
 واجر (١) مطرد الكعوب كانه * مسد ينازع من لصف (٢) جرورا (٣)
 وكان تغلب يوم لاقوا واخيلنا * خربان ذى جسم لقين صقورا
 انا نصـ دق بالذى فلنا لكم * ويكون قولك يا فرزدق زورا
 لعن الاله نسـ ية من تغلب * يرفعن من قطع العباء خـ دورا
 الجاعلـ بين لمارسر جس حجهم * وحيج مكة يكـ ثروا التمكنيرا
 من كل حنكة ترى جلبابها * فرورا وتقلب للعباءة نيرا
 وكانما بصق الجراد بليتها (٤) * فالوجه لاحتنا ولا منصورا
 لقي الاخيطل أمه مخمـ ورة * قبحا لذلك شار باخمـ ورا
 أم الاخيطل بالرحوب اذا انتشت * جعلت لسقشة الهجان هديرا
 لم يجرم ذ خلت على أنيابها * ماء السواك ولم تمس طهـ ورا
 لقت لا شهب بالكاسه داجن * خنزيرة فتوالدا خنزيرا

وهما غسان بن ذهل جويرا بقصيدة مطلعها

لعمري لئن كانت بجيلة زانها * جويرا لقد أخزى كليباً جويرها
 اذا فرغت يوماً كليب وسومت * تقاعس في ظهرا لائن مغيرها
 رأيت كليباً يعرف اللؤم ريحها * اذا أسود بين الاملحين جعورها
 وما يذبحـ ون الشاة الابعيسر * طويل تناجها صغار قدورها

الى آخر ما قال فرد عليه جوير بقوله

(١) الاجرار هو أن يطعن الرجل ثم يبقى الريح فيه (٢) ماء لبنى نهشل (٣) البشر البعيدة القاع

(٤) فتحنا عنها

الابكرت سلى فجد بكورها * وشق العصابعد اجتماع أميرها
 اذ نحن قلنا قد تبانفت النوى * تفرق سلى عبيرة أوتة - يرها
 لها قصب ريان قد شجيت به * خلاخيل سلى المصمات وسورها
 اذ نحن لم نملك لسلى زيارة * نفسنا جدى سلى على من يزورها
 فهل تبلغنى الحجاج مضبورة (١) القرى * بطى وجمور الناعجات (٢) فتورها
 نجاته يصل المر وتحت أظلالها * بلاحة الاظلام حام هجرها
 أليت شعري عن سليط ألم تجد * سليط سوى غسان جاراجي - يرها
 لقد ضمنوا الاحساب صاحب سوءة * يناجى بها نفسا لثما ضميرها
 ونبت غسان بن واهصة الحصى * يلج منى مضغة لا يحيرها
 ستعلم ما يغنى حكيمة ومفقع * اذا الحرب لم يرجع بصلح سفيرها
 الاساء ما تبلى سليط وقد ربت * جواش - نها وازداد عرضا ظهورها
 باستاهها ترمى سليط وتقى * ويرمى نضالاعن كليب جريرها
 ولما - لاكم صك باز جنحتم * باستاه خريان تصرصقورها
 غضايط (٣) يشوون الغراسن (٤) بالضحى * اذا ما السراياحت ركضا مغيرها
 غنا فى سليط فارس ذوحفيظة * ومعقلها يوم الهياج جمعورها (٥)
 أضحى والروايا بالمزاد فانكم * ستكفون ركض الخيل تدمى نحوورها
 عجبت من الداعى جمعشا وصادنا * وعيساء يبعى بالعلاب ثغيرها
 أساعية عيساه والضان حفل * فما حاولت عيساهام ما عذيرها
 اذا ما تعانظتم جمعوا رافشرفوا * جمعشا اذا آبت من الصيف غيرها
 اناسا يخالون العباءة فيهم - هم * قطيفة مرعى يقاب نيرها
 كأن سليط فى جواشنها الحصى * اذا راح بين الاملحين وقيرها
 اذا قيل ركب من سليط فقبحت * ركا باور كبا نا لثما بشيرها

(١) موثقة (٢) الابل البيض (٣) التبرع بالطعام (٤) شرباؤكل (٥) جنبها

نهيتكم ان تركبوا ذات ناطح * من الحرب يلوي بالرداء نذيرها
فيا بكم صبر على مشرفة * تعض فراخ الهام اوتستطيرها
وقال يرفى الوليد ابن عبد الملك

يا عين جودي بدمعها وجه الذكر * فالدمعك بعد اليوم مدخر
ان الخليفة قد وارى شمائله * غبراء ملحودة في جولها (١) زور (٢)
امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر
كانوا شهودا فلم يدفع منيته * صيد العزيز ولا روح ولا عمر
وخالد لو اراد الدهر فديته * اغلوا مخاطرة لو يقبل الخطر
قد شفنى روعة العباس من فزع * لما اتاه بدير القسطل الخبر

وقال بهج والتيم

لقد نادى اميرك يا بتسكار * ولم يلوا واعليك ولم تزار
وقد رفع الطعاشن يوم رهبي * بروح من فؤادك مستطار
ذكرتك بالبحر - وم ويوم مروا * على مران راجعنى اذ كارى
وتيم يفخر ون وضرب تيم * كضرب الزيف بارعلى التجار
وتعرف بالمنازل يا ابن تيم * لثيم الضرب مطرف النجار
رويدا لا فتخارك يا ابن تيم * رقية ما عنت من الاسار
تذكر هل تغاخ - ريا ابن تيم * بفرع اولاصك من قرار
فما عرفوا السباق وما نجلت * وجوه التيم من قتم الغبار
انطلب سابق الحملات تيم * تقدم فى المواطن اذ يجارى
صرىح الم تاد ابويه تيم * ولم ينسب لاخت بنى حذار
لعمرا بيبك ما شجرات تيم * من النبع العتيق ولا النصار

وقد علمت تميم ان تيمما * بعيد حين ينسب من نزار
 فانتم عائدون بالسهل * بعد الحلف اوسب الجوار
 نعم تيممنا ونعم تيمما * فقد اريدت في اللجج الغمار
 لنا عمرو عليك وآل سهل * وثروة دارم وحصى الجمار
 وجواز الحجيج لنا عليكم * وعادى المكارم والمنار
 وخالي من خزيمه يا بن تيمم * عظيم البيت مرتفع السوارى
 لقد وجد ابن برزة يوم جارى * بطيئا عن مرافعة الخطار
 فكيف ترى جذابي يا بن تيمم * وقد قدرتم قرن البكار
 فاست مفارقا قرني حنى * يطول تصعدي بك وانحدارى
 وما بالميس ير حبل وفد تيمم * ولاكن بالثوية والحصار
 وجدنا التيمم من سبأ وتيمم * مجاورة القرد مع الوبار
 فان تجزوا بنعمتنا شكرتم * رياحا او فوارس ذى الحمار
 اتعدل ليل ايسر من تيمما * بليل المحجمات على سفار
 تولى في المرابط مقربات * طواه من المغار على اقورار
 نعشيمها الغبوق على بنينا * ونطعمها الخيل على الصفار
 وقد علم ابن ابيجران خيمي * غداة الجمد صادقة الغوار
 قرعن بنا كتائب آل نصر * وزحف المنذرين وذى المرار
 وهامات الجبابر قد صدعنا * كأن عظامها فلق المحار
 فاستهدت رجال التيمم حربا * ولا أيام طخفة والنسار
 استات وتلك عادتك ابن تيمم * اعيى سواد أمك باخضرار
 تبول على القتاد بنات تيمم * مع العقد النواجح في الديار
 وقال جرير يريهم بسراقة بن مرداس عندما هجاء بقوله

ان الف - رزق برزت - حلاله * عفو اوغ - ودر في الغبار جريو
 يا صاحبي هـ - ل الص - باح منير * أم هـ - ل اللوم عواذ لي تغتير
 اني تكاف بالغم - يم حاجة * نهيا جماعة دونه وحف - ير
 عادات قلبك حين خف به الهوى * لولا تسكنه لكاد يطير
 ان العوازل لم يجدن كوج - دنا * فلهن من منك تعبد وزفير
 ينهين من علق الهوى بف - واده * حتى استبين بسمعه توق - ير
 ليت الزمان لنا يع - وديسره * ان اليسير بذ الزمان عس - ير
 يا قلب هـ - ل لك في العزاء فانه * قد عيل صبرك والكريم صبور
 ولقد عجبت من الوشاة كأنهم * بالبغض فحوك والعداوة عور
 وكنت سر في الفؤاد مجمعا (١) * ان الكتوم لسره لجدير
 فسقى ديارك حيث كنت مجلجل * هزج برن على الدير مطير
 ولقد ذكرتك في اليمامة ذكرة * ان المحب لمن يحب ذك - وور
 والعيس منعلة السريح من الوجي * وكأئن من الهواجر - وور
 يا بشر حق لبشرك التبشير * هل لاغضبت لنا وانت ام - ير
 يا بشر انك لم تنزل في نعامة * يأتيك من قبل الآله بش - ير
 بشر أبو مروان ان عاسرته * عسرو عندي ساره ميس - وور
 قد كان حقا ان تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جريو
 ان الكريمة ينصر الكرم ابنها * وابن اللثيمة للثام نص - وور
 لا يدخلان عليك ان ذكولهم * رجس وان خر وجههم تطهير
 أمسى سراقا قد دعوى لشقائه * خطب وأمك يا - اراق يس - ير
 أسراق قد علمت معبد أني * قد ما اذا كره الخياض ج - وور

اسراق انك قد غشيت ببارق * أمرا مطالعه عليك وعور
يا آل بارق لو تقدم ناصح * للبارق في فانه مغرور
كالمسامى غداة ضل بقومه * والعجل يعكف حوله ويجور
اني بنى لي من يزيدي بناؤه * طولوا باعك ياسراق قصير
لو كنت تعلم ماجهات فوارسى * أيام طخفة والدماء تور
هلا بندي نجب عمت بلانا * أو يوم أصعد بالنسار يجير
أبصرت قين بنى قفيرة محلبا * أسراق ليس لبارق التخير
ان الفرزدق قد أصيب بسهمه * فضغوا وأسلم تغلب الخنزير
قد كان في كلب يخاف شداته * منى ومالقي الغواة نذير
اسراق انك قد تركت خلفا * وغبار عثيرها عليك يثور
وعلمت في مرسيم قد قرينه * حتى التوى بك محصم مشرور
محصاد بارق كان أهون ضيعة * والمخبلان ودونك المنخور
من مخدر قطع الطريق بلعلمع * تهوى مخالبه معافيسور
توثى الكرام مهورهن سياقة * ونساء بارق مالهن مهور
ان الملامة والمذلة فاعلموا * قدر لا أول بارق مقعدور
أكسحت باستك للفخار وبارق * شيخان أعمى مقعد وضير
واذا انتسبت الى شناعة تدعى * قالوا ادعاء أبي سراق - تزور
اني بنى لي زاخر من خندف * للملاك فيه منابر وسرير
أسراق انك لو تفاضل خندفا * بثقت عليك من الفرات بحور
أسراق انك لانزار انتمو * والحى من يمن عليك نصير
أسراق ان لنا العراق ونجده * والغوز ويل أبيت حين يغور
أرجى سراقه أن يفاضل خندفا * وأبوسراقه في المحصى مكثور

﴿وقال يهـ والاخلط بعـدموته﴾

زار القبر - ور أبو مالك * فكان كالأثم زوارها
ستبكي عليه دروم (١) العشا * خميـث تنم أسحارها
وتكثر في مستقر الجنين * من الثوم في قبل اطهارها
وقد سبرت ابرقـس القسوس * فكان ثلاثة اشـبارها
تنوح بنات أبي مالك * بيوق النصرى وزمارها
لقدسرى وقع خيل الهذيل * وترغـيم تغلب في دارها
وفات الهـذيل بنى تغلب * وجهاف قيس بأوتارها
تحضون قيسا ولا تصبرون * لزين المحروب واضرارها
﴿وقال يرثى عمر بن عبد العزيز﴾

تنحى النعاة أمـير المؤمنين لنا * ياخير من حجيت الله واعتمرا
حلت أمر عظيم افاصطبرت له * وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
فالشمس كاسفة ليست بطالمة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر

﴿وقال﴾

طرب الحمام بندى الاراكفها جنى * لازلت فى غـال وأياك ناظر
شبهت منزلة براح وقد ألقى * حول المحيل خلال جفن دائر
نشرت عليك فبشرت بعد البلى * ربح يمانية بيـوم ماطر
ان قال صعبتك الرواح فقل لهم * حى الغزى بزومـن به من حاضر
نهوى الخليط ولو أقمنا بعدهم * ان المقيـمـم مكاف بالسائر
ان المطى بنـيخذن ضحى غـد * واليـوم يوم لبانة وترأور
سنح الهوى وكنمت صـحـبى حاجة * بلغت تجلدى العزاء الصابر

(١) التي تدور وتطوف بالليل تتبع الفبح

جزع ابكيت على الشباب وشاقني * عرفان منزلة يجزعي ساجر
أما الفـؤاد فان يزال متيما * بهوى جبانة أوبريا العافر
طرفت بمخترق الفـلاة مشردا * جعل الوساد ذراع حرف ضامر
يا أم طلمحة ما لقيت ما مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر
رهبان مـدين لوراؤك تنزلوا

والعصم (١) من شعف العقول الفادر (٢)

لمن المحـول من الأياد تحملت * كالدم أوظل السفين العابر
يحـدوا بهن مشمر عن ساقه * مثل المنج نحي قداح الياسر
قربن مفرعة الكواهل بدلا * من كل مطرد الجدي عذافر
نهد المحال (٣) اذا حدين مفرج (٤) * سبب المشافر مخالف (٥) أوفاطر

منه بمجتمع الاخدع نابغ * يغشى الذفاري كالكعبيل القاطر
واذا الازمة أعلقت ازرارها * جرجن بين لها وبين حناجر
زال الجمال بنخل يثرب بالضعى * أوبالرواحج من اباض العامر
ليت الزبير بنا تلبس جبـله * ليس الوقي بجاره كالغادر
وجد الزبير بندي السباع مجاشعا * للحميلوط ونزوة من ضاطر
عسرت وجوه مجاشع وكانها

ل
ل
ل

عغل تدلع دون مدرى الشاصر (٦)

باتوا وقد قتل الزبير كانوا

خورصواد عن نجيل (٧) قراقر

ولدت قفيرة ام صعصعة ابنا * فوق المزنم بين وطبي حازر

(١) الوعول (٢) المسن (٣) فقار الظهر (٤) بعيد (٥) الذي أخلت عامبا بعد بنزوله (٦) الطبي حين يظهر قرنه بيا (٧) الحوض

تمرى (١) القعود وثنيه تحت استهما • دون الذراع وفوق شبر الشابر
 عزبت قفيرة فى العزيب وراوحت • بالكف بين قوادم وأواخر
 جعلت قفيرة ليلتين لهرمز • والزيمان وليمة لقنابر
 علق الاخيطل فى جبالى بعدما • عثر الفرس زدى لالعالم العاشر
 لقي الاخيطل ما لقيت وقبـله • طاح البعيث بغير عرض وافر
 واذا رجوا أن ينقضوا منى قوى • مرست قواى عليهم واومراثرى
 ومنوا بملتهم • العنان مناقل • عند الرهان مقرب ومحاضر
 انى نزلت بمفرع من خندف • فى أهل مملكة وملاك فاهر
 كانت فواضلنا عليك عظيمة • من سيب مقة بدر عزيز قادر
 ماذا تقول وقد عرفت لخندف • زهر النجوم وكل بحر زاخر
 كان الفرزدق شاعر الخصىته • ناك الفرزدق أمه من شاعر
 أمسى الاخيطل للفرزدق ضرة • فيم المرآة وقد نكحت ضراثرى
 ان القصائد قد واطئن مجاشما • ووطئن تغلب مالها من زاجر
 نبتت تغلب يعبدون صليهم • بالرقتين الى جنوب الماخـر
 يستنصرون بمارس حس وابنه • بعد الصليب ومالهم من ناصر
 كذب الاخيطل ما توقف خيـانا • عند اللقاء وما ترى فى السامر
 رجعا نقص لها الحديد من الوجى • بعد ابتراء سنا بك ودواير
 سائلهم من أباريعة كلهم • واسأل بنى غـبر غداة الحائر
 وطئت جياد بنى تميم تغلبا • يوم الهديل غداة حى هاجر
 واذا رجعت وقد واطئن عدونا • قربن بين أجلة وأيامر
 حدرتلك من شرفى خزار خيلنا • والمحرب ذات تقمـم وتراتر

خسر الاخيطل والصليب وتغلب * و يكال ما جمعوا بمد خاسر
 وابنتت ويل أيبك الام شربة * بفساد تغلب بثس ربح التاجر
 ادالجـ زادوع الفخار بتغلب * واخسا بمنزلة الذليل الصاغر
 أنبتت تغلب بعد ما جدتهم * يتعذرون ومالهم من عاذر
 والتغلبية حـ بين غب غيبها * تهوى مشاقرها لشر مشاقر
 صماء عن سور الكتاب وذكره * بعد الهجوع سميعة للصافر
 تفر عن قرد (١) المنابت لظلم (٢) * مثل البجان وضرسها كالمحافر
 ان الاخيطل لن يـ قوم لنزل * انياها كشبا الزجاج قساور
 فينا الخلافة والنبوة والهدى * وذو المشورة كل يوم تشاور
 ورجا الاخيطل أن يكدر بحرنا * فأصاب حومة ذى لجج ظامر
 بين المحو اجب واللحمان تغلب * لـ قوم تورث كابر اعن كابر
 يا ابن الحميدة أين من أعددتوا * لبني فزاره او لحي طامر *
 واذا القيمت قروم فرعى خندف * يبدخن بعد تزياف وتخاطر
 خليت عن سنن الطريق ولم تنزل * فيهمـ الهوك أسرة ومنابر

(وقال)

حيوالمقام وحيـ واساكن الدار * ماكدت تعرف الابعـ داندكار
 اذا تقادم عهـ دالحى هيجنى * خيال طيبـة الاردان معطار
 لا يامـ نـ قـوى نقض مرته * انى أرى الدهـ رذائقـ وامرار
 قد اطلب الحاجة القصوى فأدر كها * ولست للبخارة الدنيا بزوار
 الابغر من الشـ يـ (٣) مكالة * يجرى السديف (٤) عليها المربع الوار
 اذا قول تركت الجهـ ل هيجنى * رسم بذي البيض أو رسم بدوار

(١) قمر الاسنان (٢) الذى لصقت أسنانه بلسنته (٣) الجفان (٤) السنام المنتهى فى السمن

تسمى الرياح به حنانة عجملا * سوف الروا ثم بو (١) بين اظفار
 هل بالنقبة ذات السدر من احد * او منبت الشيخ من روضات اعيان
 سقيت من سبل الجوزاء غادية * وكل واكفة السعدين مدرار
 قد كدت ان فراق المحي يشعني * أنسى عزاي وأبدي اليوم أسراري
 لولا الحياء لهاج الشوق محتشع (٢) * مثل الحمامة من مستوقد النار
 لما رميتني بعين الريم فاقتلت * قلبي رميت بعين الاجدل الضاري
 ملا العيون جالاثم يونقي * لمن لبيت وصوت غير خوار (٣)
 قومي تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن مجبوحة الدار
 النازلون المحي لم يبرع قبلهم * والمانعون بلا حلف ولا جار
 ساقك خيلي من الاشراف معلمة * حتى نزلت جميعا غير مختار
 لن تستطيع اذا ما خندف خطرت * شم الجبال ورج المزبد الجاري
 ترمي خزيمة من أرمي ويغضب لي * ابناه مرينو غراءه مذكار (٤)
 ان الذين احببوا مجد او مكرمة * تلكم قريشي والانصار أنصاري
 والمحى قيس باعلا المجد منزلة * فاستكرموا من فروع زندها واري
 قومي فأصلهم أصلي وفرعهم * فرعي وعقدهم عقدي وامرزي
 منافوارس ذي بهدي وذو نجب * والمعلون صمباحا يوم ذي قار
 مسترعفين (٥) بجزه في أوابلهم * وقعنب وجماعة غير انمار
 قد غل في الغل بسطاما فوارسنا * واستودعوا نعمة في آل حجار
 ما وقد الناس من نيران مكرمة * الا اصطلينا وكناموقدي النار

(١) جلد بحشي بنا ويطرح بين يدي الناقصة لتحن عليه (٢) الاسق بالارض (٣) القبيح السمج
 (٤) من عاداتها أن تلد الذكور (٥) متقدمين

انالنبوا سيفا غير محدثة * في كل معتقد التاجين جبار
 اني لسباق غايات أفوز بها * اذا أطميل لها شغلي واضماري
 يا خرز تغلب اني قد وسمتكم * على الانوف وسوما ذات احبار (١)
 لانفخرن فان الله أنزلكم * يا خرز تغلب دار الذل والعار
 ما فيكم حكم ترضى حكومته * للمسلمين ولا مستشهد شار
 قوم اذا حاولوا جالبيعتهم * صروا الفلوس وجوا غير أبرار
 جثني بمثل بني بدر لقومهم * أو مثل أسرة منظور بن سيار
 أو مثل آل زهير والقنا قصد * والحيل في رهج منها واء عصار (٢)
 أو عامر بن طفيل في مركبه * أو حارث يوم نادى القوم يا حار
 أو فارس كثير يوح يوم حمله

نهد المراكل (٣) يحمي غورها الجباري

أو آل شمع وهل في الناس مثلهم * للمتعرفين ولا طلاب أو نار
 نبئت انك بالخابور ممنوع * ثم انفرت انفراجا بعد اقرار
 قد كان دوفى من النيران مقتبس * أخزيت قومك واستشعلت من نار
 لم تدرا ملك ما الحكم الذي حكمت * اذ مسها سكر من دنها الضاري
 أم الاخيطل أم غير منجبة * أدت لاشهب وشظالبق نثار
 كان ما اسود من اقبال عانتها * ظلا غرابين مقرونين في غار
 شبت أراد (٤) لمحيتها اذا سكرت * خصي حمار مذك عند بيطار
 تضيفوا الخنايص والقول الذي أكات

في حاويات (٥) ردوم (٦) الليل مجعار (٧)

(١) آثار (٢) ما ارتفع من الغبار (٣) موضع عقبى الفارس من الفرس (٤) أصول اللجين
 (٥) الامعاء (٦) ضر وط (٧) سلوح

(وقال)

لمادعى الداعى لاصين لم تكن * لتفعل فعل المازى بن أخضرا
فتدرك وتراي ابن قين مجاشع * فتحي كرميا وتموت فتعذرا
ولكن أبى اقرارمهرك اذ جرى * بعرقك فى الغايات الاتخرا

(وقال)

بان الخليط غداة الجناب * ولم تقض نفسك أوطارها
فلا تكثروا طول شك الخلاج * وشدوا على العيس أكوارها
سأرمى بها قائمات الفجاج * ومهجورهن سدوزوارها
ألا قبح الله يوم الزبير * ببلاء القيون واخبارها
تركتن لى عد زمام الزبير * وعقر الفتاة وتجرارها
فانا وجدنا ابن جوخى القيون * لثيم المواطن خوارها
ولو خير القين بين الحياة * وبين المنية لاختارها
أنت بعين على خزية * فأغض على الذل أشفارها
وقديع لم الحى من مالك * مناخ الدهيم (١) وأيسارها
أخذنا على الحور قد تعلمون * رداف الملوك وأصهارها
وزكفهم ثم لا يشكرون * مراس الحروب واضرارها
انا ابن الفوارس يوم الغبيط * وما تعرف العوذ (٢) أموارها
لحقنا بأبيجى روالحوف زان * وقدمت الخيل أعصارها
وراية ملك كظل العقاب * ضربن على الرأس جبارها
وكنا اذا حومة أعرضت * نخوض الى الموت اغمارها
فأفدت تغلب كل الفساد * وشممت القيون واكياره

وحام القوارس يوم الكعيل * ولم تحم تغلب ادبارها
 تركتم لقيس بنات الصريح * وعون النساء وأبكارها
 وضعتن بحزة جل السلاح * ولم تضع الحرب أوزارها
 * فان البرية لوجعت * لالقيت تغلب أسرارها *
 فما يتقون محيض النساء * ولا يستحيينون اطهارها
 ولو أصبح الناس حرباء عدى * لقيس وخندف ماضارها
 أخذنا عليكم عيون البحور * وبرالبـالاد وأمصارها
 ونحن ورثنا فخل الطريق * جـ و ابى (١) عادو آبارها
 وادعوا الاله وتدعوا الصليب * وأدعوا قریشا وأنصارها
 فكفوا خرت تغلب نصر الرسول * ونقض الامور وأمرارها

﴿ قافية السين ﴾

(قال يهجو والتيم)

حي الهدملة (٢) من ذات الموا عيس (٣)

فالحنوا أصبح قفرا غـيرمانوس
 حي الدياراتى شـبهتها خللا * أو منهبها من عيان مح (٤) ملبوس
 بين الخيصر فالعزاف منزلة * كالوحي من عهد موسى فى القراطيس
 لا وصل اذ صرفت هندولو وقت * لاسنة تمنئى وذا المسحين فى القوس (٥)
 لو لم ترد ووصلنا جادت بـ طرف * مما يخالط حب القلب منفوس
 قد كنت خدنا لنا يا هند فاعتبرى * ما ذا ير يبك من شيبى وتقويسى
 لما تذكرت بالديرين أرقـنى * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

(١) حياض عظام (٢) الهدملة من الرمل ما استندق واستطال (٣) ما وطنى من الرمل (٤)

(٥) صومعة الراهب التى يكون بها

فقلت للركب اذ جد الرحيل بنا * ما بعد يبرين من باب الفراديس
 على الهوى من بعيدان يقربه * ام النجوم ومر القوم بالعيس
 لو قد ملون مما ويا موارده (١) * من نحو دومة خبت (٢) قل تعريس
 هل دعوة من جبال الثلج مسعفة * أهـ ل الاياد وحيا بالنباريس
 انى اذا الشاعر المغربي ور حربي * جارية بر على مران مرموس
 قد كان أشوس أباه فاورثنا * شعبا على الناس في أبنائه الشوس (٣)
 نحى ونعتصب الجبار نجيبه * فى محصد من جبال القد مخموس
 بخزى الوشيط (٤) اذا قال الصميم لهم

عدوا المحصى ثم قيبوا بالمقاييس
 لا يستطيع امتناعا فقع قرقرة * بين الطريقة بين بالبيد الاماليس
 وابن اللبون اذا ما لنى قسرن * لم يستطع صولة البنز القناعيس
 انا اذا معشر كشت (٥) بكارتهم * صلنا باصيد سام غير معكوس (٦)
 هل من حلوم لا قوام فتندرهم * ما جرب الناس من عضى وتضربى
 انى جعلت فخر جى مقاسرتى

نكلا (٧) المستصعب الشيطان عتريس (٨)
 أحمى مواسم تشفى كل ذى خطل * مسترضع بلبان الجن مسالوس (٩)
 من يثبع غير مثبوع فان لنا * فى ابني نزار نهـ يبا غير مخـ وس
 وابنا نزاراً حـ لانى بمـ نزلة

فى رأس أرعن (١٠) عادى القداميس (١١)

(١) طرائقه (٢) المستوى من الارض (٣) المتكبرين (٤) الاتباع والاحلاف (٥) صاحبة
 (٦) المشدود الرأس الى يده (٧) قيدا (٨) الشديد (٩) ضعيف العقل (١٠) الجبل الضخم
 (١١) القديم

انى امرؤمن نزار فى ارومتهم * متحصص ابنى فيهم وعربى
 لا تفخرن على قوم عرفت لهم * نور الهدى وعرين العزذى الخيس
 قوم لهم خص ابراهيم دعوته * اذ يرفع البيت سورافوق تأسيس
 نحن الذين ضرب بنا الناس عن عرض

حتى استقاموا وهم اتباع ابليس

اقصر فان نزار لا يفاض -- لها * فرع لثيم واصل غير مغروس
 قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الاسود فبال الضغاييس (١)

يلقى الزلازل أقوام دلفت لهم * بالمنجنيق وصكا بالملاطيس (٢)
 لما جعت غواة الناس فى قرن * غادرتهم بين محسور (٣) مفروس (٤)

كانوا كه اورد من حالى جبل * ومغرق فى عباب البحر مغروس
 خيلي التى وردت نجران ثم نمت * يوم الكلاب بورد غير محبوس

قد أفعمت وادى نجران معلة * بالدارعين وبالخيل الكراديس
 قد نكستى بزة الجبار نجيبه * والبيض نضربه فوق القوانيس

نحن الذين هزمنا جيش ذى نجيب * والمذنين اقتسرنايوم قابوس
 تدعوك تيم وتيم فى قرى سبأ * قد عض أعناقهم جلد الجواميس

والتييم الام من عيشى والامهم * أولاد ذهل بنى السود المسدانيس
 تدعى لشراب يامر فى جعل * فى الصيف يدخل بيتا غير منسوس

وذكر فى بدائع البدائه ان سبب قوله هذه القصيدة ان جرير ادخل على الوليد
 ابن عبد الملك وعنده عدى بن الرقاع العاملى ولم يكن جرير رآه قبلى فقال
 الوليد ا تعرف هذا يا جرير فقال لا يا امير المؤمنين فقال هو الرقاع فقال
 جرير شر الثياب الرقاع فمن هو قال رجل من عاملة فقال جرير هو من الذين

قال الله فيهم طاملة ناصبة تصلى ناراً حامية قال وبك يا ملعون فانشأ جرير يقول
 يتصرباع العاملى عن الندى * ولكن أير العاملى طويل
 فابتدر العاملى فقال

أملك يا إذا أخبرتك بطوله * أم أنت امرؤ لم تدر كيف تقول
 فقال جرير امرؤ لم أدر كيف أقول فوثب عدى فأكب على رجل الوليد يقبلها
 ويقول أجرني منه يا أمير المؤمنين فالتفت الوليد إلى جرير وقال وتربة عبد
 الملك لئن هجوته لا لجمتك ولا لسر جن عليك ولا طيفنك بدمشق فخرج جرير
 وقال هذه القصيدة وافتحزبها بنزار وعرض بعدى ولم يسمه في قوله (وابن
 اللبون الخ)

﴿وقال﴾

ان تضر ساني تجهد امضرسا * قد لبس الدهر وأبقى ملبسا
 خلقت شكسا للاعدى مشكسا * أكوى الاسرين وأقطع الذسا

﴿وقال بهجوالفرزدق﴾

ما ذات اروق تصدى لجؤذر * بحيث تلاقى عازب فالأواعس
 يا حسن منها يوم قالت الانرى * لمن حولنا فيهم غير ونافس
 ترى ثم شربا بارد الايناله * على هـ وله الاردا ومخالس
 بنى مالك لا يردكم حين قينكم * فيقببكم من حر نارى قابس
 واياكم والقين لا يشأمنكم * كما كان مشؤم الذبيان داحس
 بنى مالك فات الفرزدق مجدنا * ومات ابن ليمى وهو من ذلك بأأس
 فما زال معقولا عقلا عن العلى * وما زال محبوسا عن المجد حابس

﴿وقال يرثى شريك بن عصىمة الكلبى﴾

اذا ذكرت نفسي شريكا تقطعت * على مضر حى (١) في المقامسة رائس
 وكان أخا المولى اذا خاف عثرة * شريك وخضم الاصيد المتشاورس
 وما كان ابلا نامن الدهر نبوة * لدى الحرب أو عض السنين الاحامس
 لقد غادر وابل العيص علق مضنة * ولم ترعني مثله علق لابس
 وقالوا لا تبكى تيمم أخاهم * ابالصلت زين الوفدسم الفوارس

وقال

ابليخ اباهر مرعنى مغفلة * وابنى جديقه صرورا وفرناس
 ما كنت أول ضاغ صكه حجر * ألوت به متجنيق ذات امراس
 أبعث بيتك اذ عضدتك محبقة * من السنين عوان ذات اضراس

وقال جرير بن جندب ابن جرعب التيمي

الم تر فى طيرت نعة - جندب * كما أوقظت بظراء بعدد نعاس
 أجندب أشبهت النى كان بظرها * كطروث (٢) أرض غير ذات اناس
 لقد شهدت تيم على أم جندب * وكان سرات التيم رهط حساس
 لقد سمك الا كفان عار د بظرها * وما مس ذفراه ذكاة مواس
 تناه أبائهم وعرضك وافر * تناه ولما تلسق نبل فراس
 فاجعل العبد اللثيم كربه * وما فضة بيضاء مثل نحاس
 كسنتك أبائهم عجوز لثمة * رداء رآه الناس شرب لياس
 يغالب ما كانت تغالب أمه * اذا ما مشى من جشأة وقعاس (٣)
 فأنت ابن ام السوء أشبهت مجنبا * وكانت قرورا (٤) غير ذات شماس

وقال غسان حين أغار مع أخويه

يسائلنى جنباء أين عشاره * فقلت له لا تفعل عثرة ناعس

(١) نسر اسود (٢) بنيت فى أصول الرمث شجر من الجنبة يشبه الانسان (٣) داء يصيب الغنم

(٤) ساكنة

حداها امر وسمع اذا هو باعها * وان رخصت اثمانها لم يماكس

﴿فاجابه جريير عن جنباه﴾

الاحى اطلال الرسوم الدوارس * وأرى أمهار وموقد قابس
لقد خسرته برتني النفس أنى مزابل * شبابي ووصل المنفسات (١) الاوانس
وأصحت من همد على قرب دارها * أخال لباس أوراغ قلب لا كيانس
وطامحة العينين مطرفة الهوى * على الزوج أو منسوبة الخال عانس (٢)
بني عاصم أو فوايدمة جاركم * ولم تضربوا منها برطب ويا بس
جرت لاني كلب غداة تلبست * عيب يد برد البرك منها القناعس
اذا مادعي الجنباه قال ابن ديسق * لعالك فيها طالبا غير ناعس
الان حمادا سوي في بئمة * عليه كورد الابح المتشاورس
الستم لثاما اذ ترومون جارهم * ولولا هم ولم تدفعوا كف لأمس
فانك لاق للاغر بن ديسق * فوارس سلايين بز الفوارس
فلا عرفن الخيل تعدو عليكم * فقطعن في ذى جوشن (٣) متقاعس
اذا طردوا لم يخف داعظهم ورهم * على ما بنامن نحضها (٤) المتكاوس (٥)

﴿قافية الصاد﴾

ابلغ رباحا مردها وكهولها * عنى وعم فيهم وتخصص
انى أهاب وما أرا فى فاعلا * رهط بن وقاص ورهط الاخوص
لولا الذى عهدت الى سراتهم * لجهدت جهدي بديهته بن الاخوص

﴿قافية الصاد﴾

﴿وقال جريير﴾

ولقد رحلت اليكم عبيدية * لا يرعون الى جنين مجهض

(١) العظيما القدود (٢) التي مكنت في بيت أبيها لا تزوج (٣) الصدر (٤) اللحم (٥) بعضه

أصبحن من نقوى حفيد لها * بلوى اشيقر جاثلات الاعرض
 ولقد علون من السماوة معلما * نخلجا (١) موارده بعيد المرخص
 واذا الادلة خاطر واجبه - ولها * مشقوا (٢) ليالى نخسها المستوفض (٣)
 يصر ون ليلهم - م فلما غورا * خفق الحباء بم - نزل لم يخفض
 جعلوا القسى من السراء عمادهم * وبكل ابيض فى العمادم مفضض
 واذا قربن خوام سامن صلصل * صبحن دومة والحصالم يرمض
 انى لمعتد الخليفة زائرا * واره اهل زيارتى وتعرضى
 ليس البرى كمن يعرض قلبه * فانا المشايخ قلبه لم يعرض
 فوثقت ماسلم الخليفة بالغنى * ليس البحور الى الثماد البرض (٤)
 بحر تفيض له سجال بالندى * واليه جارية البحور الغيض
 يجزيك ربك حسن قرضك انه * حسن المعونة واسع المتقرض
 والله قدران تكون خليفة * خير البرية وارضاك المرتضى
 يا ابن الفوارع والتقت اعياصه * لفا يمتنع البطاح الاعرض
 اعطاك ربك من جزيل عطائه * ملكا كعوب قناته لم ترفض (٥)
 هل تزجنى ان اقول لظالم * ان كنت صاحب خلة فتحمض

وقال

لست بندى دحس ولا تعريض * الاجهار المنطق الخفض
 افقأ عين الشامت البغيض * فقا الطيب قرحة المريض

وقال لجواس بن جبير

ما رضى بنصح ابي كليب * وما ناعن عريفه - م براضى
 وما نسى صنيعه - م بحجر * وبالقصبات محبسه م مخاضى

(١) المتشعبة طرفه فى جوانبه (٢) أسر عوا (٣) المستعجل (٤) الماء القليل (٥) تكسر

ولو شاء الاطبة اخبروني * بداهة في قلوبهم — — — م المرض
وكم دافعت من خطل ظلوم * وأشوس في المحكومة ذى اعتراض
شديدا من ورائهم ضريرى * بطىء بعد مرقى انتقاضى

﴿ قافية العين ﴾

﴿ قال الفرزدق بعد وفاة حوراء ﴾

عجبت لمحادينا المفهم (١) سيره * بنا من حفات (٢) من كلال وظلعا (٣)

﴿ الى ان قال ﴾

لعمري لقد قالت امامة اذرات * جري را بذات الرقتين تشنعا
امكتفل بالرقم اذانت واقف * انا لك ام ماذا تريد لتصنعها

﴿ فاجابه جرير ﴾

اقننا وربتنا الديار ولا ارى * كبر بعنا يوم الحنيب بين مربعا
الاحى بالوادى الذى ربماترى * به من جميع الحى مرأى ومسمعا
وما حفت هند تعرض حاجتى * ولا نوم عيني الغشاش المروعا
بنفسى من جارء على غربة النوى * اراد بسلمانين بيناف — ودعا
كأن غما فى الخدور التى غدت * دفانم هزته الصب باقترفعا
فليت ركاب الحى يوم تحموا * بحمومانة الدراج أصبحن ظلعا
الا تلو ما فى القلب ان يتخشا — عا * فقد هاجت الاحزان قلبا مروعا
فيود الهند بالكرامة منكما * وما شئتما ان تمنعا بعد دفانمعا
بنى مالك ان الف — ر زدق لم يزل * فلوا الخمازى من لدن ان تيفعا
وافى أخوا الحرب التى يصطلى بها * اذا جلت — فوق حال تشنعا
رميت بن ذى الكبرين حتى تركته * فعود القوافى ذاع لوب موقعا

وفقات عيني غالب عنـد كبره * واقلعت عن أنف الفرزدق أجدهما
 مددت له الغايات حتى نخسته * جريح الذنابي (١) فاني السن مقطعا
 ضغنا قدركم لما اختطف فتواده * ولابن وثيل كان خمدك أضرمها
 وما غراولاد القيمون مجاشعا * بندي صولة يحمي العرب من الممنعا
 وباليث شعري ما تقول مجاشع * ولم تترك كفاك في القوس منزعا
 وأية أحلام رددن مجاشعا * يعـلون ذيفانا من المم منقعا
 الأربابا بالفرزدق قائما * على حرنا تترك الوجه اسفعا
 وكان المخازي طالما نزلت به * فيصبح فيها قاصر الطرف اخضعا
 وان زياد الليل لا تستطيعه * ولا الصبح حتى يستنير فيسـطعا
 تركت لك القينين قين مجاشع * ولا يأخذان النصف شتي ولا معا
 وقد وجداني حين مدت حبالنا * أشد محاماة وابعـد منزعا
 وأدر كنت من قد كان قبلي ولم ادع * لمن كان بعدى في القصائد مصنعا
 تقعع بسطام وخبره الصـدى * وما يمنع الاصـداء الاتقيعا
 وقال أقينا بأشر الكبر باسته * وأغـرك ربه فقيرة مسـبعا
 سيرك زيق صهر آل مجاشع * ويمنـع زيق ما أراد ليمنعا
 أتعدل مسعودا وقيسا وخالدا * باقيا نـلي لا ترى ذلك مقتعا
 ولما غـررت من اناس كريمة * لؤمتم وضعتهم بالكرائم أذرتا
 فلولم تلاقوا قوم حـدراء يومها * لوسدتها كبر القيون المرقعا
 رأى القين اختان الشبابة قد خبوا * من الجرب جرباء المساعرسفعا
 وانك لو ساعفت شيمان بعـدها * لابت بمصلوم الحميا شيم أجدهما
 اذا فوزت عن نهر بين تقاذفت * بحـدراء دار لا ترى يدلتجـمعا

وأضحت ركاب القير من جيبة السرى * ونقل حديد القين حمري وظلعا
 وحسدراه لولم ينجبها الله برزت * الى شردى حوث دمالا ومزرعا
 وقد كان نحسا طهرت من جماعة * وآب الى شر المضاجع مضجعا
 وآب الى خواره من مجاشع * هي الجفر بل كانت من الجفر اوسعا
 متى يسمع الجبران قبقة استها * طروقوا وضيفها الدخيلان يفرضا
 فان لكم في شأن حسدراه ضيعة * وجار بنى زغدا صتها كان اضيعا
 حبيدة كانت للفردق جارة * ينادم حوطا عندها والمقطعا (١)
 ساذ كرمالم تذكر واعند منقر * وأثنى بعار من هنيذة أشنعنا
 وجعمن نادى باسمها يبال دارم * فلم تلق حواذش كيم مشجعا
 تناومت اذ يسمواريب بن عسعس * على سواة رائي بها تم سمعا
 تعسفت السيدان تدعو مجاشعا * وجرت الى قيس خشاخش اجعا
 وقد ولدت أم الفردق فحة (٢) * ترى بين رجلها مناسحي أربعا
 وقد جرحته الماء حتى كائنا * تعالج في أقصى وجار بن اضيعا
 ولوجات للغيل ثمت طرقت * بغيلين جا آمن مشارها معا
 ولودخنت بعد العشاء بمجر * لما انصرفت حتى تبول وتضععا
 لقد أولعت بالقين خور مجشع * وكان بها قين العبديلة مواعا
 تركتم جبيرا عند ليلى خليفة * اصعصع بئس القين قينك صمصعا
 وما حفات ليلى ملامه رهطها * ولا حفظت سر الحصان الممنعا
 أبان لكم في غالب قد علمتم * نجار جب يرقب بل ان يتيفعا
 دعاكم حوارى الرسول فمكثتم * عصار بطيا خشب الخلاف المصرعا
 أعرك جارطل قائم سيفه * فلارجع الكف بين الامكنعا

وآب بن ذيبال جميعا وانتم * تعدون غنما رحلة المتمزعا
 فلا تدع جارامن عقال ترى له * ضواغظ يلثقن الازارواضرها
 فلاقين شرامن أبي القين طالب * ولا لوم الادون لؤمك صمصعا
 تعدون عقرا نيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى هلا الكمي المقنعا
 وتبكي على ما فات قبلك دارما * وان تبك لا تبرك لعينيك مدمعا
 لعمر ك ما كانت حياة مجاشع * كراما ولا حكام ضسبة مقنعا
 أيعدل يربوعا خنثى مجاشع * اذاهز بالايدي القنافتزعزعا
 وجدت ليربوع أباذارومة * وعزا أبت أوتاده أن تزعزا
 تلاقى ليربوع اذا ما عجمتم * منابت نبع لم يخالطن خروعا
 هم القوم لو بات الزير اليهم * لما بات مفلولا ولا متطاعا
 وقد علم الاقيان أن سيوفنا * عجمن حديد البيض حتى تصدعا
 الارب جبار عليه مهابة * سقيمناه كاس الموت حتى تضلعا
 يقود جيادا لم تغد لها مجاشع * تكون من الاعداء مرأى ومسمعا
 تداركن بسطا ما فنزل في الوغى * عناقا ومال السرج حتى تقنععا
 دعاهانئى بكر او قد عض هانئا * عرى الكبل فينا الصيف والمترععا
 ونحن خضبنالابن كبشة تاجه * ولاقى امرأ فى ضمة الخيل مصقععا
 وقابوس أعضضنا الحديد بن منذر * وحسان اذ لا يدفع الضيم مدفعا
 وقد دجعت يوما بطخفة خيلنا * مجر الذى التاج الهمام ومصرطا
 وقد جرب الهرماس ان سيوفنا * غعضضن برأس الكبش حتى تصدعا
 ونحن تدار كنا بحير او قد حوى * نهاب العنايين الخميمس ليربععا
 فعابن بالمسروت أمنع معشر * صريح رباح واللواء المززععا
 فوارس لا يدعون يا آكل مجاشع * اذا كان يوم ذا كواكب أشنععا

ومنا الذي أبى صدى بن مالك * ونفـرطـيراعن جعادة وقعا
فدع عنك لوما في جعادة اننا * وصلناه اذ لاقى ابن ببيعة اقطعا
ضر بنا عميد الصمتين فاعولت * جذاع على صلت المفارق انزعا
أخيلك أم خيني بيلقاء أحرزت * دعائم عرش الحى ان يتضعضعا
ولو شهدت يوم الوقيطين خيلنا * لما قاطت الاسرى اللفاظ ولعاعا
ربعنا وأردفنا الملوك فظالموا * وطاب الاحايب الثمام المنزعا
قتلك مساع لم تنلها هـاشع * سبقت فلا تجزع من الحق بهزعا

﴿ وقال الفرزدق لجرير ﴾

بين اذا نزلت عليك مجاشع * أونهمشـلـتلعاتكم ماتصنع
في جمفل لجب كأن زهاهـ * شرقى ركن عمائتين الارفع

﴿ الى آخر القصيدة فأجابه جرير ﴾

بان الخايط برامتين فودعوا * أوكلما زموالين تجزع
زدوا الجمال بذى طلوح بعدما * هاج المصيف وقد تولى المربع
ان الشواحج في الضحى هيجننى * فى دار زينب والحمام الوقـع
نعب الغراب فقلت بين عاجـل * وجرى به الصرد الغداة الالـم
ان الجميع تفرقت أهواؤهم * ان النوى بهوى الاحبة تفجع
كيف العزاه ولم أجد مذنبتم * قلبا يقر ولا شرابا ينقع
ولقد صدقتك فى الهوى فكذبتنى * وخبنتى بمـواعـد لا تنفع
قد خفت عندكم الوشاة ولم يكن * لى نال سرك عنـدى المستودع
كانت اذا أخذت لعبيد زينة * هـش الفؤاد وليس فيها مطـع
تركت حوائم صاديـات هـيـما * منع الشفاء وطاب هذا المشرع

أيام زينب لاخفيف جملها * همشي الحديث ولاجرى سلفع (١)
 بان الشباب جيلدة أيامه * لو أن ذلك يشترى أو يرجع
 رجف العظام من البلى وتقامت * سنى وفي المصلح مستمتع
 وتقول بزوع قد دبت على العصا * هلا هزئت بغير نايابوزع
 ولقد رأيتك في العذارى مرة * ورأيت رأسي وهو داج أفرع
 كيف الزياره والخاوف دونكم * وإكم أمبرش - ثناءه لا يربع
 يا مثل كابه لا حرمت ثرى الندى * هل رام بعدى ساجر فالاجر
 وسقى الغمام منازل بعنيزة * أما تصاف جدى وأما تر بع
 حي والديار وسائلوا الطلالها * هل ترجع الحبر الديار البلق
 ولقد حبست بها المطى فلم يكن * إلا السلام وو كف - عين تدمع
 لما رأى صبحي الدموع كأنها * سح الرذاذ على الرداء استرجعوا
 قالوا تعز فقلت ليس بكائن * منى العزاء وصدع قلبي يقرع
 فسقاك حيث حلت غير فقيده * هـ - زج الرواح وديعة لا تفلح
 فلقد بطاع بنا الشفيع لديكم * ونطيع فيبك مودة من يشفع
 هل تذكر من زماننا بعنيزة * والأبرقين وذلك ما لا يرجع
 ان الاعادى قد دلغوا الى هضبة * تقي معا ولهم اذا ما تفرع
 ما كنت أذف من عشيرة ظالم * الا تركت صفاتهم تتصدع
 اعدت للشعراء كاسامرة * عندي مخالطها السمام المنفع
 هـ لانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون حدوتهم واستجمعوا
 فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى الحصى الاجدع
 كانوا كمشتركين لما يبعوا * خسر واوشف عليهم فاستوضعوا

أقننتون وقد قضيت قضاءهم * أم يصطلون حريق فارتفع
 ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلتع
 ولقد قسمت لذي الرقاع هدية * وتركت فيه وهيمة لانترق
 ولقد صدكت بنى الفدوكس صدقة * فلقوا كالمقريد الاصلع
 وهن الفرزدق يوم جرب سيقه * قـين به جـمـم وآم أربع
 أخزيت قومك في مقام قخته * ووجدت سيف مجاشع لا يقطع
 لا يجهنك أن ترى لمجاشع * جلد الرجال في القلوب الخولع
 ويريب من رجوع الفراسة فيهم

رهل (١) الطفاطف (٢) والعظام نخـرع
 بذرت خضاف لهم بماء مجاشع * خبت الحصاد حصادهم والمزرع
 أنا النعرف من رجال مجاشع * هـد الحفيف كما يحف الخروع
 ايغايشون وقد راوا حفاتهم (٣) * قد عضه فعضى عليه الاشجع
 هلا سالت مجاشعاز بد استها * اين الزبير ورحله المتمزع (٤)
 أجمعتهم واجفف الخزير ونتمو * وبنو صفية نومهم لا يجمع
 وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشما جعافله جواف هبلع (٥)
 ومجاشع قصب هون اجوافه * غروا الزبير فاي جارضعوا
 ان الرزية من تضمن قبره * وادى السباع لكل جنب مصرع
 لماتني خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع
 وبكى الزبير بناته في ماتم * ماذا يرد بكاء من لا يسمع
 قال النوائح في قـر يش انما * غدر الحماة وغالب والاقرع

(١) كثرة اللحم (٢) لحم الخاصرتين (٣) حبيتنا كل الفار لاسم لها (٤) المنقسم (٥) واسع الجوف

ترك الزبير على مني لمجاشع * سوء الشناء اذا تقضى الجمع
قتل الاجارب يا فرزدق جاركم * فكلوا مزاد جاركم وتمتعوا
اجباريات شقائق مولية * للسيف صمصمهن باز اسفع
لوحل جاركم الى منعه * بالخميل يخط والقنا يتزعزع
لمخافوارس يحصر ون ذراعهم * خلف المرافق حين تدمى الاذرع
فاسال معاقل بالمدينة عندهم * نور الحكومة والقضاء المقنع
من كان يذكر ما يقال ضحى غد * عند الاسنة والنفوس تطلع
كذب الفرزدق ان قومي قبلهم * ذادوا العدو عن الحى فاستوسعوا
منعوا الثغور بعارض ذى كوكب * لولا تصدمنا لضاق المطمع
ان الفوارس يا فرزدق قد حووا * حسب اشم ونبهة لا تقطع
عمد عمدت لما يسوء مجاشعا * واقول ما علمت تميم فاسمعوا
لا تتبع الخبيات يوم عظيمة * بلغت عزائمها ولكن تتبع
هلا سالت بنى تميم ايننا * يحمى الذمار ويستجار فيمنع
من كان يستلب الجبابرة منهم * ويضر اذ رفح الحديد وينفع
ايغايشون ولم تزل احلامهم * ايامنا ولنا البفاع الارفع
منا الفوارس قد علمت ورائس * تهدي قنابله عقاب تلعب
ولنا عليك اذا الحجة تغارطوا * جابله مدد وحوض مترع
هلا عمدت فوارسا كفوارسى * يوم ابن كبشة فى الحديد مقنع
خضبوا الاسنة والاعنة انهم * نالوا المكارم لم تنلها تبع
وابن الرباب بذات كهف فادعوا * اذ فض بيضته حسام مصدع
واستمزوا احسان وابنى منذر * ايام طخفة والسرور تققع
تلك المكارم لم تجب مد ايامها * لمجاشع فقفوا نعاله فارضوا

لا تطمأون وفي نبيح ٤-كم * مروى وعند جدى سويدة مشبع
 ترف العروق اذا رضعتكم * أنف به ختم ولحمى مقنوع
 قتل الخيار بنو المهلب عنوة * فذوا القلائد بعده وتغنوا
 وطىء الخيار ولا تخاف مجاشع * حتى نطم في حشاه الاضلع
 ودعا الخيار بنى عقال دعوة * جزعا وليس الى عقال مجزع
 لو كان فاعترفوا وكيع منكم * فزعت عمان فالكلم تفرعوا
 هتف الخيار غداة ادرك روحه * بمجاشع وأخوحتات يسمع
 لا يفزع بنو المهلب انه * لا يدرك القرة الذليل الاخضع
 هذا كما تركوا ضارا مسلما * فكأنما ذبح المحروف الابقع
 زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا * أبشر بطول سائمة يامربع
 ان الفرزدق قد تبين لؤمه * حيث التقت خشاؤه والاخذع
 حوق الحمار بوك فاعلم علمه * ونفك صمصمة الدعي المسبع (١)
 وزعت أمكم حصانا حرة * كذبا قفيرة أمكم والقوبع (٢)
 وبنوا قفيرة قد أجابوا نهشلا * باسم العبودة قبل أن يتصمصعوا
 هذى الصخيفة من قفيرة فاقروا * عنوانها وبشرط بن يطبع
 كانت قفيرة بالقعود مرتبة * تبكى اذا أخذ الفصيل الروبع
 تلقى نساء مجاشع من ريجهم * مرضى وهن الى جبير ترزع
 ليلى التي زفرت وقالت حبذا * عرق القمانه من جبير ينبع
 كل الذى غيرتم ان قلتم * هذا العمر أيبك قين موع
 بنس الفوارس يا فوار مجاشع * خورا اذكوا خزير اضعدعوا (٣)

أفكان ما غيرتم ان قلتم

١٠٥٥

(١) المهمل (٢) تلتسوة تلبسها النساء العجائز (٣) أى عظمت بطونهم

يغدون قد نفع الخبز بطونهم * رعدا وضيف بنى عقال يخفف (١)
 أين الذين بسيف عمرو قتلوا * أم أين أسعد فيكم المسترضع
 حريم عمر الفلما استوقدت * فارالحروب بعزب لم تمنعوا
 وبابرقى محنان لاقوا خزيه * تلك المذلة والرقاب الخضع
 خورلهم زبدا ما استأمنوا * واذا تتابع في الزمان الامرع
 هل تعرفون على ثنية أقرن * أنس الفوارس يوم شد الاساع
 وزعمت ويل أيبك أن مجاشعا * لو يسمعون دعاء عمرو و رعا (٢)
 لم يخف غدركم بغورتهامة * ومجر جعثن والسماع الاشنع
 أخت الفرزدق من أبيه وأمه * باتت وسيرتها الوجيف الارفع
 قد تعلم النخبات ان فتاتهم * وطئت كما وطى الطريق المهيح (٣)
 هلا غضبت على قروم مقاعس * اذ عجز لوالكم الهوان فاسرعوا
 نبئت جعثن دافعتهم باستها * اذ لم تجدد نجاشع من يدفع
 أمدحت ويحك منقران الرقوا * بالمحارقين فارس لوها تطلع
 باتت بكل محرف حامى القفا * حابي الضلوع مقاعسى تلسع
 باليت جعثن عند حجرة أمها * اذ تستدير بها البلاد فتضرع
 قال الفرزدق وابن مرة جامع * كيف الحياة وفيك هذا أجمع
 وجدوا الجعثن حين قبعت استها * مثل الوجار آوى اليه الاضبع
 هدموا و جارك بعد ما خبرتهم * الاتسكاد تجوز فيه الاضبع
 يبكي الفرزدق والدماء على استها * قبجالتك غروب عين تدمع
 جرت فتاة مجاشع في منقر * غير المرء كما يجبر الميكع (٤)

(١) يصرع من الجوع (٢) حبسوا واخلطهم عليه (٣) الواسع الواضح (٤) السقاء يدنى فيه من الغدير

أوقدت نارك فاستضأت لحزبه ومن الشهود خساخس والاقرع
 تبالجحمن اذ لقيت مجاشعا * متخسا مولاى شكر تخشع
 هذا الفرزدق ساجدا المقامس * والقين اجزل بالسفاح موقع
 جدت مسامعك التي لم تخجها * سعد قايس بنابت لك مسجع
 سعد بن زيد مناة عز فاضل * جمع السعود وكل خير تجمع
 يكفى بنى سعد اذا ما حاربوا * عز فراسية ومجد مدفع
 الذائدون فلا يهدم حوضهم * والواردون فورد هم لا يقعد
 ما كان يضلح من أخى عمهية * الاعليه دروه سعد اضلاع
 فاعلم بان لال سعد عندنا * عهدا وجبل وثيقة لا يقطع
 يعتمد مخدعه الفرزدق زانبا * أفلا يهدم بانوار الخدع
 عرفوا النالساف القديم وشاعرا * ترك القصائد ليس فيهم اصنع
 ورأيت نبلك يا فرزدق قصرت * ووجدت قوسك ليس فيهم منزع

﴿وقال جرير للفرزدق﴾

ليس زمان بالكميتين راجعا * وليس الى ذلك الزمان رجوع
 ليالى لاسرى اليهن شائع * ولا أنت للسهة ودعات مشيع
 فلوا نجبت أم الفرزدق لم يععب * فوارسنا لامات وهو جميع
 الاربعافدى بكور افوارسى * بأمية مملهوف الفؤاد مروع
 هو الخبة النحوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الفؤاد ضلوع
 أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ندى اللثوم وهو رضيع

﴿وقال﴾

بان الخياط فعينه لا تهجع * والقلب من حذر القراق مروع
 وداله وازل يوم رامه أنهم * قطعوا الحبال وليتها لا تقطع

قال العوازل غير جند نضاحة * أعلى الشباب وقد بليت تجميع
 باليت قدرفت بنا عيادية * أعناقهن على الطريق تززع
 صبحن دومة بعد خمس جاهد * غلسا وفضل نسوعها يتنوع
 تعلوا السماء وتلتطى حزانها * والآل فوق ذرى وعال يلمع
 يكفى الأدلة بعد سوء ظنونهم * مرالمطى اذ الحداة تشنعوا
 والارحبي اذ الظلال تقاصرت

يفرى الفرى وذات عزب (١) ميلع (٢)

حرف تحازرى خشاش (٣) ناشب * حصدا (٤) يثور كما يثور الاشجع
 شذب المسكارب من جزوع سميجة

عطوا الجديل ومبرطمان (٥) شعشع (٦)

وتشير مظهرة وقد وقد الحصى * شاة الكناس اذا سمأل (٧) التبع (٨)
 ونرى الحصى زجلا يطير نفيه

قبص (٩) المناسم والحصى يتصصع (١٠)

والعيس تعتصر الهواجر بدنها * عصر الصنوبر كل غير يتبع
 سرنلمن الادمي ورمل محقق * نرجوا الحميا وحناب غيث يربع
 كم قد تتابع منكم ومن انعم * والمحل يذهب ان تعود الامرع
 أثبتة وازلل المراقى بعد ما * كادت قوى سبب الجبال تقطع
 اشكو واليك فاشكنى ذرية * لا يشبعون وأمهم لا تشبع
 كثر واعلى فما يموت كبيرهم * حتى الحساب ولا الصغير المرضع

(١) ناقة ذات جد في سيرها (٢) الملع السرعة والابسا طه في المشى (٣) الخشاش أن تبرأ للناقة
 في عظم الانف (٤) الزمام المغنول (٥) المستوعب للزمام (٦) الطويل (٧) ذهب (٨) الظل
 (٩) جذب (١٠) يتفرق

واذا نظرت يربيني من أمهم * عين مهجة (١) وخد أسفع
 واذا تقسمت العيال غبوقها * كثر الالين وفاض منها المدمع
 رشني فقد دخلت على خصاصة * مما جعت وكل خـ برتجمع
 وقال يمدح عبد الملك بن مروان

أواصل أنت أم العمرام تدع * أم تقطع الجبل منهم مثل ما قطعوا
 تمت بجبالا وديناليس يقر بها * قس النصارى ولا من همها البيع
 من زائر لم ترجع تحيته * ماذا الذي ضرهـم لو أنهم رجعوا
 حلالت (٢) ذاغلة هيمان عن شرع * لو شئت روى غليل الهائم الشرع
 ما ردكم ذالبانات بجاحته * قد فأت يومئذ من نفسه قطع
 بل حاجة لك في المحي الذين غدوا

مروا على السرذي الاغبال (٣) فاحتزوا
 حلوا الاجارع من نجد وما نزلوا * أرضها يفتب النيتون (٤) والسلم
 باعدت بالوصل الا ان يجزلنا * جبل الشمس فلا يأس ولا طمع
 لا لوم اذ لمج في منع أقاربها * ان القوادع الشيء الذي منعوا
 ماذا تذكر وصل لم يكن صددا * أم ما زيارة ركب قلما هجعوا
 قربت وجناه لم يعقدحوالها * طى الصدادر ولم يرشح لها ربع
 كأنها قارح طارت عميقته * يرعى السماوة أوطاوبه سفع
 كان الذين هجوني من ضلالتهم * مثل الفراش وحول النار اذيقعوا
 أصبحت عند ولادة الناس أنبتهم * فلجأوا بعدهم غلوا اذا نزعوا
 لولا الخليفة والقرآن يقره * ما قام للناس أحكام ولا جمع
 أنت الامين أم بن الله لا سرف * فيما وليت ولا هيابة ورع

(١) غائرة (٢) منع (٣) المياه (٤) شجر خبيث منقن الدخان ينبت بالجزيرة

مثل المهند لم تهرض بيته * لم يغشى غريبة تغليسل ولا طبع
 وارى الزناد من الاعياص في مهل * فالعالمون لما يقضى به تبع
 ما عد قوم باحسان صنيعهم * الا صنيعهم فوق الذي صنعوا
 أنت المبارك يهدى الله شيعته * اذا تفرقت الالهواء والشيع
 فكل امر على عين أمرت به * فينا مطاع ومه ما قلت مستمع
 أدليت دلوى في الفراط اعترفت * في الماء فضل وفي الاعطان متسع
 انى سياتيمك والدار فازحة * شكرى وحسن ثناء الوفد ان رجعوا
 يا آل مروان ان الله فضلكم * فضلاء عظيماء على من دينه البدع
 الجامعين اذا ما عدسهم * جمع الكرام ولا يوءون ما جعوا
 تلقى الرجال اذا ما خيف صولته * يشون هونا وفي أعناقهم خضع
 فان عفوت فضلت الناس عافية * وان وقعت فما وقع كما تقع
 ما كان دونك من مقصى حاجتنا * ولا ورائك للعاجات مطلع
 ان البرية ترضى ما رضيت لها * ان سرت ساروا وان قلت أربوا ربوا

﴿وقال جرير﴾

أما العوف ان الشول ينقع رسالها * وليكن دم الثار النميرى أنقعا
 اتبكي على سلمى اذا الحى أصعدوا * وتترك ريان القميل المضيعا
 اذا صب ما فى القعب فاعلم بانه * دم الشيخ فاشرب من دم الشيخ اودعا

﴿وقال للفرزدق﴾

أتعدل بابن القين أو لاددارم * كشييان شلت من يدك الاصابع
 وأين محل المجد الاعليمو * وأين الندى الالهـم والدساتع
 فمأرحت شييان الارايتهـا * اماما والاساثر الناس تابع

١٢٩
لهم يوم ذى قارنا خوافضار بوا * كئاب كسرى حين طار الوشائع (١)
وماراح فيها يشكرى ولا غدا * لذهل وثيم الله رأس مشايخ

﴿وقال لعبد العزيز بن الوليد﴾

اذا قبل أى الناس خير خليفة * أشارت الى عبد العزيز الاصابع

﴿وقال يهجو الاخطل﴾

منى ما التوى بالطاعنين نزيح * فطلعين غرب والفؤاد صدوع
وليس زمان بالسكمتين راجعا * وليس الى ذاك الزمان رجوع
وقالوا له لا يولعن بك الهوى * بلى ان هـذا فاعلمن ولوع
ليالى لاسرى لديهن شائع * ولا أنا للمستهودعات مضيع
* ابا مالك لا بدانى قارع * لعظمك انى للعظام قروع
أتعضب لما ضيع القين عرضه * وأنت لأم دون ذاك مضيع
أصاب قرار اللوم فى بطن أمه * وراضع ندى اللوم فهو رضيع

﴿وقال﴾

اذا كنت بالوعساء من كفة الغضا * لقيت أسيد يابها غير اروعا
سريعا اذا قبل الغداء از دلافه * بطيئا اذا داعى الصباح تشنعا

﴿وقال للمستنير بن سيرة العنبري﴾

قد كان فى مائى شاة تعز بها * شبع لضيغك يا خنابة الضبع
ما المستنير منبرا حين تطرقه * ولا بطاهر بين الصلب والزمع

﴿وقال يرفى عروة بن أوس﴾

جزيت الطيبات اخال قوم * اخا ياعر وكنت لهم جاما
وثغر قد شهدت فلم تضعه * ولولا ما شهدت لكان ضاعا

وكم من مازق جليت عنه * اذا كان الرجال به رعاطا
تخبرت المنيا يوم زارت * نواصينا تغمعها انقساما

﴿وقال﴾

اكلفت تصعيد الحدوج الروافع * كأن خبالي بعد برة مراجعي
قفا نعرف الربيعين بين مليحة * وبرقة سلمانين ذات الاجارع
سقى الغيث سلمانين والبرق العلا * الى كل واد من مليحة دافع
أرجعت من عرفان ربع كأنه * ببيعة وشم في متون الاشاجع
متى أنت مهتاج بحملك بعدما * وصلت به جبل القرين المنازع
اذا ما رجى الظمان ورد شريعة * ضرب بن حبال الموت دون الشرائع
اذا قلن ليست للرجال امانة * وفيها فلم تنقض عهد الودائع
سقين البشام المسك ثم رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع
لقد هاج هذا الشوق عينا مريضة * ونوح الحسام الصادحات السواجع
فذكرن ذالاعوال والشوق ذكرة * فهيجن ما بين الحشا والاضالع
ألم تلك قد خبرت ان شطت النوى * بانك يوما عندها غدير جازع
فلما استقلوا كدت تهلك حصرة * وراعتك احدى المقطعات الروائع
سميت بي من شيبان أم نزيعة * كذلك ضرب المنجيات النزاع
فلما سقيت الدم خنزير تغلب * أبامالك جدعت قين الصعاصع
رميت ذوى الاضغان حتى تناذروا * حمى والقي قوسه كل نازع
فأني بكى المناظرين كلهما * طيب وأشفي من نسا المتظالع
اذا ما استضاقتني الهوم قريتها * زماعى (١) وليل الذاملات الهوابع (٢)
حواجيج يعلقن الذميرل كأنها * معاطف نبيع أو حنى السراجع (٣)

(١) انكماشه وسرعته وجدده (٢) التي تجتهد في العدو حتى تكاد تنكسب (٣) واحدة شرجع
وهو السرير الذي يعمل عليه الموتى

اذا بلغ الله الخليفة لم تبطل * سقاط الرزايا من حسيير وطالع
 وهو نال الى بحر البحور ولم نسر * الى تمدن مقرض العين قاطع
 تؤم عظام الجحيم عادية الجبا * على الطرق المستوردات المهايع
 فلما التقي وقد امد عرضتهم * لسجلين من آذيك المتدافع
 وانت بن اعياص تمكن في الذرى * وانت بن سليل الرابيات الفوارع
 علوت من الاعياص في متمتع * مقايسة طالت مداد المزارع
 فلما تسربلت الخلافة اقبلت * عليك يا بواب الامور الجوامع
 تجميع هذا الملك في مستقره * فليس الى قوم سواكم براجع
 وضاربتم حتى شفيت من العمى * قلوبا وحتى جاز نقش الطوايع
 فقد سرفى أن لا يزال بريدكم * يسير بامر الامة المتتابع
 أتمت قريش لاجئين وغيرهم * الى كل دفء من جنابك واسع
 ويرجو أمير المؤمنين وسيدهم * مرضيع مثل الريش سفح المدامع
 وقال ربيعة بن مالك وهو ربيعة الجوع

اذا وضع الركبان غورا وانجدوا * بها فاز جريا ابنا معية أودعا
 اتسمن استاه المجر وقد رأوا * مجرا بعبلاوى (١) رماح مصرطا
 بنى العبد لو كنتم صريحا للملك * لو رعتم دون الظعائن مربعا
 تدارك منهم مربع يوم عاقل * ظعائن قد راآى بهن وسمعا
 ألا انما كانت غضوب محاميا * غداة اللوى لم يدفع الثمر مدفعا
 فدى لك اذا جدعت بالسيف انفها * وايديت منها عاسيا غير اجدها
 (وقال)

أعاذل ما بالى أرى المحى ودعوا * وباتوا على طياتهم (٢) فتصدعوا

(١) الارض ذات الحجارة البيض (٢) الوجه الذى تصدله

اذا ذكرت شمعاء طار فؤاده * لطير الهوى وارفضت العين تدمع
 تمنى هواها من تعلل باطل * وتعرض حاجات المحب فتمنع
 ولوانها شات لعد بدلت له * شرابا به يروى الغليل وينقع
 وشعث على خوص دقاق كانوا * قسى من الشريان (١) تبرى وترقع
 اذا رفوا طوى الحباء رأيت * كضارب طير في الحباله يلمع
 ترى القوم فيه مسكين بجانب * ولاريح منه جانب يتزعزع
 الا يا القوم لاتهدمكم (٢) مجاشع * فأصلب منها خيزران وخروع
 فهم ضيعوا الجرار الكريم ولا أرى * كهرمة ذلك الجار جار اضيع
 تقول قريش بعد غد مجاشع * محى الله جيران الزبير ورجعوا
 فلوان يربوع ادعى اذ طاهم * لا تب جميعا رحله المتمزع
 فأدوا حواري الرسول ورحله * الى اهله ثم افخروا بعد ادعوا
 الم تربيت اللؤم بين مجاشع * مقيدا الى ان يمضى الدهر اجمع
 علونا كما تعلموا النجوم عليهم * وقصر حتى ما لك فيه مدفع
 فان تسألوا حي نذار تنبؤوا * اذا الحرب شالت من يضر وينفع
 وانما لكفى الحور لو بشكرونا * ثنايا المنيا والقسنى يتزعزع
 نحل على الثغر الخوف وانتم * سراب على قيقاء (٣) يتربع (٤)
 يبين في عيني نوار اذا انثشت * وادمانها المساخوران لا تورع
 شرت لكم سوء القصاصتها * وقل عناء عندهم ما تبع
 نحل ذليلا وسط بكر بن وائل * وتخصني اذا لاقيت سعدا وتجدع
 وتغنيك عمر عن سماها وطامر * فما لك الا عند كبرك مطبع
 وقال يهجو ثور بن الاشهب بن رميلة النهشلي

(١) خشب تعمل منه القسى (٢) ترعكم (٣) القليظ من الارض (٤) ترربع السراب اطراده

سبخزي اذا ضنت حلائب مالك * ثوير ويخزي عاصم وجميع
فقبلك ما اعي الرماة اذارموا * صفاليس في عاديهن صدوع
وانت بن آم كن من قن خالد * وفي فيك من كيناتهن (١) بشوع (٢)
لقد نفحت منك الوريدين علبة * خميثة تريح المنخرين قبوع (٣)
فلا تدنيارجل الدلهمس انه * بصير بما ياتي اللثام سميع
هو الخبة الخوار مادون قلبه * حجاب وما فوق الحجاب ضلوع
فلوانجبت أم الدلهمس لم يعب * فوارسنا لا عاش وهو جميع
اليس بن جراء الجحان كانا * ثلاثة غربان عليه وقسوع
أصاب قرار اللؤم في بطن أمه * وراضع ندى اللؤم فهو ورضيع

وقال لعبد الله بن عمرو بن عثمان يمدحه

يزين ايام بن أروى فعاله * وعادي مجدي أشم رفيع
دعوت امرأياضب غيرموا كل * فلا تكفرونا بعد يوم ربيع
(وقال ايضا)

وان امرأجد ابيه وامه * عتيبة والقعقاع غير وضيع
(وقال للمستنير بن بلتعة العنبري)

باع اياه المستنير وأمه * باشخاب عنز بشم ربح المباع
تعرضت لي من دون برزة وابنها * اللؤم ابن لؤم يادعي البلاع
وخليتمو يامستنير فتاة -كم * تيمة حتى اركضت أم رابع
أما وأبيها اللؤم غير عفيفة * لقد ضاجعت جارا لثيم المضاجع
نهيت بنات المستنير عن الرقا * وعن مشين الليل بين المزارع
ومامستنير الخبث الافراشة * هوت بين مؤتج الحريقين ساطع

(١) بشر يكون في باطن الركبة (٢) ورم يكون في الشفة (٣) تعب السقاء

(وقال يمدح عبدالعزيز بن الوليد)

ذرت ثوى نواظر والحزما * فكاد القاب ينصدع انصدعا
 الام على الصباية والمهاري * تحن اذا تذكرت النزاعا
 رأين تغيري فذعرن منه * كذعر الفارس البقر الرنا
 كان الرجل فوق قرا (١) جفول (٢) اقام الماتحان (٣) له الشرا
 ذكرت اذا نظرت الى يديها * يدي عصراء شممت القنا
 سمع عبدالعزيز الى المعالي * وفات العالمين ندا وباعا
 ألت ابن الأثمة من قريش * وأرحبها بكمرة ذرا
 فقد أوصى الوليد أخا حفاط * فما نسي الوصاة ولا ضا
 اذا جد الرحيل بنا فرحنا * فنسأل ذا الجلال بك المتطا

(١) ظهر (٢) سفينة ذاهبة سريعة (٣) اللذان يمدان الشراع

تم الجزء الاول من ديوان الشاعر الاديب والمبدع الغريب من فاق على
 معاصريه وزعماءه بوشل شعره فغرق وافيته وسينبع بالجزء الثاني بغير
 تواني وهو أكبر وفائده أغزر لاحتوائه على قصائد لا شهر مشاهير الشعراء
 وأبلغ البلغاء كالأخطل والبغيت والفرزدق وجران النميري وآخرين
 ونرجو من الله التمام

بيان الخطأ والصواب الواقع في هذا الكتاب

صواب	صحيحة سطر خطأ	صواب	صحيحة سطر خطأ
علايتها	١٧ ٦	جوناً	١٧ ٢
الكلائي	١٨ ٣	يناً	١٧ ١٥
وندعو	١٨ ١٦	تتجيك	١٨ ١٠
مظلة	٢٠ ٤	جنبتى حديثاً خمينتى عريشا	١٩ ٨
غصبا	٢٢ ١١	لسوبان	٢١ ١٤
طعم ناقص	٢٣ ١٤	عبدان	٢٢ ش ٢
عليكموا	٢٣ ٢١	عفرت	٢٣ ١٥
استه	٢٥ ٥	يجزئ خلائمه يجرى خلائمه	٢٤ ٨
امه	٢٥ ١٢	يمسى	٢٥ ٧
يعترى	٢٥ ش ٣	اغتصابها	٢٥ ١٤
جناب	٢٧ ٤	العياب	٢٦ ٦
سلامى	٢٧ ١٣	الغضب	٢٧ ٩
عيلان	٢٨ ٤	السوار	٢٧ ش ٢
يلحفها حيرتك يلفحها حيرتك	٣٠ ١١	تقبيني	٢٨ ٢٢
يتفاعل	٣٠ ١٤	نفرت	٣٠ ١٢
التاء	٣٢ ١٥	است	٣٠ ٢٠
اللقم	٣٥ ش ٢	سد	٣٣ ١٤
ويصح	٤٢ ١١	للمتأحين	٤٢ ٧
المنازل	٤٦ ١٥	والديك	٤٤ ٣

صواب	صحيفه سطر خطأ	صواب	صحيفه سطر خطأ
بالتناولة	بالتناولة ١٧ ٤٨	عشية	عشيه ٩ ٤٨
البحرين	البحرين ١ ٥٢	القتل	ش ٤ ٥١
الموحفات	الموحفات ١٦ ٧١	جلة	٢٠ ٥٤
شعت	شعت ١٨ ٧٣	مأثني	١٧ ٧٣
خبيثة	خبيثة ١١ ١١٠	فكرا	٢١ ١٠٦
العلباوان	ش ١١٣ ٢ العلباوان	سقى	١٤ ١١٢
بعض	بعض ١٤ ١٢٩	البعيت	١٩ ١٢٨

قد بذلنا جهدنا في تصحيحه ونرجو المنة قد العذر اذا وجد خطأ فانه
لا يعرف الشوق الامن بكابده • ولا الصباية الامن يعانها



انتهى الجزء الاول في المطبعه العلميه العامه بالازهر ومن يريد
أخذه يدفع عشرة غر وشئ منه وثمان الجزء الثاني منه الذي ينتهى
طبعه في عشرة شعبان وبعده انتهاء الطبع سيصير ثمن الجزئين خمسة
عشر غر شأ وهو يطلب من المطبعه المذكوره ومن غالب كتيبة
الازهر ومن الطابعين له وهما

ومحمد عبد المؤمن
الشواربي

مصطفى صبرى من
مترجى مدرسة
الحقوق

الجزء الثاني

من

ديوان

نادرة زمانه وفر يد عصره واوانه

جربين عطية الخرافي

التمسحي تغمده

الله برحمته

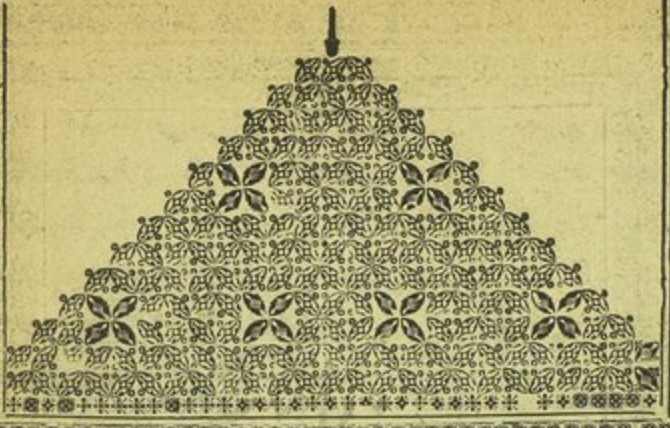
آمين

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣)

(هجريه)

893.
L
v. 2
11



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقافية الفاء

وقال الفرزدق

عزفت باغشاش وما كدت تعزف * وانكرت من حدراء (١) ما كدت تعرف
ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
لجاجة صرم ليس بالوصل انما * أخوال وصل من يدنو ومن يتاطف
إذا نهت حدراء من رقدة الضحى * دعت وعليها درع خزوم ترف
بأخضر من نعمان (٢) ثم جات به * عذاب الثنايا طيبا حين يرشف
ومستغفرات للقلوب كأنها * مها حول منتوجاته يتصرف
يشبهن من فرط الحياء كأنها * مراض سلال أو هو الكترف (٣)

(١) امرأة الفرزدق (٢) بناحية عرفات ويقال له نعمان لاراك لكثرته فيه (٣) ذهب الدم عن وجوههن

اذاهن ساقطن (١) الحديث كانه * حتى النخل أو ابكار كرم (٢) يقطف
 موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلفن ما ظن الغيور المشغف (٣)
 يحدثن بعد اليأس من غير ريمة * احاديث تشفى المدينين وتشعف
 اذا القنصات السود طوقن بالضحي * رقدن عليهن الحمال الممجف
 وان نهتمن - من الولا تدبعا - دما * تصعد يوم الصيف أو كادي نصف
 دعون بقضبان الاراك الذي جنى * لها الركب من نعمان أيام عرفوا (٤)
 فممن به عند بارضا باع - رويه * رفاق وأعلا حيث ركبنا الخف (٥)
 لبسن الف - رندا الحسر وانى دونه * مشاعر من خزا العراق المقوف
 فكيف بمعبوس دعاني ودونه * دروب وأبواب وقصر مشرف
 وصب محاسنهم راكزون رماحهم * لهم درق تحت العوالي مصفف
 وضارية مامرا لا اقتسمه * علمن خواض الى الطني (٦) مخشف
 يبلغنا عنها غير كلامها * الينان القصر البنان المطرف
 دعوت الذي سوى السموات ايده * والله أدنى من وريدى وألطف
 ليش - غل - عني بعلمها بزمانه * تدلهه عنها وعني فتنس - عف
 بما فى فؤاد ينان الشوق والهوى * فيسبرأ منهاض الفؤاد المشعف
 فارس - ل فى عينيه ماء علاهما * وقد علموا أنى أطب وأعرف
 فدأوبته عامين وهى قريمة * أراها وتدنولى مرارا فأرشف
 سلافة جفن (٧) خالطتها تريكة (٨) * على شفتيم او الذكى (٩) المسوف
 فبالقنا كتابه - برين لانرى * على منهل الانش - ل ونقذف
 كلانا به - عري يخاف - قرافه * على الناس مطلى المشاعر (١٠) أخشف
 بأرض خلاء وحدها وثيابنا * من الربط والديباج درع ولحف (١١)
 ولا زاد الا فضلتا نسا - لافة * وأبيض من ماء الغمامة قرقف

(١) فصلن بين الكلام اي يكون الكلام نوايبه. (٢) اول نتاج الكرم أو نجر مكنت فى اناءها ثم فتح
 عنها (٣) الذى عنده اختلاطم غيرته على حرمة أو شديد التعيب (٤) أنواع عرفات (٥) اللثة أى هى
 قليلة لحم اللثة (٦) الرية والتهمة (٧) كرم (٨) ماء غادره النسيل فتركه باق فى الصفا (٩) المسك
 (١٠) ارضاف المعبر ومشافره (١١) درع لها وملحفه لى

واشلاء لحم من حبارى يصيدها * اذا نحن شئنا صاحب متالف
 لنا ما تمنينا من العيش مادعا * هز يلاجمات بنعمان هتف
 اليك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل (١) المتعسف
 وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الامسحت أو مجلف
 ومائرة الاعضاد صهب كأنما * عليها من الاين الجساد المدوف
 بدأنابها من سيف رمل كهيلة * وفيها نشاط من مراح وعجرف
 فما برحت حتى تقارب خطوها * وبادت ذراها والمناسم رعف
 وحتى مشى المحادى البطى ويسوقها * لها بنخص (٢) دام ودائى (٣) مجلف
 وحتى بعثناها وما فى يدلها * اذا حل عنهارمة وهى رسف
 وحتى قتلنا الجهل عنها وغورت * اذا ما أئخت والمدامع زرف
 اذا ما نزلنا فالت عن ظهرها * جراحيم أمثال الالهة شسف (٤)
 اذا ما رأيناها الازمة أقبلت * الينا تجبرات الوجوه تصدف
 ذرعن بناما بين يرين عرضه * الى الشام تلقاها رعان (٥) وصفصف
 فأفنى مراح الداغرة تخوضها * بنا الليل اذ نام الدثور (٦) الملقف
 اذا اغبر أفاق السماء وكشفت * كسور بيوت الحق جراء حرجف (٧)
 وهتك الاطناب كل ذخيرة * لها نامك من صادق التى أعرف
 وجاء قريع (٨) الشول قبل اقالها * يزف وراحت خلفه وهى زفف
 وباشر راعيها الصلابل بانه * وكفيه حرائر نار ما يتحرف
 وأوقدت الشعرى مع الليل نارها * وأمسحت محولا جلدتها بتوسف
 وأصبح موضوع الصقيع كانه * على سروات النيب قطن مندف
 وقاتل كلب المحى عن ناراهـ له * ليربض فيها والصلامة كنف
 وجدت الثرى فينا اذا يبس الثرى * ومن هو يرجو فضله المتهضيف

(١) الفلاة البعيدة أو البعر البعدين الرأس والذنب أو النامة (٢) لحم أغفل الاحقاف الذى
 تحت جلدها الغليظ (٣) الفغار والواحد دابه (٤) امرأة يابسة الجلود (٥) الفلاة المستوية
 (٦) المنقل البدن والفؤاد (٧) ربح شديدة (٨) الفحل الذى لم يمسسه جبل

ترى جارنا فينا يجـ يروان جـ ثـ * فلا هو وما ينطف الجار ينطف
 ويمنع مولانا وان كان نائبا * بنـ سا جاره مما يخاف ويأنف
 وقد علم الجـ يران ان قدورنا * ضوا من للارزاق والريح زقزق
 نجعل للضيفان في المحل بالقري * قدور ابعبوط تمد وتغرف
 تفرغ في شـ يزي كان جفانها * حياض جبا منها ملاء ونصف
 ترى حولهن المعتفين كأنهـ مـ * على صنم في الجاهلية مكف
 قدور اعودا وخلف القاعدن شطورهم * جنوح وايديهم جـ ودونطف
 وما حل من جهل حبي حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
 وما قام منا قائم في نديننا * فينطق الابا التي هي أعـ رف
 وانى من قومهمـ مـ يتقى العـ دى * وراب الثأى (١) والجانب المتخوف
 وأضياف ليل قد نقلنا قراهمـ * الهمـ فأتلفنا المنايا وأتلفوا
 قرباناهم المأثورة (٢) البيض قبلها * يشج (٣) العروق الآذني (٤) المثقف
 ومروحة مثل الجراد يسوقها * مـ رقة واه والبراء المعطف على
 فاصبح من حيث التقينا شربدهم * طليق ومكتوف اليدين ومزغف
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقري * آتته العوالي وهي بالمم ترغف
 ولا نستجم الخيل حتى نعبدها * غواثم من أعـ داتنا وهي زحف
 كذلك كانت خيلنا مرة ترى * ممانا وأجباننا تقاد فتجف
 عليهم منا الناقضون ذحولهمـ * فهن باعباء المنيبة مكف
 مداليق (٥) حتى نأني الصارخ الذي * دعا وهو بالثغر الذي هو أخوف
 وكا اذا نامت كليب عـ ن القري * الى الضيف ثم نبي بالعبيط ونلحف

(١) الفتن والخرق (٢) السيف التي صقلت حتى ظهر أثرها (٣) بسيل (٤) نسبة الى ذي بزن
 (٥) السراع الى الغارات والسيف الدلوق السلس الدخول في غمده

وقد رقتنا (١) غلبها بعد ما غلت * واخرى خششنا بالعوالى تؤثف (٢)
 فكل قري الاضياف نقرى من القنى * ومغتبط فيه السنام المسد ف
 ولو تشرب الكلبى المراض دمانا * شفتها وذا الداء الذى هو أدنف
 من الفائق المحبوس عنه لسانه * يفوق وفيه الميت المتكنف
 وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى * وأكبرهم من باله كارم يعرف
 وكلتاهم ما فينا الى حيث نلتقى * عصائب لاقى بينهن المعرف
 منازل عن ظهرا القليل كثيرنا * اذا مادحا فى المجلس المتردف
 فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره * باحلام جهال اذا ما تغضفوا
 على سورة حتى كأن عزيرها * تراعى به من بين نية بين نغنف (٣)
 وجهل بحلم قد دفننا جنونه * وما كاد لولا حيلنا يتزحلف
 رجعتنا بهم حتى استتابوا حلومهم * بنا به دما كاد القنى يتقصف
 ومدت بايديها النساء ولم يكن * لذى حسب عن قوم متخلف
 كفيئناهم مانابهم بحلومنا * وأموالنا والقوم بالنبل دلف
 وقد سدوا الاوتار افواق نبلهم * وأنياب نوكانهم من الحرد تصرف
 فلا أحد فى الناس يعدل درانا * بعز ولا قوم له حين يجنف
 تناقل أركان عليه ثقيلة * كأركان سلمى أو اعز وأكثف
 لنا العزة الغلباء والعدد الذى * عليه اذا دعا الحصى يتخلف
 ولا عز الا عزنا فاهرله * وبسئنا النصف الذليل فينصف
 سيعلم من سامى تيمما اذا هوت * قوائمه فى البحر من يتخلف
 فسعد جبال العز والبحر مالك * فلا حزن يبلى ولا البحر يعرف
 وباللله لولان تقولوا تكاثرت * علينا تميم ظالمين وأسرفوا

(١) سكنها غلبها (٢) تجعل لها اثافي وانما يردح بأخرى (٣) ما بين أعلا الجبلين الى أسفلهما

لما تركت كفت تشير باصبع * ولا تركت عـين على الارض تطرف
 ومنا الذي لا ينطق الناس عنده * **واكن** هو المـستأذن المتنصف
 تراهم قهـود اعـنده وعيونهم * **مكسرة** أبصارها ما تصرف
 وبيتان بيت الله نحن ولاته * **وبيت باعـ** لا ايلياه مشرف
 لنا حيث آفاق البرية تلتقي * **عميد المحصى والقسورى (١)** المتخندف
 اذا هبط الناس المحصب من منى * **عشية** يوم النحر من حيث عرفوا
 ترى الناس ماسرنا يسرون خلفنا * **وان نحن** أومأنا الى الناس وقفوا
 الوف الوف من دروع ومن قنا * **وخيل كريعان** الجراد وحشف (٢)
 وان نكثوا يوم اضربنا رقابهم * **على الدين** حتى يرجع المتألف
 فانك اذ تسعى لتدرك دارما * **لانت المعـنى** يا جبر المكلف
 اطلب من عند النجوم وفوقها * **بربق وعـ** يرظهره متقرف
 وشيخين قدنا كائمانين حجة * **أناهم** ما هذا كبير وأعجف
 أبى لجر برهط سـوء أذلة * **وعـرض** لثيم للمخازى موقوف
 وأمر اقرت من عطية رجها * **باخبت** ما كانت له الرحم تنشف
 اذا سلخت عنها امامة (٣) درعها * **وأعجب** ارب الى البطن مهـدف
 قصير كأن الترك فيه وجوههم * **خنوق** لاعناق الجرادين أكشف
 تقول وصكت حردى مغیظة * **على البـعل** غيرى ما تزال تلهف
 أمان كليبي اذا لم تكس له * **أنا ناسـ** تغنى ولا يتعفف
 اذا ذهبت منى فزوجى حماره * **فليس** على الزوج الكليبي ماسف
 على ریح عبد ما أتى مثل ما أتى * **مصل** ولا من أهـل ميسان ألقف
 اذا ما أختبت لى دارم عند غايه * **جريت** اليها جرى من يتغطـرف

(١) الرئيس الكبير الشدبد الغليظ (٢) نبت يعنى به الرجاله (٣) امرأة تجرير

كلاناله قوم هـ و يحلبونه * باحـ ايمـ م حتى يرى من يخلف
 الى امـ مـ حتى يرايل بينهمـ م * ويوجع بالخس الذي هـ و اقر ف
 عظفت عليك الحرب انى اذاونى * اخو الحرب كرا على القرن معطف
 تبكى على سعد وسعد مقيمة * يبيرين قد كادت على الناس تضعف
 على من وراء الردم لودك دكة * لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا
 هم يعدلون الارض لولا هم التقت * على الناس او كادت تيسل فتدفع
 ولوان سعدا اقبلت من بلادها * لجاءت يبيرين الليالى ترحف
 (فاجابه جريه)

الايتها القلب الطروب المكف * افقر بما ينأى هواك ويسعف
 ظلت وقد خبرت ان لست جازعا * لربيع بسلى بين عينيك تذرف
 وترهم ان البين لا يشعف الفنى * بلى مثل بينى يوم لبنان يشعف
 وظل فؤادى خشية البين والنوى * واحد وثمة من كاشح بتقوف
 ولو علمت على امامة كذبت * مقالة من يعيا هـ الى ويعنف
 باهلى اهل الدار اذ يسكنونها * وجادك من دار ربيع وصيف
 سمعت الحمام الورق فى رونق الضحى * بذى الرمث من آذى المراضين تهتف
 نظرت ورائى نظرة قادها الهوى * والحى المهارى يوم عسفان ترحف
 ترى المرمرس (١) الوجناء يدمى اطلها * وتحذى نعالا والمناسم ترعف
 مع مددنا لذات البغى حتى تقطعت * ازايها والشـ دقى المعلف
 (بحر حن حصى المعزاء حتى عيونها) * مهجـة ابصارهن وذرف
 كأن ديارا بين أسـ نمة النقا * وبين هـ ذليل الخيزرة مصحف
 فلت بناس ما تغنت حمامـة * ولا ما توى بين الجنا بين زفر ف

(١) الصخرة وشبهت الناقة بها

ديار من الحى الذين يحبهم --- هم * زمان القرى والصارخ المتلف
 هم الحى يربوع تعادى جيادهم * على الثغر والكافون ما يتخوف
 عليهم من الماذى كل مفاضة * دلاص لهاذيل حصين ورفرف
 ولا يستوى مقر الكر وم وضور * وذوا التاج تحت الراية المتسيف
 ومولى تميم حنين ياوى اليهم * وان كان فيهم ثروة العزم منصف
 وماش هدت يوم الايام مجاشع * وذانجب يوم الاس --- نمة ترعف
 فوارسنا الحواط والثغردونهم * واردافنا الهب --- والمتنصف
 لقد مدللة --- بين الرهان فرده * عن الجهد عرق من قفيرة مقرف
 محى الله من ينبو والحسام بكفه * ومن يلج الماخور فى الجبل يرسف
 ترفقت بالكبيرين قمين مجاشع * وانت بعزم المشرفية أعنف
 وتذكرهز المشرفى عيمنة --- * ونعرف كفيه الاتاء المكف
 فلو كنت منابا ابن شعرة مانبا * بكفيك مصقول الحديد مرهف
 عرفتم لنا الغر السوابق قبلكم * وكان لقينيك السكيت (١) الخلف
 تعض الملوك الدارعين سيوفنا * ودفك من نفاخة الكبر اجنف
 ألم تر ان الله أخذ من مجاشع --- * اذا ضم افراخ الحجيج المعرف
 ويوم منادات قريش بغاركم * ويوم الهـ ديا فى المشاعر عكف
 ويبغض ستر البيت آل مجاشع * وحبابه والعابذ المتط --- وف
 وكل حديث الركب غدر مجاشع * اذا انحدر وامن نخلتين وأوحفوا
 وان الحـ وارى الذى غر جيلكم * له البدر كاب والذوا كب كسف
 ولوفى بنى --- عدنزلت لماعت * عواند من جوف الحواري نرف
 فهـ لانهم يابنى زبد اسـ سـتها * نسـ وارات أوصاله فهى عكف

فاست بواف بالزبير ورحله * ولا أنت بالسيدان بالحق تنصف
 بنومنقرجر واقامة مجاشع * وشهد ابن ذبال وخيلك وقف
 * وهم رجعوها مسكرين كأنما * يجعثن من حبي المدينة قرقف
 وهم كفوها الرمل رميل معبر * تقول لهم - ذامشي حرد تلتقوا
 وقد علم الاقيان ان فتاتهم * أذلت رداني كل حال تصرف
 فباتت تنادي غاليا كأنما * من الرضف من جمر الكوانين ترصف
 وتحلف ما أدموا الجعثن متبرا * ويشهد حوق (١) المنقرى المحرف
 وقد سلخوا بالدعس قد يعلمونه * مساجحها باستها تتعرف
 يجعثن بالثوبان قد يعلمونه * مساجح منها ما تبيد ومزحف
 على حفر السيدان باتت كأنها * سفينة ملاح تقاد وتجدف
 وما قصرت في عقر جعثن منقر * ولكن تعدوا في النكاح فأسرفوا
 * وقد كان في ما سال من عرق استها * بيان ورضف الر كبتين الجلف
 هم تركوبنت القيسون كأنما * بقية ما ابقوا وجار مجوف
 ابنى مالك امسى الفرزدق عائذا * وجعثن باتت بالثياطل (٢) تدلف
 وباتت رداني منقرير كضونها * فضيغ فيها عقرها المتردف
 لمحي الله ليلي عرس صعصعة التي * تريد بشار القين والقين مغدف
 وانى لتبتر الملوك فوارسي * اذا غركم ذوالمرجل المتخفف
 ألم ترتيما كيف يرمى مجاشعا * شديد جبال المنجنيقين مقذف
 عجبت لظهر ساقكم آل درهم * الى صهر أقوام يلام ويصلف
 لثيمان هندي يدعيها بن درهم * وهذا بن قين جلدته يتوسف
 وخالفتم للوم يا آل درهم * خلاف النصارى دين من يتخفف

وقد سلخوا بالدعس جاهد على حياها * فما زال قرح ما استها تتعرف

ابنى مالك امسى الفرزدق عائذا

وما منع الاقيان عقر فتاهم * ولا جارهم والحر من ذلك يأنف
 أتمدح سعد حين جاءت مجاشعا * عقيرة سعد والحجباء المكشف
 نفاك جميع البيت عن كل مشعر * كما ردوا النميتين المزييف
 وما زلت موقوفا على باب خزيه * وأنت بدار الخزيات موقف
 الوما وقراراء على كل سواة * فما للمخازي عن قفيرة مصرف
 وما يحمد الاضياف زفد مجاشع * اذا روت حنانة الريح حرف (١)
 اذا الشول راحت والقريع امامها * وهن ضئيلات العرائك شسف
 وأنتم بنوا الخوار يعرف ضربه * وأمكم فغ قد دام وخيضف (٢)
 ألم تر أن النبع يعتق عوده * ولا يستوى والخروع المتقصف
 وقائلة مالا لفرزدق لا يرى * على السن يستغنى ولا يتعفف
 يقولون كلا ليس للقين غالب * الا ان ضرب القين للقين يعرف
 ولما رأوا عيني جبير لغالبا * أبان جبير الزينة المتقفوف
 أخوال قوم مادام الفضاحول يحلزل * وما دام نسقي من رمدان احقف
 اذا ذقت مني طعم حرب مريرة * عطفت عليك الحرب والحرب تعطف
 اتعدل كهفا لا ترام حصونه * نهار المراقى حوله يتقصف
 تحوط تميم من يحوط جاهم * ويحمي تميم من له ذلك يعرف
 أنا ابن أبي سعد وعمرو ومالك * أنا ابن صميم لا وشيط (٣) يخلفوا
 اذا خطرت عمرو ورثا واصبحت * قروم بني زيد تسامح وتصرف
 ولم أنس من سعد بقصوان مشهدا * وبالادما مادامت العين تطرف
 وسعد اذا صاح العدو بسرهم * أبو أن يهدو اللصباح فأوحفوا
 ديار بني سعد ولا سعد بعدهم * عفت غير أنقاء بيبيرين تعرف

اذاتركت اسلاف سعد بلادها * وانقال سعد ظلت الارض ترحف

﴿وقال حين حبس عمرو بن هبيرة الفزاري﴾

اذا اولى النجوم بدت فغارت * وقلت اتي من الليل انتصاف
حسبت النوم طارمع الثريا * وماغنا الفراش ولا اللعاف
اباحفص مخافة كل ظلم * عليك وكيف يجمع من يخاف
وادعو الله فيك وان يجلي * عماية ما تزييلها انكشاف
وان يجودك اذ هزوك صلتما * عفيفا من سميتك العفاف

﴿وقال﴾

تتول ذات المطرف الهفاهف * والرديف والانامل اللطاف
انك من ذي غزل لجاني * ذهبت في تمثل القوافي
وانت لا تورد بالاجواف * غيرثمان اتيق بحفاف
بقيا من الغدة والسوافي * عوج ظماء نظر المشستاف
فأروى من الماء ولا تعافى * علك ان اوديت في اصطرافي
تلقي في البغية والتطواف * مثل ابي هودة اوعطاف
لزن الحمياضيق الاكفاف * يدنو وتناين باب حاف

﴿وقال يهجو رجلين من بني ثعلبة﴾

سخر اهلنا بقري حاس * ونخب برما فعات اباخفاف
تعذر للتزيب وكان عرق * لنا في ابني نميرة غـيرجاف

﴿وقال يمدح الوليد بن عبد الملك﴾

طربت وما هذا الصبا والتكالف * وهل للهوى اذراعه اليبين صارف
طربت بابرادوذ كرك الهـوى * عراقية ذكر لقلبك شاعف
تعسل ذكي المسك وحفاكانه * عناقية دمبل لم ينالهن قاطف

واحذر يوم البين أن يعرف الهوى * وتبدي الذي تخفي العيون الذوارف
 اذا قيل هذا البين راجعت عبرة * لها يجربان النبيقة واكف
 يقول بنعم الاخر بيه صاحبي * منى برعوى عرب النوى المتقاذف
 واني وان كانت الى الشام نيتي * يما في الهوى أهـل المجازة آلف
 وان الذي بلغت رفاه نسوة * نفسن عايك الحسن سودزحالف
 وترمي فتشـويها الرماة وقتلت * قلوبا بنبل لم تشنها المراصف
 صرمت اللواتي كن تقتمن ذا الهوى * شبيهه بهن الربرب المتآلف
 طلبت أمير المؤمنين ودونه * تناثف غير واصـلتها تناثف
 بماثرة الاعضاء امالـشـد قم * وأما بنات الذاعرى العـلائف
 يخدن بنا وخذوا وقد خضب الحصى * مناسم ايدي اليـعملات الرواعف
 بلغنا أمير المؤمنين ولم يزل * عـلى علة فيهن رحـل ورادف
 ويرجوك من لم تستطعك ركابه * ويرجوك ذوحق بياك ضائف
 واني لنعمالك التي قد تظاهرت * وفضلـك يا خـير البرية طارف
 فلا الجهد ما عاش الخليفة مرهفي * ولا انالى عند الخليفة كاسـف
 اذا قيل شكوى بالامام تصدعت * عليه من الخوف القلوب الرواعف
 اتانا حديث كان لاصبر بعده * أنت كل حي قبل ذلك المتالف
 فلما دعونا الخليفة ربنا * وكان الحيـا تزجي اليه الضعائف
 اتنا لك البشرية فقرت عيوننا * ودارت على اهل النفاق المخاوف
 فانت لرب العالمين خليفة * ولي لهـد الله بالحق عارف
 هداك الذي يهدي الخلائق للاتي * وأعطيت نصر الم تنـله الخلائف
 وأدت اليك الهمد ما في حصونها * ومن أرض صين استبان تحي الطرائف
 وأرض هرقل قد قهرت وذاهرا * وتسمى لكم من آل كسرى النواصف

وذلك من فضل الذي جعلته * صفوف المصلي والهدى العواطف
 ونازعت اقاوما فلما قهرتهم * واعطيت نصر اعدامك العواطف
 لقد وجدوا منكم جبالا متينة * فذلوا اولادنا للقياد السوالف
 وانت ابن عيص الابطحين وتنتمي * لفرع صميم لم تنله الزعانف
 تمتك الى العليا فوارس داحس * وصيد مناف المقرمات المطارف
 له باذخات من لؤي بن غالب * يقصر عنها المدعى والمخالف
 نجيب اريب كان جديك منجيبا * وادت اليك المنجيات العقائف
 وما زال من آل الوليد مذيب * اخو ثقة عن كل ثغر يقاذف

وقال يمدح يزيد بن عبد الملك ويهجو آل المهلب

انظر خلد لي بأعلا ثم داء ضحى * والعيس جائلة أغراضها خنف (١)
 استقبل الحمى بطن السرام عسفوا * فالقلب فيهم رهين أين ما انصرفوا
 من نحو كابة تحت الحداة لهم * كي يشعفوا صبا لفا فقد شعفوا
 ان الزيارة لا ترجى ودونهم * جهم الحميا وفي اشباله غضف (٢)
 أوالعيا سعيينا لا تكامننا * من غير سوء ولا من ريمة خلفوا
 يا حبيذا المخرج بين الدام فالادمي * فالرمث من برقة الروحان فالغرف
 ألم على الربع بالترباع غيره * ضرب الياهاضيب والنأجاة العصف
 كأنه بعدد تخنان الرياح به * رق تبين فيه اللام والالف
 خبر عن الحمى سرا أو لا لانية * جادتلك مدجنة في عينها وطف (٣)
 ما استوصف الناس عن شئ يروقههم * الأرى أم عمر وفوق ما وشفوا
 كأنها مزنة غراء واضحة * اودرة لا يوارى ضوءها الصدف
 مكنوة البدن في لب يزيئها * وفي المناصب من أنيابها يحف

(١) التي تلعب برؤسها من نشاطها (٢) استرخاء الاذن الى مؤخرها (٣) دنوا السحاب من الارض

تسقى امتيا حاندى السواك ريقتها * كما تضمن ماء المزنة الرصف
 قال العوازل هل تنهاك تجربة * أما ترى الشيب والاختدان قد دخلوا
 أما تعلم على ربع بأسنمة (١) * الالعينيك جارغر به يكف
 يا أيها الربع قد طالبت صبا بتنا * حتى مللنا وأمسى الناس قد عرفوا
 قد كنت أهوى ترى نجد وساكنه * فالغور غورا به عسـ فان فالجف
 لما ارتحلنا ونحو والشام نيتنا * قالت جعادة هذى نية قد ذف
 كلفت صهي أهوا لعلى ثقة * لله درهم ركبا وما كلفوا
 سار واليك من السهبي ودونهم * فيحان فالخزن فالسيمان فالوكف
 يزجون نحوك اطلاقا مخدمة * قدمها النكب والانقاف والجف
 في سير شهرين ما يطوى شمانها * حتى تشد الى أغراضها السنف
 ما كان مذر حلوا من أهل اسنمة * الا الذمير ل لها ورد لعلف
 لا ورد للقوم ان لم يعر فوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السدف
 صبحن قوما والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بتا تجف
 يا ابن الاروم وفي الاعياص منبتها * لا فادح يرتقى فيها ولا قصف (٢)
 انى لزاثركم وداوتـ كرمه * حتى يقارب قيد المكبر الرسف (٣)
 أرجو الفواضل ان الله فضلكم * يا قبل نفسك لاقى نفسى التلف
 ما من جفانا اذا حاجتنا نزلت * كمن لنا عنده التكريم واللف
 كم قد نزلت بكم ضيفا فتلجفنى * فضل اللعاف ونعم الفضل يتلجف
 اعطوا هنيـدة يحدها ثمانية * ما فى عطائهمـ من ولا سرف
 كوما هاريس مثل الهضب لو وردت * ماء الفرات الكاد البحر يتترف
 جوف الحناجر والاجواف ما صدرت * عن معطن الماء الاحوضـ هارشف

(١) فى بلاد بنى تميم (٢) ضعف (٣) المشى بالقيـد

بالصيف يجمع مثلوث المزداد لها * كأنهم من خليجي دجلة اعترفوا
 اني شكرت وقد جربت انكم * على رجال وان لم يشكروا عطف
 يارب قوم وقوم حاسدين لكم * ما فهمم بدل منكم ولا خاف
 ان اقمديم واسلافا تعدلكم * نعم القديم اذا ما عد والسلف
 حرب والابي العاصي بنو والكم * مجد اتلاد او بعض المخدم طرف
 يا ابن العوانك خير العالمين ابا * قد كان يدقني من ريشكم كنف
 ان الحجيج دعوا يستمتعون به * تكاد ترجف جمع كل ما رجفوا
 وما لبني الناس من بغيان مكرمة * الالكم فوق من بيني العلاغرف
 ضخم الدسيعة والايات غرته * كالبدليله كاد الشهر ينتصف
 الله اعطاك فاشكر فضل نعمته * اعطاك ملك التي ما فوقها شرف
 هذي البرية ترضى ما رضيت لها * ان سرت ساروا وان قلت اربعوا وقفوا
 هو الخليفة فارضوا ما قضى لكم * بالحق يصعد ما في قوله جنف (١)
 يقضى القضاء الذي يشفي النفاق به * فاستبشر الناس بالحق الذي عرفوا
 أنت المبارك والميمون سيرته * لولا تقوم دراهم الناس لاختلفوا
 سر بلت سر بال ملك غير مبتدع * قبل الثلاثين ان الخير مؤتلف
 تدعوا و فينصر اهل الشام انهم * قوم اطاعوا اولاد الحق واثلتوا
 ما في قلوبهم نكت ولا مرض * اذ اذقت محلا خالنا قدفوا
 قد جرب الناس قبل اليوم انهم * لا يفزعون اذا ما قعقع الحنف
 آل المهلب جذل الله ذابرههم * امسوار ماد افلاصل ولا طرف
 قد لاهقوا حين اخزى الله شيعتهم * ال المهلب من ذل وقده لاهقوا
 ما نالت الازد من دعوى مضاهم * الا المعاصم والاعناق تختطف

والأزد قد جعلوا المنتوف (١) قائدهم * فقتلتهم جنود الله وانتقموا
تم - وى بنى العقر اجموا اجمها * كأنها الحنظل الخطبان ينتقف
ان الحلاقة لم تقدر ليلتها * عباد لاذية في بظرها عقف
كانوا اجموا في صيرهم بصلا * واستوثقوا ما الحامن كنعدهم جدفوا

﴿قافية القاف﴾

﴿قال جرير وقدم الر كوب فنزل يسوق بالقوم﴾
لا تحسبى سباب العراق * ونغضان القاص المناق
كأثمائر قين في مراقي * نوم الضحى واضعة الرواق
هان على ذات الحشا الخفاق * ما لقيت نغمى من الاشفاق
وما تلاقى قديمى وساقى * من الحفا وعدم السواقى
جارية من ساكنى الاسواق * لباسمة للقمص الرفاق
أبغض ثوبها اليها الباقي * تأكل من كيس امرئ وراق
قد وثقت ان مات بالنفاق * فهو عليها هين الفسراق
تضحك عن ذى اشرب براق * كالاقحوان اهترق البراق

﴿وقال﴾

شبهت والقوم دوين العرق * نار السلمى لمعان البرق
والقوم فوق بعملات شفق * اذا تبارين بسيرد فق
تأخذنهم الفلاوتى * سحبية من كرم وعتق

﴿وقال لبي ربيعة بن مالك﴾

سير واقرب مسجين وقائل * هذا شقالبني ربيعة باقى

(١) - المولى نيس بن ثعلبة وكان نائبا يزيد بن المهلب

ابن ربيعة انما ازرى بكم * نكد المجدود ودقة الاخلاق
يمشى هيبرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل اوذنت بطلاق
ماذا اردت الى حين تسعرت * نارى وشمر ازرى عن ساقى
ان القراف بمنخر يك لبين * وسواد وجهك يابن ام عفاق

﴿وقال﴾

بات هلال بالخضارم موحفا * ولم يتعوذ من شرور الطوارق
فصحه سفيان فى ذات كوكب * فخر ديبضا صادقات البوارق
وسفیان خواض الى حارة الوغى * ولوج اذا ما هيب باب السراق

﴿قال بهج والفرزدق والاختل﴾

ما ينسنى الدهر لا يبرح لاشجنا * يوم تداركك الاجال والنوق
ما زال فى القلب وجد يرتقى صعدا * حتى اصاب سواد العين تغريق
يازيق انكحت قينا باسته جم * يازيق ويحك ما انكحت يازيق
يازيق ويحك كانت هقوة غمنا * قينا قفيرة ام بارت بك السوق
غاب المثنى فلم يشهد نجيبك كما * والحوفزان ولم يشهدك مفروق
اين الاولى انزلوا النعمان ضاحية * ام اين انشاء شيبان الغرانيق
صاهرت قوم الثامان فى صدورهم * ضغن قديم وفى اخلافهم ضيق
يارب قائلة بعد البناء له * لا الصهر راض ولا ابن القين معشوق
قل للاختل اذ جد الجراء بنا * اقصر فانك بالتقصير محقوق
لا تطلع الشمس الا وهو فى تعب * ولا تغيب الا وهو مسجوق
نفسى الغداء لقيس يوم تعصبكم * اذ لا يبيل لسان الاختل الريق
بيض بايديهم شهب مجربة * للهام جذولا لعناق تطبيق
والتغليوبن بشس الفحل فلهم * فى الاوامه زملاء منطيق

ماظنكم بغيرها - بين تحضرهم * عند الشراب وفرج الثوب مفتوق
 تحت المناطق استاه مصابة * مثل الدوايسها الانقاس والليق
 ﴿وقال به وسراقة البارقي﴾

أمسى خيلك قد أجد فراقا * هاج الحزين وذكر الاشواقا
 هل تبصرن طعامنا بعنيزة * أم هل تقول لنا بن الحاقا
 حث المحذات بهم وراء جولهم * بزلاتنا لم يكن حقا قاتا
 يا رب قائله تقول وقائل * اسراق انك قد خزيت سراقا
 ان الذين عووا عواك قد لقاوا * منى صواعق تخضع الاعناقا
 فاذا القيت مجيلا من بارق * لا قيمت أطبع مجلس اخلاقا
 الناقصين اذا بعد حصاهم * والجماع - من مذلة ونفاقا
 ولقد هممت بان أدمر بارقا * فرقبت فيه - من عناء مصافقا

﴿وقال﴾

أسرى الخالدة الخيال ولا أرى * طللا أحب من الخيال الطارق
 ان البلية من يمل حديثه * فانشح فؤادك من حديث الوامق
 أهواك فوق هوى النفوس ولم يزل * مذنبت قلبي كالجنح الخافق
 طربا اليك ولم تبالي حاجني * ليس المكاذب كالخليل الصادق
 هل رام بعد محلتار وض القطا * فدوايتان الى غدير الخناق
 ما يجمعون هلى من مته - رد * الاس - بقت فندم قوم السابق
 ما بال جمعن اذ تبارى باسها * والمنقرى شه - يد حبل العاتق
 بات بن مرة قد علمت يه - زها * غمز الطيب مكان عظم الفائق (١)

﴿وقال يدح الحجاج﴾

بت أرائي صاحبي تجلدا * وقد علقتني من هواك علوق
 فكيف بها الا الدار جامعة الهوى * ولا أنت عصرا عن صباحك مفيق
 اتج مع قلبا بالعراق فريقه * ومنه باطلال الاراك فريق
 كأن لم ترقني الرائحات عشية * ولم تمس في أهل العراق وميق
 أعالج برحامن هواك وشغني * فؤاد اذا ماتد كرين خفوق
 أو انس امامن اردن عناءه * فعان ومن طلقن فهو طليق
 دعون الهوى ثم ارتين قلوبنا * بأسهم اعداء وهن صديق
 عجت من الغيران ما تداركت * جمال بخالجن البرين ونوق
 ومن يأمن الحجاج اما عقباه * فسر واما عقبه فوثيق
 وما ذقت طعم النوم الا مفرطا * وما ساق لي بين الحيازم ريق
 وجات أذني الى نجاة كأنها * اذا ضمرت بعد الـ كلال فنيق
 من الهوج مصلا ناكأن جوانها * يمان نضا جفـ بين فهو ودوق
 يبين للنسعين فوق دفوفها * وفوق متون الحالمين طريق
 ترى بنجر النسعين بجوزها * موارد جرمي لهن طـ ريق
 طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندي فهن لصوق
 اذا القوم فالو اوردهن ضحى غد * يغالين حتى ووردهن طروق
 وخفتك حتى استنزلتني مخافتى * وقد حال دوني من عما ية نيق
 يسر لك البغضاء كل منافق * كما كل ذى دين عليه ك شفيع
 وأطقات نيران العراق وقد علا * لهـن دخان ساطع وحر يق
 وان امرأيرجوا الغلول وقد رأى * نـكالك فيما قدمضى لسروق
 وأنت لنا نور وغيث وعصمة * ونبت لمن يرجو نـدك وريق
 الارب عاص ظالم قد نركته * بأوداجه المسـ تنزفات شهيق

﴿وقال﴾

ياتيم ما القارون في شدة القرى • بتم ولا الحمامون عند الحقائق
 وتيم تماشيها الكلاب اذا غدوا * ولم تمش تيم في ظلال الخوافق
 وتيم بابواب الزروب اذلة * وماتتدى تيم لباب السراق
 وما احسن التيمى في جاهلية • منادمة الجبار فوق النمارق
 تمعخ تيم قصة التيس واستهم * ولا يسحون الدهر غرة سابق
 تعادى على الثغر المخوف جيانا * وتيم تحاسا جنها في المعالق (١)
 وما انتم ياتيم قد تعلمونه * بفرسان غارات الصباح الدواق
 واشبهه اعمار النواكذ امه * وجاءت به من فلهم كالجواق
 سراقية تستولج القار بالعصى * وفي اسكتيه الفوة ذات شارق
 ان التيم يحضرن المريرة نسوة * جمعن بفوق حيث يريح المناطق

﴿وقال به﴾ وجعفر بن عيينة الخلبى ﴿

منى اهبهم عليك يقل دعى • اصابته الفناءك في مضيق
 واكرم من بنى الخلبى رهطا * اغصته ثنا بريق

﴿وقال للفرزدق﴾

اذا صاح ديك او تغنت حمامة * فابر جارف حرام الفـرزذق

﴿وقال يرفى الصمة بن عبدالله القشيرى﴾

لعمرفنى والخييل تخطف القنا * نهي بن زياد للعقيل طارق
 فياصم من للخييل تخطف في القنا * وياصم من للنديبات الطوارق
 وقد كان مقدما على حارة الوغى * ولو جاذا ما هيب باب السراق
 رايت جيادا الخييل بعدك عربيت * وحلت رحال المعملات المحائق

هكذا وجدت في النسخة الاصلية

* وقال يهجو ابراد بن زيد بن ارقم بن سليمان بن نعمان بن مجاشع *
 الاحى دارها جارية بالرزق * واحبب بهادار اعلى البعد والصحق
 سقتك الغوادى هل بربك فاطن * أم الحى سار وانحو فيحان فالعمق
 فقد كنت اذ ليلى تحلك مرة * لئنا بك شوق غير طارق ولا رنق (١)
 الاقل لبراد اذا ما لقيته * وبين له ان البيان من الصدق
 فاياك لا تبدر اليك قصيدة * تغنى بها الركب ان فى الغرب والشرق
 قولوا بوز يدوزيدا كاتم * جناما احتنيتم من مريرون حذق
 بنى ارقم لا توعدوني فاني * ارى لكم حقا فلا تجبهوا اوحى
 وربوا الذى بينى وبين قديمكم * اكشف الاذى عنى يان لكم خلقى
 فاني لسهل للصدىق ملاطف * وللكاشع العادى شجى داخل الحلق
 وقال يهجو الفرزدق والبعيث *

قد وطئت مجاشع من الشقا * قردا وذبح قلع تشرقا
 الام قينين اذا ما استوثقا * واجتمعوا فى اللوم اوتفرقا
 ان ابن جرار الجمان ذرقا * عبيد اذا شال القنما سبقا
 كانت وديقا امه فاستودقا * قد نشدت أم البعيث الفرقا (٢)
 ترمى السوايا بنظرها عشقا * اذا السمتفرا الجلود تين عوقا
 تلمظ البغل اشتكى ان يرتقا * قد ابصرت يوم حفير انقا
 لما رأت قعس الحلايا طلقا * وبركت اولادها من الدقا (٣)
 قالت لبعثى نهشل فصدا * (ان بنى شعرة الفرزدقا)
 قين لقين اينما تصفقا * وهو يرانى الناس حلامغلقا
 انفقى فى الماخور ما قد انفقا * واكل الصيف الخبز بالاورقا

(١) السكر (٢) المقصود اهاراعيه (٣) يشرب العليل حتى يشبع فيسبح

ونال من غيل القيون رفقا * كيرك باأخبث قين عرفا
 هلا حيت الكيران يخرقا * ان عفا لامخ رارد لقا
 تلق القيون دون ذلك العوقا * يال تميم من يخاف البروقا
 في آل يربوع يلاقى المصدقا * ونسج داود علينا حلقا
 ان أبامندوسمة المعرقا * يوم تمنانا فمكان المرهقا
 لاقى من الموت خليجاتا * لما راونا والسيف البرقا
 قد نلن من عهد سريج رونقا * يصدعن بيض الدارعن المطرقا
 قبا اذا أخطأ فصلا طبقا * يوت الروح اذا ما أخفقا
 انا لنسوللعدو حنقا * بالخميل أكدا ساثير عسقا
 يقال هذاجم تحرقا * بالخميل أشمتانا تقاد عرفا
 من كل شقاء تراها خيفةقا (١) * تسايح البعد بشق انعقا
 وكل مشطون العنان أشدقا * يمد في القيقب (٢) حتى يقلقا
 يتبعن ذانقيمة موققا * يمضي اذا نجس الفلاة أرهقا
 فانشق فيها الآل أوترقرقا * وشبهه القوم النجاد المحققا
 * (شامو ارادا في شمس ابلقا) *

وكان جرير قد أصابته حمرة فتورم وكان رجلا من بني أسد يقال له الابلق
 يرقى من الحمرة فقال لجرير ماجزائي ان أبرأ نك فقال له لك حكمك فلما أبرأه
 طلب ابنته أم غيلان فاعطاها له فقال الفرزدق في ذلك

لئن أم غيلان استحل حرامها * جارا الغضامن تغل (٣) ما كان ريقا
 فنانال راق مثلها من لعبه * تاملناه من سارغـربا وشرقا
 رمتهم بموش (٤) كان جبينه * صلايقورس نصفه قد تغلقا

(٤) الخفيفه السبعة (٢) خشب السرج (٢) تغل عليها بريقه حين رتاها (٤) مخلوق بالنوره

اذا بركت لابن الشغور ونوخت * على ركبتيها للبرك والمحقا
 فما من دراك فاعلمن لنادم * وأرضك عينيه الحمار ووصفقا
 فكيف ارتدادى أم غيلان بعدما * جرى الماء في أرحامها وترق رقا
 لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فـديت برجليها الفرار المربقا
 لقد كان في القعساء أوفى بناتها * ثواب لعبـد من أسيد ابلقا
 فلو كان ذا الودع بن ثروان لالتوت * به كفه أعنى يزيد الهبنقا
 فلو كان غير النيك أبزاه لم ألم * عـلى رشـوة أحييت جرير افاعتقا
 فليتك من مالى رشوت ولم تكن * لعـير الغضا أرجوحة حين أحنقا
 وليتك من مالى أخذت صداقها * ولم تك رجـلاها الزبيل المعلقا
 فليس عولودغـلام ولن ترى * أطب بادواء الحـمير وارفقـا
 غلام أبوه ابن الشغور وجده * عطية أدنى للحمير وأنهما
 ستعلم من يخزى ويصفح قومه * اذا لصقت عند السفاد والصقا
 أيباق رقاء أسـيدر هطه * اذا هورجـلى أم غيـلان فرقا

﴿فأجاب جرير﴾

طرقت ليس وليتها لم تطرق * حتى تفك حبال عان موثق
 حيدت دارك بالسلام تحية * يوم السـلى فإلهالم تنطق
 واستنكر الفتيات شيب المفرق * من بعد طول صبا به وتشوق
 قد كنت أتبع جبل قائدة الصبي * اذ لك سباب بشاشة لم تخلق
 أفقر قد علم الزبير ورهطه * ان ليس جبل مجاشع بالاوثق
 ذكر البلاء فلم يكن لمجاشع * حمل اللواء ولا جاء المصدق
 نحن الحماة بكل نعر يتقى * وبنا يفـرج كل باب مغلق

وبنا يدافع كل يوم عظيمة • ليست كنزوك في ثياب الكرمق (١) والذي لا ينفق
 قد أنكرت شبه الفرزدق مالك * ونزلت من نزلة الذليل الملمص
 حوض الحمار أبو الفرزدق فاعلموا • عقد الانادع وانشاج المرفق
 شر الخليفة من علمنا منكم * حوض الحمار وشمر من لم ينفق
 كم قد أثير عليكم من خزبة * ليس الفرزدق بعدها بفرزدق
 ذكوان شد على طعائكم ضحى * وشق أباك من الامر الاعلى
 أم الفرزدق عند عقرب غيرها * شق النطاق عن استضب مذلق (٢)
 هلا طلبت بعقر جعثن منقرا * وبجرها وتركت ذكرا لابق
 تر كوا باسفل أسكتها ناطقا * والمباضين من الخبز بالاورق
 وكان جمع من كلفت فمارة * يغلى بها تنور حص مطبق
 لا خير في غضب الفرزدق بعدما • سلخوا بحمانك سلخ جلد الروذق (٣)
 تدعو الفرزدق والاشد كما نأما • يكرى استهابا وعمود ساج محرق
 سبعون والوضعا مهر بناتنا • اذ مهر جعثن مثل جوز البندق
 لم تاق جعثن حاميا يحمى استها • وبجلم زبد المشافر تتقى
 لما قضيت لمنقر حاجاتهم • فأنيت أهلك كالحواد (٤) الاطرق
 من كل مفارقة اذا ماجردت * فلق البرى ووشاحها لم يقاى

﴿قافية الكاف﴾

﴿قال يهجو العيث﴾

أنت ابن هاتيك وتيك تيك • أشبهت منها شها يخزيكا
 أشبهت جران وعصا كيك • أما ترى الحرة في بنيك

(١) لبس الرزدق يوم المر يد ثيابا دقانا ورداه (٣) أخرج (٢) الجلد المنسوخ وأصله فارسي
 (٤) الضعيف الفخذين

يا بن النى كانت تمشى حيكاً * كأن بين أسـكتها ديكاً
فرج استهامل مشق فيكاً * تقول لماملات التوريكاً

عال أخاك البعد عن أيبكاً

﴿وقال يدح رجلاً من بنى عدى بن عبد مناة﴾

لقد علموا ان الكتيبة كبشها * بججرا: الا فى العمى بن مالك
هو الذائد الحامى الحقيقة بالقنا * وفى المحل زاد المرملين الصعالات
مشى وعصى بالسيف والليل مظلم * الى بطل قـدها به كل فاتك

﴿وقال يدح امرأة هجها الفرزدق﴾

قولى لهم يا عبيل قد خاب قينكم * وغسب وجه القين ذروا السنايك
فما ضر ما قلتم مهارة تصرفت * بعطف النقى ترعى هجول الدكاك
لعبلة فرع الحى قد تعلمونه * واطيب عرق فى الثرى المتدارك
لها خنزوان فى خزيه لم تزل * تنقل منه فى سنام وحوارك
تنافس فيها عبد شمس وهاشم * اذا قيل من صهر الكريم المشارك

﴿وقال﴾

الاتححو وتقصرن صباكا * وهذا الشيب اصبح قد علاكا
أمن دمن بليين يبطن قـو * بكيت لها وشجـ وما بكاك
تباعد من وصالك اى بعد * ولو تدنوقلت بها هـ واكا
اذا ما جردت فتقاك شيب * وفى القرى هيكله ضـناكا
الا يا حبهـ مذا جرعات قـو * وحيث يقابل الاثل الاراكا
وقـد لاج المشيب فما راه * عدالك وقد صبوت ولانهاكا
فلميتك قد قضيت بذات عرق * ومن نجد وسا كنهه مناكا
تذارعـن المشارع كل يوم * ووردك لووردت به كفاكا

اتهمى من دعائك لطول شجوى * ومن اضنى فؤادك اذ دعا
 فكيف بمن اصاب فؤاد صب * بذلك لو يشاء لقد شـفا كما
 وقد كانت قفيرة ذات قرن * ترى في زيغ أكمها اصطكا كما
 اتفخر بالحبي وخزيت فيها * وقبل اليوم ما فضحت حبا كما
 قد انبعث الاخيطل غير فان * ولا غمرو قد بلغ احتنا كما
 وما قرأ المفصل تغابي * ولا من الطهور ولا السوا كما
 ولا عرفوا ما واقف يوم جمع * ولا حوض السقاية والاراك
 أبوء دنى الاخيطل من بعيد * وقد لاقى أسنتنا شـبا كما
 رويد الجهل ان لنا بناء * اذا مارمته قصرت يدا كما
 تعلم ان اصلى خندى * ستعلم مبتتاي ومبتنا كما
 لنا البدر المنير وكل نجم * ولا بدرا تعد ولا سما كما
 وانك لو تصعد فى جمالى * تباعد من نزولك مرتقا كما
 تلاقى العيص ذال الشبوات دونى * وورد الخيل تعترك اعتركا
 وحيا يقربون بنات قيد * بها صفا والمليحة والاسكا كما (١)
 اذا ما عد فضل حصى تميم * تحاقر حين تجمه حصا كما
 حمت قيس بدجلة عسكريها * وانهب يوم دجلة عسكريا كما
 هم حذروك من نجد فامت * مع الخنزير قاصية نوا كما
 تكفر باليدى اذا التقينا * (وتلقى الخافسة من عصا كما)
 عطاء الله تكرمه وفضلا * بسخطك ليس ذلك عن رضا كما
 رشتك مجاشع سكر افسلس * فلا يهذيك رشوة من رشا كما
 ليس الله فضل سعى قوم * هداهم للصراط وما هدا كما

تتكفر بالدين اذا التقينا * وادالى خليفتنا جزاكا
 انزعم المناخر كان سبطا * يهوديا وتزعمه اباكا
 ﴿قافية اللام﴾

﴿قال يهـ والاخلط﴾

اجد اليوم جـ يرتك ارتحالا * ولا تهوى بنى العشر الزبالا
 قفعا وجاء على دمن برهبي * فـ وارسهمـن وان احالا
 وشـ بهت المحـدوج غداة قو * سفين الهند روح من اوالا (١)
 جعان القصد عن سطب يمينا * وعن اجساد ذى بقـر شمبالا
 جعن لنا واءـد مجربات * وبخجلادون سؤلـ واعـلالا
 اوانس لم يعشن بعيش سـوه * يجددن المواءـد والمطالا
 فقد افضين عمرك كل يوم * بوعـد ماجزين به قبالا
 ولو يهوين ذلك سـقين عذبا * عـلى العـلات اونة زلالا
 وليكن الحماة جوك عنـه * فـاتـفى على ظمائه بلالا
 الاتجبـ زين ودى فى ليال * وايام وصـلات به طـوالا
 احب الظاعنين غـداة قو * ولا أهوى المقيم به الحـلالا
 لقد زرفت دمـوعك يوم ردوا * ليوم الحى فاحتمـلوا الجمالا
 وفى الاطعان مثل مهسى رماح * نصبن له المصايد والحبالا
 فاشوين حين رمـ بين قلبي * سهام ما لم يرشـن لها نبالا
 وليكن بالعيـون وكل خـد * تخال به لهجتـه صـقالا
 لعمرك ما يزيدك قرب هند * اذا ما زرتها الاخبالا *
 وقد قال الوشاة قافـزعونا * ببعض القول نكره ان يقالا

رأيتك يا أخيطل اذ جرينا * وجرت الفرساة كنت والا
 وقد نخس الفرزدق بعد جهد * فالقى القوس اذ سم النضالا
 ونحن الافضلون فأى يوم * تقول التغلبي رجال الفضا
 ألم تران ع-ز بنى تميم * بناه الله يوم بنى الجبالا
 بنى لهم رواسى شامخات * وعالا الله ذروته فطالا *
 بنالى كل أزهر خند فى * يبارى فى سرادقه الشمالا
 تنصفه البرية وهو سام * ويسى العالمون له عيالا
 تواضعت القروم لخندي * اذا شمتا تخمط ثم صالا
 ويسى التغلبي اذا احتبيننا * بخزيبته وينتظ-راله-الا
 لقيتم بالجزيره خيل قيس * فقلتم مار سر جس لا قتالا
 فلا خيل لكم صبرت لخيول * ولا أغنت رجالكم رجالا
 وأسلمتم شعيب بنى مليل * أصاب السيف عاتقه فما لا
 شربت الخمر بعد أبى غويث * فلا نعمت لك النشوات بالا
 تسوف التغليبي ذوهى سكرى * قفا الخنزير تحسبه غزالا
 من المتولجات على النشاوى * ولا تلج الخدور ولا الجبالا
 تظل الحمرة تخلع (١) أخذعها * وتشكوفى قوائعها أمذلالا (٢)
 اتحسب فلس أمك كان مجدا * وجدعكم عن النقد الجفالا
 اذا انفتقت عباؤها وضافت * رأى الراؤون داهية عضالا
 تناول ما وجدت أبالك يبنى * فاما الخندى فى فلن تنالا
 أليس أبو الاخيطل تغليبا * فبئس التغلبي أبو خالا
 اذا ما كان خالك تغليبا * فبادل ان وجدته له بدالا

ويربوع تحمل ذرى الر و ابى * وتبني فوقها عم - داط - والالا
 ابع - ال - التغلبيية لا تطأها * فلا دنيا أصبت ولا جبالا
 وقد علقى الاخيطل حبل سوء * فابرح يومه - - ن به وطالا
 ألم تريا أخيط - ل حرب قيس * تمر اذا ابتغيت لها الع - الالا
 اذا لم تصح نشوتكم فذوقوا * سيوف الهند والاسل النهاالا
 ﴿ وقال في عمر بن عبد العزيز ﴾

ان الذي بعث النبي عم - داط * جعل الخلافة في الامام العادل
 ولقد نفعت بما منعت تحرجا * مكس العشور على جسور الساحل
 قد نال عدلك من اقام بارضنا * فاليك حاجة كل وفدرا - حل
 اني لامل منك خير اعا جلا * والنفس مولعة بحب العاجل
 والله انزل في الكتاب فريضة * لابن السبيل وللغ - قير العائل
 ﴿ وقال في بن عم له خطب ابنته زينب ﴾

اغرتنا امام - ة فافتحلنا * امامة اذ تجبت الف - ول
 اذا ما كان ففلك فل سوء * خلجت الفحل أولوم الفصيل
 ﴿ وقال ﴾

اقول لاصحابي ارفعوا عن مطيكم * فيوم لنا بالقرية - بين ظليل
 احب من الفتيان مثل محرق * وشيبان ان السكاملين قليل
 فان يشهد ايوم الحفيظة يطعنا * وان يك سؤل فالعطاء جزيل
 ﴿ وقال ﴾

وان محرقا نجما رذهل * وشيبان تربته الفقول
 ﴿ وقال بهجوا بأبا كامل السعدي ﴾

أست اللثم وفرخ اللثيم * فمالك يا ابن أبي كامل

اخالفت سهدا واحكامها * اياضرة الارنب المحافل
فلولا زياد وحسن البلاء * وانى اهاب ابا كام -- ل
لنال ابا كامل وابنه * صواعق من برد وابل

﴿وقال بهج والتيم﴾

تيمية همشى قالت لسوتها * ياليت للتيم ايرامثل بلبول (١)
يزداد عرضا على ما كان من غرض * والطول طولا اذا ما كان من طول

﴿وقال﴾

خف القطنى فقلبي اليه يوم متبول * بلا عزابن وشاقتنى العطايل (٢)
قربن بزلاتغلا فى اذمتها * الى الخدور ورقها فيه تهويل
مازالت انظر حتى حال دونهم * نرق امق بعيده الغول مجهول
تبه يحاربها الهادى اذا طردت * فيه الرياح وهابى (٣) الترب منخول
كان اعناقها ذلق (٤) يمانية * اذا تغالت وأدناها المراقيل
لمح التوالى بايديها اذا اندفعت * اعناقهن بسوم فيه تبغيل
كانها مرحت من تحت ارحلنا * قطاقوارب أوريد مجافيه ل (٥)
أقصر بقدرك ان الله فضلنا * وما لما قد قضى ذوالعرش تمديل
بنى لى الجبد فى عيطا مشرفة * ابناء حنظلة الصيد المباحيل
المطعمون اذا هبت شامية * والجابرون وعظم الرأس مهزول
والعز من سلقى سهدواخوتهم * عمرو كهول وشبان بهاليل
اذا دعا الصارخ الملهوف هجته به * مثل اللبوث جلاعن غلب الغيل
تحمى المغور وتلقاهم اذا فرعوا * تعدو بهم قرح جرده ذليل (٦)

(١) جبل بالبطن بين الكوبه والذغنا (٢) النساء الطوال الاعناق (٣) الدقيق من التراب

(٤) السيوف السريعة السل (٥) نوافر (٦) خفاف

تلقى فـوارسنا يحمون قاصينا * وفي اسنقنا للناس تنكيل
 كم من رئيس عليه التاج معتصب * قد غادرته جيادى وهو مقتول
 قادوا الهذيل بنى بهدى وهم رجوعوا * يوم العبيط يبشر وهو مغلول
 أسد اذا الحقوا بالحميل لم يقفوا * نعم الفوارس لا عزل ولا ميل
 فينا وفي الحميل تردى في مساحلها * يوم الوغى لمنايا القوم تهجيل
 عوذوا لفساء غداة الروع تعرفنا * اذا دعون دعاء فيه تحميل
 * اذا لحقنا بها تردى الجياد بنا * لم تخش نبوتنا العوذ المطافيل
 تلقى السيف بايدينا بماذ بها * عند الوغى حين لا تخفى الخلاخيل
 فن يرم بحمدنا العادى ثم يقس * قوم ما بقومى يرجع وهو مفضول
 حكام فصل وتلقى في مجالسنا * أحلام عاد اذا ما أهدر القيل
 انى امرؤ مضرى فى أرومتها * مشهورة غرنى فيهم وتحميل
 الاثقالون حصاة فى نديهم * والارزون اذا خف المجاهيل
 انا وجدنا بنى القحاة ليس لهم * فى ابنى نزار قداميس ولا حول
 قوم توارت اصل اللؤم أولهم * فمالهم عن ديار اللؤم تحويل
 محال القوالـؤم آلى لا يفارقهم * حتى يرد على ادراجـه النيل
 قد ارتدوا برداء اللؤم واتزروا * وقطعت لهم منه سراييل

وقال فى شأن حدراء وزعم انهم منعوها الفرزدق

عشية اعلام مذب الجوف فادنى * هدى كاذبىسى الحلم اويرجع الجهلا
 عشية تعصبنى غروب مسدامى * وان قلت احيانا العـبرتها مهـلا
 وما خفت وشك البين حتى رأيتهم * لظعنهم ردوا الغريرية البرلا
 احب لحب العاصمية معشرا * من الناس ما كانوا صديقا ولا اهلا
 وارعاهمـ بالغيث من أجل حبها * وأولاهم منى الكرامة والبالـذلا

هذالك

لقد جمعت عرس الفرزدق والتوى * بحمدراة قوم لم يروه لها أهلا
 رأوا ان مهر القوم عارا عليهم * وان لبسطام عـلى غالب فضلا
 دعت يال ذهل رغبة عن مجاشع * وهل بعدها حدرراه داعية ذملا
 وفيم بن ذى الكبرين من بيت خالد * وهل يجمع البيت الخنانيص والنخلا
 ولورقت كبريك كانت كظاعن * من الغيث يختار الجدوبة والمخلا
 فقد منع القين الجواز وقد يرى * لشيبان عين المساء والعطن السهلا
 هم ومنعوا عرس الفرزدق والتوى * عليه فلاقى دونها اعتبارا (١) بسلا (٢)
 وماردقـوم المحوفزان عليكم * ظلاما وما قالوا الصاحبهم مهلا
 وقد بات مغترا بحدرراه قينكم * ونام ولم يجعل على قيدها قفلا
 ونام وما أسرى وأسرت وأصحت * تأمل من أنقاء أسنة رملا
 فقد عوفيت حدرراه شيبان أن ترى * خلية قين أو يكون لها بعلا
 اذا فوزت عن مسحلان ودافعت * بشيبان لاقى القين من دونها شغلا
 وهم نزعوا بالروع قلب بن حابس * كما استوفضت خيل بكبتها (٣) الابلا
 غضب علينا أن منعنا مجاشعا * قديما عين الماء فاحترقوا الضحلا (٤)
 الا انما جرت عـلى خوف مالك * قلوب تساقى النواكـة والجحلا
 وقد طال اسى (٥) قبل ذلك مجاشعا * بحدرراه يلقون الصواعق والازلا
 وما نوحوها قينكم آل ضـوطر * لالام من يخذى على قدم نعلا
 ومارغبوا فى صهر آل مجاشع * وما ان رأوا شكل القيون لهم شكلا
 ابعدتراء يينا ثلاثى حجة * فقد صرت يابن القين لا تدرك البتلا
 اذا ماتر اجعنا صدكك تصكـة * ترى بعد تنزيل العظام لها دحلا (٦)

(١) الشديدمن الارض (٢) صعبا (٣) لحمه (٤) الماء القليل (٥) نهري (٦) فى الارض

وحبلكم غرز الزبير فلم يكن * ليامن جارب بعدده لكم حبلا
 قفوا فاسألوا الاقوام من ينهل القناب * ومن يكشف البلوى ومن يمنع الاصلاح
 ومن يقتل الابطال والخيال تنبرى * بفرسانها ورد القضاة لاضحلا
 الارب جبارسـ لبناء تاجـه * فاصبح فينا عانيا يشتكى الكبلا
 ﴿وقال وتزوج الفرزدق امرأة فبحجز عنها﴾

قالت هندية اذراك مقنعا * حوق الحمار من الخبال الخابل
 لو قد عقلت من المهاجر ذمة * الجحوت منه بالقضاء الفاصل
 ان الزيبة لارزية مثلها * قد يعمل نفسه بالباطل
 اعجزت عنها اذا تمك بكعشب * كالحق اوضع المرد الخافل
 لو كان غيرك يا فرزدق اعوات * من حرط عننته بعول العائل

﴿وقال يهودوس﴾

الاحي الديار وان تعفت * وقد ذكركن عهدك بالخيل
 وكملك بالجيومر من محمل * وبالقراف من طلل محمل
 وقد خات الطلول من ال ليلى * فما لك لا تفين عن الطلول
 وان قال العوازل قد شجاه * محل المحي من لبب الاميل
 لقد شعف القوادع اراهي * تفرق نية الانس المحلول
 اذار حلوا جزعت وان اقاموا * فما يجدي المقام على الرحيل
 اخلاي الكرام سوى سدوس * ومالي في سدوس من خليل
 اذا انزلت رحلك في سدوس * فقد انزلت منزلة الدليل
 وقد علمت سدوس ان فيها * منار الاوم واضحة السيل
 فما اعطت سدوس من كثير * ولا حامت سدوس عن قليل
 رمت بك يابن مرة من مشق * يضل به مداعة (١) الدليل

(١) المداوسة والركوب

و واسعة المبال تجر قنبا * من العوفين كالحاق المزيل
تري عارامباضة الاواني * و تائفان تقيم على حليل
وقال يفر على بن الرقاع

منافى القتيان والجود معقل * و منالدى لاقى بدجلة مقل
ومنا امير يوم صفين والذى * اعاد قضاء الاشعري مغربلا
وقال يهجو ميجاسا

هاج الشجون برهبي ربع اطلال * وقدمضى مراحوال واحـ وال
بان الشباب وقال الغانيات له * اودى الشباب واودى عصرك الخالى
قد كن يرهبين من صرمي مباءدة * فاليوم يهزان من صرمي وادلالى
قيس البراجم شر الحلق كلهم * اخزاهم رب جـ بربل ومي كال
الظاعنون على أهواء نسوتهم * والمحاضون بدار غير محلال
لقد توجس ميجاس فعابنه * معاودجر أوصال وأوصال
جهـم الهيا هز بر ذومجاهرة * يدنى القريسة من غيل وأشبال
ماذا اردت الى انياب ذى لبد * مفرس لرقاب الاسد ريبال
اخزيت قومك يا ميجاس اذ غلقت * رهن الجياد ومد الغاية العالى
لو كان غيرك يا ميجاس يشتمى * يادودة الحش ياضل بن ضلال
عبد تعصب من لؤم عصابته * الى قلنسوة منه وسربال
يا عين الهام انى قد دوسمتكم * فوق الانوف عـ لوباغـ ير اغفال
تغشى النباج بنو قيس بن حنظلة * والقـ ريتـين بسراق ونزال
ا كل يوم ترى القيسى ضايفكم * كأنه ليس فى اهل ولا مال
ان القميل الذى جرت بنو قطن * ان سب قرحان لاذك ولا عال
قومهم قتلوا بالكاب ضائبكم * حتى استماتـهـ ز الاشـ ما حال

ردوا الهوان عليهم - يابني قطن * ردوا الهوان على المستتبع التالي
 اذارجاله - م عروا نساءهم * ابدت محاجن او اذئاب او رال
 اخوالى الشم من عمرو بن حنظلة * وما اللثام بن - وقيس باخ - والى
 ق - ومى الذين اذا عدت مكارمهم * فديت أيامه - م بالعم والمخال
 الصادعون - على الجبار بيضته * والحمام لون أمور اذا ذات أنقال
 لوتس - بون - يربوع فتعرفكم * او مالك وعييد - دج - دنزال
 اذا قالوا هبى قوما ذوى حسب * يا وون منه الى دفء - وانظلال
 قالت بحوزك يا ميجاس وأتكاث * ياليت ابرع تيرج - ذع فعال

﴿وقال يهوب والفرزدق﴾

لقد نادى أميرك باحتمال * وصدع نية الانس المحلال
 امن طرب نظرت غداة رهبي * لتنظ - رأين وجهه بأجمال
 وما كلفت نفسك من صديق * يميننا و ينج - ل بالنوال
 لقد تركت حوائم صاديان * وتمنع ص - فوذى حبب زلال
 وقالت فيم انت من التصابي * متى عهد النش - وق والدلال
 فأترجو وليس هوى الغواني * لاصحاب التنخج وال - مال
 دعيني ان شيبى قد نهانى * وتجري بي وشيبي واكتهاى
 رأت مرالسنين اخذن منى * كما اخذ السرار من اله - لال
 ومن يبتقى - على عرض المنايا * وأيام تمر مع الليالى
 ألمبنا الخيال بذات عرق * فحيا الله ذلك م - من خيال
 فان سراك تقصر عن سرانا * وعن وخدمنا دمة الجهال
 لقد أخزى الفرزدق اذا رمينا * قوارع صدعت غرض النضال
 فان لا آخر الش - عرا منى * كما لا اولين من النسكال

مواسم مابقيت لهم وبعدي * مواسم عندحرزة أو بلال
 على أنف الفرزدق لونهاهم * جديدمن وسومي غيربالي
 اذا مات الفرزدق فارجوه * كما ترمون قبر أبي رغال
 وكنت اذا غترت بدارقوم * لاحساب العشييرة شر وال
 تجدع ما أقت بها ذليلا * وتخرى عندهم منزلة الزبال
 أنفون الزبيرقتيل سهمد * وجع من اذ تصرف كل حال
 يقول المنقري وأبركوها * رخيص مهر جمع من غيرغال
 تقول قتلتني ويقول موقى * ولورغم الفرزدق لا أبالي
 مدحت بنى الأشد وغادروها * رحيب الفرج واسعة المبال
 اذا دعت الفرزدق زحروها * بكل اطارق هبلس عضال (١)
 وقد علم الفرزدق حين تشكو * عروق السكيتين من الطحال
 اذا ظعن الفرزدق فاستمتني * على حلك شفاك من الاكال
 بنى السيدان يركضها وتجرى * كما تجرى الرخوف من المبال
 وبالسيدان فيظك كان قيظا * على أم الفرزدق ذوابال
 وبات أبو الفرزدق وهو يدعو * بدهوى الذلغ غيرنعيم بال
 لقد ضربت قفيرة بالخلايا * وحوك الذرع من وبرالعضال
 تطيف مجاشع وبنو خميس * بقبر بين شراب وخال
 قفيرة ساهما كسبت بنها * وليل القين قين بنى عقال
 اتهم بالفرزدق أم سوء * لدى حوض الحمار على مثال
 ومن يؤوى الفرزدق حين يصى * صئى المكاب بصبص للعظال (٢)
 اوى شيخ القرودمع الزواني * ليختار الحرام على الحلال

سيجزيك الخليفة ثم تخزي * بعزة ذى التكرم والجلال
 وفي ماخـ ورأعين بت تزني * وتمهر ما كدحت من السؤال
 تبدل يا فرزدق مثل قومي * بقومك ان قدرت على البدال
 فان اصيحت تطلب ذلك فانقل * شماما والمقرر الى وعال
 ليربوع على الخنجات فضل * كتفضيل اليمين على الشمال
 ويربوع تذيب عن تميم * ويقصر دون غلوهم المغالى
 ونازلنا الملوك بذات كهف * وقد خضبت من العلق العوالى
 وقد ضرب بن كبشة اذا الحقنا * حشيش حيث تغرقه العوالى
 مكارم لست مدركهن حتى * تزيل الراسيات من الجبال
 خذوا كعلا ومهجرة وعطرا * فلسـتم يا فرزدق بالرجال
 وشمواريج عيلتكم فلسـتم * باصحاب العناق ولا السـمزال
 بلاهـنـي قباقب كان خـزـيا * وعارا كلما ذكر التبالى
 صسفتم للبراة حباريات * فانخزي الخنشين من الضلال
 فكنت اذا القيت بنى هـلال * وكعبا والفوارس من هلال
 تقرقر يا فرزدق اذ فرعتم * خـزـيرا بات فى ادرثقال
 وعيس بالثنية يوم عمرو * سقوه ذواعف الاسل النهال
 ومعبدكم دعا عدس بن زيد * فاسلم للكبول بشرحال
 وكنت اذا القيت بنى نمير * لقيت الموت اقمتم ذا ظلال
 كأنكم بامعز واردات * نعام الصيف زف مع الرئال
 فارس فى الضميين مجاشعيا * ازب المنخـزـين ابارخال
 * (وقال أيضا) *

اقول ولم املك سوابق عبرتى * متى كان حكم الله فى كرب النخل

(فاجابه الصلتان)

اعبرتنا بالخل ان كان مالنا * وودابوك الكتاب لو كان ذا نخل

﴿وقال ليحيى بن عقبة الطهوى﴾

أمت طهية كالبكار أفرها * بعد الكيش هدير قرم بازل
يا يحيى هل لي في حياتك حاجة * من قبل فاقرة وموت عاجل
أخزيت أمك اذ كشفت عن استها * وتركتها غرضا لكل مناضل
حلت طهية من سفاهة رأيها * منى على سمن الملح الوابل
أطهى قد غرق الفرزدق فاعلموا * في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع باطهى نساءكم * أم من بكر وراء سرح الجامل
ذاك الذى وأبيك تعرف مالك * والحق يدمع ترهات الباطل
انا تزيد على الخوم - لومنا * فوضلا ونجهل فوق جهل الجاهل
﴿وقال يرثى ابنه له سواده هلاك بالشام﴾

قالوا نصيبك من هجر فقلت لهم * من للعربن اذا فارقت أشبالي
لسكن سواده يجبل لومنا لى لحم * باز يصر صر فوق المرقب العالى
قد كنت أعرفه منى اذا غلقت * رهن الجياد ومد الغاية الغالى
الاتى لك بالدبرين باكية * قرب باكية بالرمل معوال
ترتع مانيت حتى اذا ذكرت * ردت همامهم حى الجوف مثكال
زدنا على وجدها وجدوا وان رجعت * فى القلب منها خطوب ذات بلبال
فارتنى حين كف الدهر من بصرى * وحين صرت كعظم الرمة البالى
ان الثوى بذى الزيتون فاحتبسى * قد أسرع اليوم فى عقلى وفى حالى
﴿وقال عند موت الفرزدق﴾

مات الفرزدق بعد ما جدته * لبت الفرزدق كان عاش قليلا

﴿وقال يمان بن جلام بن بني كليب﴾

أبا الورد ابني الله منها ببيعة * كفت كل لوام حـود وخاذل
تدق الفضا والازل دقا فم تدع * اصولا ولا مستأنا سادون قابل

﴿وقال يمدح سليمان بن عبد الملك﴾

سلام تلوم عاذلة جهول * وقد بلى زواحننا الرحيل
فان السيف يخاق عجم لاه * ويسرع في مضاربه النحول
قطعن اليكم متشـنعات * مهامه ما يعد لهن ميل
انين على السماوة بعد خبت * قليل ما تانينا قليل
وقد عز الكواهل بعدنى * عراقكها وقد لحق الثميل
عليك وان بليت كما بلينا * سلام الله أيتها الطويل
أبان الحى يوم لوى حـبي * نعم بانوا ولم يشف الغليل
ليالى لا تودعنا بصرم * فتؤيسنا ولا يجدى نيل
كأنك حين تشخط عنك سلمى * أميم حـين تذكره تبيل
ذكرنا ما نسيت غداة قو * وقد هتاج ذا الطرب الوصول
احاذل مالومـك لا اراه * يفيق وشرذى النصيح العذول
سليمان المبارك قد علمتم * هو المهدى قد وضح السبيل
أجرت من المظالم كل نفس * وأديت الذى عهد الرسول
صفت لك ببيعة بثبات عهد * فوزن العـدل أصبح لا يميل
الاهل للخليفة فى نزار * فقد دأهـسوا واكثرهم كاول
وتدعوك الارامل والبتامى * ومن أمسى وليس به حويل
وتشكرو المساشيات اليك جهدا * ولاصـعب لهن ولا ذلول
وأكثر زادهن وهن سفع * حطام الجلد والعصب الليل

ويدعوك المكاف بعد جهد * وعان قد أضر به السكبول
وما زالت معلقة بشدى * بذى الدياس أورحل قنبل
فرجعت النعم والحلقات عنهم * فاحيا الناس والبلد المحول
إذا ابتدر المكازم كان فيكم * ربيع الناس والحسب الأثيل
تهمنون الخاض لكل ضيف * إذا ما حب في السنة الجميل
عـلوتم كل رابية وفرع * وغيركم المذانب (١) والهجول
لكم فرع تفرع كل فرع * وفضل لا تعادله الفضول
لقد طالت منابتكم قطابت * فطاب لك العمومة والنحول
نزول الراسيات بكل افق * ومجدك لا يهد ولا يزول

﴿وقال يرفى عطية بن جعال الغداني﴾

من ذابعد بنو غدانة للعلى * والنخبر بعد عطية بن جعال
كان المماخ في العربية بعدما * ألقى الشتاء أصرة الأشوال
ومد فمين جفا الأقارب عنهم * حلوا اليك بدمنة (٢) محلال
﴿وقال يمدح عبد العزيز بن الوليد﴾

اليك كلفنا كل يوم هجيرة * صدم معاني تلظى اعابله
على العيس تعرورى القلاة كأنها * قطا لادى الجوفى نشت ثأله
طوى ركبته الاخماس حتى كأنه * جيا دالقا الهندي ثقف ذوابله
إذا قلت بي عبد العزيز كفيتمنى * زمانا فشت علانته ومناخله
فيومان من عبد العزيز تفاضلا * ففي أى يوميه تلوم عواذله
فيوم نحوط المسلمين جياده * ويوم عطاء ماتغب نوافله
وللترك من عبد العزيز وقيعة * وللرؤم يوم ماتم حوامله

فما وجدوا عبد العزيز مغمرا * ولاذ اسقاط عند امر يحاوله
 ولا جافيا عن قائم السيف قبضه * اذا الفشل الرعد يدق فتانامله
 يقلص بالفضايل فضل مقاضة * وفضل نجاد لم تقطع جائله
 فلا هو من الدنيا مضيع نصيبه * ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله
 فهذا يدبغ ليس في الناس مثله * وهذامدح لا يكذب قائله
 اينما فما يدعو الى غيرك الهوى * وما من خليل يا ابن ليلى تبادله
 اتى زمن البيضاء بعدك فانتحى * على العظم حتى انلمته حوامله
 فرش لي جناحي واتخذني بازيا * تخطف خبات القلوب اجادله

﴿ وقال في رجل من بني كليب ﴾

كاد يجيب الحبت تلقى يمينه * طبرزين قين مغضبا للمفاصل
 تداركه عفو المهاجر بعدما * دعا دعوة بالهفه عندنا ل
 فان غفل الراعي الذي نام بالحى * فان يحجر راعيا غير ضافل
 وقعت بايدي الحرزين وقعة * نهت باسلا عنوا واصحاب سلسل

﴿ وقال يهجو التميم والفرزدق ﴾

أتسى يوم حومل والدخول * وموقفنا على الطلال المحيل
 وقالت قد نحات وشبت بعدى * يحق الشيب بعدك والنحول
 كأن الراح شمسعشع في زجاج * بماء المزن في رصف ظليل
 يقول لك الخليل ابا فراس * لمحي الله الفرزدق من خليل
 خرجت من العراق وانت رجس * تلبس في الظلام ثياب غول
 وما يخفى عليك شراب حد * ولا ورهاء ظائبه الخليل
 وازني من فقيرة حنين تسمى * والهج بالماسم من فصيل
 منحت الجار ايرك وهواعي * وبئس منيحة الزمن المحيل

اذا دخل المدينة فارجوه * ولا تدنوه من جدت الرسول
 لقد علم الفرزدق ان تيمما * هـ - لي شرب اذا نهلوا وبيس
 لنا السلف المقدم يا ابن تيم * اذا ما ضاق مطلع السبيل
 وانفخر بالقمم ما قم من تميم * وتفخر بالحبيث وبالقليل
 فلن تسطيع يا ابن دعي تيم * على دحض مزاجمة الغيول
 كأن التيم وسط بني تميم * خصى بين احصنة فحول
 اعبد التيمم ان بني تميم * تلبس فيم - - م اجمي وغيره لي
 واني قدر ميتة - لك من تميم * لعبه لاية - وم له ثقيم - ل
 فرغت من القيون وعض تيمما * فرند الوقع ليس يندى فلول
 وقت نصاحه لبني عدي * ثيابكم ونضح دم القتيه - ل
 اعبت ف - - وارسار جعوا بتيمم * وركضهم مبادرة الاصيل
 ف - - رد المرد فوات بنات تيم * ليربوع فوارس غير ميل
 تدار كنا عيينة وابن شمع * وقد مرهون على حقيم - ل
 راواقعس الظهور بنات تيم * تكشف عن علاهبة (١) وعول
 لقد خافت بجورى اصل تيمم * فقد غرقو بمتمتع السبول
 ف - - رنت اباللائم ابالك تيمما * بادى في مناكب - - ه صؤول
 يزيد مناة يحطم كل عظم * بوازه وزدن ع - لي البرزول
 ع - - لا تيمما فدق رقاب تيمم * ثقيم الوطاء ذو جرز نبيل
 لقيت لنا حوامي راس - يات * وجولا يرتقى بك بهدجول
 كأن التيمم اذ فخرت بسعد * انما الحى تفخر - ر بالحمول
 ترى التيمم يزحف كالقرني (٢) * الى تيمية كعصا المليل

إذا كشرت إليه يقول بلوى * بلا حسن كشرت ولا جميل
تشرين الزعفران عروس تيم * وتمشى مشية الحمل الزحول
يقول المجتلون عروس تيم * ترى أم الحبين وراس فيسل
ولو غسلت بساقيني دجيسل * لقات ما اكتفيت من الغسول
وما يزداد ربحك غير خبث * وما يزداد قبلك غير طول
فقبيلك ان قعدت به ثنى * فدى القنب قائمة قبولى
إذا ما استبعت كاهت إليه * بقهف في غيبة مستنيل

وقال يدح الحجاج بن يوسف

شعفت بعهد ذكرته المنازل * وكنت تناسى الحلم والشيب شامل
لعمر ك لا أنسى ليلالى منعج * ولا عاقلا اذ منزل الحى عاقل
وما فى صباحات الحديث لنا هوى * وليكن هوانا المنفسات العقائل
الاحب هذا أيام يحتمل أهلنا * بذات الغضا والحى فى الدار أهل
واذ نحن الاف لى كل منزل * ولما تفرق لأطيات الجمائل
واذ نحن لم يولع بنا الساس كلهم * وما تترجى صرم الخليط العوازل
خيلى مهلا لا تلوما فانه * عذاب اذا لام الصديق المواصل
عجبت لهذا الزائر الركب موهنا * ومن دونه يبدد الملا والمناهل
أقام قلب لا تمباح بحاجته * الينا ود مع العين بالماء واشل
وانى اهتدى للركب فى مدلهمة * تواعس بالركبان فيها الرواحل
برئت الى السلطان من كل صاحب * أصاحبه الاجاس بن نامدل
فيا ليت شعرى عن حاس اذا التقت * عايه مع السلطان الب القبائل
فظن به بين السماطين أنه * سينجو بحق أو سينجو بباطل
والا فان الظبي مما يصيبه * اذا عارس الظلما بعض الجمائل

أناخواقليلا ثم هاجوا قلائصا * كما هيج خيط مغرب الشمس جافل
وأى مزاررت حرف شمالة * وطاوى الحشام ستانس القفرناحل
ولولا أمير المؤمنين وأنه * امام وعـدل للبرية فاصـل
وبسط يد الحجاج بالسيف لم يكن * سبيل جهاد واستبيح الخلائل
إذا خاف درامن عدو رمى به * شديد القوى والترع في القوس نابل
خليفة عدل ثبت الله ملكه * على راسيات لم تر لها الزلازل
دعوا الجبن بأهل العراق فانما * يباح ويشرى سبي من لا يقاتل
لقد جرد الحجاج بالحق سيفه * لكم فاستقيموا لا ييمان مائل
فاستوى داعي الضلالة والهدى * ولا حجة الخصمين حق وباطل
وأصبح كالبازي يقلب طرفه * على مراء والطير منه دواخل
وخافوك حتى القوم تنزوقلوبهم * نزاره القطار التف عليه الجبال
وما زلت حتى أسهلت من مخافة * اليك اللواتي في الشعوف العواقل
وثقتان في الحجاج لا ترك ظالم * سوي ولا عنـد المراشات نائل
ومن غل مال الله غلت يمينه * إذا قيل ادوا لا يغن عامـل
وما نفع المستعملين غلولهم * وما نفعت أهل العصاة الجمائل
قدمت على أهل العراق ومنهم * مخالف دين المسلمين وخاذل
في كنت لمن لا يبرئ الدين قابـه * شفاء وخف المسد من المتماقل
وأصبحت ترضى كل حكم حكمته * نزار وتعطى ما سألت المقاول
صبت عمان الخيل رهوا كأنما * قطاهاج من فوق السماوة ناهل
يناهن غيطان الرفاق وترتدى * نقالا إذا ما استعرضتها الحراول
سلكت لاهل البربر افنتهم * وفي اليم يأت السفين الجوافل
ترى كل مرزاب يضمن بهوها * ثمانين الفا زاياتها المنازل

جفول ترى المسمار فيها كأنه * اذا اهتز جذع من سمجة ذابل
 اذا اعترك الكلاء والماء لم تقعد * بامراسها حتى تثوب القنابل
 نخال جبال النبل لما ترفعت * أجاتها والكييد فيمن كامـل
 تشق حباب الماء عن واسقانه * وتفرس حوت البحر منها الكلال كل
 لقد جهد الحجاج في الدين واجتبا * جبالم تغله في الحبابض الغوائل
 وما نام اذ بات الحواضن ولها * وهن سـبابيا للصدور بلابل
 أطبعوا فلا الحجاج مبق عليكم * ولا جبرئيل نوالجناحين غافل
 الارب جبار جلت على العصا * وباب استه عن منبر الملك زائل
 تمنى شبيب منية سفلت به * وذوق طرى لفة منك وابل
 تقول فـلاناني لقواك نبوة * وتفعل ما أنبات أنك فاعـل
 * (وقال الفرزدق) *

ان الذي سمك السما بني لنا * بيتا دعائمـه أعز وأطول
 بيتا بناه لنا الملك وما بني * ملك السماء فانه لا ينقل
 بيتا زرارة محتب بغنائـه * ومحاشع وابوالقوارس نهشل
 يلجون بيت محاشع فاذا احتبوا * برزوا كأنهم الجبال المنشل
 لا يحتبى بقاء بيتك مثلهم * ابدا اذا عدا الفعال الافضل
 من عزهم جحرت كليب بيتها * زربا كأنهم لديه القمـل
 ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتاب المنزل
 ابن الدين بهم تسمى دارما * أم من الى سافى طهية تجعل
 وقيل ان جريرا احابه على هذا البيت بقوله

أير الحمار به أسامى دارما * والاسكتين الى طهية اجعل
 يعيشون في حلق الحـديد كأنهم * جرب الجمال بها الكحيل الاشعل

المانعون اذا النساء تردفت * حذر السماء ركابها لا ترحل
 يحمي اذا اختلط السيوف نساءنا * ضرب تخزله السواعد ارجل (١)
 ومعصوب بالتاج تخفق فوقه * خرق الملوكة له خيس جمع
 ملك تروق له الرماح ا كفا * منه تعل صدورهن وتنمل
 قد مات في اسلاتنا أو عضه * غضب بر ونقه الملوكة تقتل
 ولنا قراسية تظل خواضعا * منه مخافته القروم البزل
 متخط (٢) قطم له عادية * منها الفراق والسماك الاعزل
 ضخم المناكب تحت شجر (٣) شوونه * ناب اذا ضغم (٤) الفخولة مقصل (٥)
 واذا دعوت بني فقيم جاءني * مجرله العمد الذي لا يعبد
 واذا الرباطع جاءني دفاعها * موجا كائهم الفرات المرسل
 هذافي عدو بني جرثومة * صعب منا كيهان ياف عيطل (٦)
 واذا البراجم بالقروم تخاطروا * حولي باغلب عزة لا ينزل
 واذا بدخت ورايتني يمشى بها * سفيان أو عدس الفعال وجندل
 الا كثرون اذا يعد حصاهم * والا كرمون اذا يعد الاول
 وزحمت عن عتب الطريق ولم تجد * قدماك حيث يقوم سد المنقل
 ان الزحام لغيركم فتجنبوا * ورد العشى اليه يخلو المنمل
 حلل الملوكة لباسنا في اهلنا * والسابغات الى الوغى ندمر بل
 أحلامنا نزن الجمال رزانه * وتخالنا جننا اذا مانجهل
 فادفع بكفل ان أردت بناءنا * ثهلان ذال الهضبات هل يتحلل (٧)
 وانا ابن حنظلة الاغرواني * في آل ضربة للسم الخول
 فرعان قد بلغ السماء ذراهما * واليه مامن كل خوف يعقل

فلئن فخرت بهم لمثل قديهم * اعابوا المحزون به ولا آتسهل
 زيد الفوارس وابن زيد منهم * وابوقبيصة والرئيس الاول
 اوصى عشيبة حين فارق أهله * عند الشهادة في المحيفة دغفل
 ابن ابن ضبة لهوا كرم والدا * واتم في حسب الكرام وأفضل
 من يكون بنوكليب رهطه * أو من يكون اليهم يتحول
 وهم على ابن زريقاه تنازلوا * والحجيل بين عجابتها القسطل
 وهم الذين على الاميل تداركوا * نعم ما يشل الى الرئيس ويعك (١)
 ومحرقاته صدوا اليه يمينه * بصفاة مقتسراؤه مكبل
 ما كين يوم براخمة قتلهما * وكلاهما ما تاج عليه مكال
 وهم الذين اعواما ضربة * ورد الشعوب بها بابيض منجل
 وهم الذين حبوا شيرة ضربة * فوهاء فوق شؤونه لا توصل
 وهم اذا اقتسم الا كابر ردهم * واف لضبة والركاب تشل
 وهم لدى الجمل المجال ضاربوا * ضربا شؤون فراشه يتزبل
 جار اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 يا ابن المراغة اناي خالك اني * خالي حبيش ذوالفعال الافضل
 خالي الذي غصب الملوك نفوسهم * واليه كان حباء جفنة ينقل
 خالي اذا غدر اللثيم وفي به * حسب ودعوة ماجد لا تخذل
 ولئن جدعت ببطرامك انفها * لتعد مثل فوارسي لا تفعل
 انالضرب رأس كل كتيبة * وابوك خلف أناه يتقمل
 (٢) يهز الهزائع (٣) عقده عند الخصى * باذل حيث يكون من يتدلل
 وشغلت عن حسب الكرام وما بنوا * ان اللثيم عن المكارم يشغل

ان التي فقتت بها ابصاركم * وهي التي دمغت اباك الفصيل
 وهب القصائد لي النواسخ اذ مضوا * وابو يزيد وذو القروح وجرول
 والفعل علقمة الذي كانت له * حل الملوكة كلامه لا ينحل
 واخو بني قيس وهن قتلنه * ومهلل الشعراء ذلك الاول
 والاعشيان كلاهما ومرقس * واخو قضاة قوله يتمثل
 واخو بني اسديع يد اذ مضى * وابودواد انه يتنخل
 والجعفرى وكان بشرقه له * لى من قصائده الكتاب المحمل
 وابنا ابى سلمى زهير وابنه * وابن الفريعة (١) حين جد المقول
 ولقد ورثت لآل اوس منطلقا * كاسم خالط جانبيه المحتفل
 والحارثى اخو الحماس ورثته * صدعا كما صدع الصفاة المعول
 يصد عن ضاحية الصفاة منته * ولهن من جبلى عماية أثقل
 دفعوا الى كتابهن وراثته * فورثهن كآهنن الجندل
 فيهن شاركنى المساور بعدهم * واخوه وازن والشاى الاخل
 ونبوغدانة يجلبون ولم تسكن * حربى يعدلها اللثام العزل
 فليبركن يا حق ان لم تنتهوا * من مالكي على غدانة كل كل
 ان استراقك يا جرير قصائدى * مثل ادعاء سوى ابيك تنقل
 وابن المراغة يدعى من دارم * والعبد غير ابيه قد يتنخل
 ليس الكرام بنا حليك اباهم * حتى ترد الى عطية تعتل
 وزعمت أنك قد رضيت بما بنى * فاصبر فالك عن ابيك محول
 ولئن رغبت سوى ابيك لترجعن * عبد اليه كأن انفك دمـل
 قبح الاله مقـرة فى بطنها * منها خرجت وكنت فيها تحمل

نشفت مني ابيك فهسى خبيثة * وبها الى قعر المقررة يسهل (١)
 نبكي على دمن الديار وامه * تغلو على كمر الرجال وتسفل
 واذا بكيت على امامة فاستمع * شتماييم ومرة يتخا—ل
 وسألتنى عن حبه ووفى ما بالها * فاستمع الى خبريك عما تسأل
 اللوم يمنع منكم ان تحبوا * والعز يمنع حبه ووفى لا تحال
 الله ائبها وء— زلم يـزل * مقعفسا وأبوك ما يتحـول
 جبلى اعز اذا المحروب تسكشفت * مما بنا لك اولوك وأطـول
 انى ارتفعت عليك كل ثنية * وعلوت فوق بنى كليب من عل
 هلا سألت بنى غـدانة مارأوا * حيث الاتان الى عمودك تزحل
 كسرت نينتك الاتان فشاهد * منها بفيك ميبين مسـتقبل
 رحمتك حين عجات قبل وداقها * لكن أبوك وداقها لا يجهـل
 جاوا بحقة مقـر من عجانها * يجدوا الاتان بها أخير مرحل
 وقفت لتزجر فى فقلت لها البركى * يا حق انت وما جعت الاسفل
 وكشفت عن ابرى لها فتجدلت * وكذلك صاحبة الوداق تجدل
 لقيت أخا نيط لها متبـذلا * وأخو المفاضحة الذى يتبدل
 وأنخت أمـك يا جبرر كائنها * للناس باركة طريق معمل
 وكائنها كمر الغواة على استها * أوراد ما سقت النباج فتبتل
 يا حق ما نبثت من رجل له * خصيان الابن المراغة يجبـل
 شرب المنى فاصبحت فى بطنه * بظراء أسفل بطنها يتأكل
 ولئن جملت لقد شربت رثيمة (٢) * ما بات يفرغ فى الوليدة (٣) نبتل (٤)
 فانت تعارضها العبيد وعساها * ضربان مما يجعلون ويتجـل

(١) تسيل (٢) اللبن الحامض يحلب عليه الحليب (٣) أمة كانت لابنـ وواج (٤) اسم عبد

حتى اذا خثر الاناء كما نما * فيه القريس (١) من المنى الاشكل
 وكان خاثره اذا ارتثا وابه * عسل لهم حلبت عليه الابل
 قالت وخاثره يكر عليهم * واللبل محتاط الغياطل الابل
 لا يشتمى اماهـم ارتثا وابه * يومين من ثقل الشراب المسا كل
 هذا الذي زجرت به استاهكم * ويرى له لزج اذا يتمـلـ
 سجرء منكرا اذا خضخضتها * منها يكاد اناؤهم يتزبل
 قالت لساعرها كليب كلها * أنتيك أمك أم تقاد فتقتل
 والموت أهون يا جريبر من التي * عرضت عليك فأى تينك تفعل
 والمر بين يخير ونك منهما * والموت من حلقى بحوزة أمثل
 فاختر نيك كبيرة قد أصهرت * شمطاء ليف عجائبا يتقتل
 قالت وقد عرفت جريبر امه * مهلابنى الى جئت تغفل
 ان الحياة الى الرجال بغيضة * بعد الذي فعل اللثيم الاثول

﴿فاجابه جريبر﴾

لمن الديار كأنها لم تحل * بين الكناس وبين طلع الاعزل
 ولقد أرى بك والجديد الى بلى * موت الهوى وشفاء عين المحتلى
 نظرت اليك بمثل عيني مغزل * قطعت حباثلها باعلى يليل
 واذا التمت نوالها بخت به * واذا عرضت بودها لم تبخل
 ولقد ذكرك والمطى خواضع * وكانهن قفا فلاة مجهل
 يسقين بالادما فراخ تنوفة * زعجا جاء جئهن حمر الحواصل
 يأم ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العزل
 فاذا غدت فبا كرتك تحية * سبقت سروح الشاجحات الحجل

لو كنت أعلم أن آخوه - دمكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعَل
 أو كنت أذهب وشك بين عاجل * لغنعت أو سألت ما لم أسأل
 أعددت للشعراء كآسامرة * فسقيت آخوهم بكأس الأول
 لما وضعت على الفرزدق ميسمي * وضعا البعيت جددت أنف الأخطل
 أخزى الذي سمك السماء مجاشعا * وبني بناءك في الخضيض الأسفل
 بيتنا يحوم قينكم بفنائنه * دنسامة عاده خبيث المدخل
 ولقد بنيت أزل بيت بيتي * فهدمت بيتكم على يدي
 انى بنى لى فى المكارم أولى * ونفخت كبرك فى الزمان الأول
 اعيتك مأثرة القيون مجاشع * فانظر لعلك تدعى من نهشل
 وامدح سراة بنى فقيم انهم * قتلوا اباك فثاره لم يقتل
 ودع البراجم ان شربك فيهم * مرعواقبه كطعم المنظل
 انى انصبت من السماء عليكم * حتى اختطفك يا فرزدق من عل
 من بعد صكتى البعيت كأنه * خوب تمنع من حذار الاجدل
 ولقد وسمتكم يا بعيت بمسمى * وضعا الفرزدق تحت جد الكاكل
 حسب الفرزدق أن تسب مجاشع * ويعد شعر مرقش ومهلل
 طلبت قيون بنى قفيرة سابقا * غمر البديهة جا محافى المسجل
 قعدت قفيرة بالفرزدق بعدما * جهد الفرزدق جهده لا يأتلى
 قتل الزيروانت عاقد حبوة * فبحا حبوتك انى لم تحل
 وافاك غدرك بالزير على منى * ومجر جمعتم بذات الحرم
 بات الفرزدق يستجير لنفسه * ومجر جمعتم كالطريق المعمل
 أين الذين عدت أن لا يدركوا * بمجر جمعتم يالبن ذات الدم
 أسلمت جمعتم اذ تجر برجلها * والمنقرى يدوسها بالفيشيل

بروى بالمشيل وهو والد كروان بنى بنى العجم من القدر

تهوى استها وتقول يال مجاشع * ومشق ثقبتها كعين الا قبل
 لانذ كرواحل الملوكة فانكم * بعد الزبير كما نض لم تغسل
 ابني شعرة لم تسد طر يقنا * بالاعمقين ولا قفيرة فازحل
 ما كان ينكر في ندى مجاشع * اكل الخزير ولا ارتضاع الغيشل
 ولقد تبين في وجوه مجاشع * لؤم يثور ضبابه لا ينجلى
 ولقد تركت مجاشع او كما منهم * فقع بمدرجة الحميس الجفيل
 انى الى جبلى تميم مغسلى * ومحل بيتى فى البيفاع الا طول
 احلامنا تزن الجبال رزانة * ويفوق جاهلنا فعال الجهل
 فاعجل الى حكى قريش انهم * اهل النبوة والكتاب المنزل
 واسئل اذا خرج الخدام واحشت * حرب تضرم كالحر يق المشعل
 والخييل تخطط بالكاة وقدر اوا * لمع الر بيثة بالنياف العيطل
 ابنوطهية يعدلون فوارسى * وبنو خضاف وذلك ما لم يعدل
 واذا غضبت رمى وراثى بالحصى * ابناء جندلنى خير الجندل
 عمرو وسعد يا فرزدق فيهم * زهر النجوم وباذخات الاجبل
 كان الفـرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل
 فاقض بضربة ان املك منهم * ليس بن ضبة بالمعم الخـول
 وقضت لنا مضر عليك بفضيلنا * وقضت ربيعة بالقضاء الفصيل
 ان الذى سمك السماء بنا لنا * بيتاعلاك فما له من منقل
 ابلغ بنى وقبان ان حـلومكم * خفت فما يزنون حبة خردل
 ازرى بجمـمكم القياش فانتم * مثل الفراش غشين نار المصطفى
 لو نسكت املك بعد اكل خزيرها * لتمعـدم مثل فوارسى لم تفعل
 فى مز يدعق كأن مشقه * نحل المجازة او طرىق العنصل

تصف السيوف وغيركم بعصي بما * يابن القيون وذلك فعل الصيقل
 وبرحمان تخفضت أصلاؤكم * وفرعتم فزع البطان العزل
 خصي الفرزدق والخصاء مذلة * يرجو مخاطرة القروم البذل
 هاب الحوائن من بنات مجاشع * مثل المهاجن أوقرون الأيل
 وكان تحت ثياب خورم مجاشع * بطا بصوت في صرارة الجدول
 الهى أبالك عن المكارم والعلى * لى السكتائف وارتقاع المرحل
 ولدت قفيرة قد علمتم خبيثة * بعد المشيب وبظرها كالمنجل
 بزرو دار قصت القعود فراشها * رعناث (١) عنبلها الغدفل (٢) الارغل
 اشركت اذجات لامك خبيثة * حوض الحمار بليلة من نبل
 أبلغ هديني الفرزدق انها * ثقل يزد على حسير منقل
 انانقيم صفا الرؤوس ونختلى * رأس المتوج بالمحسام المقصل
 ومن بدائع البدائة ماروى ان جريرا اجتمع مع الفرزدق في مجلس عبد الملك
 ابن مروان فقال الفرزدق النوار بنت مجاشع طالق ثلاثا ان لم أقبل بيتا لا
 يستطيع ابن المراغة أن ينقضه أبدا ولا يجدي في الزيادة عليه مذهبا فقال عبد
 الملك ما هو فقال

فانى انا الموت الذى هو واقع * بنفسك فانظر كيف انت مزاوله
 وما احديا بن الاتان بوائىل * من الموت ان الموت لاشك فائله
 فاطرق جرير قليلا ثم قال أم حرزة طالق منه ثلاثا ان لم أكن نقضته وزدت عليه
 فقال عبد الملك هات فقد والله طلق أحدكم لا محالة فأنشد
 انا البدر يغشى نور عينك فالتمس * بكفيك يابن القين هل أنت نائله
 انا الدهر يغنى الموت والدهر خالد * فجمثني بمثل الدهر شيئا يطاوله

فقال عبد الملك فضلك والله يا أبا فراس وطلق عليك فقال الفرزدق فما
يرى أمير المؤمنين فقال وإيم الله لا تقوم حتى تكتب إلى النوار بطلاقها
فتأني ساعة ثم كتب بطلاقها وفي ذلك يقول

ندمت ندامة الكسبي لما * غدت مني مطلقه نوار

وكانت جنتي فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار

ولو أني ملكت يدي ونفسي * لكان إلى للقهـدر الخيار

ويروى في طلاق النوار غير ذلك وذكرها أيضا ابن الجراح قال بحرير والفرزدق
وهو في قصره بجزيرة البصرة اثنياني في لباس أياك في الجاهلية فلبس
الفرزدق الديباجة والخز وقعد في قبة وشاور جرير دهاة بنى يربوع وشيوخهم
فقالوا ما لباس أبائنا إلا الحديد فلبس درعا وتقلد سيفا وركب جواد العباد
ابن الحصين المحبطين وأقبل في أربعين فارسا من بني يربوع وجاء الفرزدق
في هيئته فقال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليه وشاح كرج وخلاخل

اعـدوا مع الخزمـلاب فانما * جرير لكم بعـل وانتم حـلائل

وقال يربوع والاخل

حي الغداة برامة الاطلا لا * رسما تحمل أهـله فأحالا

ان السواري والغوادي غادرت * للسريح مخـترقابه ومجالا

لم أرمثلك بعددعهـدك منزلا * فسقيت من سبل السمك سجالا

أصيحت بعد جميع أهلك دمنة * قفرا وكنت مربة (١) محلالا

ولقد دعبت من الديار وأهلها * والدهر كيف يبـدل الأبدالا

ورأيت را حلة الصبا قد أقصرت * بهـد الوجيف ومات الترحالا

ان الطعاش يوم بركة عاقـل * قـد هـجـن ذاسـقـم فزـدن خـبالا
طرب الفؤاد لذ كرهن وقدمضت * بالليل أجنحة النجوم فبالا
يجعلن مـدفع عاقـلن أيا مـنا * وجعلن أمعزرامتـين شمـالا
لا يتصلن اذا افتخـرن بتغلب * ووزقن زخرف نـعـمة وجـبالا
طـرق الخيال لام حـزرة موهنا * ولحب بالظيف المـلم خـبالا
باليت شعري يوم داره صـل * أتريد صرعى أم تـريد دلـالا
لو أن عصم عـمايتـين ويذبـل * سمعت حـديثك أنزل الا وطلا
حييت لست غدالهن بصاحب * بحـزير وجره اذ يخـدن عـجالا
أجهضن مـجـلة لـسته أشهر * وحـذـين بـعد نـعالهن نـعالا
واذا النهار تقاصرت اظـلاله * وونا المطى سأمـة وكـلالا
رفع المطى بكل أبيض شاحب * خـلق القـميص تخاله مختـالا
انـي جعلت فلن أطافى تغلبا * للظالمـين عـقوبة وـزكـلالا
قبح الاله وجوه تغلب انـها * هانت عـلى مـراسنا وسـبالا
قبح الاله وجوه تغلب كلما * شـبح المـجـيع وكـبروا اهـلالا
عبدوا الصليب وكذبوا بـمحمد * وبيـهـرثـيل وكـذبوا ميـكـالا
المعـرسـين اذا انتـشـوا وبيـناتـهم * والدائـبـين اجارة وسـوالا
والتغلبى اذا تخنخ للـقـرى * حـك اسـته وتمثـل الامـثالا
أنسيت يومك بالمجزيرة بـعدما * كـانت عواقبـه عـليك وبـالا
جـلت عـليك حـاة قيس خـيالها * شـعنا عوايس تخـجل الا بـطالا
مازات تخـسب كل شـئ بـعدمـهم * خـيالـتـشـد عـليكـم ورجـالا
زفر الرئيس أبواله ذبل أبادكم * فسـبى النـساء وأحـرز الاموالا
قال الاخيطل اذراى راياتـهم * يا مـار سـرجـس لا تـريد قتـالا

هلا سالت غناه دجلة عنكم * والمحامعات تجمع الاوصالا
 ترك الاخيطل امسه وكا منها * منحة سانية تريد محالا
 ورجا الاخيطل من سفاهة تراه * مالم يكن واب له لينالا
 خل الطريق فقدراتت قرومنا * تنفي القروم تخمطا وصيالا
 تمت تيممي يا اخيطل فاحتجر * خزي الاخيطل حين قلت وقال
 لوان خندف زاجت اركانها * جبلا اسم من الجبال لزالا
 ان القوافي قد امر مريرها * لبني قدوكس ان جدم عن عقالا
 ولقيت دوني من خزيمة معشرا * وشقاشقا بذخت عليك طوالا
 راحت خزيمة بالجباد كا ثنا * عقبان مدجنته نفضن ظلالا
 انا كذلك المثل ذلك نعددها * تسقى الحليب وتشفر الاجلالا
 ما كنت تلقى في الحروب فوارسي * ميلا اذا ركبوا واولا كفالا
 صبحن نسوة تغلب فسينها * وراى الهذيل لوردن رصالا
 قيس وخندف ان عددت فعالهم * خيروا كرم من ابيك فعالا
 ان حرموك لحرمن على العدا * او حلوك لتو كان حلالا
 هل تملكون من المشاعر شعرا * او تنزلون من الارك ظلالا
 فلنحنا كرم في المنازل منزلا * منكم واطول في السماء جبالا
 قدنا خزيمة قد علمت عنوة * وشتا الهذيل يمارس الاغلالا
 ورات حسينة بالعداب فوارسي * تحوى النهاب وتقسم الانفالا
 او جدت فيناغـير غدر مجاشع * ومجر جعثن والزيير مقالا
 ولوان تغلب جمعت انسابها * يوم التقاضـل لم تزن مثقالا
 نبئت تغلب يـنـكـعـون رجالهم * وترى نساءهم الحرام حلالا
 لا تطلبن خوولة في تغلب * فالزنج اكرم منهم اخوالا

ورميت هضبتنا باقوى ناضل * تبقى النضال فقد اقيمت نضالا
لولا الجزاقسم السواد وتغلب * في المسلم بن فكنتم انغالا

﴿ وقال الاخطل بحبيبه ﴾

كذبتك عينك أم رأيت بوانط * غاس الظلام من الرياب خيالا
وتعرضت لك بالاباطح بعدما * قطعت بابرقي خلة ووصالا
وتعولت لتروعنا جنبة * والغانيات يرينك الا هوالا
يعدن من هفواتهن الى الصبا * سييا يصعدن به الغواة طوالا
ما ان رأيت ككره اذ اجرى * فينا ولا كجبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة * والمحسنات لمن قلين مقالا
يرعين عهدك ما رأيتك شاهدا * واذا منذات يصرن عنك مذاالا
ان الغواني ان رأيتك طاويا * برد الشباب طوين عنك وصالا
واذا وعدك نائلا خلفه * ووجدت عند عداتهن مطالالا
واذا دعوتك عمهن فانه * نسب يزيديك عندهن خبالا
واذا وزنت حلومهن الى الصبا * ربح الصبا ببحر لومهن مقالا
اهى الصرعية منك ام محلم * ام ذا اللدال فطال ذلك دلالا
ولقد علمت اذا العشار تروحت * هـ دج الرئال تكهن شمبالا
ترمي العصاة بحاصب من ثلجها * حتى يبيت على العضاء جفالا
انا نجعل بالعبيط لضيقتنا * قبل العيال ونقتل الا بطالا
ابني كليب ان عى اللذى * قتلا الملوكة وفكركا الاغلالا
وأخوهما السفاح طمئ خيله * حتى وردن جبال الكلاب نهالا
يخرجن من ثغر الكلاب عليهم * خيب السباع تجادل الاوشالا
من كل محنتب شديد أسره * سلس القياد تخاله مختالا

ومرة أثر السـلاح بنحرها * فكان فوق لبانها جريالا
قب البطون قد انطوين من السرى * وطرا دهن اذا الق بين قتالا
ملح المتون كانما البسـتها * بالماء اذ يبس النضيج جـلالا
ولقد لما يصبحن الاشربا * يركبن من عرض الحوادث خالا
فطمعن حائرة الملوكة بكـاكل * حتى احتـذبن من الدماء نعـالا
وابرن قومك يا جبرير وغيرهم * وابرن من خلق الـياب حلالا
ولقد دخان على شقيق بيته * ولقد راين بساق نضرة خالا
وبنو غدانة شاخص ابصارهم * يسـون تحت بطونهن رجـالا
ينقلنهم نقل الكلاب جـراءها * حتى وردن عـراء راوا نالا
خذرا العيون الى رياح بعد ما * جعلت لضـمة بالرماح ظلالا
ما نتركن من الغواضرم عصرا * الاقضمـن بساقها خـلخالا
ولقد سمالكم الهذيل فـنالكم * باراب حيث يقـم الانفـالا
في فيلق يدعوا الارقم لم تكن * فـراسانه عـزلا ولا اكفـالا
بالحميل ساهمة الوجوه كانما * خالطن من عمل الوجيف سـلالا
ولقد عطفن على قدارة عطفة * كـر المنجـ وجـلن ثم مجـالا
فسقين من عادين كاسامة * واذلن حـدبني الحجاب فـزالا
يغشين جيقة كاهل عرينها * وابن المهـزم قد تركن مذالا
فقتلن من جل السلاح وغيرهم * وتركن فلهـم عليك عيالا
ولقد بيكي الجفاف مما وقعت * بالشرعية اذ راى الاطفـالا
واذا سما للحمـد فـرضوا نـال * واستجمع الوادى عليك فـسالا
ولقد وطنن على المشاعر منـفى * حتى قدون على الجبال جبـالا
كنت القذى في موج الكدر مزيد * قدنـف الاتى به فضل ضلالا

فانعق بضاًئك يا جحر يرفانما * منتك نفسك في الخلاء اضلالا
منتك نفسك ان تسامح دارما * اوان توازن حاجبنا وعقالا
ولقدر كبت جحر يرامرا اجزا * ومنحت عورة امك الجهاالا
واذا وضعت اباك في ميزانهم * قفرت حديدته اليك فشالا
ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف اخوه هم الاثقالا
المانعين الماء حتى يشربوا * عفوانه ويقسموه محالا
وابن المرأغة حابس اعياره * قذف الغريرة ما يذقن بلالا

هو وقال بهو والقر زدق

لم ارمئك يا امام خيلالا * انأى بحاجتنا واحسن قبلا
لوشئت قد نفع الفؤاد بمشرب * يدع الحوائث لا يجدن غلبالا
بالعذب في رصف القلاة مقبلة * قض الاباطح لا يزال ظمبالا
انكرت عهدك غير انك طارف * طلالا بالوية العناب محبالا
لما تخايلت المحول حسبتها * دو ما يثرب ناعما ونخبالا
فتعزان نفع العزائم كفا * بالشوق يظهر للفراق عويلالا
قطع الخليلط وصال حبلالك منهم * ولقد يكون بحبلهم موصولا
ورعت ركبى بالافينة بعدما * ناقن من وسط الكراع نقبالا
من كل يعمله النجاء تكافت * جوز القلاة تاوها وزمبالا
انى تذكري الزبير جاممة * تدعو بجمع نخلتين هديالا
قالت قر يش ما اذل مجاشعا * جازوا اكرم ذا القتييل قنبالا
لو كان يعلم غدر آل مجاشع * نقل الرحال فأسرع التحويلا
يا لهف نفسي اذ يغرك حبلهم * هلا اتخذت على القيون كقبالا
اقبع دمر كههم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سببالا

ولو اظهروهم الائمة بعد ما * كان الزبير مجاورا وادخيل
لو كنت حرا يا بن قين مجاشع * شيعت ضيفك فرسخين وميلا
افنى الندى افنى الطعان غررتم * وفنى الشمال اذا تهب بليلا
قتل الزبير وانتم جيرانه * غيا لمن غر الزبير طويلا
لو كنت حين عزرت بين بيوتنا * لسمعت من صوت الحديد صليلا
محاك كل مغاور يوم الوغى * ولو كان شلوع عدوك الماء كولا

وقال بهجو الاخطل

اجدك لا يحكو الفؤاد المعمل * وقد لاح من شيب عذار ومسحل
الا ليت أن الظاعنين بذى الغضا * اقاموا وبعض الاخرين تحملوا
فيوما يجارين الهوى غير ماصبا * ويوما ترى منها من غولا تغول
الا يها الوادى الذى بان أهله * فساكن مغناهم جام ودخل
من راقب الجوزاء اوبات ليله * طويلا فليله بالبخازة أطول
بكى دويل لا يرقأ الله دمه * الا انما يبكى من الذل دويل
جزعت ابن ذاب الفلاس لما تداركت * من الحرب أنياب عليك وكلك
فانك والحجاف يوم تحضه * أردت بذلك الملكث والورد أنجل
سرى نحوكم ليل كأن نجومه * قناديل فيهن الذبال المقتل
فما اشتق ضوء الصبح حتى تعرفوا * كرا ديس يهدين ورد محجل
فقد قدفت من حرب قيس نساؤكم * باولادها منها ثمام ومجمل
ومقتولة صبر ترى عند رجليها * بقيرا واخرى ذات بعل تولول
وقد قتل الحجاف اولاد نسوة * يسوق بن خلاس بهن وغرهل
تقول لك الشكلى المصاب حليلها * ابا مالك ما فى الطعاشن مغزل
حضضت على القوم الذين تركتهم * تعزل الردينيات فيهم وتنهل

عقاب المنيا تستدير عليهم * وشعث النواصي مجهن تصلصل
 بدجلة ان كروا فقيس وراؤهم * صفوفا وان راموا والمخاضة أو حلوا
 وما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
 فالأعلاق من قر يش بدمه * فليس على أسياف قيس معول
 لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل
 وقد شققت يوم الرحوب سيوفنا * عواتق لم يثبت عليهن محمل
 اجار بنو مروان منهم دماء كم * فن من بني مروان اعلا وافضل
 وقال جرير يريه عياش بن الزبير فان بن امرئ القيس وأم عياش هنيئة
 بذت صمصمة عممة الفرزدق

امن عهد ذي عهد تفيض دموعنا * كان قذى العينين من حب فلفل
 فان يرسلني الجنب يستأنيها * وان يرسلني راهب الطور ينزل
 من البيض لم تظعن بعيدا ولم تطأ * على الارض الا نير مط مرحل
 اذا ما مشيت لم تنته زوتأودت * كما اذا من جبل وحي غير منعل
 كما مال فضل الجبل عن متن عائد * أطافت به رفي رباط مطول
 لها مثل لون البدر في ليلة الدجى * وريح الخزامي في دماث مسيل
 ان سب قين وابن قين غضبتم * أبه دل يا أفضاء سعد لهدل
 سأذكر ما قال الحطيمه جاركم * واحدت وسما فوق وسم الحيل
 أعياش قد ذاق القيون مرارتي * واوقدت نارى فادن دونك فاصطلى
 أعياش ما تغنى قفيرة بعدما * سقيمتك ستماني مرارة حنظل
 أعياش قد آوت قفيرة نسائها * الى بيت لؤم ماله من محول
 تدير (١) ابكار اللقاح ولم تكن * قفيرة تدرى ما جناة القر نفل

فان تدعوا المزبر فانهم * بنو ابي قيس بن ذى علة ومرجل
 وما حافظت يوم الزبير مجاشع * بنو ثعلب خوار يد اوى بحر مل
 ولوبات في نار حله قد علمتم * لاب جهم والاضباية تنجلي
 فشدوا الحبي للغدراني مشهر * اذا ما علامن المفاضة محملى
 فلا تطلبا يا ابني قفيرة سابقا * يدق جحا كل فاس ومسجل
 كما رام من القين ايام ضور * فلاق جحا من حمام مجمل
 ضغا القرد لما سمه الجهد واشتكى * بنو القين منى حد ناب وكاكل
 اتمدح سعدا بعد اسد الاب جاركم * وجر فتاة عقره هالم بحال
 اجمعن قد لا قيت عمران شاربيا * على الحبة الخضراء البان ابل
 فباتت تنال الشغزية (١) بعدما * دعت بنت قين بات لم يتحول
 توجع رصف الركتين وتشتكى * مساجح من رضاضة (٢) ذات جندل
 لعلا تترجو يا ابن نافع كيره * قر وما شبا (٣) انيا بهالم بقل
 انعدل ير بوطا و ايام خيلها * بايام وفاقين في الحرب عزل
 الاتسألون المرذفات عشية * مع القوم لا يحيان سافا لجتلى
 من المانعون السبي لا تمنعونه * واحجاب اغلال الاسير المكبل
 وفي اى يوم لم تسئل سـ يوفنا * فنغلى بها هام الجبابر من عل
 تبديل به في رهط تسعة مثله * ابشر ذى نعلين او غير منعـل
 فاملت نفسى في حديث وليته * ومالت فيما قدم الناس اولى

﴿ فأجابه الفرزدق ﴾

انسى بنو سعد جدودى التى بها * خذلت بنى سعد على شرم خذل
 عشية وليتم كان سـ يوفكم * ذالين في اعناقكم لم تسئل

(١) حوافى ترفع احدى الرجلين وتضع الاخرى (٢) أرض كثيرة الحصى (٣) حد كل شئ

وشيمان حول المحو فزان بوابل * منيحا بجيش ذي زوايد جقل
 دعوايال سعد وادعوايال وائل * وقد سل من انماده كل منصل
 قبيلان عند المحصنات تصاولا * تصاول اعناق المصاعيب من عل
 عصوا بالسيوف المشرفية فيهم * غياري والقواكل جفن ومحمل
 جتهن اسيف حداد طباتها * ومن آل سعد شدة لم تهال
 دعون وما يدري من منهم لا يهم * يكن ولا يخف بين ساقا لمحتلى
 لعلك من في قاصعائك ناتجا * اخامثل عبد الله او مثل نهشل
 وآل ابي سود ووعوف ابن مالك * اذا جاء يوم بأسته غير منجلى
 ومخذ منكم ابامثل غالب * وكان ابي يأتى السماكين من عل
 واصيد ذى تاج صدعنا جبينه * باسما يافنا والنقع لم يتزبل
 ترى خرزات التاج فوق جبينه * صؤول شسبا أنياه لم يقفل
 وما كان من أرى خيل امامكم * ولا محتب عند الملوك مرجل
 ولا تبعتم يوم ظعن قلاؤها * ولا زجرت فيكم في التهاسل
 ولكن اعفاء (١) على اشرعانة * عليهن اتحاء السلاء المعدل
 بنات ابن مرقوم الذراعين لم يكن * ليدع من صوت اللجام المصلصل
 ارى الليل يجلوه النهار ولا أرى * عظام المخازى عن عطية تنجلى
 أمن جزع ان لم يكن مثل غالب * أبوك الذى عشى بربق موصل
 ظلت تصادى من عطية قائما * لتضرب أعلارأسه غير مؤتلى
 لك الويل لا تقتمل عطية انه * أبوك ولكن غيره فتمبدل
 وبادل به من قوم بضعة مثله * أباشر ذى زعلان أو غير منعل
 فان هم أبوا أن يقتلوه ولم تجدد * فراقاله الا الذى رمت فافعل

حيا الجار والضيف الغرب المحول

وان تهب آل الزبير فانما

هجمت الطوال الشم من هضب يذبل
وقد ينج السكاب النجوم ودونها * فراسخ تنضى العين للمتأمل
خاتم في سعد ولا آل مالك * غلام اذا ما قيل لم يتهدل
لهم وهب النعمان بردى محرق * بمجد معد والعديد المحصل
وهم لرسول الله أوفى بحيرهم * وعمو بفضل يوم بسر (١) مجمل
هجمت بنى عوف وما في هجائهم * رواح لعبد من كليب مغربل
ابهدة الاخيرتهم وولم يزل * لهم أول يعلى على كل أول
وقال البعيث يهوجر يرا

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة الجوين من جانب الهجل
اقي أبدان دون حدنان أهلها * وجرت عليها كل نافذة شمل
وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * ببيعة ارام كاردية الطبل
وعنس (٢) كقلقال القداح زجرتها * بمعتسف بين الاجالذ والسهل
فخفت نوا اليها (٣) ومارت صدورها بأعضاد جون عن جناحها (٤) فقل
وجرورية صهب كأن رؤوسها * محاجن نبع في مثقفة عصبل
تجاوزن من جوشين كل تنوفة * وهن سوام في الازمة كالاجبل
وقلت نطاف القوم الاصمبابة * وخود حاديننا فشمرك الرأل
الأصمبت خنساء جاذمة الوصل * وضنت علينا والضنين من البخل
وصدت فاعداننا بهر صدودها * وهن من الاخلاف قبلك والمطل
أناه كأن المسك تحت ثيابها * وريح خزاعي الظل في الدمث السهل

(١) هو بسير ارتطاء أحد بني معيص بن عامر (٢) نافذة توبه (٣) ما آخرها واعجازها (٤) عظام

كأنك لم تعرف لبانة حاجة * وموقف ركب بين عسفان والنخل
 غداة لقينا من لؤي بن غالب * هب ان الغواني واللقاء على شغل
 عطوف بأعناق الطباء وأشرفت * محاجرهن الغرب بالعين النجل
 لعمري لقد ألهى الفرزدق قيده * ودرج نوارذوالدهان وذوالغسل
 فيما لبت شعري هل ترى لي مجاشع * غنائى في جل الحـ وادث أو بدلى
 وذبي عن اعراضهم كل مترف * وجدى اذا كان المقام على رجل
 وثبتى على الدحض المزل علت به * حدود بنى سفيان عن زلة النعل
 وانى امرؤ من آل ببيعة نابه * وساد بنو سفيان أولهم قبيلى
 وكل تراث المجد أو رثنى أبى * اذا ذكر القالى من الحسب الحزلى
 وجدت أبى من مالك حل بيته * بحيث تنصى (١) كل أبيض ذى فصل
 أغر يبارى الرمح فى كل شتوة * اذا غر افاق السماء من المحل
 من الدارميين الذين دماؤهم * شفاء من الداء المحببة والمحبلى
 فان لنا مجد اكرى ما ونجوة (٢) * تتم قواصمها الى كاهل عيسل (٣)
 أجدع أقواما اذا ما همـ ونهم * وأوقد نار الحرب بالحطب الجزل
 وعى الذى اختارت معد الحكمه * فالتقوا بأرسان الى حكم عدل
 ويوم شهدناه تسامى ملوكه * بمعترك بين الاسنة والنبل
 اذا ركب الحيمان عـ رومالك * الى الموت أشباه المعبدة البزل
 سمونا بهـ ز بين اشم وسادة * مراجيح (٤) ذاودين عن حسب الاصل
 والقيتنا نحى قيما وتنتهى * الينا تميم بالفوارس والرجل
 علينا من الماذى كل مفاضة * سوابغ زعفران من دلاص ومن جدل

(١) ارتفع فصار فى الناصية (٢) مرتفع من الارض (٣) ضخم (٤) واحد مرجاح وهو الذى
 يثبت فى الحرب

وانا لضرابون كل كتيبة * تجر من ايا القوم صادقة القتـل
 نضار بهم والحيل عابسة بنا * ونكرها اضرب الخيض على الوحل
 ونحن رددنا سبي عمرو بن عامر * من الجيش اذ سعد بن ضبة في شغل
 يطأن القنا والدارعين كأنما * توثب أجزاء الا بكل فتى جزل
 وجئنا بعمر وبعدهما حل سربها * محل الذليل خلف أطـحل أو عكل
 ونحن منعنا يوم عينين منقرا * ولم تنب في يومى جدود عن الاصل
 ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كافواه المقرحة الهدل (١)
 وجئنا بسلاب الملوك وأحرزت * مناصلنا بحجـد الاربة والاكل
 أبى لكليب ان تسامى معشرا * من الناس ان ليست بفرع ولا أصل
 سواسية سود الوجوه كأنهم * ظرابى غـربان بمجـرودة محل
 فقل لجرير اللؤم ما أنت صانع * وبين لنا ان البيان من الفصل
 أبوك عطاء الائم الناس كاهـم * فقبح من كهـل وقبحت من نسل
 ألت كليبيا اذا سمع خـطة * أقر كافر الحيلة للبعـل
 وكل كايـبى صفيحة وجهه * اذل لاقدام الرجال من النـعل
 وكل كايـبى يسوق أتانة * له حاجة من حيث تنفر بالحبل
 وقيل ان بلا سئل أباه جرير رأى الهباء كأن أشده عليك فقال

﴿ألت كليبيا الخ﴾

﴿فأجابه جرير ويهجو الفرزدق﴾

اذا قال قد أغنيت شيأرو يدكم * أتوه فقالوا لست بالحكم العدل
 فأخزى بن جرراء الجمان مجاشعا * وما نالت المجد الدلاء التى يدلى
 اذا سار فى الركب البعيت عرفتم * ترمز (٢) جرراء الجمان على الرجل

(١) المسترخى المشفر الاغفل والاشئى عدلا (٢) تحرك الشفتين والحاجبين

لقد قوست أم البعيث ولم تنزل * تزاحم عليها صادرين على كفل
 ترى العبس (١) المحولي جونا تسوقه * لهامسكامن غير طاج ولا ذبل
 اذا قيمت علي بن صمعايا بيعت * بشق استها اهل النباج وما نعلي
 ليسالى تفتاب النباج وتبتغى * مراعيها بين الجد اول والنخل
 اهاب استها فقعا بكل قـ رارة * على مدرج بين الحزونة والسهل
 جزعت الى درجي نوار وغسلها * فاصبحت عبدا ماتمرو ماتحلي
 لعمري لئن كان القيمون تواكلوا * نوار القـ آبت نوار الى بعل
 وان الذي يلقى البعيث ورهطه * هو المسم لادر جاننار مع الغسل
 بنى مالك لاصدق عند محاشع * ولكن حظا من فيا من على دخل
 وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما مارس الحيات من حية مثلي
 وما مارست من ذى ذباب شكيمتي * فيقلت فوت الموت الاعلى خيل
 ولما اتقى القين العراقي باسته * فزعت الى القين المقيد في الحبل
 رأيتك لم تحمي عقالا ولم ترد * قمتا لافما الا قيمت شر من القتل
 ولو كنت ذار اى المامت عاصما (٢) * وما كان كفوا ما قيمت من الفضل
 ولما دعوت العنبري ببلدة * الى غير ماء لا قريب ولا اهل
 يكون نزول القوم فيها اكلا ولا * غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل
 ضللت ضلال السامري وقومه * دطاهم فظا لو اعا كغير على عجل
 فلما رأى أن الصحارى دونه * ومعتلج الانقاء من ثبج الرمل
 ويوما أتت دون الضلال سمومه * يظل المها صور اجابجه تغلى
 بلغت نسي (٣) العنبري كائنا * ترى بنسي العنبري حتى النخل
 فأوردك الاعـ دوا الماء نازح * دليل امرى اعطى المقادة بالدحل

(١) بول الابل اليابس (٢) هو العنبري (٣) اللبن الحليب

ألم تر أني لا تبس لرميتي * فمن أرم لا تخطى مقائله نبي لي
 فباتت نوار العين رخا وحقابها * تنازع ساقى ساقها حلق الحجل
 تعجز ربح العين لما تناوت * مقده بان اذ تساوفه فحل
 فأقسمت ما لاقيت من قلبي الهوى * وأقسمت ما لاقيت من ذكر قبلي
 أبا خالد أبلت حرما وسوددا * وكل امرئ مثني عليه بما يبلى
 أبا خالد لا تشمتن أعاديا * يودون لوزلت بمهلكة نعي لي
 اتحم من ذلك الوقت التهاجي بين الفرزدق وجرير وقال الناس سقط البعيت
 جعللا يلفتان اليه وكان الفرزدق حج فعاهد الله بين الباب والمقام أن لا
 يجوأ حداف لما قدم البصرة قيد نفسه حتى يجمع القرآن وقال توبة من الشعر
 ألم ترني عاهدت نغمي وانني * لبين رتاج قائما ومقام
 عـلى قسم لا اشتم الدهر مساما * ولا نأرجح من في سهـوه كلام
 ألم ترني والشعر أصح بيننا * دروه من الاسـلام ذات حوام
 قد بلغ نساء مجاشع فخش جرير يهن فأتى الفرزدق مقيدا وقان له قبح
 نه قيدك وقد هتك جرير عورات نسائك فلهيت شاعر قوم فاحفظنه ففض
 بده وقال

الاسهزأت مني سويدة ان رأت * أسيرا يداني خطوه حلق الحجل
 ولو علمت ان الوثاق أشـده * الى النار قالت لي مقالة ذى عقل
 لعمرى لئن قيدت نفسي اطالما * سميت وأوضعت المطية في الجهل
 ثلاثين عاما ما أرى من عماية * اذ ابرقت الأشـد لها رحـلى
 أنتنى أحاديث البعيت ودونه * زرود فشاتمات الشقيق من الرمل
 فقلت أظن بن الحبيشة أنى * غفلت عن الراعى الكنانة بالنبل
 فان يك قيدي كان نذرا نذرته * فالى عن احساب قومي من شغل

أنا الضامن الراعى عليهم - م وانما * يدافع عن احسابهم انا او مثلى
 ولو ضاع ما قالوا راع منا وجدتهم * شحا حاعلى الغالى من الحسب المجزل
 اذا مارض - و اعنى اذا كنت ضامنا * لا حساب قومي فى الجبال وفى السهل
 فمهما عس لا يضمه وفى ولا يضع * لهم حسب ما حررت قدمى نعلى
 ولست اذا نار الغبار عنى امرئ * غداة الرهان بالبطنى ولا الوغل (١)
 ولا كن ترى لى غايه المجد سابقا * اذا الخيل قادتها النجى ادى الى المحبل
 و حولك اقوام رددت عقولهم - م * عليهم وكانوا كالفراش من الجهل
 رفعت لهم صوت المنادى فأبصروا * على جذبات فى كواهلهم - م جزل
 ولولا الحمياء زدت رأسك هزيمة * اذا سبرت ظلت جوانبها تغلى
 بعيدة اطراف الصدوع كأنها * ركية نعمان الشبيهة بالدحل
 اذا نظرت الاسون فيها تقلبت * حالية هم من هول أنيابها الثعل
 اذا مارأتها الشمس ظل طيبتها * كمن مات حتى الليل محتلس العقل
 يود لك الادنون لومت قبلها * يرون بها شر اعليك من القتل
 ترى فى نواحيها الف - راخ كأنما * جثمان حوالى أم أربعة طحل
 شربشة (٢) شطاء من يرمابها * تشبهه ولو بين الخماسى والطفل
 اذا ما سقوها السمن أقبل وجهها * بعينى عجوز من عرينة أو عكل
 جنادفة سحراء تأخذ ذعينا * اذا اكتحلت نصف القفيز من الكحل
 وانى لمن قوم يكون غسولهم * قرى فارة الدارى يضرب بالغسل
 وما وجد الشافون مثل دماننا * شفاء ولا الساقون من غسل النحل
 ووقال جرير ولم يعرف لها نقيضة
 تلقى السليطى والابطال قد كلوا * وسط الرجال بطيناغ - ير مفلول

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقيل على اصكتافها ميل
 ووفال الفرزدق

لا قوم اكرم من تميم اذا عدت * عوذ النساء يسقن كالا جال (١)
 تغلوج داء بنى كليب فيهم * ودماؤهم وايك غير غوال
 تبكي المراغة بالرغام على ابنها * والناهقات ينحن بالاعوال
 سوقى النواهيق ما تمايم كمينه * وتعرضى لمصعدى القفال
 سر بامدما معها تنوح على ابنها * بالرمل قاعدة على جلال
 قالوا لها احتسبي جري رانه * اودى الهزبريه ابو الاشبال
 القى يديه عليه ذوق ومية * ورد فسدق مجامع الاوصال
 قد كنت لو نفع النذير نهيمته * ان لا يكون فريسة الريبال
 انى رأيتك اذا بقت فلم تثل * خبرت نفسك من ثلاث خلال
 بين الرجوع الى وهى قطيعة * فى فيك مدينة من الاجال
 او بين حى أبى نعامة هاربا * او بالحقاق بطىء الاجبال
 ولقد هممت بقتل نفسك خالما * او بالفرار الى سفين اوال
 فالآن ياركب الحداء هجوتكم * بهجائكم ومحاسب الاعمال
 فاسأل فانك من كليب والتمس * بالعسكرين ببيعة الاطلال
 واجمع مساعيدك القصار فوافنى * بعكاظ يا ابن مرقب الاجال
 واسئل بقومك يا جري ودارم * من ضم بطن منامن الانزال
 تجدد المكارم والعديد كليهما * فى دارم ورضائب الاكال
 واذا عددت بنى كليب لم تجد * حسبا لهم يوفى بشع قبال
 لا يمنعون لهم حرام حليلة * بمهابة فيهم ولا بقتال

تمشى كوانفها اذا ما قبلت * بالدارعين تكس الاوعال
 قلائقا لا ندها تقاد الى العدى * رجح الغزى كثيرة الانفال
 اكلت دوابرها الا كام قشيمها * مما وجب من كشمية الاطفال
 وكاشنن اذا فرعن لصارخ * وشرعن بين سوافل ووعوالى
 وهززن من قرع اسنة صلب * بجذوع خبير او جذوع او ال
 طير تبادر رائحا اذا غيبة * بردا وتسحقه خريق شممال
 علفت اعنتهن فى بحر ومه * سحق مشذبة الجذوع طوال
 تغشى مكامة عوابسها بنا * يوم اللقاء اسنة الابطال
 ترعى الزعانف حولنا القيادها * وغدوهن مروح النشلال
 يوم الشعبية يوم اقدم طامر * قدام مشعلة الركوب بحمال
 وترى مراخيها يثوب لحاقها * ورد الحمام خوائر الاوشال
 جردا قد انتزع القياد بطونها * من آل اعوج ضمير وفحال
 كسى السنايك مشرفا اقتارها * مما انتضين غداة كل صقال
 فى جفيل لجب كاشن زهاه * جبل الطراة مضع الاميال
 (١) يعذمن وهى مصره اذ انها * قصرات كل نجيبه شملال
 وترى عطية والانا امامه * ذنلا يمر بها على الامثال
 ويظل يتبعهن وهو مقرم د * من خلفه كاشنه بشكال
 تبسح الحمار مكا ما فاصابه * من خلفه بنهيقه بشكال
 اجر يران اباك اذا تعبتة * قصرت يداه ومدش حبال
 ان الحجاره لو تكام خبرت * عنكم بالام دقة وسفال
 هل تعلمون غداة يطر دسبيكم * بالسفح بين مليحة وطحال

يحدون من أمل الكتيبة عشية * رقص اللقاح وهن غير اوال
حني تداركها فوارس مالك * ركض ا بكل طوالة وطوال
لما عرفن وجوهنا وتحدثت * عبرات اعينهن من بالاسبال
وذ كرن من حفر الحياء بقية * بقيت وكن قبيل في اشغال
وارين اسوقهن حين عرفنا * ثقة وكن روافع الاذيال
بفوارس لمحقا ابوهم دارم * بيض الوجوه على العدو يقال
كنا اذ انزلت بارض حمة * صماء تخرج من صدوع جبال
تخشى بواذر هاشد خنا راسها * بمشذخات للرؤوس عوالى
انال نزل نغر كل مخوفة * بالمربات كانهن سعالى
قوداضوا من في الركوب كانهما * عقبان يوم تغيم وظلال
شعثا شواذب قد طوى اقرباها * كر الطوارد لمحق الاطال
باولاك تمنع ان تنفق بعدما * قصعت بين حزنه ورمال
وبهن ندفع كرب كل مشوب * وترى لها جدد ا بكل مجال
انى لى دارم عادية * فى الجدد ليس ار ومها بمزال
وابى الذى ورد الكلاب مسوما * بالنجيل تحت عجاجها المنجال
الضاربون اذا الكتيبة اجمت * والنازلون غداة كل نزال
الضامنون على المنية جارهم * والمطعمون غداة كل شمال
ابنى غدانة انى حورتكم * ووهبتكم لعطية بن جمال
فوهبتكم لاحقكم بقديكم * قدما وافع له لكل نوال
لولا عطية لاجتدعت افوفكم * من بين الام آنف وسـ جمال
انى كذاك اذا هجوت قبيلة * جدعتهم سم بعوارم الامثال
ابنوكليب مثل آل مجاشع * ام هل ابوك مددعا كعقال

دعـدع باعنتك التواثم انى * فى باذخ يابن المراغةـة طالى
 وابن المراغة قد تحول راهبا * متبرسا التمسكن وسؤال
 ومكبيل ترك الحـديدي بساقه * اثرامن الرسـفان فى الاجال
 وفدت عليه شيوخ آل مجاشع * منهـم بكل مسامح مفضل
 ففدوه لالثوابه ولقـديرى * بيمينه آثرمن الاغـلال
 ما كان يلبس تاج آل مجاشع * الا هم ومقاو الاقـوال
 كانت منادمة الملوك وتاجهم * لمجاشع وسلافة الجريال
 ولئن سألت بنى سليم اينما * ادنى لكل ار ومـة وفعال
 ليفبئذك آل معن انهم * بالـعلم والانفون من شمال
 ان السماء لنا عليك نجومها * والشمس مشرقة وكل هلال
 ولنا معاقل كل اعيط باذخ * صعب وكل مباءة محـلال
 انالتوزن بالجبال حـلومنا * ويزيد جاهلنا على الجهال
 وترى بن اخت بنى كليب خاله * يوم التفاضل الام الاخوال
 بعلى الغربية من كليب ممسك * منها بلا حسب ولا يجهال
 سود المهاجر سى لبساتها * من لؤمهن ينسكن غير حلال
 لكلاب اعبدتة يتبعنهم * حملت اجنتها بشر خصال
 يعوين مختلط الظلام كعوت * خلف البيوت كلابها العظام
 يرفعن أرجلهن عن مفروكة * (١) مق الرفاغ رحيمية الاجوال
 تلقى الايور بطورهن كانهما * عصب الفراسن او ايور بغال
 يسلمن انتم ما سكن عليهم * لما وجـد نذن حرارة الانزال
 انى وجدت بنى كليب انما * خلقه واوامك منذ ثلاث ليال

ير ويهم التمد الذي لو حله * جردان ماندا هما بيبال
 لا ينعمون فيستثيبوا نعمة * فيهم ولا يجزون بالافضل
 يتراهنون على جيا دجيرهم * من غايه الغدوان والصال
 فكما نمامه يحوا بوجه حمارهم * ذى الرقتين جبين ذى العقال
 ومهور نسوتهم اذا ما انكحوا * غدوى كل هبنتع تنبال (١)
 يتبعنهم سلفا على جراتهم * اعداء بطن شعية الاوشال
 وحسبت حربي وهى تقطر بالقمنا * حاب الحماره يا بن أم رعال
 كلا وحيث مسحت ايمن بيته * وسعيت أشعث محر ما لحلال
 وتراه من حى الهجيرة لا ثدا * بالنظر حـ ين يزول كل مزال
 وترى على كتفى عطية مائلا * أرباقه عدلت له بسخال
 يمشى بها حلما يعارض ثلة * قبج التلك عطى من اعدال
 نظر والى بأعين ملعونة * نظر الرجال وما هم برجال
 متقاعسين على النواحق بالضحى * غير ونهن بيا بس الاجذال (٢)
 ان المسكارم يا كليب اغيركم * والنخيل يوم تنازل الابطال
 ﴿فاجابه جري﴾

لمن الديار رسومهن بوالى * اقفرن بعد تانس وحلال
 عفا المنازل بعد منزلنا بها * قطر وعاصف نيرج مجفال
 عادت تقاى على هواى فر بما * حنت اذا طعن الخليب جالى
 ولقد أرى المتجاورين تزايلوا * من غير مارة وغـ يرتقال
 انى اذا بسط الرماة لغلوهم * عند الحفاظ غلوت كل مغالى
 رفع المطى بما وسعت مجاشعا * والزبرى لعم ذوالاجلال

في ليلةٍ من إذا حدوت قصيدة * بلغت عجمان وطىء الأجنال
 يا قرط انكم قرينة خزية * واللوم معتقـل قيون عقال
 لما رواه رجم العذاب بصيهم * كان القيون كساقية الأفيال
 هذاتقـدمناوزجرى مالكا * لا يردنيك حين قمنك مال
 أمسى الفرزدق للبعيث جنبية * كابن اللبون قرينة المشتال
 أرداك حينك يا فرزدق محلبا * ما زاد قومك ذاك غير خبال
 ولقد سمعت مجاشعا بأنوفها * ولقد كفيتمك مدحة بن جعال
 فانفع بكبيرك يا فرزدق اني * في باذخ لمحل بيتك عالي
 لما وليت لشغرة قومي مشهدا * آثرت ذاك على بنى ومالي
 اني نذبت فوارسى وفعالهم * ونذبت شرفوارس وفعال
 نحن الولاة لكل تغـريتي * اذانت مختصرا بكبيرك صالى
 من مثل فارس ذى الحمارة وعنب * والخنثفين لليلة الببال
 والردي اذ ملك الملوكة واذله * عظم الدسائع كل يوم فضال
 الذائدون اذا النساء تبدلت * شهباء ذات قوانس ورجال
 قومهم غموا أباك وفيهم * حسب يفوت بنى قفيرة عال
 اني لئستلب الملوكة فوارسى * وينازلون اذا يقال نزال
 من كل أبيض يستضاء بوجهه * نظرا الحجيج الى طلوع هلال
 تمضى أسنتنا وتعلم مالكا * ان قد منعت حزوتى ورمالى
 فاستل بذي نجب فوارس عامر * واستل عيينة يوم جزع ظلال
 فلرب معضلة دفعنا بعدما * عى القيون بحيلة المحتال
 ان الجياد يبتن حول قبابنا * من آل أعوج أولدى العقال
 من كل مشترف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الاجرال

متقاذف طلع كأن عنانه * علق باحرد من جذوع أووال
 صافي الاديم اذا وضعت جلاله * ضافي السبيب بيت غير مزال
 في المقربات يقودهن على الوجى * بحث السباع مدامع الاوشال
 تلك المكارم يافرزدق فاعترف * لاسوق بذكر يوم جوف ايبال
 ابني قفيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاجال
 أحسبت يومك بالوقيط كيومنا * يوم الغيظ بقلة الادحال
 ظل الهازم يلعبون بنسوة * بالجـ ويوم يفخن بالابوال
 يمكن من حذر السماء عشيمة * ويمن بين حقايب ورجال
 لا يخفين عليك أن مجاشعا * شبه الرجال وماهم برجال
 مثل الضباع بسقن (١) ذبخارثحا * ويخرن (٢) في كمر ثلاث ليال
 واذا ضـ مين بنى عقال ولدت * عرفوا مناخر سجلها الاطفال
 أما سبابي فالعذاب عليهم * والموت للنخبات (٣) عند قتالي
 كالنيب حزفها الغمام بمدا * نلطن (٤) عن حرض بجوف ائمال
 لاقت اعين والزبير وجعشنا * اعدال مخزية عليك ثقال
 جوف مجارف للخزير وقد أوى * سلب الزبير الى بنى الذيبال
 ودعا الزبير مجاشعا فتمزت * للغدر الام أنف وسـ بال
 ياليت جاركم الزبير وضيغكم * اياي لبس حبه له بجبالي
 الله يعـ لم لوتناول ذمة * مناجزع (٥) في النعور عوالي
 وتقول جعثن اذا أتتكم مقنعا * قبحت من أسـ دأبي اشبال
 وتقول جعثن وابن مرة جانح * نخبجارويدا قد نزعت طعالي
 لاقى الفرزدق ضيعة لم يغنها * ان الفرزدق عنك في أشغال
 ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما كانت على طرفال

باتت تناطح بالجبوب (١) جبينها * والركبتين تناطح الاوتال
 ما بال أمك اذ تسربل درعها * ومن الحديد مفاضة سربال
 جمت وجهك فوق كبرك قائما * وسقيت أمك فضلة الجريال
 شابت قنيرة وهى فائرة النسا * فى الشوك بأصرة وفعال
 بكرت مبعلة فشر شر بظرها * قتب الخ على أذب ثقال
 قبح الاله بنى خضاف ونسوة * بات الجزير اهن كالا جفال
 من كل آكفة المواخر تتقى * بمجرد كبرد البغال *
 قامت سكينه (٢) للفجور ولم تهم * بنت الحنات (٣) لسورة الانفال
 ودت سكينه ان مسجد قومها * كانت سواريه أيور بغال
 فضح السكتية يوم يسلم قائما * ظل النعامه شبة بن عقال
 ولد الفرزدق والصعاصع كلهم * عالج كائن وجوهن مقالى
 ياضب قد فرغت يمينى فاعلموا * طلقا وما شغل القيون شمالي
 ياضب على ان تصيب مواسمى * كورا على حنف ورهط بلال
 ياضب انى قد طبخت مجاشعا * طبخايزيل مجامع الاوصال
 ياضب لولا حينكم ما كنتم * غرضا لنبلى حين جد نضالى
 ياضب انكم البكار وانى * متخبط قطم يخاف صيالى
 ياضب غيركم الصميم وانتم * تبع اذا عد الصميم موالى
 ياضب انكم لسعد حشوة * مثل البكار ضمتها الاغفال
 ياضب ان هوى القيون أضلكم * كضلال شيعة أعور الدجال
 فانفخ بكبرك يا فرزدق وانتظر * فى كربناه هدية القفال
 ما السيد حين عدت حالك منهم * كبنى الاشهد ولا بنى نزال

خالي الذي اعتسر الهذيل وخيله * في ضيق معترك لها ومحال
جئني بخالك يا فرزدق واعلمن * ان ايس خالك بالغواخوالى
وقال يمدح عبد الملك ويهجو الاخطل

ودع امامة حان منك رحيل * ان الوداع الى الحبيب قليل
تلك القلوب صواديات يمنها * وأرى الشفاء وما اليه سبيل
أعذرت في طلب النوال اليكم * لو كان من ملك النوال ينيل
ان كان طلبكم الدلال فانه * حسن دلالك يا أميم جميل
قال العوازل قد جهلت بحبها * بل من يلوم على هوالك جهول
كنقا الكذب تهيات أعطافه * والريح تجبر متنه ويهيدل
أما الفؤاد فليس ينسى ذكركم * مادام يهتف في الاراك هذيل
بقيت طولك يا أميم على البلى * لا مثل ما بقيت عليه طول
نصح الجنوب مع الشمال رسوما * وصبا مزمنة الر باب عجول
ايقيم أهلك بالستار وأصعدت * بين الوريقة والمقاد حول
ما كان مثلك يستخف لنظرة * يوم المطى بغربة مرحول
لا يبعدن انس تغير بعدهم * طال بريقة رامتين محيل
ولقد تكون اذا تحل بغبطة * ايام اهلك بالديار حول
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا * لودام ذلك بما نحب ظليل
فدقي ديارك حيث كنت مجلجل * هزج ومن غر الغمام هطول
وكأن ليلى من تذكري الهوى * ليل باطول ليلة موصول
اينام ليلك يا أميم ولم ينم * ليل المطى وسيرهن ذميل
يكفيك اذسرت الهوم فلم تنم * قلص لواقع كالقسي وحول
نحب من السر العتيق ثمالها * فوق النعائب شدقم ووجديل

عزت كواهلها العرائك بعدما * لمحق الثمبل فمالهن تميل
مثل القناسيح الثقاف متونه * فاه- تزفيمه- لدونة وذبول
تجو اذا علم الف- الالة رأيته * في الال يقصر مرة ويطول
واذا تقاصرت الظلال تشنعت * وخذ النعام وفي النسوع فضول
من كل صادقة النجاة كأنها * قروا رافعة الشراع حقول
كم قد قطعن اليك من مما حل * ج- جذب المعرج مابه تعليل
نأى المناهل طامس أعلامه * ميت الشخوص به يكاد يحول
الله طوقك الخلافة والهدى * والله ليس لما قضى تبديل
ان الخلافة بالذي ابليتكم * فيكم فليس للمسكها تحويل
يعلموا النجى اذا النجى أضحجهم * أمر تضيق به الصدور حليل
ولى الخلافة والكرامة أهلها * فالملك أفيح والعطاء جزيل
فعليك جزية معشر لم يشهدوا * لله ان محمد الرسول
تبعوا والضلالة تاكبين عن الهدى * والتغلبى عمى الفؤاد ضليل
يقضى الكتاب على الصليب وتغلب * واكمل من آية تأويل
ان الخلافة والنبوة والهدى * رغم لتغلب فى الحياة طويل
فارقت سبل النبوة فاخضعوا * بجزى الخليفة والذليل ذليل
منع الاخيطل أن يسامى قرمنا * شرف أجب وغارب مجزول
قرمنا لزيد مناة ازهر مصعبا * فتصول زيد مناة حين يصول
منافوارس لن تجسى بمثلهم * وبناء مكرمة أشم طويل
فاذا ذكرت من الهذيل وقد شتا * فينا الهذيل وفي شواه كبول
جز الخليفة بالجناد وأنتم * بين الس- الوطع والفرات فلول
ولقد شفتنى خيل قيس منكم * فيها الهذيل ومالك وعقيل

فاذا رميت بحرب قيس لم يزل * أبدا تحيلهم عليك دليل
 نعم الحماة اذا الصفايح جردت * للبيض تحت طباطهن صليل
 لو أن جمعهم غداة محاشن * يرعى به حوض لسكاذيزول
 لولا الخليفة يا أخيطل مانجا * أيام دجلة شملوك المأ كول
 قيس تزيد على ربيعة في الحمى * وجبال خندف بعد ذلك فضول
 كذب الاخيطل بالنسوة تغلب * حامى الذمار وما يغار حليل
 ترك الفوارس من سليم نسوة * بحلالهن على الرحوب عويل
 اذطل يحسب كل شخص فارسا * ويرى نعامة ظله فيحول
 رقصت بعاجنة الرحوب نساؤكم * رقص الرثال ومالهن ذبول
 أين الارقم اذ تجر نساؤهم * يوم الرحوب محارب وسلول
 فالتعلمية والصليب على استها * رجس موقعة البهتان دلول
 باتت تعانقه وبات فراشها * خاق العبادة في الدماء قنيل
 فسبح العباء وريح نسوة تغلب * عدس يقرقر في البطون وفول
 فاذا تدارك رأس أشهب شارق * في الحاويات وجص مبلول
 نادت بينال محارب ويكفها * عرض كأن نطافه محلول
 ابناؤهن أقل قوم حرمة * عند الشراب ومالهن عقول
 سفه الاخيطل اذ بقي بجوزه * كبر القيون كأنه منديل
 قد كان في جيف بدجله حرق * أوفى الذين على الرحوب شغول
 وكان طافية النور عليهم * حج باسفل ذى المجاز تزول
 اهلكت قومك اذ حضضت عليهم * ثم انتهت وفي العبد وذلول
 قبحت موقورا وطاب دمنه * بالحضر تشرب نارة وتبول

وشربت بعد ابي ظهيرة وابنه * سكر الدنان كان انك ثيل
 قل للاخيطل لا يجوزك انجبت * في الودات ولا بوك فيل
 قصرت يدك عن الفعال وطالما * خالت اباك عن المكارم غول
 تفـد الوفود وتعال منفية * خلف الزوامل والعواتق ميل
 يدعى اذ انزلوا اليه اخذ زاده * ويقال انك للضباع مخيل
 فاجمع اشطنها الى اقتابها * واخرج فالك في الرحال مقبل
 من كل شمس لا يني مستأجرا * ماشم تودية الصرار فصيل
 حظ الاخيطل من تلمسه الرشا * في الرأس لامعة الفراش دحول

وقافية الميم

وقال بهج والتميم

حي الديار كوحى الكاف والميم * ما حظك اليوم منها غير تسليم
 اذ انت صادق بئيل الجن مقتتل * والشرب يمنع من صديان مهيموم
 لا الموت اروح مما تفعل بين بنا * ومن مواعد من خلف وتأثيم
 قد كنت اصطاد اذ ريش القداح بها * قبل الرماة بسهم غير محروم
 ما في بنات بن قنب ما يرددهوى * فاتبع هوالك من البيض الشغاميم
 يا تيم قد طال انذارى على طرق * وعند زائدة الكلي تقديمي
 اذ قلت للتميم لا تدنوا فلنكم * من قاطع طبق الاعناق مسموم
 تيم وتقيم باسم ذى مراهنه * عند المواطن سباق الاضاميم (١)
 ادعوت تيم بن مرثم ترفدنى * عند المواطن رفا غير مغموم
 ان الجمر ائيم كبراهما يكون لنا * لاحق للتميم في تلك الجمر ائيم
 قالت تميم الـتم يابنى كسع * ريش الذنابي ولستتم بالمقاديم

يا تيم ويحك من جدد له ندب * يدو بانفك من ذل وترغيم
 يا تيم تخفى عليكم كل مظالمه * عادات معترف بالظل مظلوم
 يا قبح الله عبدا من بني لحما * ياوى الى نسوة رضع من داريم
 (وابناشريك شريك اذنزلا) * بالجزع اسفل من اطواء موشوم
 عذارميت ابن مكدول بدامعة * حتى استدار بواهى الراس مأموم
 فرعا قر يش اذا ما حكمه واعدلوا * فصل القضاء وكانوا هل تحكيم
 الطيبون من الريحان منبتهم * ومنبت التيم في السكران والثوم
 تقضى القضاة على تيم وان رغمت * واكذب قضائك واطبع بالحو تيم
 فاسأل بنى عبد شمس قد رضيت بهم * او هاشم الصيدا وابتاء مخزوم
 يا تيم انك عبد من بنى كع * ما كنت اول عبد فضل مغتوم
 يا تيم امكم عمياء مقعدة * جاءت بنسل خبيث الریح مجذوم
 تيمية مثل انف الغيل غنبلها * تهدي الرجا بينان غير مخدوم
 ما بين تيم والعمية - ل من نسب * الالف - رانية بن الزنج والروم
 ان بن تيم لنفسه - وبوالاده * داني القرابة من عام ويحوموم
 هذى التى جمعت تيماء واسمها * ثم اعدى بعدها يا تيم او قومي

وقال يهجو غسان بن ذهل السليطي حينما بلغه انه هجاه

ابني اديرة ان فيكم فاعلموا * خور القلوب وخفة الاحلام
 بشس الفوارس يوم نعف قشاودة * والحجبل عادية على بسطام
 الظاعنون على العمى بجميعهم * والخافضون بغير دارمقام
 تركوا الاحير حين نرقه القنا * ان المحامي يوم ذاك محامي
 ابلتيم خوراوفك عنا تكم * عارى الاشاجع من بنى همام

وقال يهجو السليطي ايضا

ان السليطي خبيث مطعمه * اخبت شي حسبا والامه
مخزن نفش بحسب لانعلمه * است السليطي سواء وقفه
هل لك في بيض خصي تلقمه * خنزير برسي تنسبه

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك ويذكر هدم الكنيسة

حي الديار بعاقول فالانعم * كالوحى في رق الكتاب المجهم
طلال تجر به الرياح سواريا * والمدجنات من السماء المرزم
عفي المنازل كل جون ماطر * اوكل معصفة حصاها يرتقى
اصرمت حاجتك التي قضيتها * ومع الطعاش حاجة لم تصرم
بقرأوانس لم تصب غراتها * نبيل الرماة ولا رماح المستمى
اخلفن كل متيم منينه * وجفون منزلة الرهين المعرم
ان البغيض له منازل عندنا * ليست كمنزلة المحب المذكرم
ما نظرة لك يوم تجعل دونها * فضل الرداء وتقى بالمعصم
ولقد قطعت مجاهلا ومناهلا * وجم اجنها كاون العندم
واذا المطوق باض في ارجائها * حسبت نقائضه فلاق المحنتم
ان الوليد خليفة لخليفة * رفع البناء على البناء الاعظم
فعلابناؤكم الذي شرفتم * ولكم اباطح كل وادمغم
كم قد قطعت اليك من ديمومة * يهما عفا لابلها كالايم
وتركت ناجية المهاري زاحفا * بعد الزورة والجلال الاحزم
ان الوليد هو الامام المصطفى * بالنصره زلواؤه والمغتم
ذوالعرش قدران تكون خليفة * ملكت فاعل على المنابر واسلم
ورث الاعنة والاسنة وانتمى * في بيت مكرمة رفيع السلم
ورابت ابنة خوت وتهدمت * وبناء عرشك خالد لم يهدم

ترك النجاة وحل حيث تمنعت * اعياصه ولكل خير ينتمى
 عرف البرية ان كل خليفة * من فرع عيصك كالفتيق (١) المقرم
 خزم الانوف وقادكل عمارة * صعب القياد مخاطر لم يخزم
 وبنوا الوليد من الوليد بمنزل * كالبدر حفا بواضحات الانجم
 ولقد سموت الى النصادى سموة * رجفت لوقعتها جبال الديلم
 ان السكينة كان هدم بناؤها * نصر افكان هزيمة للاخرم
 فاراك ربك اذ كسرت صليبهم * نور الهدى وعلمت ما لم تعلم
 واذا السكتائب اعلمت راياتها * وكاشهن عناق طير حوم
 نطح الرؤوس بهامة فتفرقوا * عنها وعظم فراشه الميهزم
 مردى المحروب اذا المحروب توقدت * وحيا اذا كثرت عماد الرزم
 انى من المتنصفين سجالكم * ينفعن من ثبج الفرات الاعظم
 ارجو سوابق ذى فواضل منهم * واخاف صولة ذى شبول ضيغم
 اشكو اليك وربما تكفونى * عض الزمان وثقل دين المعرم
 برالبـ لادم مخز يحى لكم * والبحر مخز بالجوارى العوم
 وترى الجفان يدهاقع الذرى * مد الجـ داول بالابى المقم
 والقـ درتهم بالحال وترقى * بالزورهم مهمة الحصان الادهم
 ووقال بهجوا لا خطل

عرفت ببرقة الودار رسما * محيلا طاب عهدك من رسوم
 عفى الرسم المحيل بذى العلندى * مساج كل مرتجزهـ زيم
 فليت الطاعنين هم اقاموا * وفارق بعض ذا الانس المقيم
 فما العهد الذى عهدت اليها * بنسى البـ لاء ولازميم

وزارت فتية ورجال ميس * لدى فتى - ل مرافقهن هيم
 يساقطن الثقل وهن خوص * بغير اليد خاشعة المحزوم
 تعطف من قوابع كل هجر * عصيا بالجودء - لى عصيم
 سرين الليل ثم وردن نجسا * ولا يستطيع ذلك اخوال النعيم
 ااذل طال ليلك لم تنامحى * ونام العاذلات ولم تنمى
 اذا ما امتنى وعذرت نفسى * فلو مى ما بدالك ان تلوى
 ذميل النامحات بكل نرق * شفاء الطارقات من الهوموم
 تريح نقادها جشم بن بكر * وما نطقوا بانجية الحكوم
 لقد سفهت حلومهم واجروا * مع المسبوق حيث جرى المليم
 الم اخص الفرزدق قد علمتم * فامسى ما يكس مع القروم
 له - - م مرو للخبات مر * فقد رجعوا بغير شظا سليم
 وقد نال الاخيطل من هباتى * دخول السبر خائرة الهزوم
 وكيف يصول ارضع تغلبى * وما للعبد من حسب قديم
 سمونا للكارم فاحتوينا * بلا وغل ان المقام ولا شوموم
 وقد هجم والرهان فاكبونا * وما وهى قناتى من وصوموم
 ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته واخرى مستديم
 لقد وجد دوارشائى مستمرا * ودلوى غير واهية الاديم
 ومثلك قد قصدت له فامسى * اخا حلم وما هو بالحليم
 يرى حسراته ويخاف درتى * ويغضى طرفه نظر الاميم
 فان تغلب فانك تغلبى * نزلت بغاية الحمقى اللثيم
 ستعلم ان اصلى خندقى * جبالى افضل الحسب الكريم
 فنفسى والنفوس فداء قوم * بنوالى فوق مرتقب جسيم

نزلت بفرع خندق حيث لاقت * شؤون الهام مجتمع الصميم
 افاضل بالرباب وآل سعد * وزيد مناة لا اذخرت قروم
 وجدنا المجد قد علمت معد * وغزال الناس تم الى تميم
 مطاعيم الشمال اذا استجنت * وفي غرواء كل صبا عقيم
 سبقنا العالمين بكل مجد * وبالمستطرات من النجوم
 اذا نجمت تغيب لاح نجم * وليست بالمحاق ولا الغموم
 سابط من يدي عليك فضلا * ونحن القاطعون يد الظوم
 رأوا ابيسة الفهدات وردا * فاعرفوا الاغر من الهميم
 واعيننا اباك اباغويث * فاعني عن مجاهدة الخصوم
 وأدر كنا الهذيل بلا فظان * دم الاشداق من هلك الشكيم
 ضغاني القعدة ادر تغابي * ضيبح (١) الجلد من اثر الكاوم
 منعنا الجوف والنعيم المندي * وقلنا للنساء به اقبى *
 وقد جعت وامك خيل قيس * على رعن السلوط ذي الاروم
 وماقتي - لي بني جهم بن بكر * بزاكية الدماء ولا اللعوم
 فبك ان تنوح بين دن * وباطية وابريق رذوم (٢)
 حكمت بحكم أمك حيث نلقى * خليطا من صقالبه وروم
 حرام التغابي له حلال * بمنضم الغياطل والكروم
 اليس ابوك اذازم - مع ثمان * وأمك ذات مك تشردم
 لبئس الفحل ليله أسفرتة * عباءتها مرقعة بنميم (٣)
 فذاك الفحل جاء بشر نجل * خيمثات المثابر والمشيم
 * (وقال بهجوا التميم) *

تلاقى في الولاء عليك سعدا * ثقال الوزن طالعة المحصوم

وأبناء الضمائر جـ دعوكم * وأنتم فرخ واحد عقيم

وروى الحاتمي في كتاب حليمة المحاضرة وغيره قال خرج جريروالفرزدق من

العراق طالبي الرصافة لهشام ابن عبد الملك وقدم مدحا فلما كانا ببعض الطريق

نزل جريروالفرزدق فتلقت ناقدة الفرزدق فضر بها بالسوط وقال

علام نلت بين وأنت تحنى * وخير الناس كلهم أمامي

منى نردى الرصافة تمترىحي * من الانساع والذبر الدوامي

ثم قال لواتهما الساعة يجيئ ابن المراغة فأنشده البيتين فينقضهما بان يقول

تلقت انها تحت ابن قين * الى الكبرين والفاص الكهام

منى نرد الرصافة تخزفيها * كخزبك في المـ واسم كل عام

فرجع جريروالفرزدق فوجد القوم يصحكون فقال ما الخبر فقال أحـ دار واديا بأحزرة

ان أخاك أبافراس وقع له كبت وكبت وأنشده البيتين الاولين فارتجبل

البيتين الاخرين فحبب القوم من ذلك الاتفاق وقالوا والله يا بأحزرة لهكـ هذا

زعم أنك تقول فقال أو ما علمت أن شيطاننا واحد

وروى عوانة بن المحكم ويحيى بن عيينة القرشي قالاجتمع جريروالفرزدق عند

بشر ابن مروان فقال لهما انكما تعارضـ تما الاشـ عار وتطالبتما الاـ نار

وتقاولتما الفخار وتهاجيتما فاما الهجاء فلا حاجة لي فيهـ ولكن جـ ددا بين

يدي فخر ا فقال الفرزدق

نحن السنـام والمناسم غيرنا * ومن ذاي سوي بالسنـام المنامـما

* (فقال جريرو)

على مقعد الاستاء أنتم زعمتم * وكل سنـام نابع للغلامـ

* (فقال الفرزدق)

على مجرد للغرث أنتم زعمتم * إلا ان فوق الفلصمات الجماجا

* (فقال جرير)

وأنبا تمونا انكم همام قومكم * ولا هام الا تابع للخرطوم

* (فقال الفرزدق)

فحن الزمام القائم المقتدى به * من الناس ما زلنا فلسنا الهازما

* (فقال جرير)

فحن بنى زيد قطعنا زمامها * فتاهت كسار طائر الرأس عازم

فقال بشري يا جرير غلبته بقطعك الزمام وذهابك بالناقة ثم احسن جائزتهما

* (وقال جرير)

وفضل جريرا

أبني اسيدة قد وجدت لسان * قد ما وليس لكم قديم يعلم

فدعو والتكروم والفخار بمازن * ان اللثيم بغبره لا يكرم

* (وقال)

عرفت الدار بعد بنى الخيام * سنـ قمت فجاه مرتكز ركام

كانا أخالهم - وديحط وحيا * مكاف في منازلها اولام

وقاطعت الغواني بعد وصل * فقد نزع الغيور عن اتهامي

تنازعنا بيجي - دثها حبالا * فبنى بنى ومان الى الصرام

وقد دخلت برتهن يقان فان * فلا ينظرن من خلال القوام (١)

وقد أقصرت عن طاب الغواني * وقد آذن جبه لي بانصرام

اذا حدثت هـ زثن منى * ولا يغشـ بين رحلى في المنام

لقد نزل الفرزدق دار سعد * لبالي لا يعرف ولا يصاحي

اذا مارمت ويل أيدك سعدا * لقيت صـيال مقرمة سوام

هم قتلوا الزبير فلم تذكر * ودقوا حوض جعثن في الزحام
 أضـ يثوالفرزدق نازل * لينظر في أشاءـ رها الدوامي
 هم جر وابتات أخيك غصبا * وما تركوا الجارك من زمام
 وحجزة لو تبين ما رأيتم * لعصرطها المسات من الغمام
 وهم شدخوابواطن حارقها * بمثل فراس الجمل الشام
 وانك لو سألت بنا بحيرا * وأصحاب الجبسة عن عصام
 وإذا الجدين أزهقت العوالي * وكل مقاص قلق الحزام
 رجعت بهاني وأصبحت بشرى * ويوم الصمد يوم لها (١) عظام
 وعاوقـ قد تعرض لي متاح * فمدق جيذنة حجر المرامي
 ضفى الشعراء حين رأوا مدلا * إذا امتد الاعنة ذاعذام
 فلما قتل الشعراء غما * أضر بهم وأمسك بالكظام
 قتلت التغلبي وطاح قرد * هوى بين الحوالمق (٢) والحوامى
 ولا بن البارقي قدرت حنقا * وأقصدت البغيث بسهم رامى
 وأطلعت القصائد طودسلى (٣) * وصدع صاحبى شعبي (٤) انتقامى
 السناخنى قد علمت معد * نمد مقادة اللهب اللهام
 نقيم على تغور بنى تميم * ونصدع بيضة الملك الهمام
 وكنتم تأمنون إذا قمنا * وان نظعن فالك من مقام
 ونحن الذائدون اذا جبنتم * عن السبي المصيح والسوام
 تفدينا نساؤكم اذا ما * رقعن وقد رفعن عن الحزام
 تنوطون العلاب ولم تعدوا * ليوم الروع صلصلة اللجام

وروى
 بغير
 اسم

(١) المهوة الشرق والعصاء الجزيل (٢) الشوامخ من الجبال (٣) يريد بذلك هجائه للاعور
 النبهاى (٤) أراد العباس بن يزيد الكندى

ويوم الشيطان جباريات * وأشرد بالوقيط من النعام
وفازلنا بن كبة قد علمتم * وذا القرنين (١) وابن أبي قطام
وساق ابني هبيمة قد علمتم * الى أسيا فناق - در الحمام
وللهرماس قد دتر كواجرا * لطير يعتف من دم اللحم
فقتلنا جبارة ملوكا * وأطلقنا الملوك على احتكام
ستخزي ما حبيت ولا يحيي * اذا ماتت قـ برك بالسـ لام
ولو متنا لشـ عليك قـ برى * بمسوم مضاربه حسام
وان صدى المقر به مقيم * ينادى الذل بعد ذكر النيام
سقى حدث الزبير ولا سقام * بعيد الودق من ممر الغمام
لا عظم غـ درة نفس والحام * غداة العرق اسفل من سنام
تلومكم العصاة وآل حرب * ورهط محمد وبنو هشام
ولو نزل الزبير بن الجـ نـلا * زياد ذوارسى رهج القتام
لخافوا ان تلومهم قريش * فردوا الخيل دامية الكلام
وخالى ابن الأشـ دسما بعد * بجاوز يوم ثبتل وهو سام
فأوردهم مسلحتى تياس * حظيظ بالرياسة والغنام
قفـ يرة وهى الامام قـوم * توفى فى الفـ رزدي سبيع آم
بداشبه الزبابة (٢) فى بفيها * وعرق من قفيرة غـ برنامى
فان مجاشـ ما فتمرفوهـم * بنوخوجى وخججج والقذامى
وامهم خضاف تداركتهم * بدحل فى القلوب وفى العظام
أصعصع ان أمك بعد ليلى * رواد اللـ لـ مطلقـ الكـام
أصعصع قال قينك ارد فبنى * وكوفى دون واسطة امامى

متى تأت الرصافة تخزفيها * كخزبك في المواسم كل عام
تلفت وهي تحتك يا بن قسين * الى الكيرين والفاصل الكهام
تغدي عام يبيع لها جبير * وترغم ان ذلك خبير عام
ولم تدرك بقتل ابيك فيهم * ولا بهريش امكم المحطام
لقد رحل ابن شعرة فاب سوء * تعض على الموارك والزمام
وقال جرير يمدح هشام و يقال انها آخر شعرا رسل بها اليه مع ابنه عكرمة
أصبح جبل وصالكم رماما * وما عهد كعهدك يا أماما
اذا سمرت فاسفرها جيل * ويرضى العين مرجعها اللثاما
تري صديان مشرعة شفاء * فقام وليس واردها وحاما
أمنيت المنى وخبلت حتى * تركت ضمير قابي مستهما
سقى الادمى بمسيلة الغوادي * وسلمان مرتجزا ركاما
سمعت جماعة طربت بتجد * فماهجت العشيمة يا جماما
مطوقة ترخم فوق عصن * اذا ما قلت مال بها استقاما
سقى الله البشام وكل ارض * من الغورين أنبت البشاما
أحب الدور من هضبات غول * ولا انسى ضرية والرجاما
كانك لم تسر بجنوب قوم * ولم تعرف بناظرة الحياما
عرفت منازل الجحاد قو * فاسبلت الدموع بها سبحاما
وسعفا في المنازل خالداث * وقد ترك الوقود بهن شاما
وقفت على الديار فذكرتني * عهدا من جمادة أوقطاما
أظاعنة جمادة لم تودع * أحب الظاعنين ومن أقاما
فقلت لصحبتى وهـم بحال * بذى بقر الاعوج والاسلاما
صلوا كفى الغداة وشيعونى * فان عليكم منى زماما

فقالوا ماتعـوج بنابشئى * اذالم تلقهـم الالماسا
من الادمى آتينك منهـلات * يقطعن المراجيح والخداما
فليت العيس قد قطعت بركب * وطالا أوقطن بناصـواما
كان حداتنا الزجلين هاجوا * بجبت أو سماوته نعاما
تخطـر بالادلة أم وحش * اذاجاز واتسومهم الظلاما
مخفة تشابهـ بنيجرى * حباب الماء وارتدت القتاما
ترى ركب الفلاة اذاـلوا * على عجل وسيرهم اقتحاما
اذ انشز المخارم فى ضحاها * حسبت رعاتها حصنا قياما
ايدت الابل أرقب كل نجمـم * مكابدة لهمسى واحتماما
لمرسنين قد لبست شـبابى * وأبأت بعد جدتها العظاما
مشيت على العصا وحنون ظهري * وودعت الموارك والزماما
وكيف ولا أشهد حبال رحل * أروم الى زيارتك المـراما
من العبدى فى نسب المهارى * تطـير على اخشتمها اللغاما
وتعرف عمقهن على نحول * وقد تحقت ثمايها انضماما
كان على مناخرهن قطنا * يظيرو عتـمن به اعتماما
أمير المؤمنين قضى بعدل * احل الحبل واجتنب الحراما
أتم الله نعمته عليكم * وزاد الله ملككم تماما
وبارك فى مسيركم مسيرا * وبارك فى مقامكم مقاما
بحق المستجير يخاف روعا * اذا امسى بجملك أن يناما
فبارب البرية اعط شـكرا * وعافية وابق لنا هشاما
وثقنا بالنجاح اذا بلغنا * امام العدل والمالك الهماما
عطاء الله ملكك النصارى * ومن صلى لقبيلته وصاماما

تعافى السامع - بين اذا اطاعوا * ولا تكن العصاة لقوا غراما
 وكال أبوك قد علمت معد * يفرج عنهم الكرب العظاما
 وقد وجدوك أكرمهم - جدودا * اذا نسبوا واثبتهم مقاما
 وتحرز حين تضرب بالمعلى * من المحب الكواهل والسناما
 الى المهدي نفع ان فزعنا * ونستسقى بغرته الغماما
 وما جعل الكواكب أوسهيل * كضوء البدر يجتاب الظلاما
 وجبل الله نعمةكم قواه * فلا تخشى لعروته انقصاما
 ويحسر من تركت فلم تكام * ويغبط من تراجع الكلاما
 رضينا بالخليفة حين كنا * له تبعنا وكان لنا اماما
 تباشرت البلاد لكم بحكمكم * أقام لنا الفرائض واستقاما
 ورشى منكم وهواى فيكم * وان كانت زيارتكم لماما
 وقيت الحتف من عرض المنايا * ولقيت التحية والسلاما
 لقد علم البرية من قریش * ومن قيس مضارب الكراما
 نماك الحارثان وعبد شمس * الى العليا فعزك لن يراما
 سيوف الخالدين صدعن بيضا * على الاعداء في لجب وهاما
 وسيف بنى المغيرة لم يقصر * سيوف الله دوخت الاناما
 رأيت المنجنيق اذا أصابت * بناء الكفر هدمت الرخاما

في وقال يمدح هشام بن عبد الملك

المت ومارفت بان تلومى * وقلت مقالة الخطل الظلوم
 اذا ما نمت هان عليك ليلي * وليل الطارقات من الهجوم
 أهذا الودعرك ان تخافى * تشمس ذى مبادعة غنوم
 وقفت على الديار وما ذكرنا * كدار بين تلعسة والتنظيم

عرفت المنتأى وعرفت منها * مطايا القدر كالحمد المجموم
 أمير المؤمنين جعت دينا * وحلما واضلا لذوى الخلوام
 أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم
 له المتخبران ابا وخالا * فاكرم بالحوولة والعموم
 فباين المطعمين اذا شئتونا * وبابن الذائدين لدى الحرم
 واحرزت المكارم كل يوم * بغرة سابق وشظا سليم
 نسابك خالد وابوه شام * مع الاعياص فى الحساب الجسيم
 وتنزىل من أمية حين تلقى * شؤن الهام بمجمع الصميم
 ومن قيس سبابك فرع نبيع * على علماء خالدة الاروم
 وأعداه زويتهم بحرب * تكلف مسالح الزحف المقيم
 ترى للسلامين عليك حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم
 وليتم أمرنا ولكم علينا * فضول فى الحديث وفى القديم
 اذا بعض السنين تعرفتنا * كفى الايتام فقداى اليتيم
 وكبر جوا الخليفة من فقير * ومن شعناه جالب البريم
 وازت اذا نظرت الى هشام * نظرت نجار منجب كريم
 ولى الحق حين تؤم حجا * صفو فابن زمزم والمحطيم
 توأمت من تكرمها قريش * برد الخيل داممة الكاوم
 فما الام التى ولدت اباكم * بمقر فسة النجار ولا عقيم
 وما قرم بانجب من ايكم * وما خال باكرم من تميم
 سما اولاد برة بنت مر * الى العلياء فى الحساب العظيم

وذكر وان جريرا اناه جفنة بن جعفر بن عباية بن شمس الهزاني من عنزة
 يمدحه فقال له جريرا ان شئت فلك بعير تحتاره من ابى وان شئت قصيدة

بقصيدة فابي وغضب وانطلق الى المزار بن منقذ اخي باعدو به فعمله وارضاء
فقال جفنة

لعمرك للمزار يوم لقيته * على النأي خير من جرير واكرم

فقال جرير يرد عليه

الاقبل لربيع بالافاقين يا سلمى * يحيي عـلى نـحـط وان لم يكـم

ومـن يعطـود الغانبات فانه * غنى ومن يحرمـنه الود يحرم

ذعرت علينا الـيوم وحشا غريرة * ونفرت من اطلالها وحش مـتمى

بني عبد عمرو وقد فرغت اليكم * وقد طال زجـرى لونها كم تقـدمى

بني عبد عمرو وقد اصاب الكـم * مشاطى قنـاة دروها لم يقـوم

لـقـد بعثت هـزان جفنة وافدا * فآبا واخذى قومه شر مغـم

فباراكب القصواء ما انت صانع * بهـزان اذا الحتمـم شر ملـم

كان بنى هـزان لما رديتمـم * وبارتضاغت تحت كهف مهـم

اذا ماعت جوز الفلاة مضرة * على الو برمن هـزان لم يـترمم

لعل عجان التيس هـزان يبتغى * علالة سباق الاضاميم مصـم

عوى عبد هـزان شقاء فقد هوى * من العـمق لم تلحـق يداه بـسلم

ورصعاء هـزانية يخلق ابنها * لثيما اذا ما ماص فى اللعـم والدم

غليظة جلد السكاذتين (١) تحفشت * عـلى مثل حرباء الفلاة المعـم

من السـود اقربا با كائن عجانها * اخا يد حفر من هـراميث (٢) عـلم (٣)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز

هل رام أم لم يرم ذوالسدر فائلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أم (٤)

السكاذة فصل بين الالية والفخذ (٢) ناب الضباب (٣) السكبيرة الماء (٤) الامم بين الحرب والبعده وهو اعد من الداني

انى طلابك شيال - ت نأ - له * جهل وطول لبانات الهوى سقم
 يا عاذلى اقل - لا - اللوم قبلكنا * قال الوشاة فغصى ومتهم
 انى ببرقة سلمانين آنقى * منها غداة بدت دل ومبتسم
 ذكر تمام - ك - دارى (١) له ارج * وبالحنى خزاعى طلها الرهم
 حملت رحلى على الاهوال ناجية * مثل القريع المعنى شفه السدم
 من الطوامح ابصار اذا خشعت * عنها ذوى - - لم قالوا بءاء لم
 حتى انتهينا الى من لا نبجأ وزه * تجرى الايامن لا بخل ولا عدم
 الى الاغر الذى ترجى نوافله * اذا الوفود على ابوابه ازدجوا
 جاءوا ظمأ فقد روى دلاهم * فيض يمد من التيمار مقتسم
 انهض جناحى فى ريشى فقد رجعت * ريش الجناحين من ابائك النعم
 انت بن عبد العزيز الخير لارهق * غمر الشباب ولا زرى بك القدم
 تدعو قريش وانصار الرسول له * ان يتعوا بابى حفص وما ظلموا
 را حوا يحيون محمدا وداشماثله * صلت الجبين وفى عرينه شم
 يرجون منك ولا يخشون مظلمة * غر فاقمطر من معر وفك الدم
 احب بك الله اقواما فكننت لهم * نور البلاد الذى تجلى به الظلم
 لم تلق جدا كما جداد يدعدهم * مروان ذوالنور والفاروق والحكم
 اشبهت من عمر الفاروق سيرته * سن الفرائض واثمت به الامم
 الفيت بيتك فى العلياء مكنه * أس البناء وما فى سورها هدم
 والتف عيصك فى الاعياص فوق ربى * تجرى لهن سواقى الابطع العظم
 وفى قضاة بيت غير مؤتشب * نعم القديم اذا ما حصل القدم

(١) تاجر سمة لى دارين بالمحرب

وفي تميم له عز قراسبة (١) * ذوصولة صلقم (٢) انبياه تم
 انتم ائمة من صلي وعندكم * لاطامعين ولله يران معتصم
 والمستقاد لهم امام طوعة * عفو او اواعلى كره اذا عزموا
 يا اعظم الناس عند العفوعافية * وارهب الناس صولات اذا انتقموا
 قد جربت مصر والضحاك انهم * قوم اذا حاربوا في حربهم فحم
 هلا سالت بهم مصر التي نسكت * اوراهطايوم يحمي الراية اليهم
 عبد العزيز الذي سارت برايته * تلك الزحوف الى الاجناد فاصطدموا
 ما كان من بلديعبلو النفاق به * الا لاسيا فكم ممن عصي لح
 عبد العزيز بنى مجد او مكرمة * ان المكارم من اخلاقكم شيم

﴿ وقال ﴾

منى كان الخيام بنى طلوح * سقيت الغيث ايتها الختام
 تنكر من معارفها ومالت * دعائها وقد بلى الثمام (٣)
 تغالى فوق اجرعك الخزامى * بنور واستهل بك الغمام
 مقام الحى مرله ثمان * الى عشرين قد بلى المقام
 اقول لصحبتى لما ارتحلنا * ودمع العين من مهر سجام
 اتضون الرسوم ولم تحيوا * كلامكم على اذن حرام
 اقيموا انما يوم كيوم * ولكن الرفيق له ذمام
 بنفسى من تجنبيه عزيز * على ومن زيارته لمام
 ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرفنى اذا هجع النيام
 اليس لما طلبت فدتك نفسى * قضاء او محاجتى انصرام

(١) الفحل الضخم الخلق (٢) الصلقم فرع انبياه بعضها بيعض وقد ارا د الصلوق والميم زائدة
 كما قالوا شدقم لاتساع الشدق (٣) نبت من الجنبيه تظلل به البيوت

فدى نفسه لنفسك من ضجيع * اذا ما التج بالسنة المنام
اتنسى اذ تود عنا سليحي * بفرع بشامة سقى البشام
تركت محلاين رأوا شفاه * فحاموا ثم لم يردوا وحاموا
فلو وجدوا الحمام كما وجدنا * بسلامين لا كتاب الحمام
فما وجد كوجدك يوم قلنا * على ربيع بناضرة السلام
اما تجز يننى ونجى نفسه * أحاديث بذكرك واحتمام
وتكليفى المطى أوارنجم * لليل الحمامات به أوام
ضرحن بنا حصى المعزاء حتى * تقطعت السرائح والحمام
كأن الرحل فوق اقب جأب * باجماد الشر ينف له مصام
عوى الشعراء بعضهم لبعض * على فقه ادا صابهم انتقام
كأنهم الثعالب حين تافى * هز برافى العرين له انتقام
اذا أوقعت صاعقة عليهم * راوا اخرى تحرق فاستهاموا
فصطلم المسامع او خصى * واخر عظم هامته حطام
اذا شاء وامددت لهم حضارا * وتقرى بما مخالطه عذام
لقد كذب الاخيطل فى عزب * اذا صاح الجوالب واعترام
وتغلب لا ولاية قضاء عدل * ولا مستنكرون لان يضاموا
لئن ليمت بنوح شم بن بكر * بعاجنة الرحوب فقد الاموا
شقى الوقعات ليس لتغلبى * محارب مدهن ولا خصام
قضى لى ان اصلى خندفى * وعضب فى عواقبه السمام
اذا ما خندفى زخرت وقيس * فان جبال عـزى لا ترام
هم حـدبوا على ومكنونى * بافج لا يزال به المقام
فالمات البناء ولم يلومـوا * ذبادى حين جدد بنا الزحام

اذا مدوا بجبلهم - م - مدنا * بحبس مالعروته انقصام
 ليربوع اذا افتخر واوعدوا * فوارس مصدق ولهي عظام
 هم المتمرسون لكل ثغر * وان ركبوا الى قرع اساموا
 تغدينا النساء اذا التقينا * ويعطى حكمنا الملك الهمام
 وتغلب لا يصابهم كريم * ولا اخوال من ولدوا كرام
 اذا اجتمعوا على سكر بفلس * فنصوا (١) عند ذلك والتظام
 على است التعلبية حين تجني * صليبهم وفي حرها الخ - ذام
 يسمون الفليس ولا يسمى * لهم عبد الملك ولا هشام
 فماعوفيت يوم تحض قيسا * فيبيض الحى واقتنص السوام
 لقد ولد الاخيطل ام سوء * على باب استها صلب وشام
 اهان الله جلدة حاجيها * وما وارى من القذر اللثام
 ونسوته الحباثت مولعات * بقس لا يني - م - ولا ينسام
 اذا ما القس نادهم - نوما * على التحزير وانكشف الغمام
 بدان شواءهن بخصيتيه * وهن الى حجاب - له - قرام
 كفتيك لا تقلد في رهان * وفي الارساغ والقصب انحطام

وقال يمدح بنى رفاعه بن زيد بن كليب

سقى الاجراع فوق بنى شميل * مساجح كل مرتجزه - زيم
 عرفت بهن مكرمة وحلما * اذا ما قيل اين ذو والحلوم

وقال يمدح والفرزدق ويمدح طيما

جديلة والغوث الذين تعيبهم * كرام وما من عابهم بكريم
 اتجعل يا ابن القين اوسا وحاتما * كذى مرجل عند استه وقدرم

وقد نسب النساب قبلك طيبا * الى ذروة من مذج وصميم

﴿وقال﴾

جاءت بنو نمر كان عيونهم * جـ ر الغضابة - درى وظلام
لما رايت جوعهم قد ائعت (١) * ايقنت ان لست بدار مقام
فكررت محبة وراه ذماركم * ان الكريم عن الزمار محامي
اذ لا يذود عن المحى متوكل * رميت يداه بغالج وجذامى

﴿وقال﴾

يحق امرئ جدا يبه وامه * عتيبة والققعاع ان يتكرما

﴿وقال يرثي جبير بن عياض السكبي﴾

لعمري لئن خلى جبير مكانه * لقد كان شعاع العشيات شيطما
انتم طوال الساء - دين ترى له * اذا القوم هابوا القوم ان يتقدما
لعمري لقد عمالى على النعش محرز * فتي نال قدما عفة وتكرما
فتى كان احب من فتاة حمية * واشجع من لبت بخفان مقدا
اذا اللعم كان الزاد لم يلى نجم * جميعا ولكن شاع فى المحى الحما
اذا الامر ناب المحى لم يقض دونه * وان طرق الاضياف ليلا تبسما

﴿وقال يهجو حفنة الهذاني﴾

الارب يوم قد اتيج لك الصبا * بنى السدر بين الصلب والمنتلم
فما جدت يوم اللقاح مجاشع * ولا عند دعة دتمنع الجمار محكم
تقول قر يش أى جار غر رثم * وقد بل عطاغذى النعال من الدم
شددتم جباكم للخزير واعين * يقرب يكبوليه - دين وللغم
بنى مالك أمسى الفرزدق نادما * ومن يلق ما يلقى الفرزدق يندم

بني عبـد عمر وقد فرغت اليكم * وقد طال زجرى لونها كم تقدمي
 الم ينهكم اني رميت مجاشعاً * باسـهم رام لاشـل ولا عمى
 وما ان ارى هزان فيكم غريـبة * فتمـلم ما حق الحـليل من الحم
 اهـزان لولا ابنا الجيم كلاهما * لـكنتم سواء قسـمة بين اسـهم
 وكنا اذا ما الخـيل ضـرجها القنا * واقـعت على الاذنا بقلنا لها القـدى
 الارب يوم قـد اثابت رماخنا * بيـثوسى وقـوم اخرين بانعم

﴿وقال يهجو بني قيس البراجم﴾

ما علم الاقوام اسرق منكم * والام لثوم انك قيس البراجم
 لقد امن الاعداء ان يفجعوهم * ومالـيل جارحل فيكم بناثم
 * (وقال يهجو الفرزدق)

لو كنت حرا يوم اءـين لم تنم * وذحلك مطلوب وثارك سالم
 تنام وما زالت قيون مجاشع * عن الوتر نوما وانفك راغم
 ولا يدرك الوتر المراهق فوته * ضجـيع الهوينـا المطرق المتناوم
 فهذا كـفعل المازنى بن اخضر * فـعلت ومن يصدق تـبه المظالم
 * (وقال)

مـتى تغمز ذراع مجاشعـى * تجـد مجا وليس على عظام
 فـاصـدق اللقـاء مجاشعـى * وما جـع القنـاة مـع اللبـام
 تولون الظهـور اذا لقيتم * وتـدون الصـدور من الطـعام
 * (وقال فى الاخطل)

انى لو صال بغير شـناءة * وانى لباقى المحـدم مستحـود صرـى
 ومـحتمـل ضـغنا على ولم يـكن * ليـبـاغ جهلى ان جهلت ولا حلى
 ويأبى غـواة الناس الا تـرافدا * على ويا بى أن يـرق لهم عـظمى

ومازلت باخزير تغلب جاحرا * بمنزلة يحمي عليك ولا تحمي
وانك لو ترمي تيمم الفلث * نضال مراميك الجبال الذي ترمي
وانى لمهد للاخيطل صدفة * تدق جبال الناظرين من الحطم
كذبت لقدرة دننا الخميس وناقلت
بنا الخيل وردا في الخميس وفي الدهم

* (وقال) *

انى امرؤ يذب عن حريمي * حلى وترى الجهول للثيم
والحلم احمى من يد الظلوم
* (وقال) *

على اى دين دين سوداء اذشوت * نواهضها والكاس يجبرى مدامها
اذا زارها العين العرراقى ذبحت * فراخ حمام باض خزيها جامها
* (وقال ايضا) *

اقبلن من جنبي فتاخ واضم * على قلاص مثل خيطان السلم
قد طويت بطونها طى الادم * بعد انفضاج البدن واللحم الزيم
اذا قطع عن علم ابدا علم * فهن بحثنا كمضلات الخدم
حتى تناهى الى باب الحكم * خليفة الهجاج غير المتهم
في صنعتي الجسد وبؤبؤ الكرم

* (وقال) *

ما بال شرب بنى الدلتى (١) نابتا * وكان اردنا يرى في ترخم
عطفت تيوس بنى طهية بعدما * رويت وما نهلت لقاح الاعلم
صدرت محلاة الجواز فاصبحت * بالثابتين حنينها كالماتم

لوحل مثلك من رياح وسطنا * جار السان جواره في محرم
ما كان يوجد في رياح نبوة * عند الجوار ولا بضيق المقدم
السالين عن الجبابر بزهم * والحيل تحيل في الغبار وفي الدم
والحيل تخبر عن رياح انهم * نعم الفوارس في الغبار الاقتم
(وقال) *

اما سيد والهيم ومازن * فشرار من عشي على الاقدام
الظاعنون على هوى نسوانهم * والنازلون بشردار مقام
(وقال يهيم وعمر بن مجاه) *

حي الديار واهلها بسلام * ربعا تقادم اوصريع خيام
بالعسيرة والخيمت اوانس * قدن الهوى بتحاب وعذام
اطربت ان هتف الحمام وربما * ابكالك بعد هواك شجوجام
فاصطاد قلبك من وراء حجابه * من لا يرى لسنين غير لمام
اما الوصال فقد تقادم عهده * الا الخيال يعو دكل منام
لا تتركني للذي بي مسلما * فيصاب سمى او تسل عظامي
خبرتما خبر افهاج لنا الهوى * يا حبذا الجرعات فوق سنام
فاذا افضنا في المنازل عبرة * مولية فتر وحاب سلام
روحوا فقدمع الشفاء وقد نرى * ان الرواح بغاني وسقامي
ولقد ذكرتك والمطى خواضع * مثل الجفون بـبرقتى ارمام
وكان روحتمن بين يلم * والنعف ذى الروحات اوب نعام
قد طال حبك لو ساعفك الهوى * نجد او انت يفتختين تهامي
ياتيم لو صدق الفرزدق لم يعب * في الجرى بعد مداى واستخدامى (١)

قد قطعت نفس الجرب غاييني * وتضر بالمتكاف الزمام
 ياتيهم ما أحد بالام منكم * أن اللثام على غير كرام
 ومن العجائب أن تيمما كلفت * جعلى برينه كل أصيد سام
 ما كنت فى الحدنان تلقى قهوسا * متلبيا بمجامل ومجام
 أحبس رباطك حيث كنت مبعقا * واسكت قفيرا يبك كان يحامى
 ان الكرام لها مكارم أصبحت * تمنى وسعى أيبك ليس بناهى
 وبني برزة مقرف فى نعله * قدم لثيمة موضع الابهام
 أمدهم حتم الجمل الكريم بناته * لكن بنات أيبك غير كرام
 وهزلتم لجأوانت نصرها * غيا تغلد دهمها بزمام
 قبحت من ابل وقبح ربها * كوم الفصا لقليلة الغرام
 ياتيهم ان عروسكم أزرى بها * رصع وتحمّل مثل نيل دهام
 ومعر مرض (١) فضح البناء كأنه * حفن تساقط فيه ريش حمام
 يسود جلد جنينها لثلاثة * لثوما يتم هلال كل تمام
 تيمية متقبض جعل استها * تعوى كلاب ثلاثة الاصرام
 ما كان فى سنة ليرحض قنبا * ماء الفرات بنورة الحمام
 ياتيهم قد وجد الرجال بناتكم * أفضت مناقبها الى الاسرام
 قبح الاله على المريرة أقبرا * أصداؤهن يصحن كل ظلام
 قبح الاله على المريرة نسوة * خضر الجلود بيتن غير نيام
 قد طال ما وايبك قد لنا عامرا * بالخييل والرؤساء من همام
 اذ كنت يا جعل الشقيقة غافلا * عن يوم شدتنا على بسظام
 المحقنا بابي قبيصة بعد ما * دمى الشكيم وماج كل - زمام

الواقفين على الثغور جيادهم * والهـ رزين مكارم الايام
 كم قد افاء فوارس من رائس * عرك ومن ملك وطئن همام
 لابي الفضول على ابيك ولم تجد * عن من بلغت بسعيه اعمام
 فان ابن زيد مناة بين فر وعها * لن تستطيع بجيدريك (١) زحامى
 هل تحسبن من السواحل جزية * اوتنقلن رواسى الاعـ لام
 ياتيم ان بنى تميم دافعت * عنى مناكهم وعـ زمقامى
 تلك الجبال زميت من اركانها * فاسأل بريزة ايهـن ترى
 ياتيم ان لآل سعد عندكم * نعماف كيف جزيت بالانعام
 سعد بن زيد مناة فك كبولهم * والتيم عندى يحارب وجـ ذمام
 سعدهم المتيمينون بامرهم * وهم الضياء لاله الاطلام
 سعد اذا نزل العـد وجاهم * ردوا عليه بحومة القمقام
 المظعنين من الرمادة اهلها * بعد التمكـن فى ديار مقام
 ياتيم نسـ وتكم تركن جلودكم * خضرا وخاله قهوس ودهام
 تجمية قد رتقول لبعها * لا تنظرن اذا وضعت لثامى
 ياتيم خالط خبت ماء ابيكم * ياتيم خبت عصاره الارحام
 وقدوا عليك بواقص جذب الصوى * مستعلن لجب الحميس لهام
 لو تشكر الحسنات تيم لم تعب * تيم فوارس قعب وجـ ذمام
 شمساعر للحروب بشرب * تدمى شكائهما من الالجـام
 نعم الفوارس يعلمون يجـ فر * والطيبون فوارس الحممام

﴿وقال﴾

جاءت سليط كالجبر تردم * فقلت مهلا ويحك لا تقدموا

اني بأكل الحائنين ملنم * قد علمت أسيد وخصم
 أن أباحزة شيخ مرجوم * ان عدلثوم فسليب الأثم
 مالكم است في العلا ولا فم
 * (وقال في بني نمير) *

تغطي نمير بالعمائم لثومها * وكيف يغطي اللثوم طى العمائم
 فان تضر بونا بالسياط فانتا * ضرب بناك وبالمرفقات الصوارم
 وان تحلقوا منار وسانا فانتا * حلقنار وسانا بالقنا والغلاصم
 وان تمنعوا منا السلاح فعندنا * سلاح لنا لا يشترى بالدرهم
 جلا ميدا ملاء الا كف كانها * رؤوس رجال خلقت بالمواسم
 * (وقال) *

أواصل أنت سلى بعد معتبة * أم صارم الحبل من سلى فمصرفوم
 قد كنت أضمر حاجات وأكتمها * حتى منى طول هذا الوجد من كتوم
 قالت أمامة معتل أخوسفر * كأنه من سرى الادلاج أموم
 كان نشر الخزامى في ملاحفها * قد بدل أجزعها طل وتهميم
 هاج الخيال على حاجات ذى أرب * تكاد تنقض منهن الحيازيم
 زورالم بنامشى على وجل * في الخصر منه وفي الكشحين تهضم
 حبيت من زائر يعتاد أرحلنا * بالمسك والعنبر الهندي ملغوم
 يا صاحبي سلاها هذا الملم بنا * انى اهتدى وسواد الليل مركوم
 اعامد اجاء يسرى طول ليلته * أم جائر عن طريق القصد مهيموم
 الى طلائع بالموماة صادية * فيها على الهول والعلاة تصميم
 كيف الحديث الى ركب تؤديهم * يهماء صادية اصداؤها هيم
 ترمى بها قائم الموماة عن عرض * اذا توقدت التيهه الدياميم

شـ عـتـ عـجـالـ وـانـقـاضـ عـلـىـ سـفـرـ * قـدـشـاعـ فـيـهـنـ انـعـالـ وـتـخـدـيـم
 دـوـيـةـ قـذـفـ تـضـحـىـ جـنـادـيـهاـ * وـرـقـاـوـحـ بـاـوـهـاـ صـدـيـانـ مـهـيـوم
 سـرـنـاـلـيـكـ مـطـايـاـنـاـنـكـلـفـهاـ * سـيـرـالنـهـارـ وـمـافـىـ الـيـلـ تـهـويـم
 سـرـنـاـلـيـكـ نـصـادـيـهاـ سـاـمـيـةـ * لاـيـدـفـىـ القـلبـ مـنـ صـرـادـهـاـ نـيـم
 تـسـتـوـفـضـ الشـيـخـ لـاـتـنـىـ عـمـامـتـهـ * وـالـنـلـجـ فـوقـ رـؤـوسـ الـاـكـمـ مـرـكـوم
 يـكـفـىـ الخـلـيـفـةـ انـ اللـهـ سـرـبـهـ * سـرـبـالـ مـلـكـ بـهـ تـزـجـىـ الخـ وـانـيـم
 مـنـ يـعـطـىـهـ اللـهـ مـنـكـمـ يـعـطـىـ نـافـلـةـ * وـيـحـرمـ الـيـومـ مـنـكـمـ فـهـوـ مـحـرـوم
 يـآلـ مـرـوانـ انـ اللـهـ فـضـلـكـمـ * فـضـلاـقـديـمـاـ وـفـىـ المـسـعـاةـ تـقـويـم
 قـومـ اـبـوهـمـ اـبـوـالعـاصـىـ وـاـورـثـهـمـ * جـرـثـومـةـ لـاـتـسـامـيـهاـ الحـرـائـيـم
 قـدـمـفـاتـ بـالـغـايـةـ العـلـيـافـاـ حـرـزـهاـ * سـامـ حـرـوجـ اـذاـ اصـطـكـ الـاـضـامـيـم
 يـحـمـىـ جـمـاهـ يـجـىـ رـارـلـهـ لـجـبـ * لـلـارـضـ مـنـ وـاـدـهـ فـيـهاـ هـامـيـم
 جـاـواـ ظـامـةـ فـقـةـ مـدـرـويـ دـلاـهـمـ * مـنـ ذـاـخـرـتـرـمـىـ فـيـهـ العـسـلـاجـيـم
 مـاـ المـلـكـ مـنـتـقـلـ مـنـكـمـ الـىـ اـحـدـ * وـلاـ بـنـاـؤـكـمـ العـالـىـ مـهـ - سـدـوم

﴿وقال يهجو والتيمم﴾

اـلـمـيـكـ لاـ اـبـالـكـ شـمـتـيـمـ * بـنـىـ زـيـدـمـنـ المـحـدثـ العـظـيـم
 اـذاـ نـسـبـ الكـرامـ الـىـ اـبـيـهـمـ * فـمـاـ للـتـيـمـ ضـرـبـ اـبـ كـرـيـم
 وـتـيـمـ لاـ تـقـيـمـ بـدـارـتـغـرـ * وـتـيـمـ لاـ تـحـكـمـ فـىـ المـحـكـوم
 يـشـيـنـكـ انـ تـقـولـ انـابـنـ تـيـمـ * وـتـيـمـ مـنـتـهـىـ الحـسـبـ اللـثـيـم
 بـداـضـرـبـ الكـرامـ وـضـرـبـ تـيـمـ * كـضـرـبـ الـدـيـبـلـيـةـ وـالمـحـسـوم
 وـاـخـزىـ التـيـمـ انـ نـجـارـتـيـمـ * بـعـيـدـمـنـ نـجـارـ بـنـىـ تـيـمـ
 اـذاـ بـدتـ الـاـهـ لـهـ يـابـنـ تـيـمـ * عـجـمـتـ فـمـاـ بـدوتـ مـنـ الغـمـوم
 لـنـاـ البـدـرـ المـنـيـرـ وـكـلـ نـجـمـ * وـفـيـمـاـ التـيـمـ مـنـ طـلبـ النـجـوم

تيمين من قسيبك ان عمرا * وزيد مائة فاعترفوا قسيمي
 قناة الالاميين قناة تيم * ممينة القوادح والوصوم
 ابونا مالك وابوك تيم * فقد عرف الاغرم من البهيم
 تغبر في الرهان وجوه تيم * اذا اعتزم الجياد على الشكيم
 وتظعن عن مقامك يابن تيم * وما ظعننت من احد مقيم
 وتمضى كل مظلمة عليك * وما تشنون عادية الظلوم
 وانباء الضرائر جدعوكم * وانتم فرخ واحد عقيم
 ولوعلم ابن شيبه لثوم تيم * لما طافوا بزمزم والمحطيم
 نهيت التيم عن سفه وطالت * انا في وانتظرت ذوى الخلوم
 فمن كان الغداة يلوم تيم * فقد نزلوا به نزل المليم
 بذيقان السماء سقيت تيم * وتطر بالعذاب لها غيومي
 ترى الابطال قد كلوا وتيم * صححوا المجد من اثر الكلوم
 وما للثيم من حسب حديث * وما للثيم من حسب قديم
 من الاصلاب ينزل لثوم تيم * وفي الارحام يخلق والمشم
 ترى التيمي يزحف كالقربي * الى سوداء مثل قفا القدم
 ارى تخميك قدر شحا ووصافا * ولم ترضى بسومتنا قسوم
 فلما ذاق نحي عجوز تيم * وقال لها رضيت به فقومي
 افزت ام ايسر حين قامت * بعد رمثل سالفة الظليم
 فحلت ما اراد له وعضت * بنحيها على وجع اليم
 شنوع بعد سطوته عليها * وتخرج ام ايسر في السموم
 تركت علامة بانوف تيم * وشق عجان برزة ذاهزوم
 اذا التيمي صافك فاستعدوا * لمقرفة بجافلة طعوم

تشكى حين جاء شقاق عبد * وأدنى الراحتين من الجحيم
 فعـ — مروعنا وأنا بن زيد * فإكرم بالأبوة والعـ موم
 وتلقى في الولاء عليك سعدا * ثقال الوطاء ضالعة المخصوص
 وما جعل القوادم كالذئابي * وما جعل الموالى كالصميم
 يحوطك من يحوط ذمار قيس * ومن وسط القماقم من تميم
 وقال يمدح أباشا كرم سلمة بن هشام

ما هاج شوقك من عهد ودرسوم * بادت معارفها بذى القيصوم
 هجرت الهوى ومضى لعهدك حقة * وبلين غـ — يرد عاتم التخميم
 ولقد نراك وأنت جامعة الهوى * اذعهـ — دأهلك كان غير ذميم
 فسقيت من سبل الغواذى دية * أو ببل مرتجس الرباب هزيم
 قد كدت يوم قشاوتين من الهوى * تبدى شوا كل شرك المـ المكتوم
 آلى أميرك لا يرد تخية — ة * ماذا بمن شغف الهوى برحيم
 كنا نواصلكم بحب لمودة * فلقـ — د عجبت لمحبنا المصروم
 واقدر رأيت وليس شئ باقيا * بوماظعاشن سـ — لوة ونعيم
 فاذا احتلن حللن أوسع منزل * واذا اتصلن دعون بالتميم
 واذا وعـ — دنك نائلا أخلفنه * واذا طلبن لوين كل غـ ريم
 فاعصى ملام عوازل ينهينكم * فلقد عصيت اليك كل جيم
 ولقـ — د توكل بالسهاد لمحبكم * عين تبيت قلبه التهويم
 ان امرأ منع الزيارة منكم * حنقالعـ — مرأيه غير حلیم
 يرمين من خلل الستور بأعين * فيها السقيم وبراء كل سقيم
 يامسـ — لم المتضيفون اليكم * أهل الرجاء طلبت والتكريم
 كم قد قطعت اليك من ديمومة * قفروغـ — ول صحاح وحزوم

لا يأمنون على الأدلة هولها * الأباشجع صادق التصميم
 كيف الحديث إلى بني داوية * متعصبين لدى خواص هيم
 أبصرت أن وجوههم قد شفها * ما لا يشفق من سرى وسموم
 ويقول من وردت عليه ركابنا * أمن السكحيل لهن لون عصيم
 تشكو وجوالب داميات بالكلى * أو بالصقاح وضارب مكام
 حتى استرحن اليك من طول السرى * ومن الحفا وسرائع التخييم
 نام الخلى وما تنام همومي * وكان ليلى بات ليل سليم
 ان الهوم عليك داء داخل * حتى تفرج شكاها بصريم
 ما انصف المتوددون إلى الردى * وجميت كل حى له - م - وحرير
 لويق - درون - بغير ما أبلتهم * لسقيت كأس مقشب مسموم
 ووجدت مسلمة الكريم نجاره * مثل الهلال أغر غير بهيم
 أنت المؤمل والمرجي فضله * يابن الخليفة وابن أم حكيم
 للبدر وابن غمامة ربعية * أصبحت أكرم ظاعن ومقيم
 ونبات عيصكم له طيب الثرى * وقديم عيصك كان خير قديم
 لما نزلت بكم عرفتم حاجتي * فعبرت عظمى واستجد أديبي
 ولقد جوفى بالجباد وأخدموا * خدما إلى مائة بها ذركومي
 تحييت وجهك بالسلام حية * وعرفت ضرب كريمة الكريم
 والله فضل والديك فأنجيا * وعددت خير خوولة وعموم
 أرضيتنا وخلقت نوراً طاليا * بالسعديين أهلة ونجوم
 أنت بن معالج الأباطح فافتخر * من عبد شمس بذروة وصميم
 ولقد بنى لك في المسكارم والعلا * آل المغيرة من بني مخزوم
 وبآل مرة رط سعدى فافتخر * منهم بمكرمة وفضل حلوم

المساعين اذا النساء تبذلت * والجاسرين بمضرع المغروم
 ما كان من أحدهم مستنكرا * فك العناة ووجل كل عظيم
 وبنى لمسلمة الخلائف في العلا * شرفا قام بمنزل مع لوم

﴿وقال لبلال ابنه﴾

ان بلالا لم تشبهه أمه * لم يتناسب خاله وعمه
 يشقى الصداع ريحه وشمه * ويذهب الهموم عناضه
 ينقى ریح المسك مستحبه * ما ينقى للمسلمين ذمه
 يمضى الامور وهو سامهمه * بحر بحور واسع مجمه
 يفرج الامر ولا يغمه * فنفسه نقى وسهى سمه

﴿وقال لرجل من بني ناضرة﴾

عذرت الناس أن نطقوا وقالوا * فساللنا شرى وللا كلام

﴿وقال يرجز بالبقيت﴾

لاتدع وانى اليوم الاباسمى * ليس الحمامون كمن لا يحسى
 تكفيك يربوع أمورا الحزم * بكل صوال وقور شهيم
 يخطر دون خطرات القوم * قوم يقيمون ضجاج الخصم
 ويضربون خنزوان الدهم

﴿وقال في بنى ربيعة﴾

باتت ربيعة لاتعمرس ليلها * عنى وليلى عن ربيعة فاتم

﴿وقال يهجو بني صدى﴾

ولست ملاقيا أبدا صديا * وان زريتها الاثاما

* (وقال) *

ألم تعلم بنوعطفان أنى * أحل عصا بقة الحق اللثيم

﴿وقال لقيس بن ضرار﴾

أنبئت ليلك يا بن أذاة نائمنا * وبنو أمامة عنك غير نيام
وترى القتال مع الكرام محرما * وترى الزناء عليك غير حرام
وقال ودخل عليه احوال الفرزدق ليعودوه في مرضه

سيوفى الله بعد بلاء سوء * ويبرأ بعد ما يبهلى السقيم
يسر الشامتون اذ انعمنا * ويكره ذلك ذوالالطف الحميم
اذا أصبحت في جدت مقيما * فكلم قدامه الجدث المقيم

﴿وقال يرثى الفرزدق﴾

فجعنا بحمال الديات بن غالب * وحامى تميم عرضها والمراحم
بكيمنك حدثان الفراق وانما * بكيمنك اذ نابت أمر العظام
فلا حمت بعد ابن ليهلى مهيرة * ولا شد انساع المطى الرواسم

﴿وقال لرزاح﴾

نقيم على نغر العدو بخيلنا * ونضرب جبار الخيس العرمم
ونحن أناس لا نوقف خيلنا * ولكن الى الهيجا نقول لها اقدمي
يخضرم فى الاسلام من كان مسلما * وأم رزاح بظرها لم يخضرم

﴿وقال﴾

وهبت عطارد البنى صدى * ولولا غيره هلك اللجأما
وكنت اذا الشقى أباشقاه * به أوحىته الاغراما
أحل به ولوأسى شطيرا * وراه الردم داهية عقاما

﴿وقال﴾

اذا شاع السلام بدار قوم * فليس على عزولات السلام

منبذلة تبرى الله منها * بهام - من مازن نف - رلثام

﴿وقال﴾

لا يتران بذى الاراكمة نازل * حتى بقدم قبله لطعام
قبح الاله بذى الاراكمة معشرا * سود الفقاح شبيهة الدوام

﴿وقال لهريم بن أبي طحمة وهلال بن احوز﴾

الاحى المنازل والنجسما * وسكننا طال فيها ما أقاما
أحيها وما بي غـير أنى * أريد لا حدث العهد القداما
منازل قد دخلت من ساكنها * عفت الا الدعائم والثماما
محتها الريح والامطار حتى * حسبت رسومها فى الارض شاما
وجربها الكلال كل كل جون * أجش الرعد يهتزم اهتراما
يزيف ويستظير البرق فيه * كما حرقت فى الاجسم الضراما
كان وميضه اقرب (١) بلق * تحاذر خلفها خيلا صـياما
كان ربابه الضلال فيه * نعمام جافل لاقى نعماما
قفايا صاحبي فخبـر انى * على مـ تلوم عاذلتى عـالاما
على مـ تلوم عاذلتى فانى * لا بغض أن أليم وان الاما
ورب الراقصات الى الثنايا * بشـعت أيدعوا و اجاءتاما
أجبتك يا امام وكل أرض * سـكنت بها وان كانت وخاما
كانى ان امامة حـلا تنى * أرى الاشراب آجنته سـداما
كصا دظـل محتما لشرب * فلاب (٢) على شرائعه و حاما
ولو شاءت امامة قد نفعنا * بعذب بارد يشـ فى السـقاما
فما عصماء لا تخنـ والالف * ترعى فى ذرى الهضب البشاما

(١) خواصر (٢) اللاب الذى يطوف حول الماء، عطشا

ترى نبل الرماة تطيش عنها * وان أخذ الرماة لها سهاما
 مرقاة اذا ترمى صبيود * ملقاة اذا ترمى الكراما
 بانور من امامة حين ترجو * جدها او تروم لها مراما
 كما تنامى اذا ما قلت تدنو * شموس الخيل حاذرت اللجاما
 فان سألوك عنها فاجل عنها * بما لاشك فيه ولا خصاما
 وقد حلت امامة بطن واد * به نخل وقابلات الرضاما
 تريبها النعيم به فتمت * كقرن الشمس زايلت الجهما
 كأن المرطذا الانبار يكسى * اذا اتزرت به عقه دكا
 ترى القصب المسور والمبرى * خد الاتم منها فاستقاما
 فلولا انها تمشى الهـ وينا * كمشى مواعس وعنا هياما
 اذا التقصم الحجلان عنها * وظناني مكانهم ما رناما
 ولو خرجت امامة يوم عيد * لم يد الناس أيديهم قياما
 ترى السود الهياج يلذن منها * حذار الغم يكرهـن الزحاما
 معاذ الله أن يدنون منها * وان ألبسن كتانا وخاما
 كلا يومى امامة يوم صدق * وان لم تأتئها الاماما *
 * فاما يوم آيتها فانى * كان المـزن تمطر نى رهاما
 فانك يا امام ورب موسى * أحب الى من صلى وصاما
 متى ما تنجلى الغمرات يعلم * هـ ريم وابن أحوز ما الاما
 هم اذا اذا تخذف عن جامها * ونار الحرب تضطرم اضـطراما
 اذا غدرت ربيعة واستقادوا * لطاغية دعا بشرا طغاما (١)
 فنهاهم متى لم تغن شيأ * غلام الازد واتبوعو الغلاما

قولوه الظهـور واسلموه * بلحمة اذا ما النكس خاما
 ولم يحمو النساء وقد راوها * حواسر ما يوارين الخـدما
 ومن يقرع بنا الروقين يعرف * لنا الراس المقدم والسناما
 ألم ترمـن نجاهنـم سليما * عليهم في محافظـة ذماما
 وأعضدن السيوف بمجردات * لهام الازد قبح ذاك هاما
 تـكر الحـيل عائدة عليهم * توطأ منـم قـتـلى لثاما
 ومن بلغوا الخريروهم بحال * وقد دجـعوا وراءهم سناما
 فذوقوا وقع اطراف العوالي * فيا أهل اليمامة لا يماما
 وبكر قدر فعنا السيف عنها * ولولا ذاك لا قسموا اقتساما
 فردوا يوم ذلك اذ رأونا * نحس الاسـد لوركبوا النعاما
 وعبد القيس قد رجعوا خزايـا * وأهـل عمان قد لا قوغراما
 مشوا من واسط حتى تناهت * فلولهم وقد وردوا تواما
 فـنـم من نجا وبه جـراح * وآخر مـعص لقي الحماما
 فلولا أن اخوتنا قريش * وانا لانـحـلـلـهم حراما
 وانهم مـ ولاية الامر فينا * وخير الناس عفووا وانتقاما
 لـكان لنا على الاقوام خرج * وسمنا الناس كلهم ظلاما
 منعنا بالراح بياض مجـد * وقتلنا الجبابرة العظاما
 فـجـرد كالفـداح مسومات * بايدينا يعارضنا السماما
 وكم من معشر قدنا بهم * بمر بلادهم لجمبالهاما
 يسـهل حين يغدو من مبيت * أوائله لا خـره الاكاما
 بكل طـواله من آل قيـد * يكاد يقص زفرتها (١) الحزاما

عصمنا في الامم -- وربني عقيم * وزدنا بحمدها أبدا تماما

وقال يهجو والفرزدق والبعيث

طاف الخيال فأبى منك لسانا * فاد جمع لزوك بالسلام سلاما

قلقة - دأني لك أن تودع - له * فنيت وكان جبالها أراما (١)

فأثن صدرت لتصدرن بحاجة * ولئن سقيت لطلال ذاتها وما

يا عب - ديبية ما عذيرك محلبا * لتصيب عرة مجرب وتالاما

نبئت أن مجاشع - عاقد أنكرو * شعرا ترادف حاجبيك ثواما (٢)

ياناط (٣) جامضة (٤) تروح أهلها * عن ماسط وتردت القلاما (٥)

أنبتت أنك يابن وردة آلف * لبني حديفة مقعدا ومقاما

وإذا انتحيت - كم جميعا كنتم * لأمسلمين ولاء - لي كراما

ولقد لقيت مؤونة من حربنا * نزلت عليك وألقت الاجراما

مهلا ببعيث فان امك فرتنا (٦) * حراء اثخنت الع - لوجرداما

كانت مجربة ترووز (٧) بكفها * كمر العبيد وتلعب المه - زاما

فلما بلغ البعيث ذلك وأغضبه بنو مجاشع فهاجني كليب بابيات يقول فيها

أجرير قصر لا تحربك شقوة * ان الشقي ترى له أعلاما

فالتحم التهاجي بين جرير والبعيث وسقط غسان فقال البعيث يهجو جريرا

الاحميا الربع القواء وسلمنا * وربعا كعشمان الحمامة ادھما

بصارة فالقوين لا يا عرفته * كما عرض الحجر السكاب المنمنا

ليبيضاء حلت في وسام كائنا * تشاب رضا با من صحاب محطما

مدحنا الهاروق الشباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم المر العجما

(١) أخلاق (٢) تنبت شعرتان في موضع واحد (٣) سلح البعير (٤) ابل أكلت الحمضة

(٥) ضرب من الحمض مثل القائل تسلم منه الابل اذا رعت (٦) يقال للامة فرتنا (٧) ترطل

وابيض ذى تاج اشاطت رماحنا * بمعترك بين السناك اقامته
 هو بين ايدى الخيل اذ خطرته به * صدور العوالى ينضغ المسك والدماء
 ونحن حدرنا طيئنا عن بلادها * ونحن تركنا المحوفزان مكاما
 ونحن ضربنا الخيل حتى تداركت * ذوى كلع والاشعثين وخنعما
 وكل معد قد اشاطت رماحنا * فبؤسى ببؤسى اوبنعماء انعماء
 بنى الخطفى لا تدفنن اباكم * كليبا وولاكم حراما ليكتما
 فيكل كليبي عليه علامة * من اللؤم تبدو حاسرا ومعما
 فانك قد جارت سابق حامة * نجيب جيا دين فرعين معلما
 لزاز حضار يسبق الخيل حضره * على الدفعة الاولى وفى العقب مرجا
 لقا (١) جلته أمه وهى ضيفة (٢) * فجاءت بنز (٣) من نزالة ارضها
 مدامن جوعات كأن عروقه * مسارب حيات تشر بن منمما
 فالقى عصا طلح ونعا لا كأنها * جناح سمانى صدرها قد تخدما

فاجابه جرير

لمن طلل هاج الفؤاد المتيما * وهم بسلمانين أن يتكاما
 أمزلاتى هند دبناطرة اسما * وما راجع العرفان الا توهمما
 كأن ديار الحمى ريش حمامة * محهاها البلى واستجهمت أن تكاما
 لقد آذنت هند خيلنا لتصرما * على طول ما بلى يهند وهيمما
 طوى البين اسباب الوصال وحاولت * بكنهل اسباب الهوى ان تجدما
 وقد كان من شأن الغوى طعاشن * رفعن الرنا (٤) والعبقرى (٥) المرقما
 كأن جول الحمى زلن يمانع * من الوارد البطحاء من فخل ملهما (٦)

(١) اى ملقى غير منعوم ولا ممد (٢) سينة الحال وقيل هى الحائضة (٣) خفيف على الارض
 (٤) ما اعجبك (٥) ضرب من الوشى (٦) أرض بالبحرين كثيرة النخل

سقيت دم الحيات ما ذنب زائر * يلم فيعطى نائلا أن يكامها
وأحدث عهدى بالشباب كانه * عيب نما في ربه فتقوما
يهند وهندهمه غير أنها * ترى البخل والعلات في الوعد معما
لقد علقت بالنفس منها علائق * أبت طول هذا الدهران تتصرما
دعتك لها أسباب طول بلية * ووجد بها هاج الحديث المكتما
على حين أن ولي الشباب لشأنه * وأصبح بالشيب الخميل تعمما
الليت هذا الجهل عنا تصرما * وأحدث حليا قلبه فتحلما
أنحت ركابي بالاحزة بعدما * خبطن بحوران السريح الخدما
وأدنى وسادي من ذراع شملة * وأترك عاجا قد علمت ومعهما
وعاوعوى من غير شئ رميته * بقارعة أنفاذها تقطر الدما
خروج بافواه الرواة كأنها * قرى هندوانى اذا هز صمما
فانى لها جيمكم بكل غريبة * شروداذا السارى بليل ترغما
غرائب الا اذا حان ودهما * أخذن طريقا للقصاص ثم علما
لعمرى لقد جارى دعى مباح * عدوما (١) على طرد الجاراة مرجما
ولا قيمت منامثل ضايه داحس * وموقفه فاستأخرن او تقدما
فانى لها جيمكم وانى لراغب * بأحسابنا فاضلابنا وتسكرا
سأذ كرمكم كل منتخب القوى * من الخور لا يرعى حفاظا ولا حى
أرى سواة فخر البعيت وأمه * تعارض خاليه ياسرا ومقسما
يبين اذا لقي العمامة لؤمه * وتعرف وجه العبد حين تعمما
فان بنو القعقاع عن زود فرتنا * وعن أصل ذاك القين ان يتقسما
فتؤخذ من أم البعيت ضربية * ويستقر نسا جابدارين مسلما

فهلا سألت الناس ان كنت جاهلا * بأيا منسا يابن الضرور فتعلما
 سأحمد يربوعا على أن وردهم * اذا ذيدلم يحكم وان ذادا حكما
 فحوطحي مجد وفاقى طريقنا * الى الجسد عادي الموارد معلما
 وما كان ذو مجد يارس عيصنا * فينظر في كفيه الاتندا
 وانا لقوالون للخيل أقدمي * اذا لم يجد وغل الفوارس مقدا
 ومنا الذي ناجي فلم يخز قومه * بامر قوى محرز او المثلما
 ويوم أتى قابوس لم نعظه المنى * ولكن صدعنا البيض حتى تهزما
 وقد أتت كات أم البحر ين خيلنا * بورداذا ما استعلن الروح سوما
 وقالت بنوشيدان بالصمد اذ لقوا * فوارسنا ينعون قبيلا وأيهما
 وعض ابن ذى الجدين وسطا بيوتنا * سلاسله والقيد حولنا مجرما
 وتكذب استاه القيون مجاشع * متى لم نذد عن حوضنا ان يهدما
 اذ اعد فضل السعي منا ومنهم * فضلنا بنى رغوان بثوسى وانعما
 وقد لبست بعد الزير مجاشع * ثياب النى حاضت ولم تغسل الدما
 وقد علم الجيران أن مجاشعا * فروخ البغايا لا ترى الجار محرما
 ولوعاقت جبل الزبير جبالنا * لاضحى كناج في عقاله اعصما
 ألم تر عوف فالأترال كلابه * تجر با كع (١) السباقين الحما
 ولما قضى عوف اشط عليكم * فأقسمتم والاتفعلون وأقسمنا
 ألم تر أولاد القيون مجاشعا * يمدون ثديا عند عوف مصرما
 فأنتم خزايا والخزير قراكم * وبأب الصدى يدع وعقا لا وضعضما
 ابعدين ذبال يقول مجاشعا * واصحاب عوف يحسنون التسكاما
 وتغضب من ذكر القيون مجاشع * كوجد النصرارى بالمسيح بن مريما

تري الحورجلد امان بنات مجاشع * لدى القين لا يمنعن منه الخدما
اذما لوى بالسكابتين كتيغه * رأين وراء الكير اير امهما (١)
(وقال البعيث)

ان امرعت معزى عطية وارفعت * نلاط من المروت احوى جميعها
تعرضت لى حتى صككتك صكة * على الرأس يكبو الليدن أميها (٢)
اذا قاسها الاسى النطاسى أرعشت * انامل آسها وجاشت هزومها
أليس كليب الاثم الناس كلهم * وأنت اذا عدت كليب لثيها
لقامة بعد الانساب منقطع به * اذا القوم راموا بلغة لا يرونها
أترجو كليب أن يجي حديثها * بخير وقد أعيا كليباً قد يميها
على عهد ذى القرنين كانت مجاشع * أعناء لا يسطيعها من يرونها
(فاجابه جرير)

الاحى بالبردين دار اول اأرى * كسدار بق ولا تحيارس ومها
لقد وكفت عيناها ان ظل واقفا * على دمنسة لم يبق الارميها
أيدينا فلم نسمع بهند ملامة * كالم تطع هند بنما من يلومها
اذا ذكرت هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا ذكرت هند له خف حله * وجادت دموع العين سحاسج ومها
وانى له هند وقد حال دونها * عيون وأعداء كثير رحومها
اذا زرتها حال الرقيبان دونها * وان غبت شفى النفس منها همومها
أقول وقد طالت لذلك ليلتى * أجدك ما تسرى لمساى نجومها
بنى مالان ان البقال مجاشعا * مباح بمجرأ البجان حريمها
له فرس شقراء لم تلاق فارسا * كريمة ولم تعلق عنانا يقيمها

لئن راهنت عدو عليك مجاسع * لقد لقيت نقصا وطاشت حلومها
 فأبقوا عليكم واتقوا نابه حية * أصاب ابن جرأ البهتان شكيحها
 إذا خفت من عرق رافاشفته * بصادقة الأشعال باق عصيمها
 أتشتتم يربوعا لأشتم مالكا * وغسبك مولى مالك وصميمها
 أنا الذائد المحامي إذا ما تخمطت * عرائن يربوع وصال قرومها
 دعوا الناس اني سوف تكفي مخافتي * شياطين يرمي بالنحاس (١) رجمها
 فإنا صفتنا من الحفاظ مجاسع * ولا قايستنا الحمد الانصميمها
 ولا نعصى الارطى ولكن عصينا * رفاق النواحي لا يبدل أميها
 كسونا ذباب السيف هامة عارض * غداة لاوى والنجيل تدمي كلومها
 ويوم عبيد الله خضنا برياة * وزافرة تمت اليناصميمها
 اذار كبوالم ترهب الروع خيلهم * ولكن صدور اليازنى تسومها
 عن المنبر الشمرقى دارت رماحنا * وعن حرمة الاركان يرمى حطيمها
 يرى الموت منانم يروم قناتنا * فغير ابن جرأ البهتان يرومها
 سعرا عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتمين تديعها
 تركناك لا توفى لجبار أجرته * كانك ذات الودع أودى بريعها
 ألم ترأني قد رأيت بن فرتنا * بصمها (٢) لا يبرجوا الحياة صديعها
 إذا ما هوى من صكة وقعت به * أنظت حوامي صكة يستديعها
 فلم تدر يا هلب استها كيف تتقى * شمسوات الالقاسا عقيعها
 رجاء العبد صلحى بعدما وقعت به * صواعقها ثم استهات غيومها
 لقد سرفنى لحب (٣) القوافى بأنفه * وعاب (٤) جلد الحاجبين وشومها
 لقد لاج وشم من غواش كأنها * ثريا تجلت من غيوم نجبومها

سبخزي ويرضى باللغاء (١) ابن قرتناه وكانت غداة الغب يوفي غيرها
 اذا هبطت جو المراع تكرست (٢) * عرو وشاطراف التوادي (٣) كرومها
 فكيف ترى ظن البعيت بأمه * اذا بات عالج الاقسين بكرومه (٤)
 اذا استن اعلاج المصيف وجدتها * سرية الى حيث المراع جثومها
 ضرر وطا اذا لاقت علوج ابن عامر * وايذبح كراث النباج وثومها
 له ام سوء ساء ما قد دمت له * اذا فرط الاحساب عدقدتها
 ولما تغشى اللؤم ما حول انفه * تبوا في الدار التي لا يريها
 يعد ابن حراء الجحان نجبته * اذا عده ولى مالك وصميمها
 انا ركة كل الخبز مجاشع * فقد خس الا في الخبز بر قسمها
 * (وقال الفرزدق)

* عفا المنازل آخر الايام * قطرو مور واختلاف العام
 قال ابن صانعة الذروب لقومه * لا أستطيع رواسي الا - الام
 ثقلت على عمي ايمان ولم اجد * حسبنا بحرك لي جبال شمام
 قالت تجاوبه المراع - امه * قد رمت ويل ابيك غير مرام
 فاسكت فانك قد غلبت ولم تجد * للقاصص - عاء ما - ثر الايام
 ووجدت قومك فقثوا من لؤمهم * عينك عند مكارم الاقوام
 صغرت دلاؤهم فاملا واياها * حوضا ولا شهدوا عراك زجام
 اردالك حينك اذ تعارض دارما * بأدقة متقا ع - بين لثام
 وحسبت بحر بني كليب مصدر * ففرقت حين وقعت في القم مقام
 في حومة غمرت اباك بحورها * في الجاهلية كان والاسلام

(١) الشيء الخفير (٢) جمعت شجرا وعرشته فسكنت فيه (٣) اواذ خشب أنصر على ضرع الابل

(٤) يعلوها

ان الافارع والمحتمات وغالبا * وابهنيـدة دافعوا المقامي
 بما كتب سبقت اباك صدورها * وما آثرتمو حين كرام
 اني وجدته ابي بنى لى بيته * فى دوحه الرؤساء والمحكام
 من كل اصـيد فى ذؤابة دارم * ملك الى نضد (١) الملوك همام
 منا الذى جمع الملوك وبينهم * حرب يشب وقـودها بضرام
 واى ابن صعصعة بن لىلى غالب * غلب الملوك ورهطه اعمامى
 خالى الذى ترك النجيب بريحه * يوم التقا شرفا على بسـطام
 والحيل تخط بالسكمان ترى اها * رهجا بكل مجرب مقـدام
 والحوفزان تدار كته غارة * منا باسفل اودذى الارام (٢)
 متجـردين على الجياد عشية * عـصـبا مجلحة (٣) بدار ظلام
 وترى عطية ضار باغنائته * ربقيـن (٤) بين حظائر الاغنام
 متقلدا لاييه كانت عنده * ارباق صاحب ثـلة وهام
 مامس مـذ ولدت عطية امه * كفاء عطية من عنان لجام

* (فأجابه جرير) *

سرت الهموم فبهـتن غير نيام * وأخوالهموم بروم كل مرام
 ذم المنازل بعدمنزلة الصـبي * والعيش بعد اولئك الايام
 ضربت معارفها الروامس بعدنا * وسجال كل مجلجل سجام
 ولقد أراك وأنت جامعة الهوى * نثني بعهدك خير دار مقام
 واذا وقفت على المنازل بالاولى * فاضت دموعى غير ذات نظام
 ظرقتك صائدة القلوب وليس ذا * حين الزيادة قارحى بسلام

(١) هو الذى ساد أبوه وجدته (٢) حجارة بيض يوضع بعضـها فوق بعض ليهتدى بها فى الطريق

(٣) ماضية جادة مبادرة (٤) خيطين

تجربى السواك على أغركائه * بردتجـ درمن متون غمام
لو كان عهدك كالذى حدثتنا * لوصات ذلك فكان غير رمام
انى أو اصل من أردت وصاله * بحبال لاصلف (١) ولالوام
ولقد أرانى والجـ ديد الى بلى * فى فتية طرف الحديث كرام
طلبوا المحول على خواضع فى البرى * يلحقن كل معذل بعام
لولا مراقبة العيون أرى بنتنا * حدق المها وسوالف الارام
ونظرن حين سمعن رجوع تحينى * نظر الجياد سمعن صوت لجام
كذب العوازل لو رأين مناخنا * بحزيرامة والمطى سوامى
والعيس جائلة الغروض كأنها * بقر جوافل أورد عـ ل نعام
نصى القلوب بكل خرق ناصب * عمق الفجاج مخرج (٢) بقمام
يدمى على خدم السريح (٣) أظلمها * والمرء من وهج الهجـ برة حام
بان الوساد ذراع كل شمـ لة * وثنى أشاجعه بنفضـ ل زمام
ان ابن آ كاة النخالة قـ دجنى * حربا عليه ثقيـ لة الاجرام
خاق الفرزدق سواة فى مالك * ومخلف ضـ بة كان شر غلام
مهلا فرزدق ان قومك فيهم * خور القلوب وخفة الاحلام
الظاعنون على العمى بجميـ هم * والنازلون بشر دار مقام
بشس الفوارس يوم نعف قشاوة * والتجـ ل عادية على بسطام
لو غيركم علق الزبير ورحـ له * أدى الجوار الى بنى العوام
كان العنان على أبيك محرما * والكبير كان عليه غير حرام
عمدا أعرف بالهوان مجاشعا * ان اللثام عـ لى غيركم كرام
تلقى الضفنة (٤) من بنات مجاشع * تهذى استها بانابث الاحلام

(١) الذى لا خـ يرفه أو الغدار لنا كـ لعهده (٢) فية بياض وـ واد (٣) رناع النعال
(٤) الضفنة البطن

مازلت تسمى في خيالك سادرا * حتى التفت بعرتي وعراي
 انى اذا كره الرجال حلاوتى * كنت السمام مقشبا بسمام
 فيم المرء وقد علمون مجاشعا * علياء ذات معاقل وحوامى
 وحلات في ممتنع لورمتيه * لهو يت قبل تثبت الاقدام

وقال الفرزدق يهجو جريرا وبعرض بالبعيث

ودجرير اللؤم لو كان متيا * ولم يدن من زار الاسود الضراغم
 وليس بن جرراء الجحان بمفاني * ولم يزد جرطير النخوس الاشائم
 فان كنتما قد هجتماني عليكما * فلا تجزعا واستسما للمراجم

يعنى جريرا والبعيث

لمردى حروب من لدن شدازره * محام على الاحساب صعب المظالم
 سبق الى الغايات يلقى غريمه * اذا شئت اقرانه غير شائم
 تسوربه عند المكارم دارم * الى غاية المستصعبات الشداقم
 راتنا معديوم شالت قرومها * قياما على اقتار احدى العظامم
 رأونا حتى ابني نزار وغيرهم * باصلاح صدع يدينهم متفاقم
 حقتادماء المسلمين فاصبحت * لنا نعمة يثنى بها في المواسم
 عشية اعطتنا عمان امورها * وقد فنامنا دعنوة بالخزائم
 ومنا الذى اعطى يديه رهينة * لغارى نزار يوم ضرب الجحاجم
 كفى كل انى ماتخاف على ابنها * وهن قيام رافعات المعاصم
 عشية سأل المربدان كلاهما * بحاجة موت بالسيف الصوارم
 هنالك لوتبني كليبا وجدتها * بمنزلة القردان تحت المناسم
 وما يجعل النظر بالقصار انوفها * الى الطم من موج البحور الخضارم
 لهاميم لا يستطيع اجمال مثلهم * اناج (١) ولا جاذ (٢) فسير القوائم

يقول كرام الناس اذ جسدنا * و بين عن احساننا كل عالم
 علام تعنى يا جبر ولم تجسد * كليب لها طارئة في المكارم
 ولست ولوفقات عينيك واجدا * ابالك اذ عد المساعي كدارم
 هو الشيخ وابن الشيخ لاشيخ مثله * ابو كل ذى بيت رفيع الدعائم
 تعنى من المروت تجوار ومتى * جبر على أم الجحاش التوائم
 ونحيالك بالمروت أو هون ضيعة * وجهك من ذى المازق المتلاحم
 فلو كنت ذاعقل تبينت انما * تصول بايدي الاعمزين الا لائم
 وضبة أخوالى اعلى الهامة التى * بها مضر دماغه للجماجم
 نماني بنو سعد بن ضبة فانتسب * الى مثلهم احوال هاج مراجم
 وهل مثلنا يابن المراغة ان دعى * الى البأس داع أو عظام المغارم
 فما من معدى كفاء تعده * لنا غيبيتى عبد شمس وهاشم
 ومالك من دلوتوا ضفى (١) بها * ولا مع لم حاتم عن الحق صارم
 وعند رسول الله قام ابن حابس * بخطبة سوار الى الجسد حازم
 له اطاق الاسرى التى فى حباله * مغلاة أعناقها فى الاداهم
 كفى أمهات الخائفين عليهم * غلاء المغادى أوسهام المساهم
 فانك والقوم الذين ذكرتهم * ربيعة أهل المقربات الصلادم (٢)
 بنات ابن حلاب برحن عليهم * الى أجم الغاب الطوال الغواشم
 فلا و أيبك الكلب ما من مخافة * الى الشام ادوا خالدا لم يسالم
 وليكن ثوى فيهم عزيزا مكانه * على أنفراض من معه دوراغم
 وما سبىرت جاراتها من مخافة * اذا حل من بكر روثوس الغلامم
 باى رشاء يا جبريسر ومايح * تدليت فى حومات تلك القماقم

ومالك ظل الزبير فان وبيتـه * ومالك بيت عند قيس بن عاصم
 وليكن بدار الذل رأسك قاعدا * بقرقرة بين الجداء التوائم
 تعود باحقى نهشل من مجاشع * عياد ذليل عارف للظالم *
 فانك كلب من كليب لكابة * غذتك كليب في خمييث المطاعم
 وليس كليبى اذا جن ليله * اذالم تجبـ -- دريح الانان بنائـم
 يقول اذا قولى (١) علمها واقردت (٢) * الا ليس ذوعيش لذيد بدائم
 يعاـ في لما اعجبته اتانه * بارأدحها جيساد الكمائـم
 وزعم خالد بن جبلة وسعيد بن خالدان فيها

ولا تقتل الاسرى وليكن نفسكهم * اذا اثقل الاعناق حمل المغارم
 فهل ضربة الرومى جاء لـكم * ابا عن كليب أو ابامـنـل دارم
 * (فقال جرير يريجييه) *

لاخير في مستجملات الملاوم * ولا في خليل وصله غير دائم
 ولاخير في مال عليه الية * ولا في عين غير ذات مخارم
 تركت الصبي من خشية أن يهيجنى * بتوضيح رسم المنزل المتقادم
 وقال صحابي ماله قلت حاجـة * تهيج صدوع القلب بين الجمازم
 تقول لنا سلمى من القوم اذرات * وجوها كرام الوحت بالسمازم
 لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى * ونمت وما ليل المطسى بنائـم
 وارفع صدر العنس وهى شملة * اذا ما السرى مالت بلوث (٣) العمام
 ياغـ برخفاف كأن قنانه * دخان الغضا يعلوفر وج المخارم
 اذا العفر لاذت بالظلال وهيجت * عيون المهارى من اجميع السمازم
 فان سواد الليل لايسـ تقرفى * ولا الجماعات العاج فوق المعاصم

ظلنا بجستن الحور وركأنا * لدى فرس مستقبل الريح صائم
 أغرم من الجرد العتاق يشغه * اذى البق الاما احتى بالقه وائم
 وظلت قرا قبر الفلاة مناخه * باكوارها معكوسه بالخزائم
 أنخن لتغو يروقد وقد الحمى * وذاب لعاب الشمس فوق العجايم
 بمنقوشة نقش الدنانير عوليت * على عجل فوق العتاق العياهم (١)
 نمت لى يربوع على الشرف العلا * دعائم زادت فوق ذرع الدعائم
 فن يستجرنا لا يخف بعد دعنا * ومن لا يسالمنا بيت غير نائم
 بنى القين انال نفوت عدونا * بوترو ولا نعطمهم بالخزائم (٢)
 واني من القوم الذين تعدهم * تميم حاة الممازق المتلاحم (٣)
 ترى الصيد دونى من عبيد وجعفر * نباة لعادى رفيع الدعائم
 تشمس يربوع ورائى بالقنا * وتلقى جبالى عرضة للراجم
 اذا خطرت حولى رياح تظمت * بفوز المعالى والثأى (٤) المتفاقم
 وان حل بيتى فى رفاش وحدثنى * الى تدرامن حوم عز قاقم
 رايت قرومى من عطية أوطات * هالك وخيلى يدعى يال عاصم
 وان ليربوع من العز باذخا * بعيد السواقى خندى المسكارم
 أخذنا يزيدا وابن كبشة عموة * وما لم تنالوا من لهانا العظام
 ونحن أخذنا الحضرمى ابن عامر * ومروان من أنفالننا فى المقاسم
 ونحن تدار كنا بجيرا ورهطه * ونحن منعنا السبى يوم الاراقم
 ونحن صد عنا هامة بن خويلد * على حيث تستسقيه ام الجواثم
 ونحن تدار كنا الحجة بعدما * تجاهد جرى المبقيات الصلادم

ولا تعطى هذا الكلام

(١) الضخام (٢) معرك الخيل (٣) الكبير القتل (٤) الفتق

ونحن ضرب بنا هامة بن محرق * كذلك نعصى بالسيوف الصوارم
ونحن ضرب بنا جارية فانتهى * على خسف محكوم له الضيم راغم
فاصبحت لا توفى بزبد وجاركم * يقسم بين العافيات المحواثم
فوارس أبلوا في جمادة مصدقا * وابكوا عيوننا بالدموع السواجم
علوت عليكم في الفروع وتستقي * دلاني من حوم البحور الخضارم
مددت رشاء لا يمدل ربيعة * ولا غدر في السالف المتقادم
تعالوا نحاكمكم وفي الحق مقنع * الى الغر من آل البطاح الاكارم
فان قريش الحق لن تتبع الهوى * ولن يقبلوا في الله لومة لائم
فاني لراض عبد شمس وما قضت * وراض بحكم الصيد من آل هاشم
وراض بنى تميم بن مرة انهم * قروم تسمى للعلا والمكارم
وراض المغير بين في الحكم انهم * بحور واخوال البحور القماقم
وراض بحكم المحي بكر بن وائل * اذا كان في الذهبين اوفى اللهازم
فان شئت كان المشكريون بيننا * بحكم كريم بالفريضة عالم
نذكرهم بالله من ينهل القنا * ويفرج ضيق المازق المتلاحم
ومن يضرب الجبار والحيل ترتقي * أعنتها في ساطع النقع قايم
ومن يدرك المستردفات عشية * اذا ولهت عوذ النساء الروائم
وكنتم لنا الاتباع في كل معظم * وريش الذنابي تابع للقوادم
وهل يستوى أبناء قين مجاشع * وأبناء سر الغائبات العواذم
أردنا غداة الغب أن لا تلومنا * تميم وحاذرنا حديث المواسم
وما زادني بعد المدى نقض مرة * وما رقى عظمى للضروس العواجم
تراني اذا ما الناس عدوا قديمهم * وفضل الماعى مسفر غير واجم
وان عدت الايام انخرت دارما * وتخز بك يوم القين أيام دارم

فخرت بياوم الفـ وارس فافخروا * بياوم قينيمك جبير وداسم *
 بياوم قومي مالفومك مثلها * بهاسهلوا عنى خبار (١) الجرائم
 أقين بن قين لايسر نساءنا * بذى نجب انا ادعيننا لدارم
 هو القين وبن القين لاقين مثله * لقطع المساحى أو لجدل الاداهم
 وقينا كما أدت ربيعة خالدا * الى قومه حزبي ولما يسالم
 وفى مالك للبحار لما تحددت * عليه الذرى من وائل والغلاصم
 الانما كان الفرزدق ثعلبا * ضغاوهو فى اشداق ليث ضمبارم
 جريت بعرق من قفيرة مقرف * وكبوة عرق فى شطى غير سالم
 لقد ولدت أم الفرزدق مقرفا * وجاءت بوزواز قصير القوائم
 اذا قيل من أم الفرزدق بينت * قفيرة منه فى القفا واللهازم
 قفيرة من قن سلمى بن جندل * أبوك ابنها وابن الاماء الخوادم
 وأورثك القين العلاء ومرحلا

واصلاح أخرات القووس الكرازم (٢)

وأورثنا أبوانا مشرفية * تميمت بايدينا فروخ الجاجم
 أتحلم بالقتلى هبـير بن ضمضم * اذا نمت أير فى است أم الضمضم
 لقد جنت لاسلم حر بان مالك * وتعلم بان القين أن لم أسالم
 وقال الفرزدق فى قتل قتبية بن مسلم وقتله وكيع بن

حسان و يـ مدح سليمان بن عبد الملك

تحن بزوراء المدينة ناقتى * حنين عـجـول تبتغى البوراثم
 فيما لبت زوراء المدينة أصبحت * باحفار فلج أوب سيف الكواظم
 وكمنام عنى بالمدينة لم يبل * الى اطلاع النفس فوق الحيازم

اذا جشأت (١) نفسي اقول لها الرجعي * ورايك واستحيي يياض اللهازم
 فان التي ضربتك لو ذقت طعمها * عليك من الاعياء يوم التخاصم
 ولست بما خوذ بلغو تقوله * اذالم تعد عاقبات اعزائم
 فلما ابوالالرحيق وعلقوا * عري في برى مخشوشة بالخزائم
 وراخوا بجثمانى وامسك قلبه * حشاشته بين المصلى وواقم
 لقد شهدت قيس كما كان نصرها * قتيبة الاعضا بالاباهم
 فان تقعد واتقعد لثام اذلة * وان عدتم عادت سيوف الصوارم
 اتعصب ان اذنا قتيبة حزتا * جهارا ولم تغضب لقتل بن خازم
 وما منهما الا بعثنا برأسه * الى الشام فوق الشاهجات الرواسم
 وما منهما الا يقادبانفسه * الى ملك من خندف بالخزائم
 ستعلم اى الوادين له القرى * قديما واولى بالبحور الخضارم
 او اديه صن (٢) الوباد (٣) بسيله * اذا بال فيه الوبرفوق الخراشم (٤)
 كو اديه البيت العتيق تمده * بحور طمت من عبد شمس وهاشم
 بلى وايبك الكاب انى لعالم * بهم فهم الاعلون يوم التخاصم
 وانا اناس يشترى قدما ونا * ديار المنيا رغبسة فى المكارم
 تذبذب فى الخلاة تحت بطونها * محذفة الاذئاب جلع القوادم
 فما بين من لم يعط سمعا وطاعة * وبين تميم غير حزا الحلاقم
 وكان له - م يومان كانا عليهم * كايام عاد بالهوس الاشائم
 ويومالهم منابح ومائة التقت * عليهم ذرى حومات بجر قماقم
 تحلى عن الدنيا قتيبة اذ رأى * تيمما عليها البيض تحت العمائم

وان عدت وعدنا يبيض الحوارم

الغلام القادم

(١) ارتفعت لتخرج من الصدر (٢) بول (٣) جماعه الورد اية مثل السنور ومنشئة (٤) مفردة خرسوم وهو المرتفع من الجبل

خدادة اضمحلت قيس عيلان اذ دعا * كما يضمحل الال فوق المخارم
 لتمتعه قيس ولا قيس عنده * اذا مادعى أو يرتقى في السلام
 تحرك قيس في رؤس لشيمة * أنوفا وآذانا لئام المصالم
 ولما رأينا المشركين يقودهم * قتيمة زحفا في جوع الزمام
 ضرب بنا بسيف في عيالك لم تدع * به دون باب الصين عينا للظالم
 به ضرب الله الذين تحزبوا * بيدر على أعناقهم والمعاصم
 وان تميما لم تكن امه ابنت * له صحة في مهده بالتمائم
 تأزر بين القبالات ولم يكن * له توأم الادهاء لمحازم
 كان أ كف القبالات لامه * رمين بعادم من شبول الضراغم
 وضبة اخو الى هم الهامة التي * بهما ضر دماغه للجماجم
 اذ اهي ماست في الحديد واعلمت * تميم وجاشت بالبحور الخضارم
 فما الناس في جمعهم غير حشوة * اذا نجد الاصوات غير الغمامم
 كذبت بن دمن الارض وابن مراغها * لال تميم بالرياح الغواشم
 جلوا جما فوق الوجوه وانزلوا * بعيلان ايام اعظام الملاحم
 تعبيرنا ايام قيس ولم ندع * لعيلان انقامه تميم الخياشم
 فما انت من قيس فتنبج دونها * ولا من تميم في الرؤس الاعاظم
 وانك اذا تهجو تميما وترثي * تباين قيس أو سحق العمامم
 كهريق ماء بالفسلاة وغره * سراب اثارته رياح السمائم
 لهرى لئن قيس اهت ايوورها * جريرا واعطته زيوف الدراهم
 لم تطلقت من قيس عيلان من حر * وقد كان قبقا بارماح الارقم
 فنهن عرس بن الحجاب الذي ارتمت * بأوصاله عرج الضبايع القشاعم
 ليلبغن ملاء الارض أمنا ورجة * وعدلا وغيث المغبرات القوامم

٤٠. ج جمات لاهل الارض عدلا ورجة * وبر الاثار الجـ روح السكوا لم
 كما بعث الله النبي محمدا * على فترة والناس مثل البهائم
 ورثتم قناة الملك غـ ير كلاله * عن بن منافع عبد شمس وهاشم
 ترى التاج معقودا عليه كأنه * بخوم حوالى بدر ملك قاسم
 عجبت الى المعجزة أى اماره * أراد بان يزدادها أو دراهم
 وكان على ما بين عمان قاهرا * الى الصين قد أقواله بالخزائم
 فلما عانا المعجزة حـ بين طغابه * غـ نى قال انى مرتقى بالسـ لالم
 فكان كما قال بن نوح سأرتقى * الى جبل من خشية الماء عامم
 رمى الله فى جسمانه مثل مارى * عن القبلة البيضاء ذات المحارم
 جنودا تسوق الغيل حتى أعادهم * هبأ وكانوا مطرخی (١) الطراخم
 نصرت كنصر الغيل أذ جاء فيله * اليه جنود المشركين الاعاجم
 وما نصر الحجاج الابغـ يره * على كل يوم مستخر المـ المـ لـ حـ م
 يقوم أبو العاصى أبوهم توارثوا * خـ لافقه مهدي وخير الخواتم
 وما رد مذخط الصحيفة نا كنا * كلاما ولانا مت له عـ ـ بن نائم
 ولا رجـ واحتى رأوا فى شماله * كتـ ابـ المغـ ـ لول الى النار نادم
 اتتنى ورحلى بالمدينة وقعة * لا لـ تميم أقمـ ـ مدت كل قائم
 كأن رؤوس الناس اذ سمعوا بها * مـ مـ مـ مـ من هازمات امامم
 فـ مـ لـ سيوف من تميم وفى بها * رداى وجلت عن وجوه الالهاتم
 شفين حزازات الصدور ولم تدع * علينا مقالا فى وفاء للآثم
 ابانابهم قتـ لى وما فى دماثهم * وفاء وهن الشافيات الحـ واثم
 جزى الله قومي اذا راد خفارتى * قتيبة سـ مـ المدركين الاكارم

هم معوايوم المحصب من منى * نداءى اذا التفت رفاق المواسم
 وهم طلبوها بالسيوف وبالقنى * وجر دشح أفواها بالشكائم
 تقادوماردت اذا ما تو هست * الى البأس بالمستبسلين الضراغم
 كأنك لم تسمع تميم اذا دعت * تميما ولم تسمع بيوم بن خازم
 وقبلك عجلان بن عجل الى جماعه * باسيافنا يصد عن هام الجاجم
 ومالقيت قيس بن عيلان وقعة * ولا حريوم من ل يوم الاراقم
 عشية لاقى بن الحجاب حسابه * بسنجر انضاء السيوف الصوارم
 نحت لقيس نحة لم تدع لها * أنفوا ومرت طيرها بالاشائم
 ندمت على العصيان لما رأيتنا * كنا ذرى الاطواد ذان المخارم
 على طاعة لو أن أجبال طئى * دعن بها والهضب هضب التهاثم
 لينقنا لم تستعن الذى رسى * لها عن دعال فوق سبعين دائم
 وألقيت من كفيك جبل جماعة * وطاعة مهدي شديد النقاثم
 فانك قيس في قتيبة أغضبت * فلا عطست الا باجدع راغم
 وهل كان الا باهليام جدعا * طغافسقيناه بكاس بن حازم
 ملوكا اذا طمت عليك بحورها * تططست في آذنها المتصادم
 اذا ما وزنا بالجبال رأيتنا * نميل بانضاد الجبال الاضارم
 ترانا اذا صعدت عينيك مشرفا * عليك باطواد طوال المخارم
 ولو سئلت من كفونا الشمس أومات * الى ابني مناف عبد شمس وهاشم
 وكيف تلاقى دارما حين تلتقى * ذراها الى سقم النجوم القواثم
 لقد تركت قيسا ظباة سيوفنا * وايد باعجاز الرماح الغواشم
 وقائع أيام أرين نساءهم * نهارا صغيرات النجوم العواثم
 بنى نجب يوم لقيس شريده * كثير اليتامى في ظلال الماسم

حلفت برب الراقصات الى منى * يقـ بين حواما داميات المناسم
 عليهن شعث ما اتقوا من وديعة * اذا ما التظت شهباً وها بالغمائم
 لتحتلبن قيس بن عيلان لقة * صرى ثرة أخذ لاقها غير رائم
 لعمري لئن لامت هو اذن أمرها * لقد أصبحت حلت بدار الملاوم
 ولولا ارتفاعي عن سليم سقيتها * كياس سما مرة وعـ لاقم
 ها أنتم من قيس عيلان في الذرى * ولا من أئان فيها العظام الجحجم
 اذا حصلت قيس فأنتم قليلها * وابعدها من صلب قيس لعالم
 وأنتم أذل قيس عيلان حبوة * وأعجزها عند الامور العوارم
 وما كان هذا الناس حتى هدامهم * بنا الله الامثل شاء اليهائم
 عجبت الى قيس وما قد تكلفت * من الشقوة الحقاء ذات النقايم
 يا وذن منى بالمراعة وابنها * وما منهـ ما منى لقيس بعاصم
 فيا عجبا حتى كليب تسبني * وكانت كليب مدرجالاشاتم
 ستخبر خصيما بن الحجاب ورأسه * عمـ ير على من كان يوم الاراقم
 عشية القوافي الحريطة رأسه * وخصيه مشدوخا سلب القوائم
 عشية يدعوهم قتيبة بعدما * رأى أنه لم يعتصم بالعـ واصم
 تركنا أيورا الباهلين بينهم * معلقة تحت اللحي كالتمائم

﴿فأجابه جرير﴾

الاحي ربيع المنزل المتقام * وما حـ ل منحت به أم سالم
 تميمة حلت بحوماني قسا * حتى الخيل زادت عن قساف الصرائم
 آيت فلا تقض دينا واطالما * بخلت بجاحات الصديق المكارم
 بنا كالجوى مما نحن وقد نرى * شفاء النفوس الصاديات الحوائم
 أعاذل هيحيني لبـ من مصارم * غـ دأوذر بني من عتاب الملاوم

اغرك مـ نى انما قادنى الهـوى * اليك وما عهد لىكن بدائم
 الاربعها ج التذكر والهوى * بتلعة ارساش الدموع السواجم
 عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * اواربها والحيل ميل الدعائم
 واقفر وادى ثرمـ سداء وربما * تدانى بذى يهدى حلول الاصارم (١)
 لقد ولدت أم الفرزدق فاجرا * فجاءت بوزواز قصـ سير القوائم
 وما كان جار للفرزدق مسلم * ليامن قـ رد اليـ له غير نائم
 يوصل حبله اذا جن ليـ له * ليرقى الى جاراته بالسـ لالم
 اتيت حـ سدود الله مذانت يافع * وشبت فباينهاك شيب اللهازم
 تدبـع فى الماخور (٢) كل ضريبة * ولست باهل المحصنات الكرائم
 رأيتـ كـ لا توفى بجار اجرتـه * ولا مستعفا عن لثام المطاعـم
 هو الرجس يا اهل المدينة فاخذروا * مداخل رجس بالحميميات عالم
 لقد كان اخراج الفرزدق عنكم * طهور المايين المصلى وراقم
 قد لمت تزنى من ثمانين قامة * وقصرت عن باع العلا والمكارم
 اتمدح يا ابن القين سعدا وقد جرت * لجمعن فيكم طـ يرها بالاشاتم
 وتمدح يا ابن القين سعدا وقد ترى * ادعك فيهم واهياغـ ير سالم
 تبرئهم من عقرجعثن بعدما * اتتك بمسـ لوخ البظارة وارم
 تنادى بنصف الليل بال مجاشع * وقد قشر واجلد استهابا للجحارم (٣)
 فان حجر الجمعـن بنت غالب * وكبرى جبـ ير كان ضريبة لازم
 تلاقى بنات القين من خبث مائه * ومن وهجان الكير سود المعاصم
 وانك يا ابن القين لست بتافع * بكـيرك الاقاعـد اغير قائم
 فما وجد الجـ ير ان حبل مجاشع * وفيما ولا ذمرة فى العـ رائم

ولامت قر يش في الزبير مجاشعا * ولم يغدر وامن كان اهل الملاوم
 وقالت قر يش لبت جار مجاشع * دعا شبتا او كان جار بن خازم
 ولو حبل تيمى تناول جاركم * لما كان غارا ذكره في المواسم
 فغيرك ادى للخليفة عهـ. ده * وغيرك جـ. لاعن وجوه الالهاتم
 وان وكيعا حـ. ين خارت مجاشع * كفى شعب صـ. مدع الفتنة المتفاقم
 لقد كنت فيها يافر زدق تابعاً * وربش الذنابي تابع للقبـ. وادم
 ندافع عنكم كل يوم عظيمة * وانت قراحي بسيف الكواظم
 اجبتنا وفخر يابني زبداستها * ونحن نشب الحرب شيب المقادم
 اباهل ما احبت قتـ. سل بن مسلم * ولا أن ترو عواقومكم بالماظالم
 اباهل قد اوفيتم من دمائكم * اذا ما قتلتهم رهط قيس بن عاصم
 تحضض يابن القين قيسا ليجعلوا * لقومك يوم امثـ. ل يوم الارقم
 اذا ركبت قيس خيمولا مغيرة * على القين تفرع من خزبان فادم
 وقبلك ما اخزى الا خيطل قومه * واسلمهم في المازق المتلاحم
 رويدكم مسيح الصليب اذا دنا * هلال الجرى واستجملوا بالدرهم
 وما زال في قيس فوارس مصدق * حاة وجمالون ثقل المغارم
 وقيس هم الكهف الذي نستعده * لفضل المساعي وابتناء المسكارم
 اذا حبت قيس على وخنـ. دف * بنـ. والى عاد يار فيع الدعائم
 فان شئت من قيس ذرى مقـ. تع * وان شئت طودا خنـ. دى المغارم
 الم ترني اردى باركان خنـ. دف * واركان قيس نعم كهف المراجم
 بنو الجـ. د قيس والعواتك منهم * ولدن بجمـ. وواللبحور الخضارم
 تظل النصرارى مبركين بناتهم * على ركب مقى الرفوغ الخلاجم
 اذا غاب نصرانية في جنيتها * اهات بجمـ. فوق ظهـ. ر البحارم

وهل يا ابن نعر الكلب مثل سيوفنا

سيوف ولا قبض (١) العديدا القماقم (٢)

فلو كنت منهم لم تعب مدحتي لهم * ولكن حمار وسمه بالقوائم
منعت تميمًا منك اني انا ابنها * وراجلها المعروف عند المواسم
انا بن تميم والمحامي وراعها * اذا ساء لم الجاني ذمار المحارم
اذا ما وجدوه القوم سالت جباهها * من العرق المغبوط تحت العمائم
الى من اذا ما قيل من انت معتر * اذا قيل ممن قوم هذا المراجع
ادرسان قيس لا ابالك تشترى * باعراض قومهم بناة المكارم
وماعلم الاقوام مثل اسيرنا * اسيرا ولا اجدا اثنا بالكواظم
اذ اعجز الاحياء ان يحقنوا دما * اناخ الى اجداثنا كل عارم
تري كل مظلم الينافراه * ويهرب منا جهده كل ظالم
ابت عامران ياخذوا من اسيرهم * مائين من الاسرى لهم عند دارم
فقالوا لناز يدواعليهم فانهم * لغاء (٢) وان كانوا نعام الله ازم
راوا حاجبا على فداء وقومه * احق بايام العلاء والمكارم
فقرّب الى اشياخنا اذ دعوتهم * ابالك ودعدع بالجداء الثوام
ويوم جعلنا الظلمة لعامر * مصممة تقاهى (٤) شؤون الجاحم
فهن يوم للبريكين اذ ترى * بنوعامران غانم كل سالم
ومنهن اذ ارجى طفيل بن مالك * على قرزل (٥) رجلى ركوز الهزائم
ونحن ضربنا من شتير بن خالد * على حيث تستسقيه ام الجاحم
ويوم بن ذى السيدان اذ فوزت به * الى الموت اعجاز الرماح الغواشم
ونحن تركنا بالدفينة حاضرا * لآل سليم ليلهم غمهم يرنام

ونحن ضربنا هامة بن خويلد * يزيد على أم الفراخ الجوائم
 ونحن قتلنا ابني هثم وأدركتا * بجيرا بنار كرض الذكور الصلادم
 ونحن قسمنا من قدامة رأسه * بصدع على يافوخه متفاقم
 وعمررا أخا عوف تركنا بلعتي * من الحجيل في سام من النقع قائم
 ونحن تركنا من هلال بن عامر * ثمانين شيخا للذئب والقشاعم
 بدهنا تميم حيث سادت عليهم * بمعتلج من رملها المتراكم
 ونحن شقنا من مصادر ما حنا * وكنا اذا سبقين غير حوائم
 ردينية صم الجكوب كأنها * مصايح في تركيبها المتلاحم
 ونحن جدعنا أنف غيلان بالقنا * وبالراسيات البيض ذات القوائم
 ولوان قيسا قيس عيلان أصبحت * بمسنتين ابوال الرباب ودارم
 لكانوا كاقذاه طمت في عظامط (١) * من البحر في آديه المتلاطم
 السنا حق الناس يوم تقايسوا * الى المجهد بالمستاثرات الجسم

﴿ وقال لخيلد حين فضل عليه الفرزدق ﴾

لقد علقت يمينك قرن نور * وما علقت يمينك باللبام
 ذرن الفخر يا بن ابي خيلد * واد خراج رأسك كل عام

﴿ قافية النون ﴾

﴿ قال بهجوع غسان بن ذهل السليطي ﴾

نبئت غسان بن واهصة الحصى * بقصوان في مستكائين بطان
 ولما رايت الحى ضربة اطرقوا * على ما لقوا من ذلة وهوان
 خرجت خروج الثور اذا عسكت به * مقلدة الاوتار غبير سمان

﴿ وقال للفرزدق بيتا ﴾

كأنك نلت بسطام بن زيد * بشرك أو علي بن قنن
 ﴿وقال به وهو القناني أحد بني الحرث﴾
 عرفت منازلا بلوى الثمان * وقد ذكرن عهدك بالغواني
 سقيت ولا بليت كما بلينا * ولا يبعد زمانك من زمانى
 كأنك يوم برقة لم تكاف * طعاشن قادهن هوى يمانى
 ساسأل ان لقيت بنى زياد * متى ضلت - - لوم بنى قنن
 اخلاء الفرزدق فأنصروه * اخلاء الفواسق والزواني
 بنو والديان قد عرفوا هجانا * وما ولدت عمالق من هجان
 وطاوق - - د رمى بمقصرات * وما أشوى مقاتل من رمانى
 واشقى من تخليج كل جن * أى لون الناظرين من الخنن
 وما تدر ون ما الطعنات حتى * يمد الجرى من طبق العنان
 سمعت علم ام زهرة من هجاها * اذا قالت لزهرة من هجانى
 ورغن الفرزدق وهوكاب * بسام محمر زقصب الرهان
 وقد نخسوا الفرزدق حين اجروا * ليعتبهم فاعتب بالحران
 وقد جرح السكواب كاذبيه * وجمدا الخصيتين مع الجحان
 لمحى الله الفرزدق حين يمى * مضى عاللفصل والمثنان
 لعلى بنى شعرة عاب عبسا * وذيبيان الجمالة والطعان
 وحي آل يعصر قد بلوتم * فلا كشف اللقاء ولا الخبان
 لقيتم عامرا وبنى سليم * على علياء مشرفة الرمان
 تراكم طامرقه عابقاع * اذا نغصن نورهن جاني
 واخذت ام شبة بمجرىها * اذارطم (١) الخزير على العثان

يسود وجهه كل مجاشد - هي * مواطن شعبة الحرب الحيمان
 فاعط عطاء شعبة من يجامى * فليس له مجاشد - هبة يدان
 عجبنا يا بنى عدس بن زيد * لبسطام شبيهه عفر زان
 دنوت من المعرة يا ابن حقري * وقنعك الفرزدق ثوب زاني
 المتران امك من حميس * دروم الليل هينة الزبان (١)
 وقد اشبهت عربتها وكانت * بها درمينة الحضان
 فلاحسبي يقصر في تميم * ولاسبي في بكل ولاساني
 وقيس والخليفة من بنيه * وصاحب عهد المتخيران
 وقيس يافرزدق من تميم * مكان الساعدين من البنان
 فيوم الشعب قد تركوا القيطا * كان عليه نخلة ارجوان
 وكبل حاجب بشمام حولا * فكم ذا الرقبة وهو عان

وقال

الم يكن في رسوم قدوسمت بها * من كل موعظة يا حارث اليمى
 ان القصائد قد تجاوزت غرائها * ما بين مصر الى الاجزاع من عدن
 يخزى اليمانية المخضر عرضها * تجريد لا طيب منها ولا حسن
 كانت اذا خاض قعقاع بمخوضه * جفراستها مات قعقاع من الاشن
 تلقى حياض بنى الديان منترعة * وقال حوضك خبث الماء والعطن
 انا وجدنا قيمان اللؤم اذ نبتوا * اصلا خبيثا وفرع ابادى الابن (٢)
 امسى سراة بنى الديان ناصية * واللؤم ياوى اليكم يا بنى قطن
 قيل ان سبب التهام التهاجي بين جرير والاخلط ان سمع بتهاجيه مع الفرزدق
 فأرسل ولده مالكا وقال له اذهب اليهما فأتني بخبرهما وعا سمع منهما من

الشعر فذهب وجاء اليه فقال اني رأيت جريرا يغترف من بحر والفـرزذق
ينحت من صخر فقال الاخطل أشعرهما الذي يغترف من بحر ثم قال

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاء في الخبر
أن الفرزدق قد سألت نعامة * وعضه حية من قومه ذكر

وفي رواية بن الاعرابي قد سال الفرات به قال أبو عبيدة ثم ان بشر بن مروان
دخل الكوفة فقدم عليه الاخطل فبعث اليه محمد بن عمار بن عطارد بن حاجب
ابن زرارة بالف درهم وكسوة وبغلة وقال له لا تعن علي شاعرنا واهج هذا
الكتاب الذي يهجو بني دارم فانك قد قضيت علي صاحبنا فقل أبيتا واقض
لصاحبنا عليه فقال الاخطل

أجرير انك والذي تسأله * كاسيفة فخرت بمجد حسان
جئت لربتها فلما علمت * نسلت تعارضها مع الاطمعان
أتعدهم أثره لغيرك ذكرها * وسناؤها في غابر الازمان
في دارم ناج الملوك وصهرها * أيام يربوع مع الرعيان
متلغف في بردة حبيبية * بقناء بيت مذلة وهو ان
يعمدون بنيه بشلة مذمومة * ويكون أكبرهم هربقان
سبقوا أباك بكل مجمع تلمعة * بالجدد عند مواقف الركان
فاذا رأيت مجاشعا قد أقبلت * فأهرب اليك مخافة الطوفان
واذا وردت الماء كان لدارم * عفواته وسهولة الاعطان
فاخسأ اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الفوارس نهشلا اخوان
قوم اذا خطرت عليك فقولهم * جعلوك بين كلال كل وجران
واذا وضعت أباك في ميزانهم * رججوا وشال أبوك في الميزان

ولقد تجاريتهم على احسابكم * وبعثتم حكما من الساطان
فاذا كليب لا توازن دارما * حـ نى يوازن حرزم بابان
وقال الفرزدق يهجو جريرا

يا بن المراغة والهجماء اذا التقت * أعناقهم وتماحك المحصمان
ماضرت تغلب وأئل أهجوتها * أم بليت حين تناطح البحران
يا بن المراغة ان تغلب وأئل * رفعوا عناني فوفى كل عنان
كان الهديل تقود كل طمرة * دهـ ماء مقربة وكل حصان
يصهلن للنظر البعيد كما تما * أرنانها يبيـ واثن الاشطان
يقطعن كل مدى بعيد غوله * خـ جب السباع يقدن بالارسان
وكان رايات الهديل اذا بدت * فوق الخديس كواشر العقبان
وردوا ارباب بحجف من وأئل * لجـ العشى ضبارك الاركان
ويبيت فيه من الخفاقة عاندا * الفـ عليه قوانس الابدان
تركوا التغلب اذ رأوا ارماحهم * بازاء كل لثيمة مدران
تدمى وتغلب ينعون بناتهم * أقـ دامهن حجارة الصوان
يمشـ ين فى أثر الهديل ونارة * يردفن خلف أو اخر الركبان
لولا اناتهم وفضل حلومهم * باءـ وأبالك بأوكس الاثمان
والخوفزان أميرهم متضائل * فى جمع تغلب ضارب بيجران
أحبين تغلب اذ هبطن بلادهم * لما سمعن وكن غير سمان
يمشـ ين بالفضلات وسط شروهم * يثبعن كل عقيرة ودخان
واسئل بتغلب كيف كان قديمها * وقد يم قومك أول الازمان
قوم هم وقتلوا ابن هتد عنوة * عمر اوهم قسطوا على النعمان
قتلوا الصنائع والملوك وأوقدوا * نارين قد علمتا على النسيان

لولا فوارس تغلب ابنة وائل * ترك العدو عليك كل مكان
 حبسوا ابن قيصروا بنوا برماحهم * يوم الكلاب كرم البنيان
 ولقد علمت لي ذرقن ذابطنه * ير بوعكم بـ وقص الاقران
 ان الاراقم ان ينال قديمها * كاب عوى متهتم الاسنان
 قوم اذاوزنوا بقوم أفضـلوا * مثلى موازنهم على الميزان
 فاجاب جرير الفرزق والاخلط ويهجو محمد بن عمير بن عطار
 لمن الديار بيرة قـة الروحان * اذا لانيع زمانتنا بزمان
 ان زرت أهالك لم يسالوا حاجتي * واذا هجرتك شـفني هجران
 هل رام جوسو يقتمين مكانه * أو حل بعد رحيلنا البردان
 راجعت بعد دسلوهن صباية * وعرفت رسم منازل أبكافي
 أصبحن بعد نعيم عيش موثق * قفرا وبعد نواعم اخندان
 قد رابني نزع وشيب شامل * بعد الشباب وعصره الفينان
 نزل المشيب على الشباب فراعني * وعرفت منزله على اخداني
 شعف القلوب فما تقضى حاجة * مثل المهى بصريمة الحومان
 حور العينون يملن غـير جوادف * هز الجنوب نواعم العيدان
 واذا وعـدك نائلا اخلقفته * واذا غنيت فهن عنك غوان
 أضحي فؤادك أي حـين أوان * أم لم برعك تفرق الجـيران
 أخطا الريع بلادهم فقيموا * ولحهمم أحببت كل عياني
 بكرت حامة أيكة محزونة * تدعو والهديل فهيجت أحزاني
 لازلت في غلل يسرك نافع * وظلال أخضر ناعم الاغصان
 ولقد ابيت ضجيج كل مخضب * رخص الانامل طيب الاردان

عطر الثياب من العبد يرمذي * يمشى الهويناء شية السكران
 صدع الطعاشن يوم بن فؤاده * صدع الزجاجة مالذالك تداني
 هل تؤسان ودير أروى دوننا * بالاعزايين بوا كر الاطمان
 رفعت مائة الدفوف أمها * طول الوجيف على وحي الامران
 نرقا أضربها السفار كأنها * جفن طويت به نجاد يمانى
 واذا القيت على زرود مجاشعا * تركوا زرود خبيثة الاعطان
 قتل الزبير وقيل ان مجاشعا * شهدوا بجمع ضباطر غزلان
 من كل منتفخ الوريد كأنه * بغل تقاعس فوجه خر جان
 يا مستجير مجاشع تخشى الردى * لا تأمنن مجاشعا بامان
 ان ابن شعرة والقرين وضوطرا * بثس الفوارس ليهالة الحدنان
 تلقى ضفن مجاشع ذالحية * وله اذا وضع الازار حران
 ابني شعرة ان سعد الم تاد * قينا بليته عصيم دجان
 ابنا عدلت بنى خضاف مجاشعا * وعدلت خالك بالاشد سنان
 شهدت عشية رحمرحان مجاشع * بمجارف جحف الخزير بطان
 وطئت سنابك خيل قيس منكم * قتلى مصرعة على الاعطان
 انسيت ويل أبيك غدر مجاشع * ومجرعثن ليهالة السيدان
 ونسيت أعين والرباب وداركم * ونوار حيث تصاصل الخجلان
 لما القيت فوارسامن عامر * سلوا سيف وفهم من الاجفان
 ملاثم ضعف العمر وج كأنكم * خورصوا حب قرمل وأفاني
 لله در يزيد يوم دعاكم * والخيل مجابة على جلدان
 لا قوافوارس يطعنون ظهورهم * نشط البراة عواقب الخربان

لا يخفين عليك أن مجاشعا * من نسل كل ضئفة مبطان
ان رمت عند بني أسيدة عزنا * فانقل منا كب يذبل وابان
انا لنعرف ما ابوك بحاجب * فالحق بأصلاك من بق دهمان
لما انهزمت كفي الثغور مشيع * مناغذات جبت غير جبان
سبت فخرت به عليك ومعقل * وبملاك وبفارس العلمان
هلا طغنت الحية ل يوم لقيتها * طعن الفوارس من بني عققان
القوالس يوف الى آل عطارذ * وتعاظموا ضرطاعلى الدكان
يا ذا العباة ان بشرا قد قضي * ان لا تجوز حكمة النشوان
فدعوا المحكومة استهم من أهلها * ان الحكومة فى بنى شيدان
قوم لقيت قناتهم بسنانها * ولقوا قناتك غير ذات سنان
مضرا حق بان تكونوا مقنعا * أو أن يفوا بحقيقة الجيران
قتلوا كلبكم بلاعة جارهم * يا خزر تغلب لستم بهجان
كذب الاخيطل ان قومي فيهم * تاج الملوك ورايه النعمان
مناعتية والمحل وقعب * والحنتفان ومنهم الردفان
انى ليعرف فى السراق منزلى * عند الملوك وعند كل رهان
ما زال عيص بنى كليب فى حسى * أشب ألف منابت العيصان
الضار بين اذا الحكمة تنازلوا * ضربا يقدعوا نقى الابدان
وحى الفوارس من غدانة انهم * نعم الحماة عشية الارنان
انا لنعلم الجبابر تاجهم * قابوس يعلم ذلك والجونان
ولقد شفوك من المكوى جنبه * والله أنزله بدار هـ وان
جاريت مضطلع الجراء بنابه * روقا شبيبته وعمرك فان
مازلت مدعظم الخطار معاودا * صبر المئين وسبق كل رهان

مازال - نزلنا لتغلب غالباً * والله شرف فوقه - م. بنياني
 واقبض يدك فأنتى فى مشرف * صعب الذرى متمنع الاركان
 ولقدس - بقت فما ورائى لاحق * بدأ وخلى فى الجراء عنانى
 نزع الاخيطل حين جد جراؤنا * حطم الشوى متكسر الاسنان
 قل للمعرض والمشور نفسه * من شاء قاس عنانه بعناني
 عمدا حززت أنوف تغلب مثل ما * حز المواسم آنف الاقيان
 ولقد - دوسمت مجاشعا ولتغلب * عندى محاضرة وطول هوان
 قيس على وضخ الطريق وتغلب * يتقاودون تقاود العميان
 ليس بن عابدة الصليب بمنته * حتى يذوق بكاس من عادانى
 ان القصائد يا اخيطل فاعترف * قصدت اليك بحجرة الارسان
 وعلقت فى قرن الثلاثة رابعا * مثل البكار لزنى فى الاقران
 والنمرحى ما ينال قديمهم * سبقوك حين تخاطر الحيمان
 ان الفوارس من ربيعة كلهم * يرضون لوباغوامدى الضحيان
 ماناب من حدث فليس بمسلمى * عمري وحظاقتى ولا السعدان
 واذا بنو اسد على تحديت * نصبت بنو اسد لمن رامانى
 والعزم من سافى كنانة انهم * صيد الرأس أعزذ السطان
 ولقيت راية آل قيس دونها * مثل الجبال طابن بالقطران
 هزوا السيوف فاشرعوها فيكم * وذوا بالايخطرن كالاشطان
 فترككنكم جزر السباع وفلكنم * يتساقطون تساقط الحمان (١)
 مالت عليك جبال غورتهامة * وغرقت حيث تطاع البحران
 ترك الهذيل هذيل قيس منكم * قتلى يفتح روحها المالكان

فاحسأ اليك فلا سليم منكم * والعامران ولا بنو ذبيان
 يا عبد خندف لا تزال معبدا * فاقعد بدبار مذلة وهو ان
 انى اذا خطرت ورأى خندفى * لا يقشعر من الوعيد جناتى
 مسك بجلفك فى قضاءه انما * قيس عليك وخندف اخوان
 اجروا عليك فما تجوز عنهم * ما بين مصر الى قصور عمان
 والتغلبى على الجواد غنيمته * بشئس الحماة عشية الارنان
 والتغلبى مغلب قعدت به * مسعاته عبد بكل مكان
 سوق والنقاد فلا يحل لتغلب * سهل الرمال ومنبت الضمران
 لعن الاله من الصليب الهه * واللابسين برانس الرهبان
 والذابحين اذا تقارب فحهم * شهب الجلود خبيثة الاثمان
 من كل ساجى الطرف أعصل فبه * فى كل قائمة له ظلفان
 تغشى الملائكة الكرام وفاتنا * والتغلبى جنازة الشيطان
 يعطى كتاب حسابه بشماله * وكتابتنا بالكفا الايمان
 ايصدقون بما رسرجس وابنه * ويكذبون محمد الفرقان
 ما فى ديار مقام تغلب مسجد * وترى مكاسر حنتم ودنان
 واذا وزنت بمسجد قيس تغلبا * رجحوا عليك وشلت فى الميزان
 غر الصليب وما رسرجس تغلبا * حتى تقاذف تغلب الرجوان
 تلقى الكرام اذا خطبن غواليا * والتغلبية مهرها فلسان
 تضع الصليب على مشق عجانها * والتغلبية غير جد حسان
 قبح الاله سب مال تغلب انها * ضربت بكل مخفف جنان
 وقال لفضالة حين وعده بالقتل

عربن من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عربن

قبيلة اناخ اللاؤم فيها * فليس الاؤم تاركه - م الحين
 عرفنا جده فراو بنى عبيد * وانكرنا ذنائب آخري
 اتوعدنى دراه بنى رباح * كذبت لتقصرن يدك دوني
 فعم الوفد وفد بنى رباح * ونعم فوارس الفرع اليقين
 أكل الدهر حلال وارتمال * أما يبقى على وما يبقى
 وماذا يبقى فى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين
 وقال يه والاخلط

للمنازل لا يجيبن حزينا * أصم من أم قدم المدى قبلينا
 قفرا تقادم عهدن على البلا * فلبثن فى عدد الشهر وسنيننا
 وترى العوازل يبتدرن ملامتى * واذا اردن سوى هواى عصينا
 بكر العوازل بالملامة بعدما * قطع الخليب بساجر ليميننا
 أمين اذبان الشباب صوادفا (١) * ليت اللبالي قبل ذلك فنينا
 ان الذين غداوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا
 غيظن من عبرا تمن وقلن لى * ماذا لقيت من الهوى ولقينا
 ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصر (٢) بسرك يا ميم ضنيننا
 كفت حاجة ما أكف ضمرا * مثل القسى من السرا برينا
 رحوا العشية روحة منكورة * ان حرن حرفنا وهدينا هدينا
 ورموا بهن سواهما عرض القلا * ان متن متنا وان حين حيننا
 عيس تسكف كل أغبر نازح * يطوى تنائف بالما وحزونا
 حتى بلين من الوجيف وردها * بعد المفاوز كالقسي حنيننا
 ولد الاخيطل نسوة من تغلب * هن الحباثت بالحبيث غدينا

أمهت اذ رحل الشباب حزينا

(١) معروضات (٢) الذى يظن بسره

ان الذي حرم المكارم تغلبا * جعل النبوة والخلافة فينا
 هل تما يكون من المشاعر مشعرا * او تشهدون مع الاذان اذ بنا
 مضرابي وابو الملوك فهل لكم * يا خزر تغلب من اب كابيننا
 هذا ابن عمي في دمشق خليفة * لوشئت سابقكم الى قطيننا
 وقال ايضا بهج والغر زرق والبعيث

عفي قوو وكان لنا محلا * الى جوى صلاح (١) من لبينا
 الاناد الطعاشن لولويننا * ولولا من يراقب بن ارعويننا
 يقان وقد تلاحقت المطايا * كذلك القول ان عليك عينا
 الم ترني بذلت له من ودي * وكذبت الوشاة فما جزينا
 اذا ما قلت حان لنا التقاضي * بخان بعاجل ووعدنا دينا
 تضى لنا المجال سنا غمام * اذا لمحت غواربه انجلينا
 فقتلنا الرهون بغير رهن * واشتطنا القضية واعتمدنا
 ذكرت وليت انك لم تذكر * زمانا كان في حقب مضينا
 ويرمين القلوب ببيل جن * فقد اقصه دن قلبك اذ رمينا
 يروغ القرد مني ان راني * فقل للقردين تروغ ايننا
 احب من رايتني مرست جبالي * وجدنا الجد تسالني الهوينا
 فقد امسى البعيث سخين عين * وما امسى الغر زرق قرعينا
 وحرب تضجر الخجبات منها * قريناها الاسنة واصطلمينا
 اذاذ كرت مساعينا غضبتهم * اطال الله بخطابكم علمينا
 تقيش مجاشع بالخي عظام * واحلام ضلان وما هتمدنا
 فقد صارت جانتكم اماء * وحاميتكم بني وقبان قينا

تباعه من بني وقبان صلمي * وقد مرست جبالي والتوينا
 وقد كان الجبابرة علمتم * اذالم نرض حكمه - م عصينا
 اذالمع الربيثة لم تكذب * ولا نشوى (١) العدو اذالتقينا
 وذى سرح يظلم بنا مقيما * ومغتبظ بم - نزله نغينا
 ولومنا فتا تكم لغرنا * ولو عاذ الزبير بنا وفتينا
 اتعدل لا ابالكم الخناثا * يربوع تباعه ذلك بيننا
 ﴿وقال﴾

ويلكم يا قصبات الجوفان * جيئو بمثل قعنب والعلهان
 والخنتفين عند سد الاطعان * او كابي حرة سم الفرسان
 ﴿وقال﴾

ما لنا عميرة غيرانا * نزلنا بالعريح فاقنا
 ظللنا مرلين بيوم سوو * وقد لقي المطى كما لقينا
 ﴿وقال يهجو الههيم بن عمرو بن تميم﴾

ان الههيم قبيلة محسوسة * نط (٢) اللحي متشابهو الاالوان
 لويسعون باكلة او شربة * بعمان اصبح جمعهم - بعمان
 متوركين بنهم - م وبناتهم * صعر الانوف لريح كل دخان
 ﴿وقال﴾

ادار الجميع الصالحين ابني * وعهدى بسلى قبل ذلك بحيني
 فاني لذوح لم واني للين * واني لاجى بالشكاسة ليني
 ﴿وقال يرثى مالك بن مسمع﴾

(١) الشوى دون المقتل (٢) له شعر قبيل في ذقنه ولا شئ في عارضيه والاسناط له شعرات في عارضيه والسكوح ليس في عارضيه ولا في ذقنه شئ ولا له شاربان

بجـرى قومي هيجي الاحرانا * واستجمان بدمعك الارنانا
ولقد تواضع من بحضرة مالك * ما بين مصر الى قصور عمانا
قالت ربيعـة اذ توفى مالك * لارزءا كبر من ابي غسانا
ولقد تركت بنى الزبير بمازق * لاطاعة تبه واولا سلطانا
﴿وقال لميجاس البرجى﴾

انى لاءـم لم باميجاس انكم * اولاد احر من انباط حوران
الله ساق الى قيس بن حنظلة * حر با اذ اذ كرت ايام قرحان
اذا رجاهمـم عروان سائهم * ابدوا محاجن او اذ ناب ووران
سودا يعقن اذا اللجان ماسر قوا * يارب بارك لنا فى قاع يولان
﴿وقال بهج والتيم﴾

امسى فؤادك عند الحى مرهونا * واصبحوا من قرى الخيل غاديننا
قادتهم نية للبين شاطنة * يا حب للبين اذ حلت به بيننا
قد كان قلبك للالاف ذا طرب * صبا يكاف جيرانا مطاعينا
ان تلقها فى اعـتـلال ترض علتها * اوزينت زادهـا فى العين تزينا
مالت كميل النقال دست اذا جليت * من رضع تيم ينطقن البواسينا (١)
ينهى العوازل يأس من ملامتنا * والعيس عرض الفجاج الغري يخديننا
تخالهن نعاماها جـمـم فزع * اوزنبر يازهتهـم الرمح مشحونا
بلقى صراربه والموج ذو حـدب * يلقـون بزتهـم الا التبايننا
كان حاديهـا لما اضربها * باز يصعصع بالسهبـا (٢) قطاجونا
لما تبين عـلى حطابنى يسر * ابدى الهوى من ضمير القلب مكنونا

(١) الباسنة الغلالة شئ تضعه المرأة على عجزتها تدلس بذلك (٢) موضع وهو أيضا الارض
الواحة

وشبهه القوم اطلاقاً باسمه * ريش الحمام فزدن القلب نحر بنا
 دار يجدد هاتمه طال مدجنسة * بالقطر حيناً وتموهها الصبا حيناً
 قد بدلت ساكن الارام مدهم * والباقر الخمس يخبثن المأربنا (١)
 ان يلبس عبداً تيم في مرافعتي * ربحاقه اذ أصبح التيمى مغبوناً
 لاقى قناتى مضرار اعش ووزنه * لم يلق في متنها وصمها ولا ينسا
 ياتيم ان تميم ان تيممكم * الا الهوان فأي الخبير تبغونا
 لم تشكر وانما اذفكم ثم * وابنا قريع من المحي اليمانينا
 تدعوك تيم وتيم في قرى سبأ * والتيم يوماً ذفيه هم ولا فينا
 لولا تيم وكر الخيل ضاحية * ياتيم لم تعرفوا انقاء وهيينا
 لوسرت تبغى ثرى قوم ذوى حسب * لم تلق للتيم احساباً ولا ديناً
 تلقى اخا التيم مخضراً جفافه * مع ذرابع اذار الاوم مرسونا
 اخزي بن علقمة والام التي نحات * هاب استه اشار بامنسه وعثنونا
 لما تعشت جرادا عنده مهجلاًها (٢) * قال القوابل غشت وجهه مطينا

﴿وقال أيضاً: تيم وتيم﴾

الا انما تيم وعمرو ومالك * عبيد العصالم برج عتقا قطينها
 فما ضربت للتيم في طيب الثرى * عروق ولم تنبت وريقا غصونها
 وما شكرت تيم لقوم كرامه * وما غضبت تيم على من يهينها
 وان تسألوا يا تيم عنكم تحمدوا * احاديث يخزيكم بنجدي يقينها
 وان تتبعه وايا تيم ذكرا بشمتها * فذكرت تيم بذكري شينها
 ألم تر ان اللوم خط كتابه * بانف تيم حبين شقت عينونها
 ولم يدع ابراهيم في البيت اذ دعى * لتيم ولا من طين آدم طينها

ومارضيت تيمية دين مـ مـ مـ • ولكن على دين ابن الغز (١) دينها
 وما جلت تيمية نصف ليلة • من الدهر الا ازداد لؤما جنينها
 فرت (٢) ماء تسمى مخالط خضرة (٣) * من اللؤم حتى أسود منها وتينها
 متى تفتخـ ر تيمية عند بيتها * كأن زقاق القار خضرا غصونها
 وان دفن اللؤم ياتيم فيكم * فقهـ إذا أصبحت تيم مشاراد فينها
 وان دماء التيم لم توف عنها مـ مـ • دماء ولا يوفي برهن رهيتها
 اذا نزلت تيم من الارض بلدة * شكى لؤم تيم سهلها وحزونها
 الا انما تيم فلا تخرج خيرها * شمال بها خبـ ل وشلت يمينها
 كأن سيوف التيم عيدان (٤) بروق * اذا ما نثت بالصيف زبدا عيونها
 ونبتت تيمانا دمـ مـ مـ فسرني * بما ندمت تيم وساءت ظنـ ونها
 لقهـ دطال خزي التيم غير مهيمية * وانف تيم لم تفـ قأ عيـ ونها
 لقد منعت خبلي حويزة بعد ما * رعت كرعاء الباب جرحينها
 مـ مـ تعلم تيم من له عدد المحصى * اذا الحرب لجت في ضراس (٥) زبونها
 ودوني من الاثرين عمرو ومالك * ليوث تحـ ل الغاب محي عرينها
 الا انما تيم خنزاز يرقـ رية * طويل بجيئات (٦) السوداء عطونها (٧)
 ولوظمى التيمى لا ققط (٨) أمـه * اذا ابصر الموماة غـ براصكونها
 اذا حركت تيمية هادي الرحا * تنفس قنباها فطار طحينها
 وان مسحت تيمية بعدـ دجنها * بأير بن مكحول أفاق جنـ ونها
 يدحض مكحول لها وهـ وجانح * فطـ ورايعا اليها وطـ ورايينها

(١) ابن الغزمن اينا كان يعيم ذكره فيجى الفصل فيجنتك به (٢) جعت (٣) أراد السوداء
 (٤) شجرة صغيرة ضعيفة فوق الشبر (٥) شدة الحرب (٦) الجيئة مستنقع الماء (٧) مقامها (٨) أى
 شقبطها

﴿وقال هجوالفرزدق﴾

ما بامال جهلك بعدا لم والدين * وقد علاك مشيب حين لاح حين
 للغايات وصال لست قاطعه * على مواء -- مدن خلف وتلو بين
 اني لارهب تصديق الوشاة بنا * أو أن يقول غـ وى للذوى بينى
 ماذا يهيجك من دار تباكرها * ارواح مخـ ترق هو ج الافانين
 هل غـ يرزوى محيل فى منازلهم * اوغـ ير اوراق بين المثل الجون
 يمشى بها البقر الموشى اكرعه * مشى الهرايز (١) حجوب بعة الزون (٢)
 مجاشع قصب جوف مكاسره * صفر القلوب من الاحلام والدين
 ينفشون كحاهم بعد جارههم * لا بارك الله فى تلك العنانين
 مثل الضباع تغنيهن ناحية * تبكى على كمر القتلى بصفين
 قالت قريش وللهـ يران محرمة * اين الجوارى يا فيش البرادين
 جر واجمعن اذ جرت علانية * وابغوا الزبير نجاة ثم سـ بوفى
 ياشب لم تخلقـ وامن ماء منتجب * صلب القناة ولا حمن الطـ بين
 ياشب ويحك ملاقت فتاتكم * والمنقرى جراف (٣) غـ ير عنين
 قد شها والسككتها وهى باركة * اذنى اذب عليه الكبر معرون
 بالحق اندب ير بوعا وترفعـ فى * بحيث تقصر ايدى مالك دونى
 لاترهـ بن ورائى ما حبيت لكم * جهـ ل الغواة وخلوهم وخلونى
 لوفى طهية احلام لساءـ ترضوا * دون الذى كنت ارميه ويرمى
 نحن الذين لمقنا يوم ذى نجب * والحيل ضابغة (٤) مثل السراحين
 امست طهية كالجنون فى قرن * وكان يمشى بطيئا غـ يرمةـ رون
 عندى طبيب وقد احمى مواسمه * يكوى طهية من داء الجانين

(١) الهرايزه أصحاب بيوت النار (٢) صنم (٣) كثير النكاح (٤) تهوى بيديها الى عضديها

ما بال عقبية خضافا يعينى * يارب ادر من ميثاء مأفون (١)
يا عقب انى من القوم الذين لهم * نعمى عليك وفضل غير ممنون
وذكر أبو اليمداء ان عبد الملك وقف جارية للشعراء وقال من أجاز على هذا
البيت بيته فهدى له وأنشدهم

بكى كل ذى شوق شاتم وشقه * يمان فأنى ياتنى الشحيمان

﴿فقال جرير﴾

يعور الذى بالشام أو ينجد الذى * بغورتها مات فيلته قيمان

﴿وقال لعون بن عبيد الله﴾

بأيهما الرجل المرخى عمامة * هـذا زمانك انى قد قضى زمنى
أبلغ خليفتنا ان كنت لاقيه * انى لدى الباب كالمصفود فى قرن
لا تفس حاجتنا لاقيت مغفرة * قد طال مكثى عن أهلى وعن وطنى

﴿ويروى﴾

وحش المكانة من أهلى ومن وطنى * فأنى المحلة عن دارى وعن وطنى

﴿وقال يهجو المرار بن منقذ البرجى﴾

امامة ليست لنى شاع سرها * بالف ولا ذاك المريب خدين
لهافى بنى ذبيان نبت بفرع * وفى منقرعالى البناء كنين
وما كان عندى فى امامة عادل * مطاوعا ولا الواشى لدى مكين
لقـد شفى بين الخليلط بساجر * ومحبس اجمالهن حنين
فكيف بوصول الغانيات ولم يزل * لقلبك من اقرانهن قسرين
فان كنتم كلبى فعندى شفاؤكم * وللجن ان كان اعـتراك جنون
وما أنت يا مرار باز بداسـتها * باول من يشقى بنا ويحـين

تغلب يامرار عيني كسادرا * وكبشة وسط الشاربين ذفون
 بوادي اشي الخبث يا آل منقذ * معاذ فيها سرقة ومجون
 وتجب قيسا والقباع اذا انثوا * سوالف مالت للصبا وعيون
 فان قربوانا بالورد سمينه * ففيلك محبس يا جليل لسمين
 يد اللقشيري الذي جردت له * طفاطم من جلد استها وعضون
 فقال لهم قد تم خلق فتأتكم * على ان احدي الاسكتين حضور
 من السود اقربا كان عجائبا * اهلب تقريه الكلاب عطين
 تدهنه بالبان وهي مربة * ورأسك من مخ النواردهـ ين
 بني منقذ لا صلح حتى تصيبكم * من الحرب صماء القنائة زبون
 وحتى تدوقوا كأس من كان قبلكم * ويذرق منكم في الجبال قرين
 وحتى تضم الحرب منكم عطاردا * ويبرأتخايج به وجنـون
 بني منقذ مذابال منحة جاركم * تدفن أظـلاف لها وقرور
 ولونزلوا بالبيت مابات آمننا * حمام لدى البيت الحرام قطون
 ولو يعلم السلطان ما تفعلونه * لباتت عيسى منكم وعين

وقال

اني امرؤ بيني لي الجـد البان * أندب محجـدا غير محجـد تديان
 منا أبو قيس ومنا الجوطان * وابن زهير معلمنا والعـمران
 والهيعمان وبنو ذى النيران * ما كحفيف القصبات الجوفان
 عدوا الفعال وزنوا بالميزان * جيوأ بمثل قعنب والعلهان
 وابن ابي سود غداة الارنان * أوكأبي حرزة سم الفرسان
 والحنتقيين يوم مثل الاطعمان * وما ابن حناسة بالرت ألوان
 يوم تسدى الحـكم بن مروان * والمطمعون في ليالي الشفان (١)

وحظوة السبق لنا والاعان * تعدو بنا الخيل طموح العقبان
 نحوى ذمار شر جديف بمران * نحن استلبنا الجون وابن حسان
 ورادف الاملاك منارد فان * قد علمت بكر وقيس عيم لان
 والمخندفيون بغدر الاقيان * اذ كذب الاقرع دعوى الفرسان
 وحزفي حر الرماح الاشطان * على الجبين ساجد العمران
 ان ابن وقب وابن أم حسان * وابن القيون علمني في الاقران
 يواصل الحجـ ل بغير الايمان * لاسلم الله على القرد الزان
 شـ مرة اماء وذات الحنمان * يفعل فعل التغابي مصان (١)
 ويسأل الموتى فضول الاكفان * شاع الحديث يا فتاة الفتيان
 هل تركت جعثن طول التحنان * اذ قطت هصار بطن السيدان
 تدعـ وعقا لا وعلمها اردفان * والمنقري لفها في ميزان
 قبقة تير جف منها اللحيان * ضر حصان عامر بن صهبان
 كأنما قيصه والبرادن * في سمهري من جذوع قران
 ارسلها ينظف فيها وهي ان * على طوى مرة بن حمان

﴿قال﴾

لولابن حكام وأشرف قومه * اشق على سعد بن قيس حنينها
 أما خفتني يا ضب اذبت لاعبا * وباتت لقاحي ماتجف عيونها
 فيما جنب قد اسلفت في الحزن دينه * عست تقضى من أم جنب ديونها
 وأقرضت قرضا سوف تجزي بمثله * وحربت أسدا ما يرام عرينها
 فلوصادت تلك المجارة رأسه * لغادرن أم الرأس تغلى شؤونها
 فكيف تقول الله يزكي صحيفته * بعنوانها جنب وجنب أمينها

أي جانب قد كانت تيمم حرة * ولاكنها بئس القرين قرينها
وما فارقت يا جنب حتى حبتها * مـ سـ لـ وافي الهلال جنونها

﴿وقال بهم والاخلط﴾

يان الخليط ولو طوعت ما بانا * وقطعوا من حبال الوصل أقرانا
حي المنازل اذلا نبتغي بدلا * بالداردار اول الجـيران جيرانا
قد كنت في أثر الاطعان ذا طرب * مروطامن حذار البين محزانا
تارب مكتئب لو قد نعت له * باك وأخر مسرور بمنعانا
لو تعلمين الذي نلقى أوبت لنا * اوتسمين الى ذى العرش شكوانا
كصاحب الموج اذ مالت سفيفته * يدعو الى الله اسرار او اعلانا
يا ايها الركب المزجي عطية * بلغ تحييتنا لقيت حـ لانا
بلغ رسائلك عن اخف محملها * على قلائص لم تحملن حـيرانا
كيدنا نقول اذ بلغت حاجتنا * أنت الامين ارامستامن خاننا
تهدي السلام لاهل الغور من ملح * هيات من ملح بالغور مهدانا
أحبب الى بذلك الجرز منزلة * بالطلع طلحوا بالاعطان اعطانا
يا ليت ذا القاب لاقى من يعلله * أو ساقيا فسقاه اليوم سلوانا
أوليتهم تعاقنا عـ لاقتهما * ولم يكن داخل الحب الذي كانا
هلا تخرجت مما تفعلين بنا * يا طبيب الناس يوم الدجن اردانا
قالت ألم بنسان كنت منطلقا * ولا اخالك بعد اليوم تلقانا
يا طبيب هل من متاع تمتعين به * ضيفا لكم با كرا يا طبيب بحلانا
ما كنت أول مشتاق أخطرب * هاجت له غدوات البين أجزانا
يا أم عمرو جزاك الله مغفرة * ردى على فـ وادى كالذى كانا
ألسنت احسن من يمشى على قدم * يا أم ملح الناس كل الناس انسانا

يلقى غيريكم من غير عسرتكم * بالمبدل بخلا وبالاحسان حرمانا
 لاتأمن من فاني غير آمنه * غدرا الخليل اذا ما كان ألوانا
 قد خنت من لم يكن يخشى خيانتكم * ما كنت أول موثوق به خانا
 لقد كتبت الهوى حتى تهمني * لا أستطيع لهذا الحب لثمانا
 كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بيديانا
 وكاد يوم لوا حواء يقتلني * لو كنت من زفرات البين قرحانا
 لا بارك الله فيمن كان يحسبكم * الاعلى العهد حتى كان ما كانا
 من حبكم فاعلمى للعب منزلة * نهوى أم يركم لو كان يهوانا
 لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت * أسباب دنياك من أسباب دنيانا
 يا أم عثمان ان الحب عن عرض * يصيب الحليم ويبيكي العين أحيانا
 ضنت بموردة كانت لنا شرعا * تشفى صدى مستهام القلب صديانا
 كيف التلاقي ولا بالقيظ محضركم * منا قريبا ولا مبدك مبدانا
 نهوى ثرى العرق اذ لم نلق بعدكم * كالعرق عرفا ولا السلان سلانا
 ما أحدث الدهر مما تعلمين لكم * للعمل صرما ولا للهه نسيانا
 أبدل الليل لا تسرى كواكبه * ام طال حتى حسبت النجم حيرانا
 يارب طائفة بالغور لو شهدت * عزت عليها بدير اللج شكوانا
 ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يحيي بين قتلانا
 يصر عن ذالاب حتى لا حراك به * وهن أضعف خلق الله أركاننا
 يارب غابطنالو كان يطلبكم * لاقى مباعدة منكم وحرمانا
 أرى بته الموت حتى لا حياة به * قد كن دنك قبل اليوم أديانا
 طار الغوادمع الخود التي طرقت * في النوم طيبة الاعطاف مبدانا

منلوجة الريق بعد النوم واضعة * عن ذى مئان تمج المسك والبانانا
تستاف بالعبير الهندي قاطعة * هم الضحيم فلا دنياك دنيانا
بئنا نرانا كأننا مالكون لنا * ياليتها صدقت بالمحق رؤيانا
قالت تعزفان القوم قد جعلوا * دون الزيارة أبوابا وخزاننا
لماتيمنت ان قد حيل دونهم * ظلت عساكر مثل الموت تغساننا
ماذا القيت من الاطعمان يوم قتي * يتبعن مغتربا بالبين طعمانا
أتبعتهن مقله انسانها غرق * هل ماترى تارك للبعين انساننا
كان أحدا جهنم تحدى مقفية * نخسل بملهم أم ونخل بقرانا
يا أم عثمان ما تلقى رواحنا * لو قست مصعبنا من حيث ممساننا
تحدى بنا نحب دمي مناسمها * فقل الحزابي حزاننا فحزاننا
ترمي باعينها نجاد وقد قطعت * بين السلوطح والروحان صواننا
يا حبيذا جبل الريان من جبل * وحبذا ساكن الريان من كاننا
وحبذا نغمات من يمانية * تأتيك من قبل الريان أحياننا
هبت شمالا فذكرى ما ذكرتمكم * عند الصفاة التي شرقى حوراننا
هل يرجع ليس الدهر مرتجعا * عيش بها طال ما حلولى وما لاننا
أزمان يدعوننى الشيطان من غزلى * وكن يهو يبنى اذ كنت شيطاننا
من ذا الذى ظل يغلى ان أزورك * أمسى عليه عليك الناس غضباننا
ما يدري شعراء الناس ويلهم * من صولة المخدر العادى بجنقاننا
جهلاتنى حدائى من ضلالهم * فقد جدوتهم مثنى ووحداننا
غادرتهم من حسيرمات فى قرن * وآخرين نسوا التهذار خصياننا
ما زال حبلى فى أعناقهم مرسا * حتى اشتفت وحتى دان من داننا
من يدعى منهم ببغى محاربتى * فاستميتقن أجنبه غير وسناننا

ماض نالني قوما أو أقول له-م * اياكم ثم اياكم وانا
قل للاخيطل لم تبلغ موازني * فاجعل لامك أير القيس ميزانا
اني امرؤ لم أرد فيمن اناويه * للناس ظلما ولا للعرب أدهانا
اجي حيا باعلا الجهد منزلي * من خندف والذري من قيس عيلانا
قال الخليفة والخزير منهزم * ما كنت أول عبد محلب خانا
لاقي الاخيطل بالجولان فاقرة * مثل اجتماع القوافي وبرهزانا
يا خزر تغلب ما ذابال نسوتكم * لا يستفغن الى الدير بن تخمانا
لماروين على الخنزير من سكر * فادين يا اعظم القسين جردانا
هل تتركن الى القسين هجرتكم * ومسحهم صلهم رجحان قربانا
لن تدر كوا الجهد أو تشروا عباكم * بالخز أو تجعلوا التنوم ضمرا
وقال في بني سليط

ان سـ ليطا في الحسار انه * اولاد قوم خلقوا اقنه
لا توعـ دوني يا بني الاصنه * ان لهم نسية لعنه
سـ ودا مغاليم اذ ابطنه * يفعان فعل الاتن المستنه

﴿ يولعن بالبيع وان غبنه ﴾

﴿ قافية المياه ﴾

﴿ قال في أم نوح ابنه وهي أم حكيم ﴾

اذا عرضوا للفين منها تعرضت * لام حكيم حاجة في فؤاديا
لقد زدت أهل الرى عند ملاحه * وجيبت أضعافا الى المواليا
وقال يهجو بني حنيفة

قد غلبتني رواة الناس كلهم * الاحنيفة تقسو في مناحيها
قوم هم زمع (١) الاطلاف غيرهم * أدنى لبكر اذا عدت نواصيها

(١) الزمع يكون في ما تحب الايدي والارجل مكان التن من ذات الحوافر

تخزي حنيقة أيام كست جما * منها الوجوه فماني يماحيها
 أيام تسبي ولا تسبي وتقتلها * من لم تؤذوا جامن يعاديهما
 أبناء نخل وحيطان وهزرعة * سيوفهم خشب فيها مساحيها
 قطع الدبار (١) وابر (٢) النخل عادتهم * قد ما قما جاوزت هذا مساعيا
 رات حنيقة اذعدت مساعيا * أن بشما كان بيني المجد بانها
 لوقلت أين هو ادى الخيل ما عرفوا * قالوا الا ذنبا هذى هو اديها
 اذقلت ان حمام الموت آخذكم * أو تلجموا فراقا مات بوا كيا
 لمارات خالد بالعرض أهلها * قتلا وأسلمها ما قال طاغيا
 دانت واعطت يد اللسلم صاغرة * من بعد ما كاد سيف الله يفتيا
 صارت حنيقة أنلا نافتلثهم * من العبيد وثلت من مواليا
 قد زوجوهم فهم فيهم وناسيهم * الى حنيقة يدعو ثات باقيا
 ووقال الفرزقي بهجو بني الخطفي وهي أول قصيدة هجواهم بها

ألم تراني يوم جوس وبقية * بكيت فنادتني هنيدة (٣) ماليا
 فقلت لها ان البكاء لراحة * به يشتقي من ظن أن لا تلاقيا
 قفي ودعينا يا هنيب - دة اني * أرى الحى قد شاموا والمقيم اليمانيا
 قعيد (٤) كما الله الذى انتماله * الم تسمعا بالبيض - تين المناديا
 حبيبا دعى والرمل بينى وبينه * فأسمعنى ساقيا لذلك داعيا
 فكان جوابي ان بكيت صباية * وفديت من لويستطيع قد انيا
 اذا اغرورقت عيناي اسبل منهما * الى ان تغيب الشعر يان بكائيا
 لذكرى حبيب لم ازل منذ كرته * اعده بعد الليا الى ليا ليا
 أراني اذا فارقت هندا كأننى * اخوسنة مما اجن فو اديا

(١) جمع دبيرة وهي المارة من الارض (٢) تلعبجه (٣) هنيدة بنت صعصعة عمته (٤) أشد كما انه

دطافى ابن جرراء البهتان ولم يجده * له اذ تطامس تأخر اعن دعائيا
 فنفست عن سميه حتى تنفسا * وقلت له لا تخش شيأ وراثيا
 ارحمت ابن جرراء البهتان فعردت * فقارته الوسطى وان كان وانيا
 فان يدعني باسمى البعيت فلم يجده * لثيما كفى في الحرب من كان جانيا
 فأتق استك الهلباء فوق قعودها * وشاي ريع بها واضمم اليك التواليا
 قعود اللى كانت رمت بك فوقه * لها مدلك (١) طاس (٢) امل العراقيا
 وما أنت منا غير انك تدعى * الى آل قرط بعدما مشيت طانيا
 تكون مع الادي اذا كنت آمنا * وادعى اذا غم الغنم الغنم السترافيا
 عجبت لمحين ابن المراغة ان راى * له غنما اهلى الى القوافيا
 وهل كان فيما قدمضى من شيبتي * لكم رخصة عندي فترجوذ كائيا
 ألم الك قدر اهنت حتى تركتم * رهانى وخت لى معى دعنائيا
 وما جلت ام امرئى فى ضلوعها * أعنى من الجاني عليها هجائيا
 وأنت بوادى الكلب لا انت ظاعن * ولا واجد يابن المراغة بانيا
 اذا العنز بالتم فيه كادت تسيله * عليك وتنفى ان تحل الر وايميا
 عليك بتر بيىق البهام فانكم * باحسابكم لن تستطيعو ارهانيا
 وكيف تنالون النجوم وكنتم * خلقتم فقا حالتم تكونوا نواصيا
 باى أب يابن المراغة تبتغى * رهانى الى غايات عمى وخاليا
 هل لم أبأ كابنى عقال تعده * وواديهما يابن المراغة واديا
 تجدد مجدده عند السماء ودارم * من المجد قدما أتريت لى حياضيا
 بنى لى به الشخان من آل دارم * بناء يرى عند الجرة طالما
 فأجابه جرير وبعاب جدده الخطفى

الاحي ره- بي نم حي المطالبا * فقد كان ما نوسا واصبح خاليا
 فلاءهد الا أن تذكر أو تری * ثم ما حوالى منصب الخيم باليا
 الا ايها الوادى الذى ضم سيله * اليه نأوى ظمياء حيدت واديا
 اذا ما أراد الحى أن يستزاولوا * وحنث جبال الحى حنث جباليا
 فيا ليت ان الحى لم يتفرقوا * وأمسى جميعا جيرة متدانيا
 اذا نحن فى دار الجميع كأنما * يكون علينا نصف حول ليا ليا
 الى الله أشكو وأن بالغور حاجة * وأخرى اذا أبصرت نجد ابداليا
 نظرت برهبي والظعاشن باللاوى * فطارت برهبي شعبة من فؤاديا
 وما أبصر النار التى وضحت له * وراء حفاف الطير الاتماديا
 وكاشن ترى فى الحى من ذى صداقة * وغير ان يدعو ويوله من حذاريا
 اذا ذكرت ليلي أتيح لى الهوى * على ما ترى من هجرتى واجتمنا بيا
 خليلي لولا ان نظنابى الهوى * لقلت سمعنا من عقيلة داعيا
 فقاوا سمع صوت المنادى اعله * قـ ريب وما دانيت بالوددانيا
 اذا ما جعلت النبويين وبينها * وحره ليلي والعقيق اليمانيا
 رغبته الى ذى العرش مولى محمد * ليجمع مع شعبا أو يقرب نائيا
 اذا العرش انى لست ما عشت تاركا * طلاب سليمى فاقض ما كنت قاضيا
 ولوانها شامت شفقتى هـمين * وان كان قد أعبى الطيب المداويا
 سأترك للزوار هندا وأبتغى * طيبيا فيبغينى شفاء لما بيا
 فانك ان تعطى قليلا لفظا لما * منعت وحلات القلوب الصواديا
 دون عتاق الخيل للزجر بعدما * شمسن وولن الحدود والعواصيا
 اذا اكتلمت عيني بعينك مسنى * بخير وجهلى غمرة عن فؤاديا
 وبأمرنى العذال أن أغلب الهوى * وأن أكرم الوجد الذى ليس خافيا

اسماء الاحياء من طرف

تقول بها موق الشخصا كانها

فيا حسرات القلب في اثر من يرى * قريبا ويلقي خبيره منك نائبا
 تعيرني الاخلاف ليلي وافضات * على وصل ليلي قوة من حباليا
 فقولا لو اديها الذي نزلت به * او ادى ذى القيصوم امرعت واديا
 فقد خفت ألا يجمع الدار بيننا * ولا الدهر الا أن تجدا الامانيا
 الا طرقت شعناء والليل مظلم * أحمر عمانيا وأشعث ماضيا
 لدى قطريات اذا ماتت - ولت * بنا البيدخا ولن الحزوق الغيا فيا
 تخطى الينمان بعيد خيالها * يخوض خداريا (١) من الليل داجيا
 فحيدت من سارت كاه موهنا * مزارا على ذى حاجة متراخيا
 يقول لى الاصحاب هل أنت لاحق * بأهلك ان الزاهرية لاهيا
 لمحت واصحابي على كل حرة * وخود تبارى الاخشى المكاريا
 ترامين بالاجواز في كل صفصف * وادين من خلع البرين الذفاريا
 اذا بلغت رحلى رجميع املها * نزولى بالمواة ثم ارتحاليا
 مخففة يجرى على الهول ركبها * بحجالها ما ينظرون التواليا
 يخال بها ميت الشخصا كانه * قذى عرق يضحي به الماء طاميا
 لشق على ذى الحلم أن يتبع الهوى

ويرجوم من الاقصى الذى ليس لاقيا
 وانى لعف الفقر مشترك الغنى * سريع اذا لم ارض دارى احمة اليا
 جرتى الجنان لا اهل من الردى
 اذا ما جعلت السيف من عن شماليا
 وانى لاستحيك والحرق بيننا * من الارض أن تلقى أخالى قاليا
 وقائلة والدمع يحدر كحلها * ابعده جري تكرمون المواليا

من أدناه ما ليس لاقيا
تقاليا

فردى بجال البين ثم تحملى * فمالك فيم - م من قام ولا ايا
 تعرضت فاستمرت من دون حاجتي * فمالك انى مس - تمر لماليا
 وانى لمغرور اعال بالمنى * لياالى ارجوان مالك ماليا
 فانت ابي مالم تكن لى حاجة * فان عرضت ايقنت ان لا اباليا
 باى نجاد تحمل السيف بعدما * قطعت القوى من محل كان باقيا
 باى سنان تطعن القوم بعدما * نزعت سنانا من قناتك ماضيا
 ألم لك نارايصطايها - سدوكم * وحرز الما الحاتم من وراثيا
 وباسط خ - ير فيكم بيمينه * وقابض شر عنكم بشماليا
 اذا سر كم ان تمسحو اوجه سابق * جواد قد راوا بسطوا من عنانيا
 الا لا تخافا نبوتى فى ملة * وخافا المنيا ان تفوتكم كيا
 انا بن صريحى خندف غير دعوة * يكون مكان القلب منها مكنيا
 وليس لسيفى فى العظام بقية * ولا لسيف اشوى وقعة من لسانيا
 ابالموت خشتنى قيون مجاشع * ومازلت مجنيا على وجانيا
 وما مسحت عند الحفاظ مجاشع * كرىما ولا من غاية المجد دانيا
 دعوا المجد الا ان تسوقوا كزومكم (١) * وقينا عراقيا (٢) وقينا يمانيا (٣)
 تراغى - تم يوم الزبير كانكم * ضباع بنى قارتمنى الامانيا
 وآب بن ذبال (٤) بأسلا ب جاركم * فسميت به - يد الزبير الزوانيا

فقد كنت نار

سكنت اى هيات

﴿شذرات﴾

مرت امرأة بقوم من غدير فأحدوا النظر اليها فقال من - م قائل والله انهال رشحا
 فقالت يا بنى نمير والله ما امتلتم فى واحدة من اثنىين لا قول الله عز وجل (قل
 للمؤمنين بغضوا من ابصارهم) ولا قول الشاعر

(١) الناقة الكبيرة المسنة (٢) البعث (٣) الفرزدق (٤) عمرو بن جرموز قاتل الزبير

فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا
 فقبل القوم وسكتوا وقال بعض النمير بين يحيى جريرا عن شعره
 نمير جرة العرب التي لم * تزل في الحرب تلتهب التهايا
 وانى اذا سب بها كليبيا * فتحت عليهم للخسف بابا
 ولولا ان يقال هجا نميرا * ولم نسمع لشاعرهم جوابا
 راغبنا عن هجاء بنى كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا
 فما نفع نمير ولا ضرر جريرا بل كان كما قال الفرزدق

ما ضر تغلب وائل اهجوتها * ام بليت حين تناطح البحران
 وقال ابو جعفر محمد بن منذر بن يربوع في هجائه لشقيق يلوح الى بيت جريير
 وسوف يزيدكم كضعة هجائي * كما وضع الهجاء بنى نمير
 (وسمع الراعي منشدا ينشد)

وعا وعوى من غير شئ رميته * بقافية انقاذها يقطر الدما
 خروج باذ - واه الرواة كانها * ثرى هندوانى اذا هز صمما
 فارتاع له وقال لمن هذا قيل لجريير قال لعن الله من يلومنى أن يغلبنى مثل هذا
 ولما انشد جريير قصيدته التى مدح فيها الحجاج وقال منها
 قل للعبان اذا تأخر سرجه * هل أنت من شرك المنية ناج
 فقال له الحجاج جرأت على الناس يا ابن اللخناء قال له والله ما القيت لها بالايها
 الامير الا وقتى هذا

وينسب الى جريير هذا البيت والى غيره وهو
 لقد اصبحت عرس الفرزدق ناشرا * ولورضيت رشح استهلاستقرت
 وله نادرة لطيفة وهى ان قوما اتوا ابن سيرين وقالوا له هل الشعر ينقض
 الوضوء فانشد هذا البيت وقام يصلى
 وان اليسوعيين الجامعين لشعرا وظلمهم نسبوا البيتين الاتين له وهما

وسميت كعبا بسر الطعام * وكان أبوك يسمى الجعبل

وكان محلاك من وائل * محل القراد من است الجبل

وقد نسب أصحاب كتب الادب هذين البيتين الى جرير ولم يختلف في ذلك الا هؤلاء المسارقين عن جادة الصواب

قال الاصمعي سمع اعرابي جريرا يشد

كاد الهوى يوم سلمانين يقتلني * وكاد يقتلني يوما بنعمان

وكاد يقتلني يوما بندي خشب * وكاد يقتلني يوما بسلمان

فقال هذا رجل اقلت من الموت اربع مرات لا يموت ابدا

فيل دخل الاحوص الشاعر على جرير بالمدينة فقال له جرير من انت قال الاحوص قال له انت الذي تقول

يقرب بعيني ما يقرب بعينيها * واحسن شي ما به العين قرت

يقرب بعينيها ان يدخل فيها مثل ذراع البكر ايقرب بعينك ذلك فنجعل الاحوص وقام يعترف اذ ياله

وقالوا ان الفرزدق قدم المدينة فنزل على الاحوص بن محمد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فقال للفرزدق الا اسمعك غناء قال تغن فغناه

اتنسى اذ تودعنا سليمان * بعود بشامة سقى البشام

بنفسى من تجنبه عزيز * على ومن زيارته لمسام

ومن امسى واصبح لا اراه * ويطرقني اذا جمع النيام

فقال الفرزدق لمن هذا الشعر قال لجرير ثم غناه

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا

غيضن من عبراتهم وقلن لى * ماذا القيت من الهوى ولقيتنا

فقال لمن ذا الشعر فقال لجرير ثم غناه

١٧
اسرى لخالد الخيال ولا ارى * شياً الذم الخيال الطارق
ان البلية من يمل حديثه * فانتفع فوادك من حديث الوامق
فقال لمن هذا الشعر فقال يجري فقال ما اوجه مع عفافه الى خشونة شعري
وما احوجنى مع فسوقى الى رقة شعره وقام حنقا
قال اسحق بن ابراهيم الموصلى حضر مسامرة الرشيد ليلية عبرت المغنى وكان فصيحاً
متأدباً فذا كروارفة شعر المدنين فانشد بعض الحاضرين ابياتا لابن الدمينية
حيث يقول

واذ كرايام المحى ثم اثنى * على كبدى من خشية ان تصدما
وليس عشيات المحى براجع * عليك ولكن خل عينك تدمعما
بكت عيني اليمنى فلما جزتها * على الجهل بعد الحكم اسبلتاما
فالحجب الرشيد برقة الايات فقال له عبرت يا امير المؤمنين ان هذا الشعر مدنى
رفيق قد غذى بماء العميق حتى رق وصفا وصار صفي من الهوا ولكن
ان شاء امير المؤمنين انشدته ما هوارق من هذا واحلى واصلب واكوى لرجل
من اهل البادية قال فاني اشاء قال واترنم به يا امير المؤمنين قال وذلك لك
فغنى بجري

ان الذين غدوا بلبك غادر وا * وشلا بعينك ما يزال معينا
غيفن من عبراتهن وقلن لى * ماذا القيت من الهوى ولقينا
راحو العشيقة وحة منكورة * ان حرن حرننا وهدين هدينا
فرموا بهن سواهما عرض الفلا * ان متن متنا اوحين حيينا
قال صدقت يا عبرت وخلق عليه واجازه وقال الاصمعي قدم جري بالمدينة
فاتاه الشعراء وغيرهم واتاه اشعب فسئلوا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا وبقى
اشعب فقال له جري ارأك قبيلنا ولثيم الحسب ففيم قعودك وقد خرج الناس

فقال له أصلحك الله انه لم يدنح عليك اليوم أحدا نفع لك مني قال وكيف ذلك
قال لاني آخذ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتي فقال له جرير فقل فاندفع
بغنيته

يا اخت ناجية السلام عليكم * قبل الرحيل وقبل لوم العذل

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم * يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل

فاستخف جرير بالطرب لغناؤه بشعره حتى زحف اليه واعتنقه وقبل بين عينيه
وسأله عن حوائجه فقضاها له

وقيل لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ما كان جدك صانعا في قوله (فعلت

ما لم أفعل) قال كان يقلع عينيه حتى لا يرى مطعن احبابه ثم انشدي بقول

وما وجد مغلول بصنعاء موثق * بساقيه من ماء الحد يد كبول

قليل الموالي مسلم بجزيرة * له بعد نومات العميون الليل

يقول له الحداد انت معذب * غداة غدا أو مسلم فقتيل

با كبر مني لوءة يوم راعني * فراق حبيب ما اليه سبيل

و بيتا جريرهما الحسن ما قيل في الفراق وغنى بن سمر يجرحه الامن بن هشام
بقول جرير

بعث الهوى ثم ارتقن قلوبنا * باسهم اعداء وهن صديقي

وما ذقت طعم العيش منذ نابت * وما ساق لي بين الجواخري قيق

قال فحفظ من ثوبه ذراعا وقال هذا والله العميان في نحو الرقيان

وحدث محمد بن زكريا العلاقي بالبصرة قال حدثنا ابراهيم بن عمر قال كان
الرشيد استعرض جارية الناطقي ليشتريها وقال لها انا والله احبك ثم أمسك
عن شرائها فحس ليلته معه سماره فغناه بعض من حضر من المغنيين يا بيتا

جرير حيث يقول

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معيننا

قال فطرب الرشيد لها طرب باشـ ديد او اعجب بالايات وقال لجلسائه هل منكم
احد يميز هذه الايات بمثلهن وله هذه البـدرة وكانت من الدنانير فقالوا فلم
يصنعوا شيئا فقال خادم على رأسه انا بها لك يا امير المؤمنين قال شأذك فاحتمل
البدرة ثم اتى الناظفي فقال له استأذن لي على عنان فاذنت له فدخل واخبرها
الخبر فقالت ويحك وما الايات فانشدتها اياها فقالت لها كتب

هيجت بالقول الذي قد قلته * داء بقلبي ما يزال كميننا

قد ائبعت ثمراته في طينها * وسقين من ماء الهوى فر وينا

كذب الذين تقولوا يا سيدي * ان القلوب اذا هوين هوينا

فبعث الرشيد الى سيدها واخذها منه ومع أن ابيات عنان جيدة ولكن أين
الثرى من الثرى (وأين سهيل من الفرقد)

وقد أثبت صاحب العقد لجرير البيتين الاتيين

قوم اذا أكلوا وأخفوا كلامهم * واستوثقوا من رناج الباب والدار

قوم اذا نبح الاضياف كلهم * قالوا لامهم بولي على النار

وهما ايضا في ديوان الاخطل

وقد أبو عثمان المازني على الواثق فقال له هل تركت وراءك احدا يهتك فقال
أخية لي ربيتها فكاثنها بنتي قال ليت شعري ما قالت لك حين فارقتها قال
أنشدتني قول الاعشى

تقول ابنتي حين جد الرحيل * أرا ناسا واء وما قد يدبتم

أبانا فلارمت من عندنا * فانا نخاف بأن تخـ ترم

ارانا اذا أضمرتك البـلا * دنخفي وتقطع منا الرحم

قال ليت شعري ما قالت لها قال أنشدتها يا امير المؤمنين قول جرير

فبقى بالله ليس له شريك * ومن عند الجمعية بالنجاح

قال أناك النجاح وأمر له بعشرة آلاف درهم

وفود الشعراء على عمر بن عبد العزيز

ولو أن هذه المحكاية متداولة بين الناس ولكن اتعاشا للفائدة سنذكرها
قال بن الكلبي لما استخاف عمر بن عبد العزيز بوفد إليه الشعراء كما كانت
تفد إلى الخلفاء قبله فاقاموا ببابه أياما لا يؤذن لهم بالدخول حتى قدم عدى بن
ارطاة على عمر بن عبد العزيز وكانت له منه مكانة فقال جريير

يا أيها الرجل المزعج مطيته * هـ - إذا زمانك انى قدمضى زمنى

أبلغ خليفتنا ان كنت لاقية * انى لدى الباب كالمصفود فى قرن

وحش المكانة من أهلى ومن ولدى * فانى المحلة عن دارى وعن وطنى

قال نعم أبا حرزة ونعماعين فلما دخل على عمر قال يا أمير المؤمنين ان الشعراء
ببائك وأقوالهم باقية وسنانهم مسمونة قال يا عدى مالى وللشعراء فقال
يا أمير المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مدح وأعطى وفيه أسوة لكل
مسلم قال ومن مدحه قال العباس بن مرداس فكساه حلة قطع بها لسانه قال
وتروى قوله قال نعم

رايتك يا خير البرية كلها * نشرت كتابا جاء بالحق معلما

ونورت بالبرهان أمرا منما * واطفأت بالبرهان نار امضما

فن مبلغ عنى النبي محمد * وكل امرئ يجزى بما قد تكامما

تعالى - لو ا فوق عرش الهنا * وكان مكان الله أعلى وأعظما

قال صدقت فن بالباب منهم قال ابن عمك عمر بن أبى ربيعة قال لا قرب الله

قربته ولا حى وجهه أليس هو القائل

الاليت أنى يوم حانت منيتى * شممت الذى ما بين عينيك والقم

وليت طهورى كان ريقك كاه * وليت حنوطى من مشاشك والد
وباليت سلمى فى القبور ضميمتى * هنالك أوفى جنسة أوجهـ نم
فليتة والله تمنى لقاءها فى الدنيا ويعمل عملا صالحا والله لا دخل على أبدا فمن
بالباب غير من ذكرت قلت جميل بن معمر العذرى قال هو الذى يقول
الاليتنا نحيي جميعا وان نمت * يوفى لى الموفى ضريحى ضريحها
فما أنافى طول الحياة براغب * اذا قيل قدسوى عليها صفيحها
أظن نهارى لا أراها ويلتقى * مع الليل روحى فى المنام وروحها
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال الاحوص الانصارى قال أبعد الله
واحقه أليس هو القائل وقد أفسد على رجل من أهل المدينة جارية هر بت
منه الله بينى وبين سيدها * يفرعنى بها وأتبعه
أعزب به فمن بالباب غير من ذكرت قال همام بن غالب الفرزدق قال أليس
هو القائل يفرح بالزنا

هما دليانى من ثمانين قامة * كما أنقض بازا قتم الريش كاسره
فلما استوت رجلاى فى الارض قالتا * أحيى يرحى أم قتميل نحا ذره
واصبحت لا القوم الجالوس وأصبحت * معلقة دونى علمها دسا كره
فقلت ارفعوا الاحراس لا يشعروا بنا * ووليت فى أعقاب ليل أبادره
أعزب به فوالله لا دخل على أبدا فمن بالباب غير من ذكرت قلت الاخطل
التغلبى قال أليس هو القائل

فليست بصائم رمضان عمرى * وليست بأكل لحم الاضاحى
ولست بذاجر عنسابكورا * الى بطحاء مكة للنجاح
ولست بقائل كالعبر يدعو * قبيل الصبح حى على الفلاح
ولكنى سأشمر بهاشمـ ولا * وأمجيد عند منبج الصباح

أعزب فوالله لا وطي لي بساطاً أبداً وهو كافر فمن بالباب غير من ذكرت قلت
جرب بن الحطفي قال أليس هو القائل

لولا مراقبة العيون أن أرى نفا * معقل المها وسوالف الأرام
هل ينهينك أن تقتلن مرقشا * أو ما فعلن بعروة بن حزام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الأقسام
طرقتك صائدة القلوب وليس ذاء * حين الزيادة فارجعي بسلام
فإن كان ولا بد فهذا فاذن له فخر جت إليه فقلت أدخل أبا حرزة فدخل وهو
يقول

أن الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة في إمام عادل

إلى إن قال

إني لأرجو منك خيراً طاجلاً * والنفس مولعة بحب العاجل
فلما مثل بين يديه قال اتق الله يا جريرو لا تقل إلا حقاً فاشدي يقول
كم باليامة من شعناء أرملة * ومن يديم ضعيف الصوت والنظر
إلى إن قال

أنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
أنى الخلافة أو كانت له قدرا * كما أتى ربه موسى على قدر
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها * فنحاجة هذا الأرامل الذكر

فقال يا جريرو والله لقد وليت هذا الأمر وما أملك إلا ثلثمائة درهم فمائة
أخذها عبد الله ومائة أخذتها أم عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية فقال
والله يا أمير المؤمنين إنها أحب مال كسبته إلى ثم خرج فقالوا له ما وراءك قال
ما يسوءكم خرجت من عند أمير يعطى الفقراء ويمنع الشعراء واني عنده
راض ثم أنشأ يقول

رأيت رقى الشيطان لا يستغزه * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
 ذك صاحب الاغانى ان جريرا والفرزدق والاخلط المقدمين على شعراء
 الاسلام الذين لم يدركوا الجاهلية جميعا مختلف في ايهم متقدم ولم يبق احدهم
 شعراء عصرهم الا تعرض لهم فافتضح وسقط وبقوا يتصاولون على ان الاخلط
 انما دخل بين جرير والفرزدق في آخر امرهم ما وقد اسن ونفذ اكثر عمره
 وهو وان كان له فضل وتقدم فليس نجده من نجار هذين في شئ وكان ابو عبيدة
 يقول كان ابو عمرو يشبه جريرا بالاعشى والفرزدق بزهير والاخلط بالنابغة
 وقال خالد بن كلثوم ما رأيت اشعر من جرير والفرزدق قال الفرزدق بيتا
 مدح فيه قبيلتين وهما قبيلتين قال

عجبت لجهل اذتها جعي عبيدها * كما آل يربوع هجو آل دارم
 يعنى بعبيدها بنى حنيفة وقال جرير بيتا هجافيه اربعة
 ان الفرزدق والبعيث وامه * وَاَبَا البَعِيثِ اشْرما ستار

﴿وقال ايضا﴾

خزي الفرزدق والاخلط قبله * والبارقي وراكب القصواء
 وقال جرير لقد هجوت التيم في ثلاث كلمات ما هجافين شاعر اشاعر قبلي قلت
 من الاصلاب ينزل لؤم تيم * وفي الارحام يخلق والمشم
 وقال الاصمعي ان جريرا كان ينشئه ثلاثة واربعون شاعرا فينبذهم وراء
 ظهره ويرمى بهم واحدا واحدا ومنهم من كان ينقذه فيرمى به وثبت له الفرزدق
 والاخلط قال الحسب بن يحيى عن حماد بن عتبة قال حدثني زهير بن هبيرة
 المناني قال كان جرير يميدان الشعر من لم يجر فيه لم يرو شيئا وكان من هاجي
 جريرا فغلبه جرير ارجح عندهم من هاجي شاعرا آخر فغلب
 قال عامر بن عبد الملك المسمعي عند ذك جرير والفرزدق كان جرير والله

أنسبها وأسبها وأشبها

وذكر فيها أيضا أن رجلا يقال له الحسن قال حدثني أبو نصر الأشعري عن
مولى لبني هاشم قال امتري أهل الجاس في جرير والفرزدق أيهما أشعر فدخلت
على الفرزدق فمأسأني عن شيء حتى قال يا نوار أدركت برنيتك قالت قد فعلت
أو كادت قال فابعثي بدرهم فاشترى ثوبا ففعلت وجعلت تشرحه وتلقه على
لنار ويا كل ثم قال هاتي برنيتك فشربت قد حاتم ناواني وآخر ثم ناواني ثم قال
هات حاجتك يابن أخي فأخبرته قال اعن بن الخطفي تسألني ثم تنفس حتى قات
نشقت حيازيه ثم قال قاتله الله ذا الخشن ناحيته واشرد قافيةه والله لو تركوه
لابكى الجحوز على شبابها والشابية على أحبابها ولو كنهم هزوه فوجدوه عند
الهراس فابحوا وعند الجراء فارحا وقد قال بيتا لأن أكون قلته أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس

إذا غضبت عليك بنو عيم * حسبت الناس كلهم غضابا

وقال جرير لما دخلت على الحجاج قال أيه يا عدو الله علام تشتم الناس وتظلمهم
قلت جعلني الله فسدا الأمير والله اني ما أظلمهم ولا كنهم يظلموني فأنتصر مالي
ولابن أم غسان ومالي وللبعيت ومالي وللفرزدق ومالي وللاخطل ومالي وللتيم
حتى عدتهم واحدا واحدا فقال الحجاج ما أدري مالك ولهم قال أخبر الأمير أعزه
الله أما غسان بن ذهيل فانه رجل من قومي هجاني وهجوا عشي يرفق وكان شاعرا
قال فقال لك ماذا قال قال لي

لعمرى لئن كانت بحينة زانها * جرير لقد أخزى كليبيا جريرها

وقال فما قلت له قال قلت

ألا ليت شعري عن سليط ألم تجرد * سليط سوى غسان جار ايجيرها

إلى آخر الأبيات قال ثم من قال البعيت قال مالك وله قال اعترض دون ابن أم

عسان يفضله على ويعينه قال فما قال لك قال لى

كليب لثام الناس قد يعلمونه * وانت اذا عدت كليب ائيمها

قال فما قلت له قال قلت

له أم سوو بئس ما قدمت له * اذا فرط الاحساب قديمها

الابيات قال ثم من قلت الفرزدق قال ومالك وله قال اعان على البعيث قال
فما قلت له قال قلت

وقد زعموا ان الفرزدق حية * وما قتل الحيات من احد قبلى

الابيات قال ثم من قلت الاخطل قال مالك وله قات رشاه محمد بن عمير ابن
عطار ذرقا من حجر وكساه حلة على ان يفضل على الفرزدق ويهجو فى قال فما

قال لك قال قال

أخسأ اليك كليب ان مجاشعا * وأبا الغوارس نهش الاخوان

قال فما قلت له قال قلت

ياذا الغباوة ان بشر اقدضى * ان لا تجوز حكمة النسوان

قال ثم من قلت عمر وابن الجأ التيمى قال مالك وله قال قلت بيتا من شعر فقيمه
وقاله على غير رويه وهو

وأوثق عند المرهفات عشية * لحاقا اذا ماجرد السيف لامع

فزعم انى قلت

وأوثق عند المرهفات عشية * لحاقا اذا ماجرد السيف لامع

فقال لمحقتهن عند العشى وقد أخذن غدوة والله ما يمسين حتى يفضحن قال فما
قلت له قال قلت

ياتيم تيم عدى لأبالكم * لا يوقعنكم فى سوة وعمر

خل الطريق لمن بينى المناربه * وابرز بهرزة حيث اترك القدر

حتى أتى على الشهر قال ثم من قلت سراقه بن مرداس البارقي قال مالك وله قال
قلت لاشئ حملة بشر بن مروان وأكرهه على هجائي ثم بعث إلى رسولا وأمرني
أن أجيبه قال فما قال لك قلت قال

أن الفرزدق برزت أعراقه * عفو أو غود في الغبار جرير
قال فما قلت له قال قلت

ودسحت باسك للفخار وبارق * شيخان أعمى معقد وكسير
قال ثم من قلت المستنير قال مالك وله قلت أغان على بن لجأ وقال
أتعيب من رضيت قريش صهره * وأبوك عبد بالخوزنق أولع
فقات له

فما مستنير الحبت الأفراسة * هوت بين مؤتج المحر يقين ساطع
قال ثم من قلت الراعي بلغني عنه حين قدمت البصرة أنه قال

يا صاحبي دنال الروح فسير * غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

فقلت يا أبا جندل انك شيخ هضر وشاعرها فلا تعن على الفرزدق وان كان لا بد
من تفضيل فانا أحق به لمدحى قومك فجاء ابنه جندل وضرب عجزا بنى وأنا
قائم فكاد يقطع أصبع رجلى وقال اترك هذا الكلب فناديته يا ابن يربوع
ان اهلك بعثوك مائرا وبئس المائرا وما بعثني اهلى لا قعد على قارعة هذا
المربد فلا يسبهم أحد الا سببته وان على نزرا ان جعلت في عيني غمضا حتى
أخزيك قال فما أصبحت حتى هجوته فقلت

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

ثم غدوت عليه من الغد فأخذت بعنانه فما فارقت حتى أنشدته ياها فلما
مررت على قولي

أجندل ما يقول بنو غير * اذا ما لا يرفى است ابيك غابا

قال فارسل يدي وقال يقولون شرا قال ثم من قات العباس ابن يزيد السكندی
قال مالك وله قال لما قلت

إذا غضبت عليك بنو تميم * حبيت الناس كلهم غضابا

وقال

الارغمت أنوف بني تميم * فساءة التمران كانوا غضابا

لقد غضبت عليك بنو تميم * فما نساك بت غضبت اذ بابا

لوا طلع الغراب على تميم * وما فيها من السوات شابا

قال فتركته خمس سنين لأهجوته ثم قدمت الكوفة فأيتت مجلس كندة فطلبت
اليهم ان يكفوه فأبوا وقالوا انه لشاعر وأعدوني فقلت

الأبلغ بنى حجر ابن وهب * بان التمر حلوف الشتاء

فعود واللخيل فأبروها * وعيشوا بالمشقر فالصفاء

قال فمساكت قلبه لاشم بعثوارا كما فآخبروني بمثالبه وحواره في طى حيث
جاور عتابا وحبيل أخته هضبية حيث حبلت قال فقلت ماذا قال قلت

إذا جهل الشقي ولم يقدر * لبعض الامراوشك أن يصابا

أعبدا حل في شعبي غريبا * ألوما لأبالك واغتربا

فالتخفي هضبية حيث تسمى * ولا اطعام سخلتها الكلابا

تحرق بالمشاقص حالبيها * وقد بلت مشيمتها الترابا

فقد حلت ثمانية واوقت * بتاسعها وتحسبها كعابا

قال ثم من قلت جفنة الهزاني أتاني سائلا وما دحا فلما أنشدني قلت له
أحسنتم فما حاجتكم قال المحلة التي كسا كها الوليد بن عبد الملك العام قلت
أريد أن أقف فيها بالموسم العام ولكني أكره خيرا منها كان كسانها عام اول
قال ما أقبل غيرها قلت وأز يدك معهادنا نير قال ما أفعل ومضى فاتي المرار بن

منقذاً أحد بني العدوية فحمله على ناقة يقال لها القصواء فقال له

لعمرك للمرار يوم لقيته * على الشحط خير من جرير وأكرم
قال فما قلت له قال قلت

فإن بني هزان حين رديتهم * وبارتضاغت تحت غارهم دم
الابيات قال ثم من قلت المرار اغان على الفرزدق فقلت له

بني منقذ لا صلح حتى تضمكم * من الحرب سماء القناة زبون

الابيات قال ثم من قلت حكيم بن معية بلغني انه اغان على غسان السليطي فقلت
له اذا طلع الركبان نجدوا أغورا * بها فاز جرابا ابني معية أودعا

الابيات قال ثم من قلت الاشهب بن رميلة النهشلي اغان على الفرزدق فقلت له
سيحزى اذا ضمت جلابيب مالك * نويرو ويحزى عامم وجميع

الابيات قال ثم من قلت الدلهمس أحد بني ربيعة اغان على الفرزدق فقلت له
هو النخبة الخوار مادون قلبه * حجاب ولا حول الحجاب ضلوع

الابيات قال ثم مررت على مجلس لهم فاعتذرت اليهم فلم يقبلوا عذري وأنشدوني
شعر الميخبروني بقائه

غضبت علينا أن علاك بن غالب * فهلا على جديك في ذلك تغضب

هما اذ علا بالمرء مسعادة قومه * انا خافش دك العقال المؤرب

فعلت انه شعر قبضة الكاب فجمهتهم في شعري فقلت

مخالفهم فقر شديد وذلة * وبئس الحليفان المذلة والفقير

قال ثم من قلت هبيرة بن الصلت كان يروي شعر الفرزدق فقلت له

يمشي هبيرة بعدمه قتل شيخه * مشى المراسل أودنت بطلاق

الابيات قال ثم من قلت علفقة والمرندي اغان بن مجاء فقلت لهما

عض المرندي على تنليم ناجده * من أم علفقة بظراعمه الشعر

الايات قال ثم من قلت الطهوى كان يروى شعر الفرزدق فقلت له
فماتتقون الشرحنى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبر!

قال ثم من قلت عقبه بن سميع الطهوى وكان هدردى فقلت له

يغدو على أوليلى ليقطنى * جهلا على ولم يثأر بشداد

الايات قال ثم من فأت شحمة الأعور النهماني كانت له امرأة من طى ولدت في

بني سليط فاعطوه وجملوه على فسألني فاشتطت ولم يكن عندي فخرمته فقال

أقول لا صحابي النجاء فانه * كفى الذم أن يأتي الضيوف جرير

جرير بن ذات البظر هل أنت زائل * لقدزل دون الناظون سطور

وهل بكرم الاضياف كلب الكلبة * لها عند أطناب البيوت هرير

فقال جرير

وجدنا بني نهمان اذ ناب طئ * والناس اذ ناب ترى وصدور

ترى قدم المعزى مهور نسائك * وفي قدم المعزى لهن مهور

قال وطلع الصبح فنهض ونهضت

قال حمنة بن جرير لا يبه يا أبت ما هجوت قوم اقط الأفسد منهم سوى التميم

فقال انى لم أجد حسبا أضعه ولا بناء أهده

قال ابن سلام أخبرني أبو الدقيش عن عكرمة بن جرير قال قلت لابي يا أبا

من أشعر الناس فقال الجاهلية تريد أم الاسلام قلت أخبرني عن الجاهلية قال

زهير قلت فالاسلام قال نبعة الشعر الفرزدق قلت فالاخل قال يصيد صفة

المالوك ويصيد نعت المخرقلت فما تركت لنفسك قال دعني فاني بحرت

الشعر بحرا

وروى عمارة بن عقيل عن جده قال وقف الفرزدق على ابي بالمربدو هو ينشد

قصيدته التي هي اباها الراعى فلما بلغ الى قوله

فغض الطرف انك من غير * فلا كعبا باغت ولا كلابا

أقبل الفرزدق على راويته وقال غصه والله فلا يجيبه أبدا ولا يفلح بعدها فلما
بلغ الى قوله بهابرض باسفل اسكيتها وضع الفرزدق يده على فيه وعطى
عنقته فقال أبا

(كعنقة الفرزدق حين شابا) فانصرف الفرزدق وهو يقول اللهم ام اخزه
والله لقد علمت حين بدا بالبيت انه لا يقول غير هذا ولو لم تكن طمعت الاباية
فغطيت وجهي فما اغتاني ذلك شيا وقال يونس ما اري جرير اقال هذا المصراع
الا حين عطى الفرزدق عنقته فانه نبهه عليه بتغطيته اياها

وقال جرير ما عشت قط ولو عشت لنسبت نسبيا تسمه العجو زفتبكي على
ما فاتها من شبابها واني لاري من الرجز امثال اثار الخيل في السرى ولولا
اني اخاف ان تستفرغني لا كثرت منها

وقيل ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب
فاخذ يده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عزاله فاعتقلها وجعل يعص ضرعها
فصاح به اخرج يا ابت فخرج شيخ دميمة رث الهيئة وقد سال لن العنز على
لحيته فقال الاترى هذا قال نعم او تعرفه قال لا فقال هذا ابي اقدرى لم كان
يشرب من ضرع العنز قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن
ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلهم جميعا
اقى هشام وقال لجرير ما اصنع يا ابا حزمة مع هذا العبد الذي يهجو نبي يعني
ذالرمه وهو يقول القصيد وانا اقول الرجز والرجز لا يقوم للقصيد فقال قل له
عجبت لرحل من عدى شمس * وفي اى يوم لم تشمس رحالها
وفيم عدى عند تيم من العلا * وايا منا الا لاني به دفعا لها
مددت بكف من عدى قصيرة * لتدرك من زيد الا تنالها

وصية عمى بابن خن فلأترم * مساعي قوم ليس منك سبحانها
يماشي عديا لثومها ما تجنسه * من الناس ما عاشت عديا لثالها
فقل لعدي تستعين بنسائها * على فقدا عديا عديا رجاها
اذا الرم قد قلدن قوم كرمه * بطيا بايدي المطلقين انجالها
تري الاثوم ما عاشت عدي مخلدا * سرايلها منه ومنه نعالها
فاتي ذوارمة بجرير وقال له انا خالك وجعل يعترز اليه فقال له جري اذهب
الاتن فقل له

تعد الناس بون الي تميم * بيوت الجدار بعة كبارا
يعدون الر باب وآل سعد * وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها المرقي لغوا * كما الغيت في الدية المحوارا
فقال ذوارمة قصيدته التي اولها

نبت عينك عن طال بجزوي * عفته الر يح وامتنح القطارا
والمحق بها الايات فقال له الفرزدق اذنت تقول ذلك قال نعم قال كذب فوك
هذا والله شعرا بن الاتان
قال جزير بالكوفة

لقد فادني من حب ماوية الهوى * وما كنت التي للجنيسة اقودا
احب ترى نجد وبالغور حاجته * فغار الهوى يا عبد قيس وانجدا
اقول له يا عبد قيس صبا بته * باي ترى مسستوقد النار او قدا
فقال اري نار ايشب وقودها

بحيث استفاض المجدع شيحا وغرقدا

واجببت النام فقال لهم شيعه بن القين

اعد نظرا يا عبد قيس لعلمنا * اضاعت لك النار الحمار المقيدا

فقال الفرزدق هذا البيت وبعده

جار بحر وات الصحامة قاربت * وظيفيه حول البيت حتى ترددا

كليبية لم يجعـل الله وجهها * كرمي ولم يسخ بها الطير اسعدا

ثم قال الفرزدق كانكم يا بن المرانة قد قال

وما عبت من ناراضاه ووقودها * فراس و بسطام بن قيس مقيدا

فاذا بالبيت قد جاء لجرير ومعه

واوقدت بالسيدان نار ادلية * واشهدت من سوات جمعثن مشهدا

بين جريريس - ير على راحلته فر بابيات من مازن وهلال فتخاف منهم - ثم اهبائه

لهم وقال

فلا خوف عليك ولن تراعي * بعقوة مازن وبقي هلال

هما الحيمان ان فزعا بطيرا * الى جرد كما مثال الثعالى

اما زنيا ابن كعب ان قلبي * لكم طول الحياة لغير قال

عطار يف يبيت الجار فيهم * قرير العين في اهل ومال

وقال ما زالت طهية لا تعبأ بالهباء حتى قلت في الدامغه

كان بنى طهية رهط سلمى * حجارة خارى يرمى كلابا

اخبرنا ابو خليفة قال - حدثنا جويريه بن اسماء قال قدم الفرزدق اليه امامه

وعليها المهاجر بن عبد الله فقال لو دخلت على هذا فاصبت منه شيئا ولم يعلم بي

جرير فلم تستقر به الدار حتى قال جرير

رايتك اذ لم يغنك الله بالغنى * رجعت الى قيس وخذك ضارع

وما ذاك ان اعطى الفرزدق باسته * باول ثغرض يبعته مجاشع

فرحل وقال والله لا اتعد في بلده ووقيا

حدث ابو العراف ان رجال تميم مشت بين جرير والتميمي وقالوا والله ما شعر اوثنا

الابلاء علينا بنسرون مساوينا ويهجون احسانا وموتانا فلم يزلوا بهما حتى
اعلموا بينهم ما بالعهود والمواثيق المتعاطاة ان لا يعودا في هجماء فكف التيمى
وكان جمر يرايزال يقول الواحد مدة بعد الواحد فيه فيقول التيمى والله
ما نقضت هذه ولا سمعتم افيقول جمر يرا كانت هذه قبل الصلح

وقال عمار بن عقيل وقف جمر يرا على باب عبد الملك بن مروان والاخلط
داخل عنده وقد كانتا هاجيا ولم يلق أحدهما صاحبه فلما استأذنا الجمر يرا أذن
له فسلم وجلس وقد عرفه الاخلط فطمع بصمر جمر يرا اليه وقال له من أنت
فقال أنا الذي منعت نومك وهضمت قومك فقال ذلك أشقى لك كائنا من كنت
ثم أقبل على عبد الملك فقال من هذا يا أمير المؤمنين فضحك وقال هذا الاخلط
يا أبا حرة فرد بصره اليه وقال فلاحياك الله يا ابن النصرانية أما منعتك نومي فلو
نمت عنك لكان خير لك وأما هضمك قومي فكيف تهضمهم وأنت ممن
ضربت عليه الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله ائذن لي يا أمير المؤمنين في
ابن النصرانية فقال لا يكون ذلك بين يدي فوثب جمر يرا مغضبا فقال عبد
الملك قم يا اخلط واتبع صاحبك فانما أقام علينا غضبا من أجلك فنهض
الاخلط فقال عبد الملك لخادم له انظر ما يصنعان اذا برز له الاخلط فخرج
جرير فدا بغلام له فقدم اليه حصاناه ادهم فركبه وهدر والغرس يهتزم
تحمته وخرج الاخلط فلاذ بالباب وتوارى خلفه ولم يزل واقفا حتى سئم جمر يرا
ومضى فدخل الخادم الى عبد الملك واخبره فضحك وقال قاتل الله جمر يرا ما
اخفله والله لو كان النصراني برز اليه لأكاه فانظر ايها القارئ كيف كان مقدار
فرع الاخلط من جمر يرا وكيف ذبل اليسوعيون الرواية الاتية وهي روى
عن جرير انه قال والله ما هباني الاخلط وحده وانه لي هجوني ومعه نسرون

شاعرا عربيا ليسوا بدون الاخطل وذلك انه كان اذا اراد هجائي جمعهم على
شراب فيقول هذا بيتا وهذا بيتا وينتخل هو القصيدة بعد ان يتموها ثم قالوا
وهذه مزينة باطالة لان كل شاعر له ذوق يختلف عن الآخر ومن يقرأ شعر
الاخطل يحسده منزها عن هذه الشبهة والظاهر ان جريرا نحوفه من الاخطل
كان يتوهم فيه خمسين شاعرا كلهم عربي فكيف يأتون بالعبارة الاولى التي
تنبئ عن شجاعة جرير وجبن صاحبهم ثم يأتون بعبارة مضادة لها وما المانع
ان يكون الاخطل يفعل هذه الفعلة التي رماها جرير وقد قال في مطلع
قصيدته

صرمت حبالك زينب وزعوم * وبد المجهوم منهما الماكتوم

فانظر كيف اضطره التصريح للاتيان بزعوم وفي مطلع ثان قال

صرمت حبالك زينب وقذور * وحبالهن اذا عقدن غرور

فنعوذ بالله من قذور لاقترباها من الغازورات وما وقع الاخطل في ذلك

الاخطله فلا يستكثر عليه قول جرير لم يقل الاخطل في حق جرير

اني قضيت قضاء غير ذي جنف * لما سمعت ولما جاني الخبر

ان الفرزدق قد سال الفرات به * وعضه حية من قومه ذكر

ثم ذمه بعد مدحه اياه من غير سبب غير دراهم اخذها من أعدائه فهذا هو والله

لعين اللوم لا ما قاتم في حق جرير لهجائه اخطاكم بعد مساته بقوله

زار القبر ورأى بومالك * فكان كلاما مزوارها

وما أحرانا ان نتمثل بما أورد عن لقمان الحكيم ما هوآت (ان كلاما

أصابت جلد سبع فأقبات تمزقه عليه فبصر بها الثعلب فقال لها ما انا به

لو كن حيا لرأيتم مخالبيه كانيابكم وأطول) كان يجب عليكم عند التمثيل

به هذه العبارة أن تضعوا فوق حاء احوانا نقطة ونلوثوا بالنتيجة وجهكم ولو

كان جري حيا لقال حين سمعكم

ان الاعادى قد لقوا الى هضبة * تبي معا ولهم اذا ماتة - ر ع

وما وقع ما قال بعد هذا البيت في النفوس

اعدت للشعراء كأسمرة * عندي مخالطها المصمام المنقع

هـ - لانها هم تسعة قتلتهم * أو أربعون جدوتهم فاستجمعا

فخصيت بعضهم وبعض جدعوا * فشكى الهوان الى الحمى الاجدع

أفيمتون وقد قضيت قضائهم * أم يصطلون حريق نار تسفع

ذاق الفرزدق والاختيل حرها * والبارقي وذاق منها البلتع

وحدث ابن الكلبي وعوانة ابن الحكم ان عبد الملك بن مروان صنع طعاما فاكثر

وأطيب ودعا الناس وكان الفرزدق وجريروالاخطل من ضمن الحاضرين

فقال رجل ما أطيب هـ - ذا الطعام وأكثره وما أحدها كل أطيب منه فقال

اعرابي من ناحية القوم اما أكثر فلا واما اطيب فعدا كل أطيب قطعوا

يضحكون منه فأشار اليه عبد الملك فـ دني منه فقال له ما أنت لما تقول بـ تحقيق

قال بلي يا امير المؤمنين بينا انا بهجر في ترب أـ حرفي اقصى حجرا ذوت في ابي وترك

كلا وعبالا ونساء ونخللا وفي النخل نخلة لم ير الناظر ون مثلها كأخفاف الرباع

ولم ير ثم رقت اغلظ محاولا اصغر نوى ولا احلى حلاوة منها وكانت اتان وحشية

قد الفت تلك النخلة فتشب برجليها وترفع يديها وتعطو فيها وكادت ان تنفذ

ما فيها فانطلقت بقوسي وكنانتي واسهمي وزندي وانا اظنني ارجع من ساعتي

فمكثت يوما وليله حتى اذا كان السحر اقبلت فرميتها فاصبته ثم عدت الى

سرتها فأبرزتها ثم عدت الى حطب جزل فجمعه والى رصف (١) فوضعه والى

زندي فأوريته ثم القيت سرتها في ذلك الحطب وادركني النوم فميت فلم

يوقظني الاحوال الشمس فانطلقت فكشفتها واالقيت عليها من رطب تلك النخلة
من مجزعه ومنقطه فسمعت لها اطيطا كتداعي قطا ثم اقبلت اتناول الشحمة
واللحمة والثمرة فقال عبد الملك لقد وصفت طيبا فمن انت قال انار جل
جانبتني ضاؤا وعنعنة تميم واسدوكشكشة ربعة وتأنيث كمانه
العنينة ابدال العين من الهمزة في مثل قول ذي الرمة

اعن تو سمعت من خرقاء منزلة * ماء الصباية من عينيك مسبحوم

والكشكشة ابدال الشين المبحمة من الكاف نحو عليس وبش في موضع عليك
وبك قال بن أنت قال انار جل من أخوالك بنى عذرة قال عبد الملك اولئك
من أفصح العرب فهل لك من معرفة بالشعر قال سل عما ابدالك يا أمير المؤمنين
قال أي بيت قالت العرب أمدح قال قول جرير

ألستم خير من ركب المطايا * وأندي العالمين بطون راح

قال فتحرك جرير ورفع رأسه فقال عبد الملك أحسنت فأى بيت قالت العرب
أفخر قال بيت جرير

اذل غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كلهم غضابا

فتحرك جرير وتناول فقال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أهجى قال قوله
فغض الطرف انك من نمير * فلا كعبا بلغت ولا كلابا

فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرق بيت قالتها العرب قال نعم

ان العيون التي في طرفها حور * قتلنا ثم لا يحيين قتلا لنا

قال أحسنت فأى بيت قالتها العرب أحسن تشبها قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه * قناديل فيمن الذبال المقتل

فقال عبد الملك أحسنت فهل تعرف جرير اقال لا والله وانى لرؤيته مشيتاق
قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الانطبل فأنشاء الامر ابي يقول

ففيما الاله ابا حرزة * وارغم انفك يا اخطل

وجد الفرزدق اتعس به * ودق خياشيمه الجندل

فانشد الفرزدق يرد عليه

يا ارغم الله انفا انت حامله * يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل

وقال الاخطل

يا شر من حملت ساق على قدم * مامثل قولك في الاقوام محتمل

ان المحكومة ليست في ابيك ولا * في امعشر انت منهم انهم سفل

فقام جريير مغضبا وهو يقول

شتمتها قائلها بحق مهتديا * عند الخليفة والاقوال تنتضل

اتشتمان سفاها خيركم حسبا * ففيكما والهني الزور والخطل

اتشتماه على رفعي ووضعك * لازلتما في سفال ايها السفل

ثم وثب فقبل راس الاعرابي وقال يا امير المؤمنين جائزني له وكانت نجسة عشر

الفاق قال عبد الملاك وله مثلها من مالي فقبض ذلك كله

عائنت مشعلة الرعال كاشها * طير تغاول في شمام وكورا

هذا البيت ينسب للاخطل ولجريير وهو موجود في ديوانه ضمن القصيدة

التي يعجبها الاخطل ومطلعها

صرم الخليلطباينا وبكورا * وحسبت بينهم عليك يسيرا

فبالعجب من هذه المرقعات التي تدنو واهذا كرا الاخطل مع انه رجل رضى

بما قسم الله له ولا يريد مرتبة اعظم مما هو فيها ومن ضمن هذه القصيدة يقول

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن * اشرف تغلب سائلا واجيرا

ان الاخطل لو يفاضل خندا * لقي الهوان هناك والتصغيرا

وذكر ان رجلا اتى الفرزدق فقال يا ابا فراس هل احد اليوم يرمى معك فقال

والله ما علم فاجبا الاوقدا فتحجز ولانا هشا الاوقد سكت الايبنا تا جاءت من غلام
بالمروت قلت وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي * تشاءمت او حولت وجهي يانبا
فردى جمال الحى ثم تحملى * فالك فيهم من مقام ولا لبا
فانى لمغـرر وراعـل بالمـتى * ليالى ادعـوان مالـك مالبا
باى سـنـان تعـظـن القوم بعـدما * نزعـت سـنـانا من قنـاتك ما ضبا
لسانى وسـيـ في صـارمان كلاهما * ولا السيف اشوى وقعة من لسانبا

ف قيل من هو قال اخو بنى يربوع وهو جري

وذكر في ديوان الاخطل ان محمد بن عباد الموصلى قال خرج يزيدا بن معاوية
حاجا واخذ معه الاخطل فاشتاقي يزيدا الى وطنه وقال

بكي كل ذى شجوم من الشام شفه * تمام فاني يلاتقى الشجيان

وقال اجز يا اخطل فقال

يغور الذى بالشام او ينجد الذى * بنجـدتها مات فيلتقيان

ذكر وانسبة هذه النادرة الى اخطلهم ويزيد ثم اردفوها بمجالات وبراهين او
هي من العنكبوت فقالوا

لا يصح ذكر هذه العبارة من جرير ولا وقوع ارتجال البيت من عبد الملك ولا
يناسب ان يكون ذلك الامن يزيد لانه كان بعيدا عن وطنه فاشتباهه اداه الى
ارتجال البيت ويقع ذلك من الاخطل لمهارته عن جرير ومع كل فهذه العبارة
باطلة لان يزيد بن عبد الملك لم يهج ومعه الاخطل قط وان كان حجه قبل وفاة
معاوية فالاخطل لم يتصل بيزيد الا قبل وفاة معاوية بمدة لا تتجاوز شهرين
كما قيل في ترجمته وان كان بعد وفاة معاوية فيزيد لم يهج بعد وفاة معاوية قط
لانه قام عليه عقب خلافته الحسين فاشتغل في حربه ثم عقبه عبد الله ابن الزبير

فامتد خليفة في مكة والمدينة والعراق حتى وفاة يزيد وقيام عبد الملك
ولم لايجوز ان تكون الحجازية التي اوقفها عبد الملك مشتقة الى أهلها وعلم منها
ذلك فقال هذا البيت وطلب من الشعراء اجازته واماموا زنة الاخطل بجرير
وقد قال جرير في ذلك للاخطل بيتا وهو

قل للاخطل لم تبلغ موازنتي * فاجعل لامك ابر القس ميزانا
عثرنا على بعض المعاني التي اخذتها الشعراء من جرير وهما هي آتية

﴿ قال جرير ﴾

تجري السواك على اغر كانه * بردت حدر من متون غمام

اخذه رؤبة ابن العجاج وقال

تضحك عن اسنب عذب مائه * يكاد شفاف الرياح يرامه

* كالبرق يجلو بردا تبسه *

﴿ قال جرير ﴾

اذا بلغوا المنازل لم تقيد * وفي طول الطريق لها قيود

اخذه نصيب فقال

اضر بها التهمير حتى كأنها * بقايا اسلال لم يدعها اسلالها

قال جرير

اذا حليت فالحلى منها بمعقد * ملبج والالم تشنها عواطله

فقال جميل

اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة * وفيها اذا ازذانت لذي نبعة حسب

قال جرير

وما زال معقولا عقال عن الندى * وما زال محب وساعن المجد حابس

نظر اليه ابو تمام من ستر رفيق دقيق لا يخفى على ذوى الفطن فقال
اناس اذا ما استلحم الروع صدعوا * صدور العوالى فى صدور الكتاب

﴿قال جرير﴾

ان كان شأنكم الدلال فانه * حسن دلالك يا امير جميل

﴿فقال المتنبى﴾

واراى تدالك الكثير محببا * وارى قليل تدلل مملولا

﴿قال جرير﴾

امسى بنوه وقد جلت مصيبتهم * مثل النجوم هوى من بينها القمر

﴿اخذه ابو تمام وقال﴾

كان بنى نهبان حين وفاته * نجوم سماء حرم من بينها البدر

﴿قال جرير﴾

لوان هضب عمايتين ويذبل * سمعا حديثك انزلا الاوعالا

﴿اخذه مسلم بن الوليد﴾

وحديث سمارا حديث كانه * در تحمد من نضام الثاقب

﴿قال جرير﴾

وقد اطول نجاد السيف محتبيا * مثل الردينى هزته الانايب

﴿فقال ابو نواس﴾

سبط البنان اذا احتبى بنجاده * غمرا الجاحم والسباط قيام

﴿قال جرير﴾

مازلت تحسب كل شئ بعدهم * خيلا تسكر عليهم ورجالا

﴿فاخذه المتنبى وافسد المعنى﴾

وضاقت الارض حتى كان هار بهم * اذا راى غير شئ ظنه رجلا

﴿ قال جرير ﴾

إذا غضبت عليك بنو تميم * حسبت الناس كأنهم كلابا

﴿ قال أبو نواس ﴾

وليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد

ودونك منهل أدب عذب الورود يشرح الصدر ويصفي الفكر ولعمري أن
فيه لغائذة غزيرة ولذلك أتينا على سبيل الاستطراد بإيراد كل فائدة نعت عليها
لنفع طلاب الأدب

عن أبي بكر بن منصور المعروف بابن الخياط النحوي رحمه الله قال أخبرني صعور
قال كنا في مجلس أبي بكر بن عكرمة الضبي وكان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم
لها على شراسة كانت في خلقه فأبناه نسيطا فقلنا له ما نظن للعرب قصيدة في
صفة الحرب مثل قصيدة قيس بن الخطيم التي أولها

أتعرف رسمها كاطر المذاهب * لعمرة وحشا غير موقوف راكب

فقال لنا أبو بكر مرمه ويخلق مالا تعلمون فعملنا ان عنده شيأ يريد ان يفيدنا اياه فقلنا
وما ذلك يا استاذ قال للعرب قصيدتان في وصف الحرب ما لهما مثلهما قلنا ما هما
قال قصيدة الربيع بن زياد العبسي وهي

جاء واما عاقيلقا جلواء مشعلة * لموت تمرث والابطال تقتمس
صريف انباها صوت الحديد اذا * فض الحديث بها انباؤها الوفر
ودرها الموت يعزى في مخالها * للواردين يوفى شربه القدر
من ام تراه مرت كفاه حتمهما * او اجتلاها بدمها له غير
في جوها البيض والمأزى مختاط * والجرد والمردو الخبطة السمر
حتى اذا واجهتهم وهي كالحة * شوهاء منها اجام الموت ينتظر
جاءت بكل كمي معلم ذكر * في كفه ذكر يسبح به ذكر

مستوردين الوغى للموت ردهم * يوم الحفظ على ذوادهم عمر
لهم سرايل من ماء الحديد ومن * نضح الدماء سرايل لهم آخر
مظاهرات عليهم يوم بأسمهم * لوانا جون وأخرى فوقها حجر
في يوم حتف يهال الناظرون له * ما ان تبين به شمس ولا قمر
فاليض يهتفن والابصار طامحة * مما ترى وخذود القوم تنعفر
يكسوهم مرهفات غير محدثة * يشقى اختلاس طبها من به صغر
هندي كاشتعال البرق بعصمهم * بهامغا ويرعن احسابهم غير

أما قوله

جاءت بكل كمي معلّم ذكر * في كفه ذكر يسبح به ذكر
فقد أتى به عمرو بن معدى كرب ولا يدري أيهما أخذ من صاحبه
قال عمرو

ذكر على ذكرى وصول بأبيض * ذكر يمان في عين يمان
وأخذه مسلي بن الوليد فقال

صمصامة ذكر من تحتها ذكر * في كفه ذكر يفري به الهاما

قال أبو بكرمة والقصيدة الاخرى التي في صفة الحرب قصيدة ابن أحر
السعدى

اذا الفيلق الجلواء صاحت كاتها * صياحا وأبدت عن نواجزها الخضر
* وحرسها أبنائها فتحلبت * عليهم دما يمرى بخطبة مبر
وقد نازلوها بالقنا فتمازعوا * لدى تحرها كاسا أمر من الصبر
يدبرونها والقوم تلقى صدورهم * صدور القنا والموت أدنى من الشبر
بوقف حتف المناياش واربع * مع القوم لا يعرفون عنها ولا تعرى
وصم القنا تغلقن حب قلوبهم * على حنق والحيل حامية الخضر

وقد صدقوا له ما ضرب كانه * أجيح حريقها ج مضطرم السعر
مع الصبحها جوائم أضحووا وفارهم * تشب وأمسى الشهب تردن كالشقر
وأسمى العذارى البيض يهتن حسرا * قياما وأمسى الحى يغبطذا القبر
واضحوا ويخوضون النجيع قد ارتدوا * على الملقى الماذى بالعلق الحجر
وقد قطعت اعضاؤهم وتقطعت * بايديهم البيض الخفاف من البهر
فما زال هـ ذاد ابيهم وفعالهم * بلا حاجز للفجر يوما الى الفجر
قال صعود فلما راينا نشاطه سألناه عن اطبع قصيدة للعرب واحسنها رونقا
واكثرها مائة فقال لنا قد اكثرتم واطلتم وسأشدكم قصيدة كما قلتم وانا اعطى
الله عهدا ان لا عرفتمكم من قالها قلنا نرضى بذلك فانشدنا

الامال عينك مطر وفة * بذكر الخيال الذى زارها
لذكر خيال سرى مـ وهنا * فهاج على العين عوارها
تجاوزن نحوى هول النجود * وسهل البلاد واوطارها
قبت به جـ ذلا ليلتى * الى ان تبينت اسمارها
فلما انتهت وجدت الخيال * امانى نفس وتذكارها
وفاض من العين مغرورق * من الدمع الثق اشفارها
لذكر السنى دون أبياتها * تنائف تقطع مزدارها
وساج من البحر مغرورق * ينهنه دون اخبارها
نزور الكلام قطيع القيا * لم يظلم لهم اسـ هارها
ولم يشت فى صرمة بالغضا * ولا الحزن تنظر ميارها
كان سخامية عتقت * ثلاثين حولا واعصارها
* لقيصر لم يغلها طابح * ولم يتعب الوطء عصارها
فاصطفى بعـ قوته نفسه * ولم يدع للبيع تجارها

يعمل بها بردا نياها * اذا انابت الطير او كارها
 في اليها ساعتها بالوصو * لوقتها وجات اوزارها
 وكفى لها الرهن ان لا اخون * والا اضيع اسرارها
 متى ما نزل ودها صافيا * فقد قضت النفس او طارها
 وكنا ونحن لها جيرة * يطول تجنينا دارها
 حياء على اني استجن * عليها واغبط زوارها
 اذا انا ابثتها حاجته * اطال فوادي اضمارها
 ارتنى مخائل تجنيني * لغيري تنزل امطارها
 فيا ليت شعري هل ابصرن * بوادي العميقين حضارها
 وهل اشهدن بتلك الهضا * ب سحب الذبول وتجرارها
 وعاذلة باكرتني تلوم * وتفري من الغيظ اطمارها
 تخاف على اجتنابي البلاد * ورمي بنفسي اقطارها
 فقلت لتعـلم ما نيتي * وان لست احفلا كتارها
 اعاذل مهلا فقدم اعصيت * مقال النساء وتأمارها
 دعيني فلانا أرجو الخلود * ولا النفس تسبق مقدارها
 وليس القعود يجني النفوس * بل الله يكتب أنشأها
 وارض قطعت بلا صاحب * اذا الالبس اطرارها
 لهوت ببيض حسان الوجوه * لم يبلغ الضخ ابشارها
 كمثل الجاذر يلهيني * وادعوا الى الله وابتكارها
 وخيل هديت وخيل حيت * اذا هي لم تخم ادبارها
 وما زلت منذ فهمت الشؤون * ونقض الامور وامرارها
 لراز خصوم اذا جلبوا * ككف بالصمت مهذارها

وكشاف هول وركابه * وحلال بيد وسيارها
عقرت لهم عند ارمالهم * قلوص ولم ادع ايسارها
ولم اك اذخفت ارمالهم * كمن يكسع الشول اغبارها
فهذا بلائي وانى امرؤ * حلبت المعيشة اشطارها
وكنت اذا ما اردت القريض * تخبرنى الجن اشعارها
اروض صعاب قوائى القريض * ض حتى تذلل فاختارها
قواف يوردها صاحبي * الى واكفيه اصداها

وقال جبران العود النميري ولا يعرف فى نسيب الاعراب وغزلهم احسن
الفاظ من هذه القصيدة ولا الملع معان والمختار منها قوله
ذ كرت الصبي فانها العين تذرف

وراجعك الشوق الذى كنت تعرف

وكان فؤادى قد صحاتم هاجسه * حاتم ورق بالمدينه تهتف
فبت كان العين افنان سدره * عليها سقيط من ندى الطل ينطف
أراقب لوحا من سهيل كانه * اذا ما بد امن آخر الابل بطرف
فلا وجد الامثل يوم تلاحت * بين العيس والحادي يشل ويعنف
وفي الحمى ملاء الخمار كانها * مهاة بهجـل من ظباة تعطف
تقول لنا والعيس صعر من السرى * فاخفاها بالجندل الصم تغذف
جمدت لنا حتى تمناك بعضنا * وقلنا اوجد عن الهزل يصدف
وفيك اذا الاقيمتنا بحرقية * مرار او ما نهوى الذى يتجـرف
فمعدك الوادى بين اهلنا * وأهلك حتى نسمع الديك يهتف
ويكفك انار لنا حين تلتقى * ذبول نغفيها بهن ومطـرف
فنصيح لم يشـعر بنا غير انه * على كل حال يحلفون ونحاف

فاقبلن يشبين الهوينيات هاديا * قصار الخطى منهن راب ومرجف
 فلما هبطن السهل واحتلن حيلة * ومن حيلة الانسان ما يتخوف
 جان جران العود حتى وضعه * بعلياء في ارجائها الجن تعرف
 فبتنا قعودا والقاب كانها * قطا شرع الاشراع مما تخوف
 علينا النسي طورا وطورا يرشنا * رذاذ سري من اخر الليل او طف
 ينما زعننا لذار نجما كأنه * عوابر من قطر حدها من صيف
 رقيق الحواشي لو تسمع راهب * بيظنان قولاً مثله ظل يرحف
 ولما راين الصبح بادرن ضوؤه * كمشي قطا البطماء او هن اقطف
 وما ابن حسي قلن باليت اتنا * تراب وان الارض بالناس تخسف
 فاصبحن صرعى في المجال كأنما * سقاهن من ماء المدامة قرقف
 يباغهن الحاج كل مكاتب * طويل العصا ومقعد يتزحف
 راى ورقا بيضا فشد حزمه * لها فهو وامضى من سيل والطف
 ولن يستهم الخرد البيض كالدمى * هدان ولا هلياجة الليل مقرف
 ولكن رقيق بالصبي متطوف * خفيف لطيف سابغ الذيل اهيف
 يلم كالمسام القطامي بالقطا * واسرع منه لمة حين يخطف
 فاصبح في حيث التقيتا غديته * سوار وخلقال وبرد مفوف

وقال المرقش

وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب
 ابن علي بن بكر بن وائل

امن رسم دار مع عينيك يسفح * غدا من مقام اهله وتر وحو
 ترجي بهما خنس النعاج منخالها * جا ذرها بالبحر وورد واصبح
 امن بيت عجلان الخيال المطوح * المورحلى ساقط مترحزح

فلما انتهينا في الفـلاة ورأى * اذ هورحلى والفـلاة توضح
 ولكنه زور يوقظ فأنما * ويحدث أنجانا القلبك تجرح
 بكل مبيت يعـ ترينا ومنزل * فـلوانها اذ تدبج الليل تصبح
 فوات وقد بدت تباريح ماترى * ووجدى بها اذ يحدر الدمع أبرح
 وما قهوة صهباء كالمسك ريحها * تطان على الناجود (١) طور او تنزح
 ثوت في سـياء الدن عشر من حجة * يطان عليها قرمـد ويروح
 سـبها رجال مدمنون تواعدوا * بجي لان يدنيا الى السوق مريح
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا * من الليل بل فوها الذوانضح
 غـدونا بضاف كالعيب مجمل * طويناه حنى عادوه ومالوح
 أسـيل نبيل ليس فيه معابة * كـيت كلون الصرف أربل أقرح
 على مثله تأقى الندى مخايلا * وتهـبر سرا أى أمريك أفـلح
 وتسبق مطرودا وتلقى طاردا * وتخرج من غم المضيق وتخرج
 نراه بشكات المدجج بعدما * يعطع أقران المغيرة يجمع
 يجمع جوم الحس حاش مضيقه * ويردى به من تحت غيل وأبطح
 شهدت به في غارة مسـطرة * يطاعن أولها سواء ويطرح

وقال جرير العودي

كأننى يوم حث المحاديان بهـم * مريض من سلاف النجر معـلول
 يوم ارتحلت برحلى قبل تودعنى * والقلب مستوهل بالبين مشغول
 ثم اعتزرت على كورى لادفعه * اثر الجمول الغوادى وهو معقول
 لم يبق من كبدى شيئا عيش به * طول الصبابة والبيض العطايل
 ممن يجول وشاحها اذا انصرفت * ولا تجول بساقىها المخلصـل

يرنوا ليهاولو كانوا على عجل * بالشعب من ملة السيب التمايل

وهذه ملحمة عميد الراعي

قال

ما بال دفك بالقزاش مذيلا * اقذى بعينك أم أردت رحيلاً
 لمارأت أرقى وطول تلددى * ذات العشاء وليلى الموصولا
 قالت خليدة ما عراك ولم تكن * أبدا اذا عرت الشؤون سؤولا
 أخليدان أبالك ضاف وسادة * هـ مان باناجنبه ودخيلاً
 طرقا فتلك همهم أقريهما * قلاصا لواقع كالقسي وحولا
 شم الحـ وارك جنبها اعضادها * صهبا تناسب شدقا ووجديلا
 جوابة طويت على زفرائها * طى القناطر قد بزلن بزولا
 بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد اعقبلا
 كانت هجاشن منذر ومحرق * اماتهن وطرقهن فحـ لا
 فكان ريضها اذا باشرنها * كانت معاودة الرحيل ذلولا
 قذف العدو اذا غدوت لمحاجة * دلف الرواح اذا اردت قفولا
 قودا تدارع غول كل تنوفة * درع الموشح مبرما ومحيلا
 في مهـمه فلقبت به اماتها * فلق الفؤوس اذا اردن نصولا
 واذا تعارضت المفاوز عارضت * ربذا تبغـل خلفها تبغـلا
 زجل الحداء كأن في حيزومه * قصباً ومقنعة الحنون عـ ولا
 واذا ترحلت الضحى قذفت به * فشاؤون غايتـه قطل ذميلا
 يتبعن مائة اليـدين شملة * القمت بمخترق الرياح سليلا
 جاءت بذي رمق لسته اشهر * قد مات او حب الحياة قليلا
 لا يتخذن اذا علون مفازة * الايباض الفرقدين دليلا

Dev

g Jarir e Divan-

Vol. II

Div of Divan.

893.71288

L Jarir, DIWAN

Vol. I in 1 Vol
Vol. II

Prof. Schacht. gave his
permission for this book to be
released for a short while* on
Monday when some elderly
professor wants to look at it.

* I assume a couple of hours.

حتى وردن لثم نخس بائض * حـدا تقارضه السقاة وبملا
 سدما اذا التمس الدلاء نطافه * صادفن مشرفة المتان دخولا
 جمعوا قوى مما انضم رحالهم * شـتى النجار يري بهن وصولا
 فسقوا صوادي سمعون عشية * للماء في اجوافهن صليلا
 حتى اذا برد السجال لها بها * وجعان خلف عروضهن ثميلا
 وافضن بعد كظومهن بحرة * من ذى الابرار اورعين حقيلا
 جلسوا على اكوارها فقرادت * صخب الصدا جرع الرمان رحيا
 ملس المحصى باآت توجس فوقه * لفظ القطاب بالجملة بين نزولا
 حذب السراة والمحقت اعجازها * روح يكون وقوعها تحليا
 وجرى على حذب الصوى فطردنه * طرد الوسيفة بالسمائة وطولا
 ابلاغ امير المؤمنين رسالة * تشكو اليك مضـلة وعويلا
 طال الثقب والزمان ورايه * كسل و يكره ان يكون كسولا
 طاف الهموم وساده وتجنبت * ريان يصبغ في المنام ثقيلا
 فطوى البلاد على قضاء صريمة * بالخذ واتخذ الزماع خليلا
 وعلا المشيب لذاته وخالته * حقب نقض مريره المفتولا
 فكان اعظمه محاجن نبعمة * عوج قدمن فقداردن نحولا
 كعديدة الهندي امسى جفنه * خلقا ولم يك في العظام نكولا
 نغلا حديدته وتنكر لونه * عين راته في الشبـاب صقيلا
 انى حلفت على يمين برة * لا اكذب اليوم الخليفة قديلا
 مازرت آل ابى خبيب طايعا * يوما ريد لي معى تبـديلا
 وما اتيت نجيدة بن عويمر * ابغى الهدى فيز يدنى تضليلا
 من نعمة الرحمن لامن حيلتي * انى اعده على فضولا

وشئت كل منافق متقلب * ترك الزلازل قلبه مدخولا
واهى الامانة لاتزال قلوبه * بين الحوارج نهزة وذمبلا
من كاهم امسى بهم بيعة * مسح الا كف تعاور المنديلا
اخليفة الرجن انا عشر * حنفاء نسجد بكرة واصبلا
عرب نرى لله فى اموالنا * حق الزكاة منزلنا تنزلا
ان السعاة عسوك يوم امرتهم * واتوادواهى لو علمت وغلا
كتبوا الذهب من العلاب شرف * طابير يدخيانا وغلا
ذخر الخليفة لواحطت بحبره * لتركته منه طابقا مفصولا
اخذوا العريف فقطعوا حيزومه * بالاصحبة قائما مغلا
حتى اذا لم يتركوا العظامه * محاولا لفة واده معقولا
جاءوا بصكهم واحدب اسارت * منه السباط يراعة اجفلا
نسى الامانة من مخافة لقع * شمس نركن بضيعه مجدولا
اخذوا حولته واصبح قاعدا * لا يستطيع عن الديار حويلا
يدعوا مير المؤمنين ودونه * خرق تجر به الرياح ذيولا
كهداهد كسر الرماة جناحهم * تدعوا بقارعة الطريق هديلا
وقع الربيع وقد تقارب خطوه * وراى به قوته ازل نسولا
متوشح الاقرب فيه منمة * نهش اليدى تخاله مشكولا
كدخان مرتجل باء لاتاعة * غرثان ضرم عرجامبلا
اخليفة الرجن ان عشيرتى * امسى سوامهم غرين فلولا
قوم على الرجن لما يتركوا * ما عونهم وبضيعه والتليللا
قطعوا اليمامة يطردون كأنهم * قوم اصابوا ظالمين قتيلا
يحدون دياما نلا اشرافها * فى كل مقربة يد عن رعيللا

حتى اذا حبست تبقى طرفها * وثى الرعاء شكريها المنجولا
شهرى ربيع ما تذوق لبونهم * الاجوصا ونجوة وذبيلا
واناهم يحيى فشد عليهم * عقه مدايراه المسلمون ثقيلا
كتبنا تركن غنيمهم ذاعية له * بعد الغنا وفقيرهم مهزولا
فتركن قومي يقسمون امورهم * اءليك ام يتر بصون قليلا
انت الخليفة عدله ونواله * واذا اردت لظالم تنكيلا
فادفع مظالم عيالت ابناءنا * عناوانه قد شملونا الماكولا
فترى عطية ذلك ان اعطينا * من ربنا فضلا ومنك جزيلا
ان الذين امرتهم ان يعدلوا * لم يفعلوا مما امرت قتيلا
اخذوا الكرام من العشار ظلامه * مناو يكتب للامير افيلا
فائن سلمت لادعون بطعنة * تدع الفرائض بالسديف قليلا
واذا قرىش اوقدت نيرانها * وبلت ضغائن بينها ودخولا
فابوك سيدها وانت اشدها * ومن الزلازل في البلابل حولا
وابوك ضارب في المدينة وحده * ضربا ترى منه الجميع شلولا
قتلوا ابن عفان اماما محرما * ودعا فلم ارمه له مخذولا
فتصدعت من يوم ذلك عصاهم * شقفا واصبح سيفه مغلولا
حتى اذا نزلت عمالية فتنه * عمياء كان كاهها مغلولا
ورثت امية امرها فدعت له * من لم يكن غمرا ولا مجهولا
مروان احزهم اذا حلت به * حدث الامور وخيرها مسلولا
ايام رفع في المدينة ذيله * ولقد نرى زرعها ونخيلها
وديبار ملك خربتها فتنه * ومشيدها فيها الحمام ظليلها
ايام قومي والجماعة كالذي * لزمن الرحالة ان تقبل ميملا

وقال طرفة بن العبد

يا خيلـى قفا اخبر كما * باحاديث تغشتنى وهـم
 وابلغاخـولة انى ارق * لانام الليل من غير سدم
 كما انام خـلى باله * بت للهـم نجيالم انم
 منع التغميض جفنى ذكرها * فهى همى وحـديثى والسقم
 صمادت القلب بعـنى جوذر * وبخـرفوقه المر جان جم
 وبفرعـين على امتانها * مسبكر كعناقيمـد السهم
 وبوجـه لم تشنه خفة * زانه الخـد وعرنين اشم
 اعلم الناس اذا ما اشتمت * وبداخلخال ساق وقـدم
 منية النفس اذا ما جردت * ومشت بين حشايها وخـدم
 سائلوا عنا الذى يعـرفنا * بقوانايوم تحـلاق اللهم
 يوم تبـدى البيض عن اسواقها * وتحف الخـيل اعراج النعم
 احزم الناس براسى صلدم * نابر الامن شجاع فى الوغم
 سـيد يقطع الاء القنا * نمه سـيد سادات خضم
 خـير حتى من معـد علموا * لكفى وتجار وبن عم
 يجـبر المحرور فينا ماله * بسوام وقيان وخـدم
 نقل للشحم فى مشـتاتنا * عقر للنيب طراد القرم
 بحسامات تراها رسـبا * فى الضرابات مطرات العصم
 وقنا جرد وخيـل شرب * ضمير من طول تعـلاك اللجم
 دوخل الصـنعة فى ابياتها * فهى من تحت مـسحات الحرم
 وتتالابشـباك نهـك * بليوث تحت عـرنين الاجم
 من بنى بكر اذا ما اسـتلموا * وبذوتغلب ضرابوا البهم

لا يقال الفحش في نادينا * لا ولا يخلل فينا من يسم
وتفرعنا من ابني وائل * هامة العز وخرطوم الكرم
تنزع الجاهل من مجلسنا * فترى المجلس فينا كالحرم
فحبس الخيل على مكر وهما * حيث لا يحبس الاذوالكرم

قال السكيت وهي احدى الهاشميات

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعابا مني وذوالشيب يلعب
ولم يلهني دار ولا رسم منزل * ولم يتطرب بني بنان مخضب
ولا أنا من يزر الطير همه * اصاح غراب أم تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية * أمر سليم القرن ام مراضب
ولكن اهل الفضائل والنهي * وخير بني حواء والخير يطاب
الى النفر البيض الذين يحبهم * الى الله في مانا بنى أتقرب
بني هاشم رط النبي فاني * بهم ولهم أرضى مرارا وأغضب
خففت لهم مني جناحي مودة * الى كنف عطفاه أهل ومرحب
وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * مجنا على أنى أذم وأقضب (١)
فاساء لي قول امرئ ذي عداوة * بعوراء (٢) فيهم بجتديني فأجذب
فقل للذي في ظل عيحاء جونة * ترى الجور عدلا أين لا أين تذهب
باي كتاب ام باية سنة * ترى حبه م طارعا على وتحبب
أسلم ما تأتي به من عداوة * وبغض لهم لاجير بل هو أشجب (٣)
ستقرع منها سن خزيان قادم * اذا اليوم ضم الناكثين العصبب
فالى الآل أحمد شبيعة * ومالى الامشعب الحق مشعب

ومن غيرهم أرضى لنفسى شيعة * ومن بعدهم لامن أجل وأرجب (١)
 اريب رجالهم - وتريبنى * خلائق مما حدنوهن اريب
 اليكم ذوى آل النبي تطاعت * نوازع من قلبى ظماء والب
 فانى عن الامر الذى تكرهونه * بقولى وفعلى ما استطعت لا جنب
 يشيرون بالايدي الى وقولهم * الاخاب هذوا المشيرون اخيب
 فطائفة قدأ كفرتنى بحبكم * وطائفة قالوا مى ومذنب
 فاساءنى تكفيريها تيك منهم * ولا عيب ها تيك النى هى اعيب
 يعيبوننى من خبثهم ومضلالهم * على حبكم بل يستخرون وأعجب
 * وقالوا ترابى هو اء ورأيه * بذلك ادعى فيهم والقب
 على ذلك اجرىاى فيكم ضرىبنى * ولوجعوا طراءعلى وأجلبوا
 وأجل احقاد الاقارب فيكم * وينصب لى فى الابعدين فانصب
 بخاتمكم غصبا بتجور اءورهم * فلم أرغصبا مثله يتغصب
 وجهنا لى فى آل حاميم آية * تأولها منا تقي ومعرب
 وفى غيبرها آيا وآيا متابعت * لى نصب فيها الذى الشك من نصب
 بحقكم أمست قريش تقودنا * وبالفىذ منها والرديفين نركب
 اذا اتضعوننا كارهين لبيعة * أناخوالاخرى والاذمة تجذب
 ردا فى علمنا لم يسمو رعية * وهم مهمون أن يتروها فيجلبوا
 ليمنتجوها فتيمة بعد فتيمة * فيفتصلوا فلاء هائم يركبوا
 أقاربنا الادنون منكم لعلة * وساستننا منم ضباع وأذوب
 لنا قاندمنم - من عنيف وسائق * يقسمنا تلك الجرائيم متعب
 * وقالوا ورثناها أبانا وأمانا * وما ورثتم ذلك أم ولا أب

يرون لهم حقا على الناس واجبا * سفاها وحق الهاشميين اوجب
 ولكن موارد ابن آمنة الذي * به دان شرقى لكم ومغرب
 فدى لك موروثا ابى وابوابى * ونفسى ونفسى بعذبا للناس اطيب
 بك اجتمعت انسابنا بعد فرقة * ففحن بنوا الاسلام ندعى ونسب
 حياتك كانت مجدنا وسنا هنا * وموتك جدع للعرايين موعب
 وانت امين الله فى الناس كلهم * علمنا وفيما اختار شرق ومغرب
 ونستخلف الاموات غيرك كلهم * ونعتب لو كنا على الحق نعتب
 فبوركت مولودا وبوركت ناشئا * وبوركت عند الشيب اذ انت اشيب
 وبورك قبر انت فيه وبوركت * به ولداه - ل لذلك يثرب
 لقد غيبوا براوصدقا وفائلا * عشية واراك الصفيح المنصب
 بقى - ولون لم يورث ولولا ترائه * لقد شركت فيه بكيل وارحب
 وعك ولحم والسكون وجير * وكندة والحيمان بكر وتغلب
 ولا تنشر عضوين منها بجابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (١)
 ولا تنقل من خندق فى سواهم * ولا قد حمت قيس بها ثم اتقوا
 ولا كانت الانصار فيه أدلة * ولا غيبا عنها اذا الناس غيب
 هم شهدوا بدرا وخيبر بعدا * ويوم حنين والدماء تصيب
 وهم راى موها غير طر واشبلوا * عامها باطراف القنا وتحدبوا
 فان هى لم تصلح لقموم سواهم * فان ذوى القربى أحق وأقرب
 والافق ولوا غيرها تعرفوا * نواصيا تردى بنا وهى شرب
 على م اذا زرننا الزبير ونافعا * بغارتنا بعد المقازب مقنب
 وشاط على ارماحنا بادعائها * وثحو يله اغنكم سيب وقعب

(١) نام لم ينقص منه شئ

نقلها جيب الانيب الانراهم * شعائر قر بان بهم يقرب
 لعل عزيزا آمناسوف يقبلى * وذاسلب منهم انيق سيبسلب
 اذاما اتجوا المحرب العوان حوارها * وحن شريح بالمنيا وتنضب
 فيالك امرق - داشقت اموره * ودنيا ارى اسب ماها تمقضب
 يروضون دين الحق صبعبا محرما * بافواهم والرايض الدين اصعب
 اذا شرعوا ويوما على الفى فتنسة * طريةقهم فيها عن الحق انكب
 رضوا بخلاف المهتمدين وفيهم * محبأة اخرى تصان وتجب
 وان زوجوا امر بن جورا وبدعة * اناخوالاخرى ذات ودقين تحطب
 الحوا والحوا فى بعدا وبغضة * فقد نشبوا فى جبل غى وانشبوا
 تفرقت الدنيا بهم وتعرضت * لهم بالنظاف الاجنات فاشربوا
 حنانيك رب الناس من ان يغرفى * كما غرهم شرب الحياة المنضب
 اذا قيل هذنا الحق لاملل دونه * فانقاضهم فى الحى حسرى ولغب
 وان عرضت دون الضلالة حومة * اخاضوا اليها طائعين واوثبوا
 وقد درسوا القرآن واقبلجوابه * فكاهم راض به متحرب
 فن اين اوانى وكيف ضلالهم * هدى والهوى شتى بهم متشعب
 فيما موقدا نار الغبيرك ضوءها * وياحاطبا فى غير جبلك تحطب
 ألم ترفى من حب آل محمد * اروح واغمدوخا نفا ترقب
 كاني جان محمدن وكائما * بهم اتقى من خشية العار ارب
 على اى جرم ام باية سيرة * اعنف فى تقر يظهم واؤنب
 اناس بهم عزت قريش فاصبحوا * وفيهم خباء المكرمات المطنب
 مصفون فى الاحساب محضون نجرهم * هم المحض منا والصريح المهذب
 خصمون اشراف لهاميم سادة * مطاعيم ايسار اذا الناس اجدبوا
 اذاما المراضيع الخماض تاوهت * من البرد اذمئلان سعد وعقرب

وحاررت النكد الجلاذ ولم تكن * لعقبة قدر المستعير بن معتب
 وبات وليد الحى طيان ساغبا * وكاعيم ذات العفاوة اسغب (١)
 اذا نشأت منهم - منهم بارض سعابة * فلا النبات محذور ولا البرق خلب
 وان هاج نبت العلم فى الناس لم تنزل * لهم تلعة خضراء منه ومذنب
 اذا ادلست ظلما امرين حندس * فبدر لهم في امضى وكوكب
 لهم رتب فضل على الناس كلهم * فضائل يستعمل بها المرتب
 مسامح منهم قائلون وفاعل * وسباق غايات الى الخير مسهب
 اولئك نبي الله منهم وجعفر * وجزرة ليت الفيلقين المجر
 هم ما هم وتراوشع القومهم * لفقدانهم ما يذم المتحوب
 قتيل التجوي الذي اشته وارتبه * يساق به سوقا عنيفا ويحجب
 محاسن من دنيا ودين كأنما * بها حلفت بالامس عنقاء مغرب
 فنع طيب الداء من امرامة * توا كلها ذوالطب والمتطيب
 ونعم ولى الامر بعد وليه * ومنجج التقوى ونعم المودب
 سقى جرع الموت بن عثمان بعدما * تعاور هامنه وليد ومرحب
 وشيبة قد اتوى ييدرتوشه * غداق من الشهب القشاعم اهدب
 له عود لارافة يكتنفه * ولا شفقها من خوامع تعتب
 له سقرنا بسط فكف بهذه * تكف وبالاخرى العوالى تخضب
 وفى حسن كانت مصادق لاسمه * رثاب لصدعيه المهمين يرأب
 وحزم وجد وفى عقاف ونازل * الى منصب ما مثله كان منصب
 ومن اكبر الاحداث كانت مصيبة * علمنا قتييل الادعياء المحب
 قتييل يجنب الطف من آل هاشم * فيالك لهما ليس عنه مذنب
 ومنعقر الخدين من آل هاشم * الاحبنا ذلك الجبين المثرب

قتيـل كان الوله العفر حوله * يطقن به شم العرانـين ررب
 ولن اعزل العباس صـ نو نينا * وصنوانه ممن اعـد واندب
 ولا ابنه عبد الله والفضل انى * جنيب بحب الهاشميين مصعب
 ولا صاحب الخيف الطريد محـدا * ولوا كثر الا يعادلى والترهب
 مضـ واسلفا لآبدان مصـ يرنا * اليهم فغاد نحوهم متأوب
 كذلك المنايا لوضـ يعارأيتها * تخطى ولا ذاهيبـة تهيب
 وقد غادروا فينا مصايـج أنجـما * لناثقة ايان نخشى ونرهب
 اولئك ان شطت بهم غربـة النوى * أما فى نفسى والهوى حيث يسقب (١)
 فهـل تباغنيهم على بعد دارهم * نعم بـلاغ الله وجناء دعلب (٢)
 مذكرة لا يحمل السوط ربهـا * ولا يامن الاشـفاق ما يتعصب
 كان بن آوى موثق تحت زورها * يظفرها طوراً وطوراً ينـيب
 اذا ما اخزالت (٣) فى المناخ تلففت * بمرعوبتى (٤) هو جـاء (٥) والقلب أربع
 اذا انبعثت من مـبرك غادرت به * ذوابـل صهبـا لم يدنهن مشرب
 اذا اعصـ وصبت فى أنيق فـكانها * بزجرة أخرى فى سواهن تضرب
 ترى المرو والسكدان يرفض تحتها

كما أرفض (٦) قـيض (٧) الافرخ المتقوب (٨)

تردد بالنابين بعـد حنينها * صريفـا كما رد الغـ وانى أخطب
 اذا قطعت أجـ وازبيـد كما نـما * باعلامها نوح الماـلى (٩) المسلب (١٠)
 تعرض قفسا بعـد قفـ يعودها * الى سبب منهاد ياءـ يم سبب
 اذا انفذت احضان نجدرمى بها * أنـاشب (١١) شـما من تهامة أـحشب
 كـتوم اذا صحح المطى كائـما * تكـرم عن احلاقهن وترغب

(١) يدنو (٢) سريرة (٣) ارتفعت (٤) أذن نانة (٥) السوس الداهية العقل (٦) تفرق
 (٧) قشر البيض الاعلا (٨) القوب البرخ (٩) جمع ملاء وهو الخذرة التى تشير بها النائحـة
 (١٠) التى تلبس الـواد (١١) جمع احشب وهى الجبال الغلاظ

من الارحميات العتاق كأنها * شبوب (١) صوارفوق علياء قهره
 ليح كان بالانتمية مشبع * ازارا في قبظية مقلب
 وتحسبه ذابرقع وكأنه * باسما جيشانية (٢) متمب
 تصيفه تحت الالامه وهما * بظلماء فيها الرعد والبرق صيد
 ملث مرت يخفش (٣) الا كم ودقه * شاييب منها واوقات وهيدب (٤)
 كان المطايل (٥) المواليه (٦) وسطه * يجاويهن الخـ ميرزان المثقب
 يكالي من ظلماء ديجور حندس * اذا سار فيها غيب حل غيب
 فباكرها والشمس لم يبدقرنها * باخذانه المستولغات المكاب
 مجازيع في قفر مساريع في غنى * سواج تطف وتارة ثم ترسب
 فكان انرا كاواع ترا كانه * عـ لي دبر يحميه غيران مواب
 يذود بسهماويه (٧) من ضارباتها * مدايق لم يغث عليهن مكسب
 قراب فكاب خرد لوجه فوقهم * حـ دية اوداج عـ لي النخر تشخب
 وولا با جريا ولاف كأنه * على الشرف الاعلى يساط ويكاب
 اذلك لابل تيك غب وجيفها * اذا ما كل الصارخون وانقبوا
 كان حصى المعزاه بين فروجها * نوى الرضخ ياقى المصعد المتصوب
 عرضة (٨) ليل في العرضات جنحا * امام رجال خلف تيك وأركب
 اذا ما قضت من أهل يثر موعدا * فمكة من اوطانها والمحب
 قال ابن الرومي هذه القصيدة يمدح بها اسمعيل بن بلبك وهي حديقة الشعر
 اجنت لك الوجه دغصان وكثبان * فيهن نوطان تفاح ورمان
 وفوق ذينك أعناب مهـ دلة * سودلهـ من من الظلماء الوان
 وتحت هاتيك عناب تلوح به * اطرافهن قلوب القوم قنوان (٩)
 غصـ ون بان عليها الدهـ رفا كة * وما القوا كه مما يحمل البان

(١) النور المسن وكذا القهره (٢) ثياب حر في بياض (٣) يسيل (٤) المتداني من السحاب
 (٥) التي معها اولادها (٦) التي تشتاى لاولادها (٧) بقرية (٨) ضرب من السير (٩) مقتناه

ونرجس بات سارى الطل يضربه * واقحوان منير النور ريان
 الفن من كل شئ طيب حسن * فهن فاكهة شتى وربحان
 ثمان صدق اذا عاينت ظاهرها * لانها حين تباوا الطعم خطبان (١)
 بل حلو مرة طورا يقال لها * شهد وطورا يقول الناس ذيقان
 ياليت شعري وليت غير مجدية * الا استراحة قلب وهو اسوان
 لاى امر مراد بالفنى جمعت * تلك الفنون فضحتن افنان
 تجاوزت فى غصون لسن من شجر * لكن غصون لها وصل وهجران
 تلك الغصون الا واتي فى اكتمها * نعم وبؤس وافراح واحزان
 يبلو بها الله قوم ما كى يبين له * ذوا الطاعة البر من فيه عصيان
 وما ابتلاه هم لاعنات ولا عبث * ولا لجهل بما يطويه ابطان
 لكن ليثبت فى الاعناق حجتهم * ويحسن العفو والرحن رحمان
 ومن عجائب ما يعنى الرجال به * مستضعفات له منهن اقران
 مناضلات بنبل لائقه وم له * كتائب الترك يزجيهن خافان
 مستظهرات برأى لا يقوم له * قصير عمرو ولا عمرو ووردان
 من كل قاتلة قتلى وآسرة * اسرى وليس لها فى الارض اثخان
 * يولين ما فيه اغرام وآونة * يولين ما فيه للشعوف سلوان
 ولا يدمن على مهمل معتقد * انى وهن كما شهن بستان
 يميل طور اجماعه لثم يعدمه * ويكسى ثم يلقى وهو وعريان
 حاله الا كذا النسوان قاطبة * نواكث دينهن الدهر اديان
 يعدرن والغدر مقبوح بزينة * للغاويات وللغاوين شيطان
 تغدو الفتاة لها نخل فان غدرت * راحت ينافس فيها النخل خلان
 ما للحسان مسيئات بناولنا * الى المسيئات طول الدهر تحنان

يصبحن والغدر بالخلصان (١) في قرن * حتى كان ليس غير الغدر خالصان
 فان تبغين بعهد قلن مع ذرة * انا نسدينا وفي النسوان نسديان
 يكفي مطالبنا بالذكر ناهية * ان اسمنا الغالب المشهور ونسوان
 لان لم نذكر اننا لم نسم به * ولا منحناه بل للذكر ذكران
 فضل الرجال علينا ان شيمتهم * جو دوو بأس وأحلام وأذهان
 وان فيها هم وفاء لا نة يوم به * ولن يكون مع النقصان رجحان
 لان دعى الفضل بل فينا الطائفة * منهم أبو الصقر تسميم واذعان
 هو والذي توج الله الرجال به * تيجان فخر وللتفضيل تيجان
 القى على كل رأس من رؤوسهم * تاجامضاه كهدر ومرجان
 وقد سئل ان فيه ما يعاب به * فقلن هي هيات تلك العين عقمان
 لا عيب فيه لدينا غير منعمته * مناواني تصيد الصقر غزلان
 أضحى أبو الصقر صقر الاتقنصه * وحشية من بنات الانس مفتان
 هو الذي بت اسباب الهوى أنفا * من ان تصيب أسود الغابة الضان
 رأى الشهاوى وطوق الرق لازمهم * وليس يعدم طوق الرق شهبان
 ففكك فخر عن مقاله * صلت الجبين اسم الانف عليان
 ولم يكن رجل الدنيا ليأمره * رخص البنان ضعيف الاسر وهنان
 صمدقن ماشين لكننا تقصصنا * منهن عين تلاقينا وأدمان (٢)
 انكى واذا حري بقافي جوائنحنا * خلق من الماء والالوان نيران
 اذا ترقرقن والاشراق مضطرم * فيهن لم يملك الاسرار كتمان
 ماء ونارفق غادرن كل فتى * لابسن وهو غزير الدمع حران
 تخضل منهن عين فهى باكية * ويستحرفؤاد وهو وهيمان
 يارب حسانة منهن قد فعلت * سوا وقد يفعل الاسواء حسان

(١) جمع خلص وهو الخلدن (٢) جمع آدم وهو ذو الادمة أى اللون المشرب بياضا

تشكى المحب وتلقى الدهر شاكية * كالقوس تصبى الرمايا وهي مرنان
 واصلت منها قمتا في خلائقها * غدرو في خلقها روض وغدران
 هيفاء تكسى فتبدو وهي مرهفة * خود تعدى فتبدو وهي ميدان
 ترج اردافها والمستن مندمج * والكشح مضطمر والبطن طيمان
 ألوف عطر تذكي وهي ذاكية * اذا أساءت جوار العطر أبدان
 غمامة المسك تلقى وهي نائية * فأنها بنمسيم المسك لقيان
 يغيم كل نهار من مجامرها * ويشمس الليل منها فوه وضحيان
 كأنها وعشان (١) النسد يشملها * شمس عليها ضبابات وأدجان
 شمس أظلت بديل لانبجوم له * الانجوم لها في البحر أثمان
 تنقل الطيب فضلا حين تفرضه * فقرا اليه فتول الدل مدران (٢)
 وتلبس الخلى مجعولا لها عودا * لازينة بدل لها عن ذلك غنيان
 * لله يوم أرائها وقد لبست * فيه شبابا عليها منه ريعان
 وقد تردت على سربال بهجتها * فرط غنائه الغواصي فهو قيمان
 جاءت تشفى وقد راح المراح بها * سكرى تغنى لها حسن واحسان
 كأنها غصن لدن بمروحة * فيها حاتم حاجتها من انجان
 اذا تمائل في ريح تلاعبه * ظلت طرابالها سمج وارنان
 يا عاذلى أفيقا انها أبدا * عندي جديد وان الخلق خلقان
 * لا تخماني وياها على ضربي * وزهوها فكل الامرين ديدان
 انى ملكت فلى بالرق مسكنة * وما كنت فلها بالملك طغيان
 ما كان أصفى نعيم العيش اذ غنيت * نعم تجاورها والدار نعمان
 اذلا المنازل اطسال نساثلها * ولا القواطن اجال (٣) وصيران (٤)
 ظلنا نقول وأشبهاه الحسان بها * سقيا لعهدك والاشبهاه أعيان

(١) عثمان كدخان وزنا ومعنى (٢) فلى مدران أى يأكل الدرين شجر أوبقل (٣) جمع اجل
 بالاسر الفطيمع من بقر الوحش (٤) سقارا لنخل

بانوا فيان جميل الصبر بعدهم * فللدموع من العينين عينا
 لهم على العيش ابعان يشطبهم * وللدموع على خدي ابعان
 لي مذناوا وجنة ربا بمشربها * من ابرقي وفم ما عشت ظمآن
 كما ناكل شئ بعد ظعنهم * في ما يرى قلبك المتبول اطعان
 أصبحت ملك من اوطانه مال (١) * وخازنك الود من مغناه ودان (٢)
 فاجع همومك في هم تويده

بالعزم ان هموم الفسل (٣) شذان (٤)

واقصد بودك خلا ليس من ضلع * عوجاء فيها بوشك الزبيغ ايدان
 حان انتجاعك خرقا لا يكون له * في البذل والمنع احيان واحيان
 وان قصدك ممناحا وممدحا * من كل آن مجدوى كفه آن
 ان الرحيل الى من أنت أم له * أمر ازعه بالنجح ايقان *
 فادع القوافي ولص (٥) اليعملات لهم * تجيبك كل شرود وهي مدعان
 ان لم ازرمك كأشجى الخطوب به * فلم يلدني أبو الاملاك يونان
 بل أن تعدت فلم أحسن سياستها * فلم يلدني أبو السواس ساسان
 أضحى أبو الصقر فردا لتظيره * بعد النبي ومن والت خراسان
 هو الذي حكمت قدما بسودده * عدنان ثم اجازت ذلك قحطان
 قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم * كلالعمرى وليكن منه شيبان
 وكم أب قد عدل ابين ذرى شرف * كما لا برسول الله عدنان
 تسمو الرجال باآباء وأوزة * تسمو الرجال بابناء وتردان
 ولم أقصر بشيبان التي بلغت * بها المبالغ أعراق وأغصان
 لله شيبان قوم لا يشيدهم * روع اذا روع شابت منه ولدان
 لا يرهبون اذا الابطال أرههم * يوم عصيب وهم في السلم رهبان

(١) بلد (٢) اسم جبل أو بلدة قرب الابوا (٣) الرذل الذي لامرؤة له (٤) ما تفرق من الحمى
 وغيره (٥) حبس اليعملات

قوم سماحتهم أغيث ونجدتهم * غوث وأراءهم في الخطب شهبان
 اذا رأيتهم أيقنت أنهم * * * * * للدين والملك أعلام وأركان
 لا ينطق الا فك والبهتان قائلهم * بل قول عاتبة افك وبهتان
 ولا يرى الظلم والعدوان فاعلهم * الا اذا رآه ظلم وعبدوان
 حلوا القضاء ولم يفتوا فليس لهم * الا القنا واطار الافق حيطان
 ولا حصون اذا ما آتسوا فزعا * الا انصال معرفة وخرصان
 وهل لذى العز غير العزم دخل * أم هل لذى المجد غير المجد بنيان
 يداهم ان راوا سيف بن ذى يزن * لم يغن عنه صروف الدهر غمدان
 تلقاهم ورماح الخط حولهم * كالاسد البسه الا جام خفان (١)
 لا كالبيوت بيوت حين تدخلها * اذا لكسكانها في الارض سكان
 سودا السراويل من طول ادراعهم * بيض المحاسر والاعراض غران
 يكفى من الرجل والفرسان واحدهم * بأسافوا واحدهم رجل وفرسان
 للعلم والرأى فيهم حين تجربهم * شيخان صدق وللهيحاء فتيان
 وللسماح كهول لا كفاء لهم * يغشاهم الدهر سوال وضيغان
 لا ينفسون عن نفوس التلادولا * تقضى لديهم شعوم الكوم (٢) ألبان
 قوم يحبون مبطان الضيوف وما * فيهم على حبهم اياه مبطان
 بل كاهم لابس حلسا ومنتزع * رأيا ومطعام أضياف ومطعان
 وأرى اى اذا جادت أنام له * في المحل لم يستين للغيث فقدان
 يشتمو ولا يرحمه للنازلين به * صر ولا قطره للقوم شغان (٣)
 وكيف يخجل من نبطت به شيم * تقضى بأن ليس غير البذل قنيان
 وان حاصل ما جادت يدا رجل * ما جلت السن منه وآذان
 جود البحار وأحلام الجبال لهم * وهم لدى الروع أساد وجنان

(١) خفان كعبان مأسدة قرب السكرفة (٢) جمع السكوما، وهى الناقة السمينة (٣) البرد والريح

وليس يعدم فيهم من يشاورهم * من يقتدى رأيه والنجم حيران
 قوم آباديهم مني نصفهم * من ذكرها وايدى الناس احدان
 طالوا ونيلت مجانيهم بلا تعب * فهم اشاه (١) وهم ان شئت غيدان (٢)
 لم يس قط ولم يصح محلهم * الا التقي فيه ايتاه وايتان
 ايتاء عاف وايتان بن مكرمة * منه نوال ومن عافيه غشيان
 يارب قاطع بلدان اناخ بهم * علمان صدور القوم بالدان
 وسائل عنهم ماذا يقدمهم * فقلت فضل به من غيرهم بانوا
 صافوا النفوس عن الفحشاء وابتدلوا * منهن في سبل العلماء ما صافوا
 لا توحش الارض من شيطان انهم * قوم يكونون حيث الحمد مذ كانوا
 المنعمين وما منوا على أحد * يوما نعمي ولو منوا الما صافوا
 قوم يعزون ما كانت مغالبة * حتى اذا قدرت ايديهم هافوا
 كم عرضوا للمنايا المجر انفسهم * فكان قوم توقوها وما حافوا
 وقاهم الجدم المجد بل حسوا * بانهم ما اتوا غدا وما حافوا
 كساهم العزان عروا مناصولهم * قالها غير هام الصيد اجفان
 والهـج الحـمد بلا يطان بينهم * ان ليس بينهم للسال ايطان
 افنواع اعداهم واقنوا من يؤملهم * ففي الصدور لهم شكر واضغان
 لكن ابوالصقر بدؤ عند ذكرهم * وسادة الناس ابداء وثنيان
 فرد جميع يراه كل ذي بصر * كانه الناس طراوه واثان
 اغراب الج ما زالت لما دحه * دعوى عليها الفضل فيه برهان
 له محيا جميل تستبدل به * على جميل وللبطنان (٣) ظهر ان (٤)
 وقل من ضمنت خير اطويته * الا وفي وجهه للخير عنوان
 يلقاك وهو مع الاحسان معتذر * وقد يسمى مسمى وهو ممان

(١) صغار النخل (٦) الحبل المخضب أو الشجر النضر (٢) جمع بان وظهر أى ان اللحنى أمر

زمانه بنده مخرج خصب * كانه من شهوور الحول نديان
 اضحى وما شاب يدعوه الانام ابا * بحقه وههـم شيب وشـبان
 تقدم الناس طرافي مذاهبه * وان تقدم تلك السن أسنان
 وذى وسائل بزجهن قلت له * انبذ رشاك فان الماء طوفان
 ياذا الوسائل ان المستقى رفق * ليست له غير ايدى الناس شيطان (١)
 يميت الجاساح الله لجمته * فى أرضه فغراب الارض عمران
 مامن جديب ولا صديان نعلمه * وكيف يلقى مع الطوفان صديان
 لاقى رجالا ذوى مجد قد اغتبهوا * أساره واقوه وهو صبحان
 يضحى وليس على اخلاقه طبع (٢) * ولا على الغر من ارائه ران (٣)
 أعفى البرية عن جرم واجلها * صفحا وان سيم وترافه ونعبان
 مان يزال اذاه التوتريوتره * نقض ومنه اذاه الذنب غفران
 يستحسن العفو الا عن منابذة * فى العفو عنها الركن العزايهان
 وهاب ما يامن العقبان واهبه * طلاب ما للتعاضى عنه عقبان
 اذا بدا وجهه هذب فهو ذوسنة * وان بدا وجهه خطب فهو يقظان
 يقظان من روع وسمان من ورع * يا حبذا سيد يقظان وسنان
 مفكر قبل صبح الراى متمد * مشمر بعد صبح الراى شيخان
 تلقاه لاهوم من سراه خادعة * غر ولاهوم من ضراء قرحان
 يجبل عن ان تحل الدهر حبوته * يوما اذا طاش مفراح ومحزان
 ما تخف قط لتصرف بصره * وهل يخف لنفخ الريح ثيلان (٤)
 يامن بييت على مجرى مكايده * زكب لك الويل عنها فهى حسابان
 ذو حكمة وبيان جل قدرهما * فغيبه لقمان مجموع وهجبان
 وما لسحبان جزء من سماحته * ولاللقمان ان لو جاراه لقمان

ساواهما في الجحى واحتا زدونهما * فضل الندى فله في الفضل سهمان
 امعان عرف وعرفان وقل فتى * في عصره عنده عـ عرف وعرفان
 مسائل القلب مستول اليدين معا * كلا وعائيه للمتاح مـ الآن
 صاحي الطبايع اذا ساءلتها جسه * وان سالت يديه فهـ ونشوان
 يحكيه ذهن ويابي صحوه كرم * مستحكم فهو صاح وهو سكران
 لا يعدم الدهر صحوا يستبين به * حقا عليه من الالباس اكنان
 وينطق المنطق المفقون ساءعه * والمنطق المحسن المسموع فتان
 وليس ينفك من شكر يظل له * من راحته على العافين تهتان (١)
 شكر ولاكنه من شيمه كرمت * لامن كؤوس تعاطاهن ندمان
 يجود حتى يقول المفرطون له * قد كاد ان يخلف الطوفان طوفان
 تعتاده هزة للبود بينه * فيه اذا اعتاده للعرف لهفان
 ريح تهب له من اريحته * يهتز للبذل عنها وهو جذلان
 يـ تزحى تراه هزه طرب * حاجته كاس روناه والحان
 كم صن بانفرض اقوام وعندهم * وفر واعطى العطايا وهو يدان
 ثنى اليه طلى الاحرار ان له * عهدا وفيا وان الدهر خوان
 وساق كل عفيف نحو نائله * مقالها انا والعافون اخوان
 اضحى غريبا ولم يحلل بقاصية * من البالد ولا بجته او طان
 بل غر بته خـ لال لم يدعن له * شها وللناس اشباه واخذان
 يقدية من فيه عن مقدار قدية * عند المفادات تقصير ونقصان
 قوم كانوا موقى اذا مدحوا * وما كسوا من حبير الشعرا اكفان
 ثوابهم ان يمنوا مستثيبهم * وهل يشيب على الاعمال اوتان
 لله مختاره ما كان اعلمه * بكل ما فيه للرحمن رضوان

ما اختار الامرا اصبحت فضائله * يشق عليه بهار ارض وغضبان
راى ابا الصقر صقر افي شهامة * فاختر من فيه للرحمن قنعان
من لا يزال لديه في مذاهبه * بين الرشاد وبين السخى فرقان
طرف من الخيل يمتد الجراء به * في غير كبر واذا ما امتد مبدان
ولما وفق تبصره ير بصره * بالمحظ والناس طرا عنه عيمان
اهدى اليه وزير اذا مناصحة * لم تختلف منه اسرار واعلان
اضحى به بين توقيير وعافية * من الماس ثم لا يلحاه دبان
وكامير رايناه تمكنفه * في الدين والمال ايتاع وخسران
يحيى له الاثم والاموال عامه * فالاثم يحصل والاموال تحمان
حاشى الموفق ان الله صابنه * عن ذلك والله للاخبار صوان
تلك امور ولى العهد دينظها * نظم القلادة احكام واتقان
في كف كاف امين غير مهم * غنى بذلك مشاء وركبان
فالمحتبي محتبي في كل ناحية * كانت مناهب والديوان ديوان
يامن اذا الناس ظنوا ان نائله * قد سال سايه فالناس كهان
انى رايت سهو الالباحلين زنا * وفي سهو الالحار احصان
اذا تيممك العافى فكبوه * سعدومرعاه في واديك سعدان
اليك جاءت بوحش الشعر جعلها * حوش المطى الذى يعتام حيدان
جاءت بكل شر ودكل ناحية * كعاصف الريح يحدوها سليمان
المحافظ برق اذا احب مهجرة * واستوقدت من اوار الشمس حران
همت بان تظلم الظلمان سرعتها * وكأديظلمها من قال ظلمان
تطوى الغلا وكأ ان ال اردية * وتارة وكأ ان الليل سيجان
كأنها في ضمها ضحى الضحى سفن * وفي الغمار من الظلماء حيتان
ترجوك يامن غد للناس وهو أب * ولم يشب وهو مشيب وشبان

بل أيها السيد الممنوح ثروته * ملكا صحبها اذا المـثرون خزان
 تبيان ذلك ان أطلقت تبدلها * بدأ وعودا وللأشـياء تبيان
 وما غللت بغل البخل عن كرم * وقد يعقل بغل البخل ايمان
 أحى بك الله هذا الخلق كلهم * فانث روح وهذا الخلق جثمان
 وقد ظننت وحوـل الله يعصني * من ذلك ان نصيبي منك حرمان
 اساء في منك محسان وما شجيت * نفسي بمنـل مسيء وهو محسان
 ضاقت ببلواي اعطاني بما رحبت * ولن تضيق بغوثي منك اعطان
 يشكوك شعري ويستعديك باحكمي * ويا خصمي ويا من شأنه الشان
 وما لملك يستعدى مؤمـله * انى وعدك بين الناس ميزان
 انت الذى عدلت فى الارض سيرته * حتى توارى بغور (١) وسرحان
 وانصف الناس منه انه رجل * بخيفه الله السلام وايمان
 واسعد الناس سلطان له ورع * عليه منه لاهـل الحق سلطان
 ما بال شعري لم توزن مؤبته * وقد دمضت منه اوزن واوزان
 امثل شعري بلوى حقه وله * عليك من خيمك الحمد واعوان
 ام وعدك مثلك لا يجي لامـله * وقد استهادته ازمان وازمان
 مالى لديك كفى قد زرعت حصى * فى عام جندب قظهر الارض صفوان
 اما لزرى ابان فانظـره * حتى يربيع كما للزرع ابان
 اعاد بك يستقى بعطشة * وفى يمينك سبحان وجحمان
 فى راحتك من اليمين لجهمـا * وفى بنانك انهار وخبجان
 وقد يسوف بالاستقاء ذوظماء * ولن يسوف بالاستقاء غصان
 وفى صدى وبملقى غصه بريح * فاجعل بغوثك ان الريث خذلان
 وليس مثلك بالخذول امـله * اذا اطاع جميل الفـعل امكان

ان لا يكون وجد حرم له متته * فقد يدعوا وهو نصحهم
 ما جد من جادان كظنه ثروته * ما الحمد اللمعط وهو نصحهم
 قول فانك مجزى وان مهي * شكر اذ اشئت لم يخطه كفران
 وان ابيت فسي منك عارفة * ان امتدا حك عند الله قر بان
 والحمر يسغب دهر او هو ذوسعة * والعق يطوى زمانا وهو سغبان
 واللبلاء انفراج به دازمته * ورعية الدهر اعجاب واسمان
 وللاله مجال من فواضله * كل امرئ ناهل مناه وعلان
 ان لا يعنى على دهرى اخوثة * من العباد فان الله معوان
 او يبطل الحق بين الناس كلهم * فليس للعق عند الله بطلان
 خذها ابا الصقر بكر اذات اوشية * كالروض ناصى عرار فيه حوذان
 واسلم لراجيك مسعودا وان تربت * ممن يعاديك انا فواذقان
 استلغات

تر كذا بيتا في صحيفة ١٢٠ من هذا الجزء مكانه بعد البيت الثاني وهو
 مصاليت يوم الروع تاتي عصينا * سر بجمية يخلين هاما ومعصما
 وتر كذا شطرتين في صحيفة ١٣٨ فالاولى توضع مكان قوله (بنو الى عاديا ربيع
 الدعائم) وهى (أخذت بفضل الاكثرين الاكارم) والثانية أسفل قوله
 (اذا حذبت قيس على وخندف) وهى (انا ابن فروع الحمى قيس وخندف)
 وتبين ذلك من اختلاف النسخ والله اعلم

تم بحمد الله طبع ديوان هذا الشاعر الذى اشتهر بصيته وانشر شعره كما قال
 ان القصائد قد جازت غرايبها * ما بين مصر الى الاجزاع من عدن
 وذلك بعد مكابدة اتعاب جمع قصائده ومقطعاته من كل واحد صعب الولوج
 وكنا حينما نرى له قصائد اوسع باييات عندهم لم يرض بذلها النفع العموم
 تتمثل بقوله رحمه الله

تري شر باله شرع عذاب * فنمنع والقلوب له صوادي
ونرجو المنتقدان ينير بصيرته ولا يجعل لانتقاده حجة على جهله كما انتقد على
قوله (لولا الحياء لعادني استعمار) وهذه القصيدة هي ما يكي بها الفرزدق
على زوجته عند وفاتها (والفضل ماشهدت به الاعداء) فانظر أيها القارئ
الى هذا المنتقد الذي فاق جرير اقي النظم وعلا على الفرزدق في نقد الشعر
ومعرفة طبيعه من رديئه فنعوذ بالله من الجهل له السفهاه
وأخر قال (اختصرتم هذا الديوان وحذفتم منه جزء عظيم والموجود بدار
الكتب العمومية اعظم حجما) اناشدك الله أيها القارئ ان تذهب ان
أمكنت الى دار الكتب وانت ترى ان ما فيها لا يبلغ عشرة ملازم
وعند المقابلة مع هذا المنتقد قال ان سبب تكلمه في ذلك هو عدم ارسال نسخة
له بدون مقابل فنعوذ بالله من الطمع فانه رأس كل مصيبه
وانا رجونا المنتقد في الجزء الاول ان يتبع الحقيقة ويعلمنا عن الخطأ ونحن
نشره بكل ممنونية وليكن (مفتاح الجهل) أبي الامحارات شيطانه في ميدان
الطمع والشقشة ومع كل فقد بذلنا جهدا واذن يا هذا
اذا كنت لا ترضى بما قد ترى * فدونك الجبل به فاختمق
وكان الفراغ من طبعه في شهر شعبان المبارك سنة ١٣١٣ هجرية الموافقة
سنة ١٨٩٦ افرنجيه بالمطبعة العامية الكائنة بجوار الازهر لازل يستمد
منه التالذ والطارف ادارة المعترف بالجحز والتقصير السيد
عمر هاشم الكتبي المشمول بعناية المولى القدير برجل
الله مسعاه وبلغه مطلوبه ومناه وصلى
الله على سيدنا محمد خاتم
الرسول والانبياء
آمين

بيان الخطأ والصواب الواقع في الجزء الثامن

صواب	خطأ	سطر	صفحة
اعشاش	اعشاش	٤	٢
النأجاة	النأجاة	١٦	١٤
استعز	استعز	١٦	٢٢
المزهقا	المرهقا	٥	٢٣
البعيث	البعيث	١٨	٢٥
المسلوخ	المسوخ (٢)		٢٥
لاقي	لافي	٥	٢٦
الاطعان	الاطعان	١٧	٢٨
امذلالا	امذلالا	١٦	٢٩
لامل	لامل	١٠	٣٠
عرض	عرض	٦	٣١
القطير اذا	القطي اذا	٨	٣١
بالثنية	بالثنية	١٦	٣٨
اسلمته	اقلمته	٧	٤٢
خببات	خببات	٨	٤٢
بياطل	بياطل	٢١	٤٤
الترع	الترع	٥	٤٥
الجراول	المجراول	٢٠	٤٥
تري	تري	٢٢	٤٥
الحياض	المجباض	٥	٤٦
المليك	المليك	١٣	٤٦

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الذي	الذي	٩	٤٧
المخفى	المخفى	٢٠	٤٨
والعبد	والعبد	١٧	٤٩
فتجهدلت تصجدل كذلك	فتجهدلت تصجدل كذلك	١٤	٥٠
المحوصل	المحوصل	١٩	٥١
العذل	العزل	٢٠	٥١
يكفيك	يكفيك	٢٠	٥٤
ألق	أر	١٨	٥٥
تغلبا	تغلبا	١٢	٥٦
عنك	عنك	١١	٥٨
الرياب	الرياب	٦	٥٩
سبالا	سبالا	٦	٦٠
فان	فان	١١	٦٢
وبين	وبين (١)		٦٢
لاب	لاب	٣	٦٣
بأسته	بأسته	٨	٦٤
آرى	أرى	١٢	٦٤
هل	هل	١٣	٦٤
انحاء	اتحاء	١٤	٦٤
عموا	عمو	٥	٦٥
قتل	قتل	١٣	٦٥
بعزبين ذوادين	بعزبين ذوادين	١٨	٦٦

صواب	خطا	سطر	صحيفه
بطي	بطي	١٣	٧١
بقر الوحش	بقر الوحش	ش (١)	٧١
فوهبتكم	فوهبتكم	١٩	٧٣
سي	سي	١٥	٧٤
طي	طي	١	٧٦
فانفخ	فانفخ	٨	٧٦
والخنتفين	والخنتفين	١٢	٧٦
ومجال	ومجال	١	٧٩
فأى	فأى	٧	٨٠
آجنها	آجنها	١٣	٨٤
حيث	حيث	١	٨٧
مناة	مناة لا	٢	٨٧
العالمين	العالمين	٥	٨٧
تردى	تردى	٧	٨٨
المناسما	المناسما	١٩	٨٨
فراسن	فراسن	٥	٩٠
بنا	بنا	٦	٩٠
وذا	وذا	٧	٩٠
البعيث	البعيث	١٣	٩٠
نحن	نحنى	١٥	٩٠
قفرة	قفرة	١٧	٩١
ملككم	ملككم	١٧	٩٣
كان	كال	٢	٩٤

صواب	خطا	سطر	صفحة
النجمام	النجمام	١١	٩٨
حاجبها	حاجبها	١١	١٠٠
مقرف	مقرف	٧	١٠٥
أباه	أباه (١)		١٠٦
قيم	فيها	٢٢	١٠٨
يزمزم	يزمزم	٨	١٠٩
البحيم	البحيم	١	١١٠
حييت تحية	تحيدت حية	١٧	١١١
ويستطير	ويستطير	١١	١١٤
موقاة	مرفاة	٢	١١٥
آتها	آتها	١٦	١١٥
الخربر	الخربر	٧	١١٦
يعارضن	يعارضنا	١٨	١١٦
تسكاد نقص	يسكاد نقص	٢٠	١١٦
خلة	حلة	٤	١١٧
تندت	تردت	٨	١١٨
اقتما	اقائم	١	١١٨
آلافاذا	الافاذا	١٣	١١٩
يسارا	ياسرا	١٨	١١٩
فأنتهم ويات	فأنتهم ويات	١٩	١٢٠
المغال	المقال	٢٠	١٢١
يزروع تخمطت	يزروع تخمطت	٥	١٢٢
في	من	٧	١٢٢

صواب	خطا	سطر	صفحة
نسومها	تسومها	١١	١٢٢
أبت	أدت	١٨	١٢٢
بأطراف التواری	أطراف التوادی	٢	١٢٣
بالكفاة	بالكمات	٨	١٢٤
علبا	علباء	٣	١٢٦
مينا	متبا	٦	١٢٦
سال	سأل	١٩	١٢٦
جارها	جاراتها	٢٠	١٢٧
تعوذ	تعوذ	٣	١٢٨
وامكنت	واهكنت	ش ٢	١٢٨
توضع غرة (٢) امام الماساق سطر (٩)			١٢٩
تدعى	يدعى	١٤	١٢٩
فينا حربي	قينا حزبي	٥	١٣١
الرحيل	الرحيق	٤	١٣٢
وراحوا	وراخوا	٥	١٣٢
اناس	أناس	١٥	١٣٢
غداة	خداة	١	١٣٣
اذ	اذا	١٧	١٣٣
عنا	عنا	٧	١٣٤
حازم	خازم	٤	١٣٥
ذات	ذان	٩	١٣٥
تطعمت	تطعمت	١٥	١٣٥
اواربها	اوربها	٣	١٣٧

صواب	خطأ	سطر	تصنيفه
طبرها	طبرها	٤١	١٣٧
الحزى	الحجرى	١٤	١٣٨
قبص	قبض	٢	١٣٩
أغلى	اعلى	١٤	١٣٩
أرخى	أرجى	١٨	١٣٩
ساقطين	اكالين	ش ٢	١٣٩
فرس	قرس	ش ٥	١٣٩
وأكوى	أى لون	١٠	١٤١
حين	حين	١٤	١٤١
الحنان	الحنان	١٨	١٤١
نقضن	نقضن	٢٠	١٤١
المجان	الحيان	١	١٤٢
قنان	قيان	١٨	١٤٢
ان	أن	٢٠	١٤٢
بعثن	عثن	١٦	١٤٦
هواقب	عواقب	١٦	١٤٦
بنى	بق	٣	١٤٧
غداة	غداث	٤	١٤٧
فانى	فأنتى	٢	١٤٨
عربن	عربن	٢٢	١٤٩
يقينى	يقنى	٥	١٥٠

صواب	خطا	سطر	صفحة
راحوا	رحوا	١٧	١٥٠
اوحيين	ان حين	١٨	١٥٠
حيوا	حيو	٨	١٥٢
مستفتح	مستفتح	ش (٦)	١٥٥
مابال	ما بالمال	٢	١٥٦
(٤)	(١)	١٩	١٥٦
يا ايها	يا ايها	٩	١٥٧
ادر	ادر	١	١٥٧
قطعت	قطت	١٠	١٥٩
يارب	نارب	٧	١٦٠
لا تأمنن	لا تأمنن	٢	١٦١
لها	لنا	٣	١٦٢
للعين	للعين	٧	١٦٢
حداني حدوتهم	حداني حدوتهم	١٩	١٦٢
القسين	القبين	٨	١٦٣
سكينة	سكينة	(١٢ روايه)	١٦٦
بالطرف	بالطوف	(١٣ روايه)	١٦٦
رغبنا	راعبنا	٦	١٦٩
ان	أن	٩	١٧٦



انتهى طبع هذا الديوان واخرنا رفع ثمنه الى خمسة عشر قرشا
لغاية شهر فبراير سنة ٩٦ وذلك لعدم نشرنا عنه في الجرائد
والآن ثمنه هو عشرة قروش وبدمضى هذه المدة يصير بخمسة
عشر قرشا كما تقدم ويطلب من المطبعة العلمية ومن الشيخ احمد
الشهابى ومن حضرة على أفندى أبى زيد بالسكتية

مصطفى صبرى
من متخرجى مدرسة
الحفرى

محمد عبد المؤمن
الشواربى



الجزء الثاني

من

ديوان

نادرة زمانه وفريد عصره وأوانه

جريد بن عطية الخطافي

التمهيدي تغمده

الله برحمته

آمين

حقوق الطبع محفوظة للجامعين والاطابعين له

• (الطبعة الاولى) •

• (بالمطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣) •

• (هجريه) •

561

Blackwell's List

الجزء الاول

من

شيكات

نادرة زمانه وفر يد عصره واوانه

جرير بن عطية الخطافي

النمعي نغمه

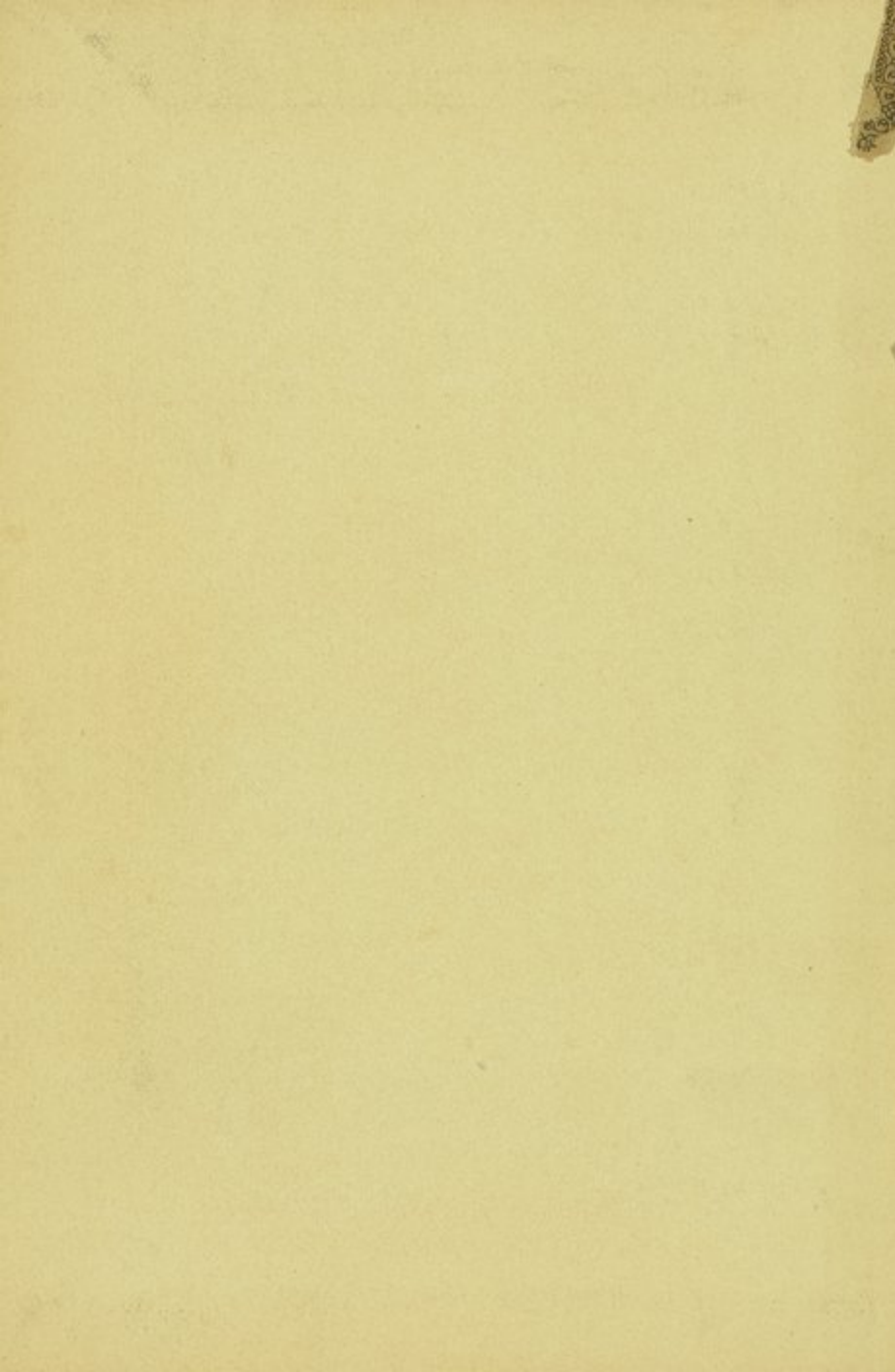
الله برحته

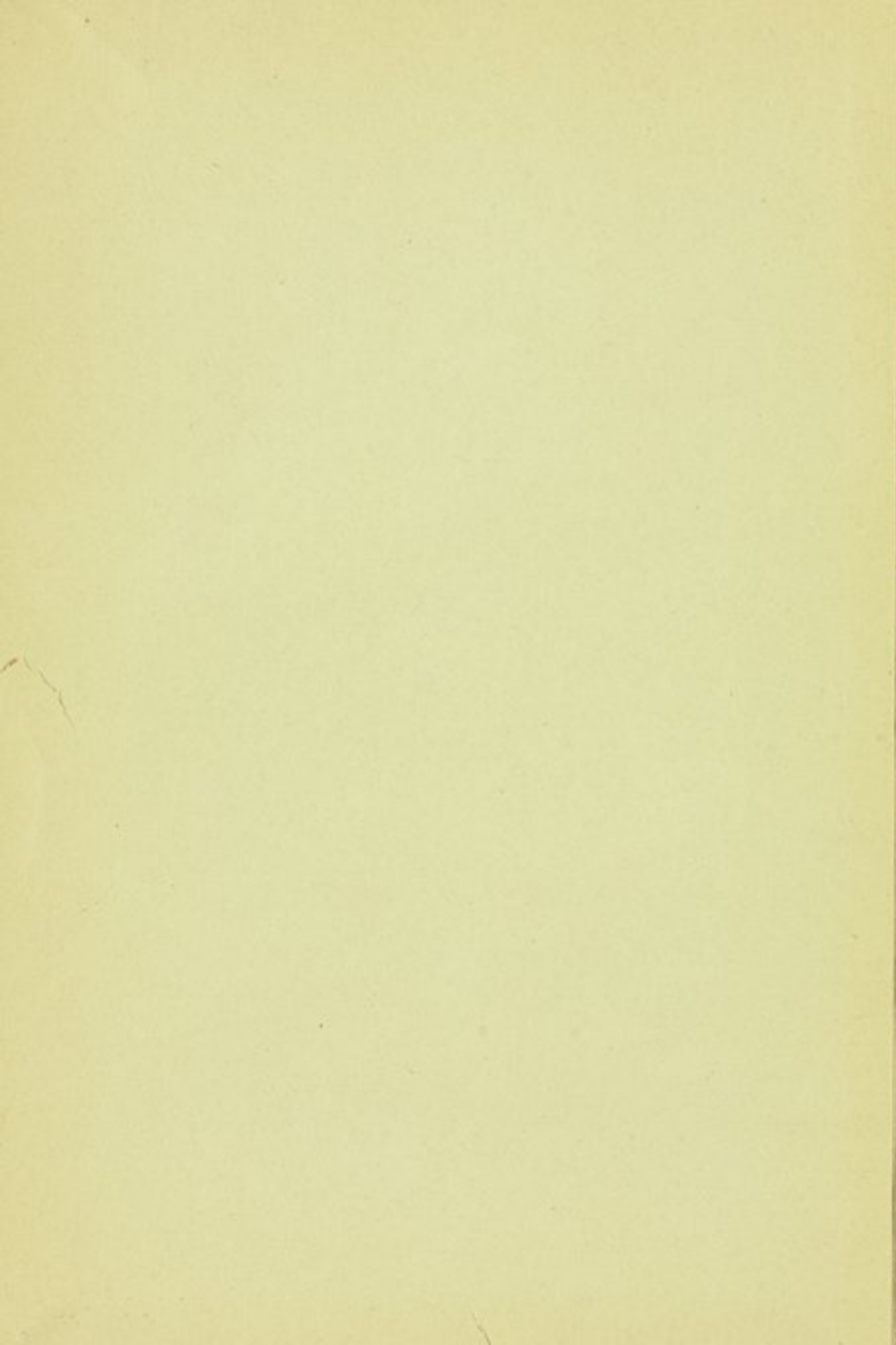
آمين

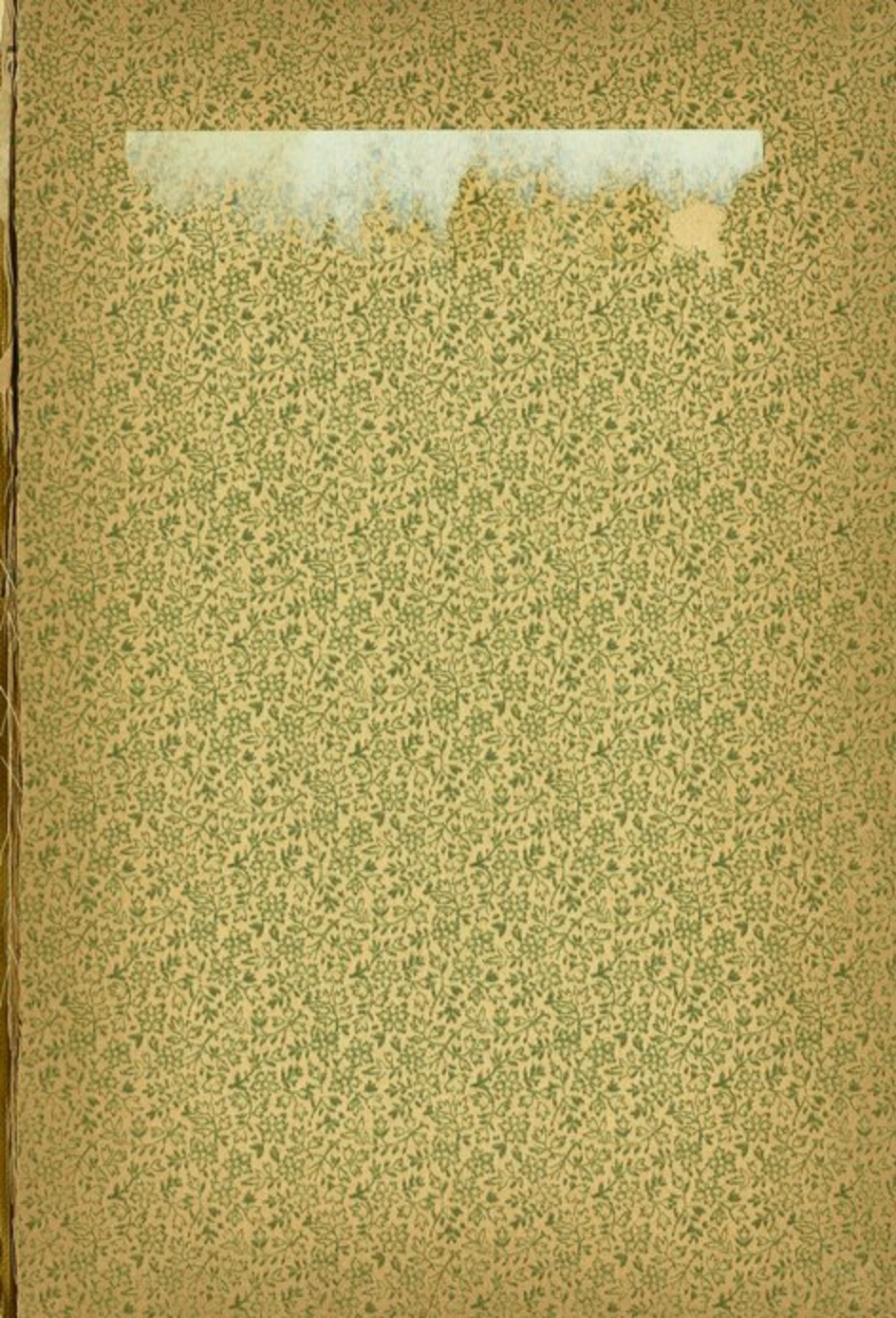
405,916
* (الطبعة الاولى) *

* (بالمطبعة العلمية بمصر سنة 1313) *

* (هجريه) *



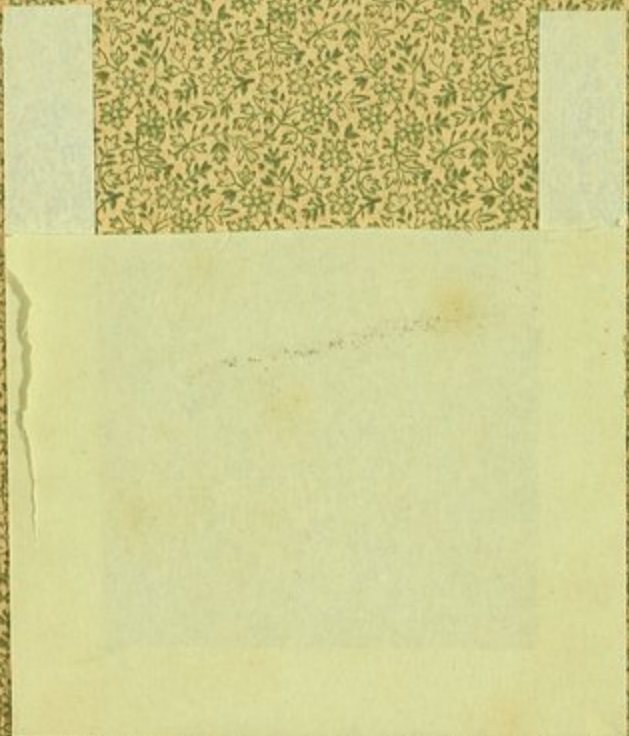




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0069882070



NOV 10 1977 C.U.L.

